

**Wrangler**  
رانكلر  
اشهر اسم في عالم الجينز  
متوفر لدى اكبر مصانع الجينز في مصر

سوق الوطية  
خلف الميناء  
٢٤٣٣٨٤ : ت  
٥٧٧٧٧٧ : ف  
سوق زهرة  
مجمع زهرة  
٥٧٧٧٧٧ : ف  
سوق النيل  
قرب مصر للطيران  
٢٤٣٣٨٤ : ت  
٥٧٧٧٧٧ : ف

**القبس**  
غير مخصص للبيع  
٤٠ صفحة  
١٠٠ فلس

رئيس التحرير  
محمود اسماعيل

الخميس ٧ جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ - ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠ م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٤٢٤ - الكويت  
AL-QABAS - Thursday, 4 January 1990 - 18th Year, No. 6342 - Kuwait.

**حساب**  
الاستثمار النقدي  
حساب مصرفي واحد  
يجمع مزايا عدة حسابات  
• إمكانية فتح الحساب  
• جملات مختلفة  
• السحب النقدي  
• متى شئت  
• صحت الخيارات والخطط

**القبس تنشر قوائم الرسوم الجمركية على السيارات في مصر**

**ندوة القبس مع وزير العدل وفادة الجهاز القضائي**  
مدير ادارة التنفيذ:  
١١٣٤٠ حكما تم تنفيذها من يناير لستمبر  
وأصدرنا ٧١١٥ أمرا بمنع السفر (ص ١١)

سالم الخضري

**موسكو أرسلت تعزيزات عسكرية وطهران احتجت**  
**اشتعال الحدود**  
**السوفيتية الإيرانية**

**الشيخ ياسين رفض الاعتراف بشرعية المحكمة الاسرائيلية**  
**الإحتلال يحاكم**  
**زعيم «حماس»**

**هل ثمة بوصلة تهدي بها؟**  
بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

التطورات الديمقراطية أو التجارب التعددية التي تشهدها بعض ساحات الوطن العربي، ومن ضمنها ساحة المملكة الأردنية الهاشمية، جديرة برقع الكوفة والمقال تحية لها. وما لا شك فيه ان هذه التجارب جديدة، مما يوقع الكثيرين في حيرة كبرى بعد جزمها ومن هنا، لا بأس من كل اسهام قد يخفف من مخاطر رحلة الديمقراطية. وبغض النظر عن المثاقفة ذات الطابع الأكاديمي التي يحلو للبعض ان يدخل في دواليها ويبحث معها فيها حول «أصل» هذه التطورات أو «العامل المحرك» وراءها، فإن من الواضح ان دور المناخ الدولي، ودور القائد، ودور الشعب، ودور قادة الرأي، ودور جماهير المناضلين الذين ناضلوا من أجل التحول على مدى سنوات إنما هي حلقات لازمة متكاملة متكاملة. بل هي حلقات فاعلة مما - ولو على نحو متفاوت - في سلسلة المسيرة الديمقراطية. كذلك، فإن أعداء الديمقراطية - وبما للمعارضة - قد لعبوا «دورا خاصا» في التحول الديمقراطي من خلال ممارساتهم غير الديمقراطية التي أفضت الظروف سلبا وأعدت المسرح، تمهيدا لمباشرة العرس الديمقراطي الذي نزرعه فيه من المخرورين، سواء داخل الأردن أو خارجا.



● دبابات سوفيتية على الحدود مع إيران  
● موسكو - الوكالات - انتشرت أمس احتجاجات جماهيرية ذات طابع قومي في منطقة قريبة من الحدود مع إيران في جمهورية أذربيجان السوفيتية وقال مسؤولون سوفيت ان شخصا واحدا لقي مصرعه بالفعل في الاضطرابات وأعمال العنف التي بدأت قبل ٤ أيام وأدت الى خسائر مادية جسيمة تقدر بعدة ملايين من الدولارات.

الاراضي العربية المحتلة - وسط اجراءات أمنية مشددة بدأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي أمس محاكمة زعيم حركة «حماس» في الاراضي المحتلة الشيخ احمد ياسين المصاب بشلل في العمود الفقري ووجهت له اتهامات باصدار أوامر بقتل عملاء وجنود اسرائيليين والاشتراك في الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.



● زعيم «حماس» الشيخ احمد ياسين في محكمة غزة (رويترز)

**نتائج المقبولين في التعليم**  
التطبيقي تعلن الأحد المقبل

كتب احمد شمس الدين:  
علمت «القبس» ان نتائج المقبولين في كليات ومعاهد التعليم التطبيقي ستعلن يوم السبت المقبل ٧ يناير للطلبة الكويتيين ويوم ٧ فبراير بالنسبة لغير الكويتيين... وقال عميد القبول والتسجيل بالهيئة هاشم المطوع ان الهيئة تنسق مع جامعة الكويت لمنع ازدواجية قبول المتقدمين.

وسيتفتح باب القبول من جديد للطلبة في حالة وجود تخصصات يقل التقدم لها عن العدد المقرر... [مختصر شؤون البيرة] (طالع ص ٦)

**واشنطن: لجوء نوريا لدولة ثالثة ممكن**  
واشنطن - رويترز - رفض ناطق باسم البيت الأبيض الأمريكي أمس استخدام احتمال السماح للقائد العسكري اليمني المخلوع الجنرال مانويل انتونيو نوريا بالاسمى الى اللجوء الى دولة ثالثة. (طالع ص ٢٢)

**انتشروا في «التفاح» فخفت حدة القتال**

بيروت - الوكالات - انتشر مئات من الفلسطينيين الفلسطينيين في تلّة استراتيجيّة تطلّ على قرية كفر حتى باقلم التفاح للفصل بين ميليشيات حركة «أمل» و«حزب الله» ومنع اتساع نطاق الممارك السائرة بينهما واستدأها الى الخيميات الفلسطينية في جنوب لبنان فيما نجا المدمر عادل ياسين رئيس الشرطة العسكرية في الوية الجيش الموالية للعماد ميشال عون من محاولة جرت لاختياله. وتراجعت حدة الممارك بين «أمل» و«حزب الله» بعد ان اتخذ حوالي ٣٠٠ مقاتل من حركة «فتح» مواقع لهم في تلّة، وأمرت قيادتها «أمل» و«حزب الله» ميليشياتهما بعدم إطلاق النار على المقاتلين الفلسطينيين.

ورفضت «أمل» وقفا لاطلاق النار اعلته «حزب الله» من جانب واحد. (طالع ص ٢٠)

**«فنتح» فنصّلت بين**  
**«أمل» و«حزب الله»**

بيروت - الوكالات - انتشر مئات من الفلسطينيين الفلسطينيين في تلّة استراتيجيّة تطلّ على قرية كفر حتى باقلم التفاح للفصل بين ميليشيات حركة «أمل» و«حزب الله» ومنع اتساع نطاق الممارك السائرة بينهما واستدأها الى الخيميات الفلسطينية في جنوب لبنان فيما نجا المدمر عادل ياسين رئيس الشرطة العسكرية في الوية الجيش الموالية للعماد ميشال عون من محاولة جرت لاختياله. وتراجعت حدة الممارك بين «أمل» و«حزب الله» بعد ان اتخذ حوالي ٣٠٠ مقاتل من حركة «فتح» مواقع لهم في تلّة، وأمرت قيادتها «أمل» و«حزب الله» ميليشياتهما بعدم إطلاق النار على المقاتلين الفلسطينيين.

**تم بمون الله**  
**الدكتور عيسى الناصر**  
للتحاليل الطبية  
الحاصل على درجة الماجستير والدكتوراة في التحاليل الطبية  
بمركزه التخصصية في الكويت والكويت في التحاليل الطبية

المختبر مجهز بأحدث الأجهزة الطبية لتتبع كافة التحاليل الطبية والمخبرية  
صواعيد التدوام  
٨٠٠٠ صباحا  
٨٠٠٠ مساء  
٥٧٧٧٧٧ : ف

**مركز دار الفن للفن**  
احصل على عشرتين كورس  
مسابقات من طراز  
المسابقات فرع الجاليات

**مركز دار الفن للفن**  
١٠٠٠ فني  
لمدة غير محدودة  
٢٥٠٠ دينار  
من مركز دار الفن للفن

**شركة ريموندس**  
لصناعة ملابس الاطفال  
تدعو السادة المستوردين والتوكيلات  
لحضور أكبر معرض لملابس الاطفال  
من مولود حتى ١٧ سنة اولاد وبنات  
لمشاهدة أكثر من أربع مائة منتج

وذلك في فندق سميراميس  
القاهرة في ١٤٠١٣ ١٥ يناير  
١٩٩٠

ريموندس قسم التصدير  
٩ شارع مصرى والبريد القاهرة ٢٤٤١٢ / ٢٤٤١٢ / ٢٤٤١٢  
فاكس ٤٤٧٠٣٤٧ / ٤٤٧٠٣٤٧

**شركة الجراح**  
بالسنة العاشرة  
نشاطها الموسمي  
أشهرها الموسمي  
أشهرها الموسمي

بهدا العرض أسعارها  
هي التالية:  
• رياضة مدنية • تخفيف وزن  
• تمارين موزونة • سونا  
• بخار • كراتيه  
• تدليك بدوي • تدليك آلي  
أحدث المعدات

٩٠/١/١٥ شارع ١٢/٢٦ من ١٢/٢٦  
سنة أيام في الأسبوع للسيدات، ستة أيام في الأسبوع للرجال

٥٦١٢٤٢٢ - ٥٦١٢٤٢٢  
٥٦١٢٤٢٢ - ٥٦١٢٤٢٢

**الانظروا**  
بالسنة العاشرة  
نشاطها الموسمي  
أشهرها الموسمي  
أشهرها الموسمي

٥٧٤٥٩٥  
٥٧٤٥٩٥  
٥٧٤٥٩٥  
٥٧٤٥٩٥



## سريال

## زراعة وسماك

قبل ظهور الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.. كان الواحد منا حين يدخل سوق السمك «يطبق» ويختار ما يريد من أنواع الاسماك المحلية - بأسعار مناسبة لكل المداخيل، كان «الزبيدي الهامور، النقرور، البياح، النوبي» كل هذه الاصناف وغيرها كانت من صيد محلي ومتوفرة بكثرة، حتى ان الباعة «بنهاوشون» على الزبون من أجل الخلاص مما لديهم من اسماك،

الريبيان، هو الآخر كنا نراه في مواسمه ويغير مواسمه وبأسعار مناسبة... كان السوق عامراً بكل انواع.. الزفرة.. وما عليك يا من دخلت السوق الا ان «تخرش» تفوتك وتأخذ ما تريد.. البركة.. في.. الحماي... وبارخص الاسعار ايضا..

الزراعة.. هي الاخرى كانت رائجة، والواحد حين يريد مزارعاً لحديقة منزله ما عليه الا ان ينفق «بالفرج» وينادي بصوت «زراع.. زراع» حينها سوف يرى ان اكثر من زراع يقول له «شبيك ليك زراعك بين يدك» ويتم الاتفاق على «عشرين او ثلاثين» دينارا شهرياً.. ويقوم الرجل بواجبه كل شهر فترى حديقته قد غدت خضراء تشر الناظرين والسامعين والمتكلمين..

اليوم كل هذه الصور اختلفت بعد انظمة الهيئة وتوابعها.. سوق السمك حين تدخل اليه لا تجد «الصيد المحلي» فيه الا ما ندر، وان وجد فان الباعة يتعاملون معك في بيعه كما يتعامل أولئك الغر الذين يتعاملون «الراح» وغيره ابعداً الله واياكم عنه... قولوا امين، ترى بائع السمك يناديك الى جانب من «بسطته» ويهمس باذلك «تبي سمك محلي» يقولها بصوت خافت وكأنه يخشى القبض عليه من الشرطة او رجال البلدية.. الريبيان، هو الآخر اصبح لا نرى منه الا «المستورد» اما المحلي فان رؤيته صارت بالظلمة» او نقرأ عنه «بالصف» والسبب هذه الانظمة التي «قيدت» الصيادين وبالتالي أدت الى «نحشة» الاسماك والريبيان في بحارنا العامرة.. حتى الباعة حين تسالهم عن السمك المحلي يقولون لك.. الهيئة ما تخلي الصيادين..

اما الزراعة فانها هي الاخرى واجهت قوانين من البلدية، فانهكست بذلك على نوعية الزراعة وانتاجها واقبال الناس عليها الذين شعروا ان كل شيء ممنوع - ساحة زراعية امام البيت ممنوعة.. الا بقرار ورخصة، الزراع يضع امامك الراتب الذي يريده لانه يعرف انه صار «عملة صعبة» كل يريدها.

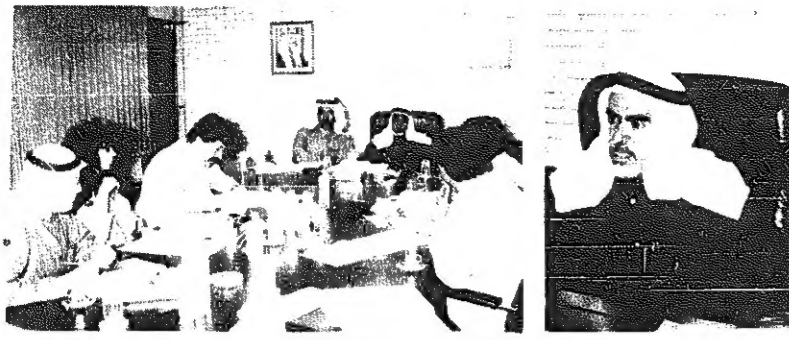
قبل ايام جاعني زراع «صعدي» اعجبني جلابيته وجثته الضخمة التي شمرت امامها وكانني امام «تيمولوك» دخلت معه بحوار حول حديقة المنزل ورعايتها ثم جاءت نقطة الراتب فقلت له - ما هو الراتب الذي يخاطرك؟ فقال.. «اللي تدني» قلت طيب «عشرون دينارا كويس» قال لا يا عم، قلت طيب خمسة وعشرون دينارا» قال لا - انا مزارع بالهيئة، يعني «محترف» قلت طيب ثلاثون» قال لا - يفتق الله، قلت اذن كم تريد.. قال.. ستين دينارا.. استغفرت من كلامه وشعرت بشيء من «الحرارة والبرودة» في أن واحد، وقلت له.. يا عبدالمعالي.. ديوان الموظفين لم يصدر حتى الآن «درجات المزارعين» حتى اعرف مقدار هذا الراتب الذي تريده.. اللهم اذا كنت قد وضعت قانوناً للوظائف خاصة بك.. فاجاب الرجل.. يا عم هذا الراتب اللي عايزه.. قلت.. مع السلامة.. ولم تنفق.

نامل من هيئة الزراعة والاسماك.. ان تشجع وجود الاسماك المحلية بأسواقنا وتامل منها ايضا ان تخفف بالتعاون مع البلدية اجراءات الزراعة لبيوت المواطنين ومزارعهم بالفورة والعبدل رغم عدم امتلاكنا لأي أرض في المنطقتين الزراعيتين، هذا ما نامله من الهيئة.. طالع عموك..

يوسف الشهاب

## اعلان عن ندوة السبت المقبل.. للتفوي

## وكيل وزارة التربية في مؤتمر صحفي: ماضون في تطوير المرحلة الابتدائية.. كقاعدة للتعليم الاساسي في البلاد



جانب من المؤتمر الصحفي

عبد الرحمن الخضري

## النظام الجديد في الادارة المدرسية لا يشمل مرحلتى الرياض والابتدائي

## .. ونعلق أهمية خاصة على تأهيل المدرس للمنهج والاهداف

## لا نية لتغيير سلم التعليم.. وحققنا نجاحا ملحوظا

## في تانيث الهيئة التدريسية بالابتدائي

أكد وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري ان الوزارة ماضية في تقييم وتطوير واقع المرحلة الابتدائية من حيث الاهداف والمحتوى المنهجي وطرق التدريس، كقاعدة ارتكازية لراحل التعليم الاساسية في دولة الكويت.

وقال الوكيل الخضري في مؤتمر صحفي عقده صباح أمس في مركز البحوث التربوية التابع للوزارة ان الوزارة حرصت ضمن توجهها في تطويرها على التركيز في تطويرها على المرحلة الابتدائية، واصفاً بأنها تلتزم بتطويرها في الشمول والالتزام، حيث تستلزم ابناء الوطن كافة، ويتطلب في صقلها جميع الاطفال المناسبين دونما استثناء، وتؤدي وظيفتها الثقافية لكل أسرة في أسر مجتمعها، وترسخ الاساس لبناء المعرفة، وتقدم المهارات العملية اللازمة، وترسم الاتجاهات والبول، وتزرع القيم والمثل العليا في نفوس ابنائها، وتفرس فيها العادات والتقاليد السائدة في المجتمع، وتنبئ فيها المبادئ السامية التي تحدد لهم معالم الطريق لخدمة الوطن.

وقال الخضري ان عملية التعليم والنظم بهذه المرحلة تكون اثر عمقا وبعد اثرا وألوي ثباتا منها في المراحل التالية حيث يرسخ في ذهن المتعلم من المعلومات رسوخا يصعب معها محوه وزالته، فهي اذا مرحلة استيعاب ممتازة، يمتلك فيها التلميذ حافظة نظيفة، مهابة تماما لطبع الافكار والمعلومات وتثبيتها على صحتها الناصحة ولا تنقطع المعلومات الجديدة واختراعاتها والحفاظ - من ثم - عليها، وعدم التفرغ بها، وهذا كله، يفسر لنا أهمية هذه المرحلة في النظام التعليمي على اختلافه.

وقال الوكيل الخضري ان الوزارة حرصت على انشاء المدارس الابتدائية والنمو في عددها حتى ياتت تغطي كافة انحاء البلاد، حيث وصل عددها مؤخرا ما يقارب ١٩٧ مدرسة بينها ٩٨ مدرسة للبنين و٩٩ مدرسة للبنات، ٣٥٢٩ طابعا كويتي، ٢٤٧٦٦ طابعا غير كويتي، اما مدارس البنات فقد بلغ عددها ٩٩ مدرسة تدرس بها ما يقارب ٣٤٧٨٢ طالبة كويتي، ٢٤٥٠٣ طابعا غير كويتي.

واوضح الوكيل الخضري ان الوزارة وفقاعة الوزارة باهمية هذه المرحلة حرصت على انشاء المدارس الابتدائية والنمو في عددها حتى ياتت تغطي كافة انحاء البلاد، حيث وصل عددها مؤخرا ما يقارب ١٩٧ مدرسة بينها ٩٨ مدرسة للبنين و٩٩ مدرسة للبنات، ٣٥٢٩ طابعا كويتي، ٢٤٧٦٦ طابعا غير كويتي، اما مدارس البنات فقد بلغ عددها ٩٩ مدرسة تدرس بها ما يقارب ٣٤٧٨٢ طالبة كويتي، ٢٤٥٠٣ طابعا غير كويتي.

اما القسم الثاني: فيتناول الشكل الاجرائي المقترح لمشروع تطوير هذه المرحلة وفيه تعرض القضايا المهمة في التعليم الابتدائي وتطرح التساؤلات حول مخرجاته كما تفرح ادوات التطوير المناسبة والبرمجة الزمنية والمتطلبات المادية والبشرية اللازمة لانجاز المشروع.

## تفاعل الخبرات التربوية

واوضح الوكيل الخضري ان هذه الندوة التي وصفها بأنها تشكل تظاهرة تربوية مهمة ستحقق تفاعل الخبرات التربوية فيما بينها، والمبادرة - نتيجة ذلك - الى تنسيق الجهود التربوية بين مراكز البحوث من جهة، والقاءات التربوية المشاركة من جهة اخرى، في سبل وضع خطة محددة الاطر والمعالم، لتقويم واقع المرحلة في ظل الاتجاهات والاساليب الحديثة، واخضاع هذه الخطة لمعايير يرتضيها الخبراء التربويون المشاركون وغيرهم، كما ستساهم في الخروج بتصور واضح عن التغييرات التي تتطلبها التعليم الابتدائي فورا وهذا ومحتوى وطرقا وتنفيذا.

والخروج ببني ونماذج تعكس أحدث الاتجاهات في التعليم الابتدائي باعتبارها قاعدة للتعليم الاساسي، وتبنى اسلوب تقويم تحصيل المرحلة لتحديد فيه الادوار الجبرائية للمجتمعين على المستوى الفردي كخبراء، والرسمي كهيئات ومؤسسات تربوية.

ومن جانب آخر نفى الوكيل الخضري ان يكون لدى الوزارة نية في تغيير سلم التعليم وخصوصا في المرحلة الابتدائية، او ان تكون الوزارة تفكر في ان تحول هذه المرحلة الى مختلط بنين وبنات، وقال ان الوزارة حققت نجاحا ملحوظا في تانيث الهيئة التدريسية بمدارس المرحلة الابتدائية مشيرا الى ان طلاب وطالبات هذه المرحلة يحتاجون الى الرعاية التي يتلقاها طلبة الروضة.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الوزارة تستعمل المرحلة الابتدائية لتطبيق النظام الجديد في الادارة المدرسية قال الخضري ان الوزارة استعدت تماما لتجريب تطبيق هذا النظام في المرحلتين الابتدائية

## في افتتاح الدورة التنشيطية للهيئة التمريرية عيسى ياسين: المطلوب تنسيق متكامل بين الخدمات التمريرية والرعاية الاجتماعية

كتب سعد الخلف: افتتحت وزارة الشؤون الاجتماعية صباح امس الدورة التنشيطية التاسعة لافراد الهيئة التمريرية بقطاع الرعاية الاجتماعية وقد رعى حفل الافتتاح وكيل الوزارة عيسى ياسين وحضرها مدراء الادارات في الوزارة ودور الرعاية.

وشهد استهل الحفل بكلمة لرئيسة



مريم الرق

عيسى ياسين

## نشاط دوريات رقابة الشحن البري في اسبوع

قامت دوريات ادارة رقابة الشحن البري خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٨/١٢/١٩٨٩ بمراقبة ٢٣٦٢ شاحنة من منافذ الحدود البرية الثلاثة منها ٤٤١ شاحنة من مفلد حدود السالمة، و٥٦٨ شاحنة من العبدل، و١٣٥٣ شاحنة من النويصيب، كما تم الكشف الاصلي على ١٣٣ شاحنة بوارداث البر في الصليبية وضبط ٢٥ مخالفة مرورية.

## اصابة ٥ اشخاص في ١٦ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ١٦ حادثا مروريا منها ٦ حوادث بمحافظة العاصمة و٤ حوادث بمحافظة حولي و٥ حوادث بمحافظة الاحدي وحادث بمحافظة الجھراء.

ونج عن هذه الحوادث اصابة خمسة اشخاص بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.



## بسم الله الرحمن الرحيم

## الهيئة العامة للإسكان

## اعلان بيع بمزاد علني

تعلن الهيئة العامة للإسكان عن اقامة مزاد علني يوم الاثنين ١١ جمادى الآخرة ١٤١٠ الموافق ٨ يناير ١٩٩٠ الساعة التاسعة صباحاً على المواد التالية :-

- ١- كبلات كهربائية
- ٢- أثاث مستعمل
- ٣- اوراق صحفية (إحصائية)
- ٤- سيارات مستعملة

وذلك في مخازن الهيئة الواقعة في منطقة القرين بجانب سكن عمال البلدية.

للاستفسار: ت ٨٧ - ٤٣١٩٠



## لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني جمعية احياء التراث الإسلامي

## أفئو سكان المخيمات الفلسطينية

## ندوة للمساهمة في كسوة الشتاء «تبرعات عينية ومالية»

تدعو لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني كافة أهل الخير والمؤسسات الحكومية والأهلية الى المساهمة في اغانة اخوانهم الفلسطينيين في مخيمات - الضفة - وقطاع غزة - والأردن - ولبنان - الذين يتعرضون لموجة برد قارصة.

ويسر اللجنة أن تعلن للجميع عن قبولها التبرعات العينية (البطانيات - والملابس الواقية من البرد - والأحذية الصالحة للاستعمال -، وكذا التبرعات المالية (ثلاثة دنائير للكسوة الواحدة) ..

قال تعالى: ﴿ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره﴾.

أرقام حسابات اللجنة: بيت التمويل / الرئيسي  
زكاة: ١٤٧٠٤/٨ - صدقات: ١٤٧٠٢/١

## مراكز قبول التبرعات العينية والمالية:

- (١) المقر الرئيسي للجنة - الشويخ الشمالي - قطعة ٧ شارع ٧١ - قسيمة ٣٠ - قرب مخفر الشويخ الشمالي (هواتف رقم ٤٨٤٨٦٥٣ - ٤٨٤٨٧٢٤ - ٤٨٤٨١١٣) - ص.ب: ٣٨١٣٠ - صاحبة عبدالله السالم - الكويت.
- (٢) فرع الجھراء: شارع عبدالله بن جعدان - قرب مسجد عبدالله الخلف - (هاتف رقم ٤٧٧٥٠٦٨).
- (٣) فرع منطقة هدية: قطعة ١ قسيمة ٤ بجانب مدرسة عبدالرحمن بن ابي بكر (هواتف رقم ٣٩٤٩٤١٣ - ٣٩٤٩٤٣٥).

**مطعم**  
**السوارج**  
**ALSAWARI RESTAURANT**

وجبات ساخنة  
ديك رومي - فوري على تفتن  
برياني - بياجة - مشويات مشكلة  
سمكة حارة - دجاج مشوي على الفحم  
تكة - كباب - ريش - شيش طاووق...  
جميع أنواع الشدوشات والمعجنات...  
والعصير الطازج - مقبلات متنوعة...  
خدمة برودة  
وتوصيل للمنازل والبرقيات - استعداد تام للزعم والفلات

الساحة ٥٧٠١٣٢ - خلف مجمع الفهد - ت ٥٧٠١٣٢

**مراقب عام ومدراء المشاريع**  
**ورؤساء الأقسام**  
**وجميع المهندسين والفنيين**  
**بالشبكة الهاتفية بوزارة المواصلات**  
**يشاركون زميلهم المهندس**  
**راشد دهيسان الميع العازمي**  
**أحزانه بوفاة المفوز له شقيقه**  
**علي**  
**سائلين الله للفقيه الرحمة ولذويه**  
**الصبر والسلوان**  
**ام الله وانا اليه راجعون**



### رسالة لسمو الامير من رئيس جمهورية افغانستان

تسلم وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين صباح امس رسالة خطية موجهة الى سمو امير البلاد من رئيس جمهورية افغانستان السيد نجيب الله. وقام بتسليم الرسالة وكيل وزارة الخارجية الافغاني داود كويان خلال استقبال الشاهين له في مكتبه امس.

### المستشار الاعلامي المصري : زيارة الشيخ سعد لحضر تساهم في بلورة رؤية مشتركة لقضايانا



المستشار عبدالرحمن هلال

من مصر قيادة وحكومة وشعبا ترحب بسمو الشيخ سعد عبدالله السالم الصباح في بلده وبين اهله وهي تستعد الان لاستقباله بكل ما يستحقه من حفاوة وتكرير لمواقفه القومية على الساحة العربية ولتطويره البناء في العلاقات الكويتية المصرية في ظل تنويع هذه العلاقات بالزيارة التي قام بها الرئيس محمد حسني مبارك للكويت في فبراير من العام الماضي وزيارة سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح للكويت في أغسطس الماضي. وستكون زيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لبلدنا فرصة سانحة لتبادل الراي ووجهات النظر وتنسيق المواقف بين الدولتين الشقيقتين مصر والكويت.

اشاد المستشار الاعلامي بسفارة جمهورية مصر العربية عبدالرحمن هلال بالزيارة التي سيقوم بها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد عبدالله السالم الصباح للكويت في الثامن من يناير الحالي. وقال ان هذه الزيارة هي تكريس للروابط الاخوية العميقة التي تربط الشقيقتين مصر والكويت، وهي روابط تاريخية تتنامى باستمرار من اجل صالح الشعبين. و اضاف المستشار هلال قائلا "لا شك ان لقاء الرئيس محمد حسني مبارك بأخيه سمو ولي العهد سوف يكتب أهمية خاصة نظرا لرئاسة مصر لمنظمة الوحدة الافريقية ورئاسة الكويت لمنظمة المؤتمر الاسلامي وسوف يساهم التبادل المستمر للفكر والخبرات بين القيادتين المصرية والكويتية في بلورة رؤية مشتركة حول عدد من القضايا العربية والاسلامية والافريقية، كما ان ذلك يصب بالتاكيد في قناة تعزيز الوحدة والتضامن العربي. وأوضح المستشار الاعلامي المصري ان المحادثات بين سمو ولي العهد وكبار المسؤولين المصريين ستتناول المشكلة الفلسطينية والارام اللبنانية والنزاع العراقي الايراني والتي لهما مواقف ورؤية مشتركة حيالها الى جانب تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين في جميع المجالات. وقال عبدالرحمن هلال في بيان وزعه امس على الصحافة المحلية ان وفد من سلطات الطيران المدني بالمانيا الاتحادية يزور البلاد

وفد من سلطات الطيران المدني بالمانيا الاتحادية يزور البلاد وصل الى البلاد امس وفد من سلطات الطيران المدني في جمهورية المانيا الاتحادية. وعقد اول اجتماع له مع وفد الادارة العامة للطيران المدني برئاسة المدير العام الشيخ جابر مبارك عبدالله الاحمد لبحث بعض الجوانب المتعلقة باتفاقية النقل الجوي الثنائية المبرمة بين البلدين.

## أسرة الإقبس

تقدم من الزميل  
كامل علي بلوط  
بأحرار تعازي لوفاة المرحوم  
والده  
سائلة الله للفقيد الرحمة ولذويه  
الصبر والسلوات  
انا لله وانا اليه راجعون

## استقبال رئيس وأعضاء مجلس محافظة العاصمة الشيخ نواف الاحمد وقع عقدين لانجاز مشاريع بوزارة الدفاع



وزير الدفاع لدى استقباله أعضاء مجلس محافظة العاصمة



جانب من حفل توقيع عقدي انجاز المشاريع بالدفاع

وقع وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر امس عقدين لاتجاز بعض المشاريع الخاصة بوزارة الدفاع مع شركتي محليتين. وقالت مصادر مسؤولة بوزارة الدفاع ان ذلك يأتي تمشيا مع سياسة الدولة لاتعاضد الاقتصاد المحلي واعطاء الفرصة للشركات الكويتية لابراز قدرتها على القيام ببعض المشاريع الخاصة. و حضر توقيع العقدين وكيل وزارة الدفاع فيصل علي الداود، ووكيل الوزارة المساعد للمنشآت العسكرية المهندس الشيخ صباح ناصر السعود الصباح.

من ناحية اخرى استقبل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد في مكتبه في الوزارة صباح امس رئيس وأعضاء مجلس محافظة العاصمة. وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية. من جانب آخر ادى اربعة من الضباط الجدد الخريجين بعد اتمام دوراتهم القسم امام وزير الدفاع بعد ان قرأ مدير مديرية شؤون الضباط الرسوم الاميري بتوليهم ضباطا في الجيش الكويتي. ثم قام رئيس الأركان العامة للجيش اللواء منيد عبدالرحمن الصانع بتقليد الضباط الجدد رتبهم العسكرية.

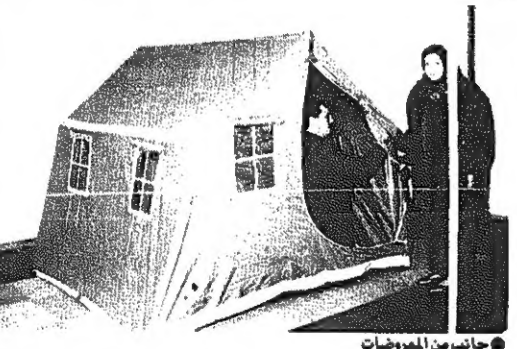


رئيس الأركان يقبل الرتب العسكرية للضباط الجدد



الضباط الجدد يقبلون الميم امام الشيخ نواف الاحمد

## افتتاح معرض لوازم البر والرحلات المجرن: صناعة المعارض الكويتية قطعت شوطاً كبيراً



جانب من المروضات



جولة في المعرض

سلع متنوعة وقادرة على تغطية كافة الحاجات. و اضاف الوكيل المساعد للشؤون التجارية ان صناعة المعارض الكويتية متطورة جدا وقطعت شوطا كبيرا مقارنة بالدول المجاورة. مؤكدا ان الكويت تسعى لان تكون رائدة في تنظيم المعارض، ومعرض الكويت الدولي ادى بكفاءة الدور المطلوب منه. و اشاد المجرن بنجاح شركة معرض الكويت الدولي في تنظيم جناح دولة الكويت في معرض بغداد الدولي والاسبوع التجاري في بغداد، مؤكدا انها بمثابة انطلاقة لمعرض الكويت الدولي في الخارج. و أوضح المجرن ان افتتاح معرض لوازم البر والرحلات والانوات المنزلية يتزامن مع موسم الحج والمطر، حيث تميز شتاء هذا العام بأمطار وفيرة نسبيا مما يشعرون بموسم ربيع وارتداد للبر مريح. وقال المجرن ان المعرض يهدف الى التعريف بأخروما وصل اليه التجار من ادوات وسلع استهلاكية للمستهلك النهائي، معربا عن امله في ان يستفيد الجميع من المعرض الذي احتوى على

برعاية وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد للشؤون التجارية راشد عبدالله المجرن احتفل امس بافتتاح معرض لوازم البر والرحلات والانوات المنزلية الذي ينظمه معرض الكويت الدولي على ارض المعارض بمشرف. وحضر حفل الافتتاح رئيس مجلس الادارة والمضو المنتخب للمعرض الكويت الدولي محمد احمد الغريالي والمدير العام محمد سعود الدخيل، وعدد من مسؤولي البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى دولة الكويت وعدد من المسؤولين والمهتمين بصناعة وتجارة

## الاستقالات الرسمية

### سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد عبدالله السالم الصباح بديوان سموه بقصر بيان صباح امس وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر، ووزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد. واستقبل سموه ايضا وزير المالية جاسم محمد الخرافي، ووزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد. كما استقبل سموه ايضا كلا من المستشار بيمكتب سمو الاسير، عبدالرحمن سالم المتقي، ومحافظة الاحمدية الشيخ علي صباح السالم، ورئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج.

### الشيخ صباح الاحمد

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر، ورئيس وأعضاء مجلس محافظة الفروانية، كما استقبل سفير الكويت في كل من دمشق احمد عبدالعزيز الجاسم، وتونس عبدالمحسن الجيمان، وجمهورية اليمن الديمقراطية فوري الجاسم، والمستشار بالسفارة الكويتية في واشنطن الشيخ علي عبدالله الاحمد. كما استقبل الشيخ صباح الاحمد امس القائم بأعمال سفارة الجمهورية العربية السورية لدى الكويت لطفي نورالدين في زيارة وداعية بمناسبة انتهاء مهمته في الكويت. وقام نور الدين بعد ذلك بزيارة معالحة لوزير الدولة لشؤون الخارجية سعود محمد المعصيني.

### وزير الاعلام

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في مكتبه بالوزارة امس سفير جمهورية ايران الاسلامية لدى دولة الكويت حسين صادقي. كما استقبل وزير الاعلام رئيس جمعية الصحفيين الكويتية احمد يوسف بهبهاني.

### وزير التخطيط والصحة بالنيابة

استقبل وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن الوائلي امس سفير جمهورية ايران الاسلامية حسين صادقي وجمهورية سري لانكا لطيف شريف دين. وبحث الوزير الوائلي مع السفيرين العلاقات الثنائية بين الكويت والدولتين، وخاصة ما يتعلق منها بمجالات التخطيط والتنمية وسبل دعمها والاستفادة من الخبرات المتبادلة فيما بين كل من الكويت وايران وسري لانكا.

### محافظ الجبراء استقبل الراشد والعثمان والمعيد



محافظ الجبراء لدى استقباله الوزيرين الراشد والعثمان والمعيد

استقبل محافظ الجبراء الشيخ علي عبدالله السالم الصباح في مكتبه، صباح امس وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد، ووزير العدل والشؤون القانونية شاري العثمان حيث تم بحث سبل تدعيم المحافظة بالكوادر الفنية والادارية لتيسير الخدمات لمواطني المحافظة. كما استقبل المحافظ مدير عام الادارة العامة لامن المنشآت والقوات الخاصة المعيد يوسف ثنيان المشاري.

## ٣ موثقين بإدارة التوثيق العقاري يسودون اليمين القانونية امام وزير العدل

ادى اليمين القانونية امام وزير العدل والشؤون القانونية شاري العثمان عدد من الموثقين بإدارة التوثيق العقاري والتسجيل وهم محمد احمد محمود حسين الحسن، وطارق شاهين علي الشملان، وعصام عبدالرحيم حسن القريب، وحضر اداء اليمين وكيل الوزارة ناصر حمد الرومي.

## الاجتماع الثالث للجنة تقييم برامج الاطفال في الاذاعة والتلفزيون

ترأس عضو المجلس الوطني للشقافة والشؤون والاداب ابراهيم الشلي امس الاول الاجتماع الثالث للجنة تقييم برامج الاطفال في الاذاعة والتلفزيون. كما تم توزيع تلك العينات خلال الاجتماع على أعضاء اللجنة بعد الاطلاع على طريقة مراقبتها وتحليل مضمونها، تمهيدا لوضع تقرير مفصل عن مضمون كل برنامج وقيمته الى اللجنة.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره أعضاء اللجنة اعتماد خطة تحليل مضمون البرامج التي يسوقها أعضاء اللجنة بتطبيقها على عينات البحث

## جمعية القادسية التعاونية رحلة للعمرة

بمشيئة الله تعالى تعترزم  
جمعية القادسية التعاونية، القيام برحلة إلى الأراضي المقدسة وذلك لأداء مناسك العمرة

الخميس ٩٠/٢/٢٥ وحتى ١٩٩٠/٢/٢٥  
السبت ٩٠/١/٦ وحتى نهاية رولام الخميس ٩٠/١/١١  
في مبنى إدارة الجمعية .

العدد المطلوب ١٠٠ ساهم وإلزاما بالحدس سحري لقرعته  
القانونية يوم السبت ١٩٩٠/١/٢٠ عقب صلاة  
الصبح بمدرسة ثانوية القادسية مقررات ومحفوز السهر/مختار منطقة  
القادسية . ومن يرغب في الاشتراك عليه مراجعة إدارة الجمعية  
والوصول على الشروط المطلوبة وتقديم الطلب وصلاح الرسم  
المقرر علما بأن اسفر سرف يكون بالطائرة ويمكن في سفرة إيجامدة مكة.  
مجلس الإدارة

## REQUIRED

Photo & Cine Equipment Co. Ltd., has the following vacancies for self motivated salesmen with valid Kuwaiti Driving Licence and transferable residence for its Consumer Products Division:

1. Distribution Salesmen
2. Merchandisers

Please send applications to:  
Photo & Cine Equipment Co. Ltd.,  
Opp. Kuwait Towers (Former T.V. Center)  
P.O. Box 270 Safat, 13003 Safat Kuwait.

## فلونة والشناكل

نظرا للإقبال  
تقرر مد يدك من سرية الألمان لأكاديمية  
عبدالله الراشد  
استمرات  
سيرة الألمان

الانارة والمخ في  
إضخم اشاع  
سحبه  
استمرات  
كوسري لطفال  
لعام  
١٩٩٠

رفع الستار يوميا  
الساعة ٥ مساء  
شباك الحز مفرح  
من الساعة  
٩ صباحا حتى  
الساعة ٩ ليلا

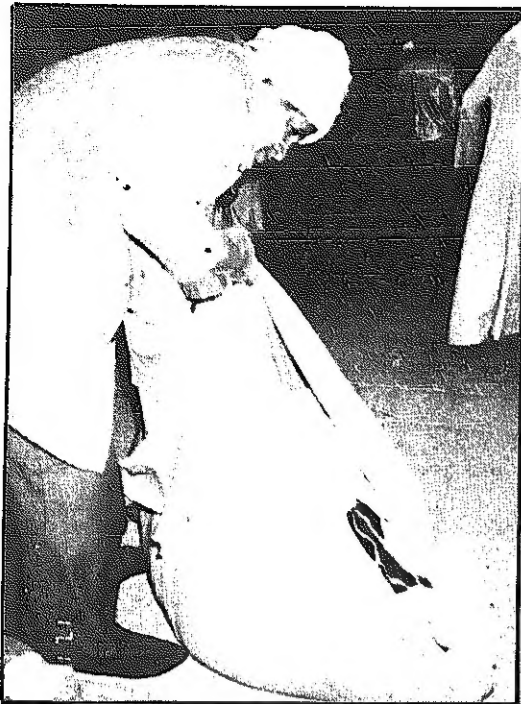
بطولة  
داود حسين  
عبدالله الراشد  
عبدالله السالم  
الشناكل  
مختار منطقة  
فلونة

تعتبر النازك على مسرح سينما السالمية للعرض والاستفسار هاتف ٨١٣٦٨٧





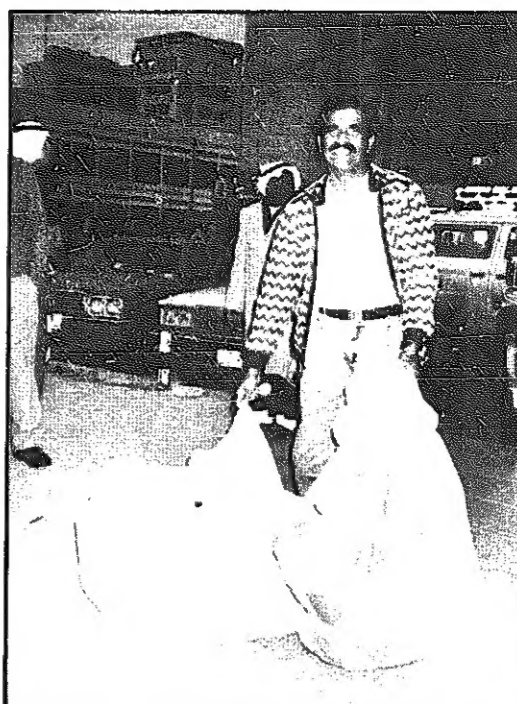




● يلم بضاعته لحظة المداخلة



● الى أين المفرة؟



● تبي يشتري بابا..

# البائع المتجول

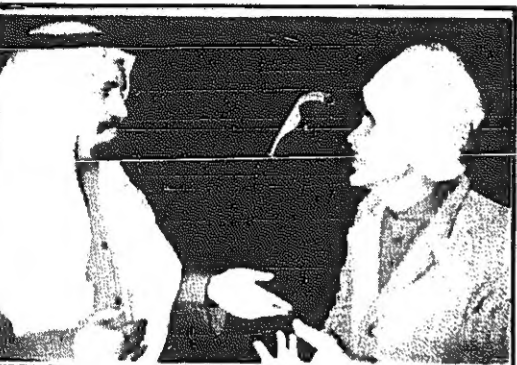
حلم بالشراء ثمنه

مخالفة القانون

■ «بيع.. بيع» وتنزل الشنطة المبعوجة من على الكتف لتبدأ أصعب عمليات البيع والشراء.. ■ ربات البيوت يشترين منهم بضائع ستوك.. ويعتقدن انهن شاطرات.. من يضحك على من؟ ■ بائعو الارصفة.. الجنسيات تختلف.. والاهداف تتحد.. والنهيات في حجز البلدية.. ■ اطفال الاشارات استعاضوا عن الكتاب بعلبة المحارم.. وعن القلم بالعلكة..



● مفتشان يمرضان المضبوطات



● لم ينجح بالهرب.. ويقول للدبحاني: «أنا يعني»



● الحامول بالثراء يسلمون هوياتهم



● يلقه بتسلم بضاعته

■ الواجهة البحرية جنت على «فقير الزمان» فتحول من بيع القهوة الى البيع «على الوقاف».. المدراسي «جنان» هجر بيع اللبن الخاثر عندما اكتشف ان رفاقه يسيلونه بماء درامات السيارات.. ■ بائعات جليب الشيوخ وثائق من انفسهن.. غير مكثرثات بمفتشي البلدية لانهم «رياييل».. ■ رفضت التصوير كيلا يراها الربيع.. وهتفت «لا تصوري يا ولد».. تراني جيكرة»..

## تحقيق وتصوير: انطون بارا

حيث ستناط بهم الضبطية القضائية وعندها لن تتمكن أي بائعة من الادعاء بان الخش لا يحق له ضبطها لانها حرة.

### انا جيكرة

كنا قد وصلنا الى السوق حيث تبسط البائعات ولت نظرننا كثرتهن واطمنانهن في الجلوس مقابل المحلات مباشرة بحيث لا يخلصن عن المحلات اكثر من مرتين هما عرض الرصيف الواقع تحت القناطر، وقد حدثت كل واحدة منهن قنطرة تسند ظهرها عليها وتكون بضاعتها حتى منتصف المسافة الى جسر القناطر، والآخرى لتقبلها بائعة أخرى بنفس الطريقة.. ولا كانت إحدى البائعات تتحدث مع المفتشين قمت بتصويرها فصاحت بي «لا تصوري يا ولد».. «هاه» فاستأنفت اول دفعة من البائعات بالمشاهدة عادت الى المجادلة مع المفتشين.

### بائعات مطمئنات

تركتنا هؤلاء البائعات دون ضبط او مخالفة او مصادرة بضاعة.. واكتفى الدبحاني والهندال بالتصوير لهن بمصادرة بضاعتهم اذا عاون اقتراض الارض.. ولكن بدون غير مكثرثات.. ولكن لا يزالن يترننن في نفوسهن وتحت حيلهن الجديبة ابتداء من يناير المقبل بعد تخرجهن اول دفعة من البائعات بالمشاهدة عادت الى المجادلة مع المفتشين.

العام للتعليم التطبيقي.. انه حلم بالثراء.. ثم انه اقلق الناس ومخالفة القانون..

المفتشين.. بائع آخر من «مدراس» هز رأسه مرارا وضع «البان» قبل ان يسترسل في حكايات لم يطلبها منه أحد فهنا منها ما خلاصته ان اسمه «جنان» وأنه شريف، وكان في السابق يبيع اللبن الخاثر في الحدائق العامة ولما رأى رفاقه يسيلون اللبن بماء درامات غسالي السيارات اعتزل هذا التخصص لان فيه غشا وذلك لا يرضيه.

وفي جو «الهرجلة» التي سادت بعد عملية الضبط صار كل واحد يتحدث كما يحلو له وكان الجميع يتكلمون في وقت واحد مترام من هرات رؤسهم يدافعون عن انفسهم ويدعون انهم يبيعون او انهم ليسوا اصحاب البضاعة، في حين وجدوا البعض الآخر فرصة «للتركة» ومنهم ذلك البائع وفر تاركا البضاعة على الرصيف وهي بضاعة تخصه اذا كان قد اشتراها من «حرمه».. وقدمه لصديقه كمساعدة له على ان يتقاسم ارباحها مناصفة. الا ان زميل آخر له اخبرنا بان الرجل يكذب وهو معروف بأنه مقترع ماليا ويشغل لديه أكثر من بائع ويقاسمهم نصف ارباحهم بعد ان يقدم هو رأس المال.

### مستر كوليو

تصديق هؤلاء الباعة غير ممكن ان حكاياهم تحمل قدر كبير من الغش والخيال.. كما انهم يناقشون انفسهم بين لحظة وأخرى كما فعل أحدهم ويشبه «مستر تي».. علينا المراقب العام ان نضعي اى جليب المفتشين ليخلصه مقابل ان يدلهن على سيارتين تحت الطرابيل لآحد معارفه يستعملهما كمخزن للشعريات الزوجية.. لكنه ما لبث بعد دقيقتين ان كذب نفسه قائلا «انه راهما يمينه ولكنه لا يعرف الشارع الذي يسكنه صدقه»..

انتبهنا من مدهامة جوار برید الصفاة وتوجهنا بعدها الى المنطقة الواقعة بجوار الكنيسة عند باب المقصب وهناك لم نجد بائعين وقد علمنا انهم ينتهون من اعصاليهم بحدود السادسة مساء وقد زرتهم نحن في الساعة والنصف.. لذا اقمنا علينا المراقب العام ان نضعي اى جليب المفتشين ليخلصه مقابل ان يدلهن على سيارتين تحت الطرابيل لآحد معارفه يستعملهما كمخزن للشعريات الزوجية.. لكنه ما لبث بعد دقيقتين ان كذب نفسه قائلا «انه راهما يمينه ولكنه لا يعرف الشارع الذي يسكنه صدقه»..



● الفريق المشارك في المداخلة

بعد تحرير المخالفات وحصر الاسماء سالت احد المضبوطات ويدعى «فقير الزمان» من يفلادش عن سبب مخالفة للقانون والبيع بدون ترخيص فاجابني انه كان يبيع قهوة على الشاطئ.. ولما انتهت الواجهة البحرية قل دخله ففكر في البيع «على الوقاف» في بريد الصفاة كي يتمكن من الهرب لحظة مدهامة البلدية الا انه وقع اليوم، واكد فقير الزمان ان له زميلا يبيع ثيابا في البضاعة ويبلغ على البيوت وقد اقنعه بعدم خطورة البيع في حولي والفترة لسهولة الاختباء في البنايات وقد جرب ذلك لفترة من الزمن لحين ضبطته البلدية فكان ان اخشى ويترك ايضا الثمن مع مخضر الثياب مخالفة.. اما البضاعة غير القابلة للتلصص فانها تترافق المخالفات عند ارساله الى الادارة القانونية بواسطة القسم.



● بائعات الجليب يحاورن الدبحاني والهندال بلا خوف



● عماد الدبحاني يتحدث للإقبس

### مداخلة الهرب

### أسطوانة لا تتقير

أحدهم يدعي انه ليس صاحب المضاعة المضبوطة وانه في لحظات المداخلة كان يطلع على البضاعة التي كان يعرضها البائع عليه.. لكن المفتش حليم الحنفي اخبرنا بان هذا البائع ترك بضاعته وهرب حينما انشغل المفتشون بزملائه ولما لاحظ انشغال الجميع بالفرجة على عملية المداخلة عاد الى بضاعته ليأخذها فوقع في قبضة المفتش الذي كان يراقبه.. في حين ادعى بائع مهري شايب بان معه تصريح من البلدية لكنه لا يحمله.. ونفى آخر ان يكون قد عرض البضاعة التي يحملها وانما يسير بها الى بيته.

### بائع وغدا ممثل!

بعد الهروب الجماعي ووقع من وقع بايدي المفتشين تم تجميع

تطبيق هذه الاشتراطات واللوائح برزت صعوبات كثيرة وتبين ان هناك صعوبة في السيطرة على الباعة المتجولين وأخصائهم للرقابة الصحية المناسبة، حيث يتم تداول مواد غذائية ذات فترة صلاحية قصيرة بواسطة هؤلاء الباعة كما ظهر عدم تقديمهم بالمواعيد والاماكن المحددة وخاصة على الطرق السريعة مما يعرض حياتهم وحياة المتعاملين معهم للاخطار المروية.

### أرباح بلا مصاريف

«البائع المتجول» هذا يعتقد معظم النساء اللواتي يشترين منه ان بضاعته رخيصة ويبيع بسعر أقل من سعر المحلات.. والحقيقة غير ذلك.. فهذا البائع يبيع كثيرا لانه غير مضطر لدفع اجار شهري لئلا يمل ويحزن.. ويضاعف من النوع الشعبي الرخيص، فاذا باع اكبر كمية من البضاعة محققا هامش ربح بسيط فانه بمقتياس العمل التجاري يحقق مكسبا يزيد عن ١٠٠٪ في الوقت الذي لا تشغره أية التزامات بالتنازل عن جزء من ارباحه.

### انتشار الظاهرة

أسواقنا عانت الكثير من هذا البائع.. كما ان المشاكل التي يسببها اكثر من ان تحصى، وبالرغم من انتشار الظاهرة بشكل واسع في مناطق الكويت كلها واحيانها وبمناطقها، فان من يحملون تصريحاً من هؤلاء، يدون على اصابع اليد الواحدة ان اعطاء الترخيص يتم في ايام الحدود.

### فمن هو هذا البائع في التعريف الذي وضعته البلدية؟

عماد الدبحاني مراقب عام المخالفات بادارة الأغذية في بلدية الكويت يعرف البائع المتجول بأنه كل من يمارس مهنة أو حرفة أو صناعة أو يقوم بعرض سلعة للبيع في مكان عام سواء كان هذا المكان ثابتاً أو متغيراً أو متجولاً في الطرق العامة حيث صدر القرار رقم ٣٣٠ لسنة ٨١ بتنظيم هذا العمل واهم ملامح هذا القرار ما يلي:

١- لا يسمح بممارسة هذا العمل الا بتصريح من البلدية.

٢- تحديد الاماكن المسموح فيها بالبيع.

٣- توافر مجموعة من الشروط الصحية في الوسائل المستخدمة للبيع.

٤- توافر الصلاحية للاستهلاك الادسي في المواد الغذائية المعروضة للبيع.

٥- تحديد الاوقات المسموح فيها بالبيع.

٦- عدم ملاحقة الجمهور بمعرض السلع.

٧- عدم المرور على المنازل او الاماكن المخصصة للسكن.

٨- حصول البائع على شهادة صحية.

٩- تشويه حضاري

ويضيف الدبحاني انه من خلال

يتجسد حماس الهاربين وتكرارهم

في

في

في

في

في

في

في

في



[illegible]



[illegible]









## مصر انهم عاصم

اعداد :  
الدكتور السيد ابو مسلم

### تقرير الإهم التحققة:

أكد بيريز دي كويلار سكرتير عام الأمم المتحدة في التقرير السنوي الذي أعده بشأن أنشطة المنظمة الدولية أن تهريب المخدرات تجاوز من حيث القيمة تجارة البترول الدولية، كما يحتل المركز الثاني الآن بعد تجارة السلاح.

ومن جهة أخرى ذكرت مصادر الأمم المتحدة أنه من المرجح أن تعقد المنظمة الدولية في بداية العام المقبل دورة خاصة بشأن تهريب المخدرات، وأضافت المصادر نفسها أن الدافع وراء اتخاذ الدعوة إلى عقد هذه الدورة الخاصة هو أن المخدرات أصبحت تشكل تهديدا مباشرا لبعض الدول بل وبعض المناطق بأسرها.

### القليين تحرق ثلاثة أطنان مخدرات:

في كل بلد تدور حرب ضارية ضد وباء المخدرات، وقد قامت شرطة القليلين بصب البنزين على ثلاثة أطنان من المارجوانا المخدرة لتسحق فيها الحريق، وكانت هذه الكمية قد ضبطت مؤخرا في العاصمة مانيلا وتقدر قيمة المخدرات المضبوطة بمليوني دولار.

المتفق عليها لضبط المهرب السوري عدنان الذي هرب من مصر أثناء محاكمته والذي كان يحاول تهريب شحنة أخرى من الحشيش إلى مصر. تذكر الضباط المصريون والاردنيون وكثروا في الفندق الذي يزل به هذا المهرب الذي نزل لصحبة خمسة من المهربين ومعهم حقائبهم المملوءة بالحشيش ليحجزوا رجال المخدرات في انتظارهم وانطلقوا هاربين في شوارع عمان وخلفهم رجال الأمن وتم ضبطهم جميعا في عملية مشتركة ناجحة للتعاون العربي في مكافحة المخدرات.

### حرب المخدرات في كولومبيا :

انفجرت قنبلة في قاعدة جوية لقوات شرطة كولومبيا وسقط بعض القتلى والمصابين ويأتي هذا الانفجار بعد ٢٤ ساعة من انفجار آخر تعرضت له قنبلة من رجال الشرطة قتل منها خمسة ضباط وأصيب ١٦ آخرون بجراح وأتهمت قيادة الشرطة في كولومبيا زعماء عصابات المخدرات بشحن حملة التجنيد، كما رفعت قيمة المكافأة لمن يدي معلومات تؤدي إلى ضبط زعماء هذه العصابات لتصلح ٦٠٠ ألف دولار.

الفيديو

### تصلد مضبوطات المخدرات في العالم خلال الشهرين:

أكد اللواء محمد فتحي عيد رئيس جهاز المخدرات في مصر في ندوة حول مكافحة المخدرات أن زيادة الجهود الدولية في مكافحة المخدرات على الرغم من تزايد نشاط عصابات الاتجار في المواد المخدرة وتصديرها من دول الإنتاج التي فشلت السلطات المحلية في السيطرة عليها، وأن ما تم ضبطه من مخدرات في مصر في العام الماضي بلغ ٢٨٠ طنا خلال العام الماضي منها ١٦٢ طنا من الكوكايين و٩٢ طنا من الأفيون و٢٢ طنا من الهيروين قامت بضغطها الإدارة العامة لإدارة المخدرات في مصر.

### ضباط مصريون واردنيون في مطاردة بشوارع عمان :

بعد التنسيق بين سلطات الأمن في كل من مصر والاردن وصل إلى مطار عمان مجموعة من ضباط مكافحة المخدرات المصريين التقى بهم مدير مكافحة المخدرات بالاردن لتنفيذ الخطة

### ضبط خمس أطنان كوكايين في نيويورك:

أعلنت السلطات الأميركية أنه تم مهاجمة أحد المستودعات الضخمة في ضاحية من ضواحي نيويورك، ضبط بهذا المستودع ما يزيد عن خمسة أطنان من مادة الكوكايين قدر ثمنها بحوالي ٨٨٠ مليون دولار وتعد بذلك ثاني أكبر ضبطية مخدرات في تاريخ أميركا. كانت أكبر كمية ضبطت هناك في شهر سبتمبر الماضي وكانت زنتها ٢٠ طنا.

### المخدرات والجريمة في أفريقيا :

أصدرت اللجنة الاقتصادية لمنظمة الوحدة الإفريقية في لاغوس بياناً عن تدهور الأوضاع الاجتماعية في أفريقيا نتيجة تفشي المخدرات بين كافة طبقات المجتمع، وأكد البروفيسور أديجي سكرتير عام اللجنة أن ازدياد حوادث السطو المسلح والمضايقات الإجرامية المتخصصة تعد من الظواهر الإجرامية المرتبطة بتطامي المخدرات والآثار السلبية لبعض أفلام

## العالم

## بحار

## المخدرات

# الموت في جوارب ذهبية

جريمة عاطفية



حسنا... ركع الرجال عند أقدامها... سحرتهم بجمالها وحيرتهم بدلالها... ولعبت بقلوبهم بابتساماتها ونظراتها... كل يطمع في نظرة من عينيها الساحرتين أو ابتسامة أو موعود اللقاء... تلك هي الحسنة «ميري كولبيرت» أو «جريس روبرتس» وهو الاسم الذي أطلقت على نفسها في مجلاتها

المهنية. وصفها «جريس روبرتس» بأنها زهرة نشأت في حديقة جرداء بسبب حياة الفقر التي عانت منها في طفولتها والحرمان الذي قاست منه طويلا هي وأفراد أسرتها التي كانت تقيم في أحد الأحياء الفقيرة في مدينة فيلادلفيا الأميركية قبل أن تنقل طريقها إلى عالم الشهرة عندما حققت نجاحا في عالم الإعلانات التجارية حتى صارت تعرف باسم «الفتاة ذات الجوارب الذهبية» وقد تصدرت صورها المجلات والصحف الأميركية التي كانت تتسابق في نشر صورها بساتينها الساحرتين في جواربها الذهبية مع الإعلانات عن البضائع الاستهلاكية التي كانت تعلن عنها مثل طلاء الأظفار وصابون غسل الشعر ومجموعات الاستان والسيد من منتجات التجميل والأزياء.

تزايدت شهرة الفتاة ذات الجوارب الذهبية حتى صارت صورها شهيدا مألوفيا في الحانات والفنادق بل وفي عيادات الأطباء والمحامين والشركات... فقد كانت أشهر الجميلات في أميركا في الأربعينيات من هذا القرن... لاحقها رجال الصحافة والمصورون أينما ذهبت وكأنها ملكة أو أميرة، وأحاط بها المصورون من مختلف الجنسيات في مدن مختلفة من العالم. فكان منهم رجال الأعمال، وأبطال الرياضة، وكبار رجال السياسة والحكومة وأنهالت عليها الهدايا من الفراء والمجوهرات والتحف الفاتية التي قدرت بمئات الآلاف من الدولارات... وكان شعارها في الحياة... أن كل الرجال أحرار وفي مدينة الحب لكل رجل الحق في أن يجدها... وأنها لا تستطيع أن تحرم أحدا من الآخرة من عاطفتها... فقلتها الكبير يتسع للجميع.

وسط هذا الفراء والشهرة لم تنس هذه الحسنة عائلتها الفقيرة فقلتها من البيت المتواضع فكانوا كانوا يعيشون فيه إلى منزل فاخر في غرب مدينة فيلادلفيا في الحي الذي يسكنه الأثرياء... أما هي فقد استأجرت لنفسها شقة سكنية في بداية تعرف باسم بداية «ويلسون» وهي من أفقر البنايات في تلك المدينة... وكانت تدعو إليها حين وآخر أقاربها وأصدقاء طفولتها لتقضي معهم بعض أوقاتهم.

في الأسبوع الذي يسبق أعياد الميلاد عام ١٩٦٦ انتقلت اختيار فتاة الجوارب الذهبية عن أسرتها وأصدقائها... وفي يوم ٣٠ ديسمبر توجهت إحدى صديقاتها إلى مسكنها لاستئجار عنها ودقت جرس الباب ثم طرقته في غرف دون اجابة... فاستعانت هذه الصديقة بحارس البناية وعبرت فاستقام هذا الحارس صديقها... له عن قلقها بشأن صديقها... لديه ودخل الشقة ثم خرج على الفور ليطلب من هذه الصديقة أن تدخل حرصا على مشاعرها من المشهد الرهيب المزع الذي قابلته هذا الحارس في شقة الحسنة. اتصل الحارس بالشرطة لإبلاغ بقتل تلك الحسنة... وعندما حضر رئيس شرطة

المدينة «جيمس ستيت» ودخل المسكن كان كل ما فيه من حسن جمال صار قبيحا مزرعا ينطق بالشر والعنف والإجرام... إذ كانت «جريس روبرتس» ملقاة على سريرها وقد تبسست جسدها في ملابسها الحريسية... وجهها الذي كان ينطق بالجمال والسرور والفرحة صار كتلة من الدم واللحم وقد اختفت ملامحه بسبب ما وجه إليه من ضربات عنيفة شوهته، وتبين أيضا أنها قد خدعت بغرش السرير الذي كانت تنام عليه.

عندما تلفت المحقق حوله في أرجاء الشقة وجد بها أكواما من الهدايا المغلفة التي لم تقض تحمل كل منها بطاقة من أرسلها كهدية عيد الميلاد... وكانت تلك البطاقات تحمل أسماء المشاهير الأثرياء، أما هي فقد استأجرت لنفسها شقة سكنية في بداية تعرف باسم بداية «ويلسون» وهي من أفقر البنايات في تلك المدينة... وكانت تدعو إليها حين وآخر أقاربها وأصدقاء طفولتها لتقضي معهم بعض أوقاتهم.

في الأسبوع الذي يسبق أعياد الميلاد عام ١٩٦٦ انتقلت اختيار فتاة الجوارب الذهبية عن أسرتها وأصدقائها... وفي يوم ٣٠ ديسمبر توجهت إحدى صديقاتها إلى مسكنها لاستئجار عنها ودقت جرس الباب ثم طرقته في غرف دون اجابة... فاستعانت هذه الصديقة بحارس البناية وعبرت فاستقام هذا الحارس صديقها... له عن قلقها بشأن صديقها... لديه ودخل الشقة ثم خرج على الفور ليطلب من هذه الصديقة أن تدخل حرصا على مشاعرها من المشهد الرهيب المزع الذي قابلته هذا الحارس في شقة الحسنة. اتصل الحارس بالشرطة لإبلاغ بقتل تلك الحسنة... وعندما حضر رئيس شرطة

المدينة «جيمس ستيت» ودخل المسكن كان كل ما فيه من حسن جمال صار قبيحا مزرعا ينطق بالشر والعنف والإجرام... إذ كانت «جريس روبرتس» ملقاة على سريرها وقد تبسست جسدها في ملابسها الحريسية... وجهها الذي كان ينطق بالجمال والسرور والفرحة صار كتلة من الدم واللحم وقد اختفت ملامحه بسبب ما وجه إليه من ضربات عنيفة شوهته، وتبين أيضا أنها قد خدعت بغرش السرير الذي كانت تنام عليه.

عندما تلفت المحقق حوله في أرجاء الشقة وجد بها أكواما من الهدايا المغلفة التي لم تقض تحمل كل منها بطاقة من أرسلها كهدية عيد الميلاد... وكانت تلك البطاقات تحمل أسماء المشاهير الأثرياء، أما هي فقد استأجرت لنفسها شقة سكنية في بداية تعرف باسم بداية «ويلسون» وهي من أفقر البنايات في تلك المدينة... وكانت تدعو إليها حين وآخر أقاربها وأصدقاء طفولتها لتقضي معهم بعض أوقاتهم.

فكما هو معروف أن هناك شعرة واحدة تفرق بين الحب العنيف والقتل... ولكن كانت مشكلة هذا المحقق في الأجوبة عن أسئلة محيرة... سألها لنفسه وهو يصنع حافظة صور المحبين وهي: أي من هؤلاء الرجال هو الذي قتلها؟ ومن منهم عليه أن يتنعم ويستجوب؟ وكيف يتجنب تلك الضغوط التي سيواجهها من ذوي النفوذ والصحافة في سبيل دفعه لكشف غموض هذا الحادث الذي لا شك وأن أصداءه ستدوي في المجتمع الأميركي.

كان الشيء الواضح لهذا المحقق أن القتل لم يكن بهدف السرقة إذ لم يسر القاتل شيئا من المجوهرات أو الفراء أو النقود التي كانت ظاهرة للعين أمامه، فاستنتج المحقق بخبرته الطويلة أن حسنة الجوارب الذهبية قد قتلت بدافع عاطفي، وأنه إزاء جريمة من جرائم العاطفة... فلا شك أن قاتلها أعمته الغيرة ودفعه الغضب حتى وصل إلى حد الجنون ليقفل ذلك الجمال الذي عذبه ويشوهه ذلك الوجه الذي طالما أحبه...

لم تستمر حيرة «جيمس ستيت» مدبر البحث الجنائي طويلا خاصة بعد ما لاحظته بارقة أمل فيما أبلغه به حارس البناية من أنه في يوم الجمعة السابغ أثناء نومه في غرفته بمدخل البناية أيقظه سائق إحدى سيارات الأجرة يسأله عن رجل دخل البناية... وكان هذا السائق غاضبا لأن هذا الرجل كان قد استغل سيارة الأجرة الخاصة به ولوصله إلى البناية...

وطلب منه الانتظار حتى يخرج إليه وقد طال انتظاره أكثر من ثلاث ساعات دون أن يخرج هذا الراكب الذي كان عليه أن يدفع ١٥ دولارا قيمة أجر الركوب والانتظار... ولكن الحارس لم يرشده إلى أحد أن كان غارقا في نومه ولم يشاهد ذلك الرجل فاضطرر السائق وهو يسب ويلعن.

انطلق رجال المباحث يشطون كل مواقف سيارات الأجرة بالمدينة بحثا عن ذلك السائق الذي أوصل هذا الراكب الجاهل إلى نهاية ويلسون واستدلووا في النهاية على هذا السائق الذي قرر للمحقق أن ذلك الراكب كان شابا في الخامسة والعشرين من عمره أتق الملبس وليس نظارات من نوع معين كانت من الأنواع الشهيرة التي يستعملها الأثرياء في تلك الأيام... وقرر السائق أن ذلك الشاب قد ركب سيارته بصحبة فتاتين خرج معها من فندق ستراتفورد وقام بتوصيل الفتاتين إلى بيتهما في حي يعرف باسم الحي الألماني وكان لهذا الإجراء ثماره عندما

استدلت إليه شرطة مدينة أتلانتك سيتي وعرفوا أنه قد نزل في أحد فنادق تلك المدينة. في المساء توجه بعض رجال الشرطة إلى هذا الفندق وطرقوا باب غرفة حاجبهم بطلب تاري... ولكن سرعان ما تبين رجال الشرطة أن هذه الطلقة لم تكن موجهة إليهم بل إلى رأس ذلك الشاب الذي أطلق النار على نفسه فور سماعه طرقات رجال الشرطة على باب غرفته وفضل الانتحار. كان موت هذا الشاب قد أغلق ملف القضية... فالوئي لا يتكلمون... فالمنجي عليها قد قتلته والقاتل قد انتحر.

ظلت أسباب هذا الحادث سرا غامضا طوال خمسين عاما حتى تناوله التحليل مؤخرا بعض علماء علم الأجرام الذين عكفوا على دراسة مثل هذه القضايا الغامضة بصد ما يجرونه من دراسات تحليلية للجريمة وأساليبها النفسية والعصبية... تلك الدراسة التي تشرف عليها جامعة فيلادلفيا الأميركية.

قام «هؤلاء العلماء بتحليل معطيات هذه الجريمة ورجعوا إلى سجلاتها المحفوظة بإدارة الشرطة وانتهوا من تحليلها ليخرجوا بنتيجة تفيد أن «جريس روبرتس» ذات الجوارب الذهبية كانت تجد متعتها في التلاعب بالرجال وكانهم دعي تحركهم بأطراف أصابعها الرقيقة التي ظلت أظفارها بطلاء الأظفار الجديد الذهبي الذي كانت تملن عنه جمعت حولها العديد من الشاق من مختلف الأعمار والأوساط دون أن ينتظر الحب إلى قلبها... ويبدو أن طفولتها المتسدة قد حبستها ضد الحب وميلات قلبها بكراهية الرجال... فانتقلت من تلك الحالة إلى الحب والغيرة عذاب العاطفة ومرارة الحرمان... فلم يكن يسدها شيء أكثر من أن ترى عليه اليوم من الأثرياء وأكثرهم نفوذا ينحنون تحت قدميها.

كان من سوء طالع ذلك الشاب «بيرني لويس» أن سقط في دوائها بعد أن انفصل عن زوجته بعد زواج قصير فاشل فأغترتها بمطافئه وهداياه من تلك الثروة التي كانت قد الت إليه... فهو ابن أحد كبار الأثرياء من مدينة بيتسبيرج وكان يمر بفترة بائسة الحساسة يمر خلالها فضلا عن أنه كان يجلبه شيا مربح الحس جواش العاطفة... فوقع في شرك حسنة الجوارب الذهبية التي لم ترحمه وتلاعبت بعواطفه وعذبت بمشاعره تقريه حينما وتعمد أحيانا... كان هذا الشاب بطبعه الانطوائية أضف من أن يساوجه تلك الألعاب السخاوية والخدع الفطرية لهذه الحسنة الملعب التي كانت أشبه بالحياة الرقطاء الناعمة التي تقطر سما.

تأكد «جيمس ستيت» مفتش المباحث عندئذ أنه تعرف على القاتل وأخطر كل مخاطر الشرطة لتتبعه والبحث عنه... أما هو فقد كمن في منزل الفتاتين في انتظار أن يصل بهما أو يحضر إليهما... وتحقق ظن هذا المحقق إذ اتصل «بيرني» بتفوقيا بالفتاتين في يوم ٢١ يناير... ويتوجه من ذلك المحقق طلبت منه الشقيقتان أن يصارح بتسليم نفسه لأنه متهم بالقتل... فأجاب بأنه سيفعل ذلك فور استشارة محاميه.

وأصل رجال الشرطة مطاردتهم للشباب منهم وسدوا عليه منافذ المدنة وألقوا الشرطة الفيدرالية بأوصافه خشية أن يكون قد غادر الولاية وكان لهذا الإجراء ثماره عندما

استنتج هؤلاء الخبراء أنه في تلك الليلة واجه «بيرني لويس» حسنة الجوارب الذهبية بما عرفه عنها بسخريته وطردته بما من حياتها وأمرته بأن يفارق مسكنها فاعماه الغضب فخنقها بقراس السرير ثم عمد إلى ذلك الوجه الشرير الذي يخفي جماله نفسا بريحة ليختمه كما ختم حياته.

عادة ما يستهدف الاحتيال تحقيق مكاسب مالية للاستيلاء على أموال الآخرين. ولكن هل هناك دوافع أخرى تدفع إلى الاحتيال؟ وهل هناك ثمار يمكن أن يجنيها المحتال تفوق المال في قيمتها؟ قد نجد الاجابة عن هذين السؤالين من خلال ما سجلته الأحداث التالية في مدينة بيلت داون إحدى المدن البريطانية.

في عام ١٩١٢ صدرت الصحف البريطانية في مدينة بيلت داون وفي صدر صفحاتها الأولى خبر رئيسي مفاده أن العالم الجيولوجي «شارلز داوسون» قد اكتشف اكتشافا تاريخيا عظيما مما جعل اسمه يسجل في سجلات الخالدين من العلماء...

فقد اكتشف الحلقة المفقودة من حلقات التطور وهو الرجل القرد الذي اكتشفه في حفرة في مدينة بيلت داون في إقليم ساسكس، وأنه جمع عظامه بعد فترة طويلة من التخليد في حفرة متجربة في تلك المدينة، وأنه عثر في هذه الحفرة على أدوات بدائية وجمجمة متحجرة وأنه قام بأبحاث الدكتور «أرثر سميث» وهو من كبار خبراء علم أصول الإنسان باستخفاف البريطاني والخير في تاريخ تطور الجنس البشري الذي وصل على الفور إلى مواقع الحضارات تملأ الشوارع والفقر لهذه الفرصة التي سيساهم فيها مساهمة علمية وتاريخية... فقد عثر في النهاية على الحلقة المفقودة التي طالما بحث عنها علماء الأنثروبولوجيا أو علم تطور الإنسان.

أما الخلفية العلمية لهذا الموضوع فترجع إلى عام ١٨٥٩ عندما خرج العالم الإنجليزي «داروين» بمقاله العلمي الشهير المعروف باسم «أصل المخلوقات» والذي ادعى فيه أن الإنسان في شكله الحالي هو في حقيقة مرتحلة من مراحل التطور إلى الإنسان في أصله قرد... ذلك الخيال الهائج رجس الدين في ذلك الوقت باعتباره ضرا من ضروب الكفر والردة المخالفة لما ورد بالكتب السماوية بشأن خلق الإنسان.

وجد مدير المتحف البريطاني أنه قد اتبعت له الفرصة ليحصل على الحلقة المفقودة من مراحل التطور فاشترك مع ذلك العالم «شارلز داوسون» الذي عثر مؤخرا على هذه الجمجمة وقاما سويا بدراساتها ووجدا أن الشواهد ما يؤكد أن تلك الجمجمة هي للانسان القرد أي لتلك المرحلة التي تطور فيها الإنسان من قرد ليأخذ صورته البشرية الحالية... وكان من الشواهد التي لاحظها جيم الجمجمة والى وشكل الانسان التي كانت قريبة الشبه بالسان القرد وبالانسان في الوقت نفسه.

قام مدير المتحف البريطاني بإعدادها ببيانات صحفية وتصريحات اعلامية تؤكد ان هذه الخلفية تعود إلى ٥٠٠ ألف سنة فاطلق عليها اسم «إنسان داوسون الأول» نسبة إلى «شارلز داوسون» الذي عثر عليها في تلك الحفرة. وأصبح هذا العالم بكل يوم وليلة بطلا قوميا وعلميا من اعلام الدراسات

لكن أيا كانت دوافعها فما زالت هذه الجمجمة في مكانها بالمتحف البريطاني... ولكن كانت قد جعلت وجوه العلماء الذين خصوصها في أول الأمر تحمر خجلنا من تصويرهاهم العلمية التي أصدرها عندها عندما ضلوا في كشف هذه الخدعة الكبرى في حينها.

## الحلقة المفقودة

الانثروبولوجية... أما مدير المتحف البريطاني الدكتور «أرثر سميث» فقد نشر كتابا حول هذا الاكتشاف. أما الجمجمة ذاتها فقد نقلت في احترام وتبجيل لتأخذ مكانها في صدر المتحف البريطاني.

واصل العالم «شارلز داوسون» اكتشافاته وحجراته في المنطقة نفسها على مدى السنوات الخمس التالية حتى خلاها على أجزاء أخرى من الجمجمة حتى تولف عن هذه الأبحاث لوفاته عام ١٩١٦.

تمجيد العلماء أيضا بعد لتوقف عملية الاكتشافات إذ لم يعثر بعد ذلك على أي شيء له قيمة، وتارت بعض الشكوك حول هذا الاكتشاف الذي كان قد وضع بعيدا عن أيدي الخبراء الذين طبلوا فحصه... حتى كان عام ١٩٤٩ عند أحالة الدكتور «أرثر سميث» إلى التقاعد وتولى عالم جيولوجي آخر وهو الدكتور «كينيث واكي» مكانه كمدير جديد للمتحف. سمح هذا المدير الجديد للمعلماء بخصص الجمجمة المحفوظة بالمتحف ففحصت كيميائيا وجغرافيا وتبين أنها لا ترجع إلى ٥٠٠ ألف عام

كما كان الاعتقاد وأنها لا ترجع إلا إلى ٥٠٠٠ عام فقط أي أنها جمجمة حديثة لا علاقة لها بشدة التطور الذي ادعاه «داروين» بشأن أصل الإنسان أما من حيث ذلك التشابه بينها وبين القرد فكان يتلخص في أنها كانت رغم أنها جمجمة بشرية إلا أن الفك والاسنان كانت صادرة من قرد من الإنسان والأورجان وثبت الفك والاسنان بهذه الجمجمة لتبدو وكأنها تنسج بين صفات جمجمة الإنسان وسانان القرد... وتبين أيضا أنها عولجت بمهارة لتبدو وكأنها أصبت آلاف السنين في تلك الحفرة.

تبين في النهاية أن اكتشاف الرجل القرد أو الحلقة المفقودة بين القرد والانسان لم تكن أكثر من كذوبة كبرى ابتدعها ذلك العالم «شارلز داوسون» عندما أعلن عنها في عام ١٩١٢ في تلك الكذوبة التي لم تكشف بشكل حاسم إلا عام ١٩٥٢ عندما استخدمت أساليب علمية متطورة في كشف زيف وخداع هذا العالم في تركيب هذه الأجزاء. كان هناك سؤال مهم... ما الذي جعل هذا العالم يكذب هذه الكذوبة؟ فهو لم يكسب شيئا أو يربح نقودا من هذا الادعاء؟

حاجب الاجابة على هذا السؤال تتطلب الرجوع إلى تاريخ هذا العالم الذي كان طموحا وحلم بسان يجد اسمه في سجلات الخالدين... ويقال أيضا أنه كان قد اشترك مع أحد خبراء المتحف البريطاني ويسدعي «جرايف تون سميث» الذي عاونته في تزيف تلك الجمجمة. وأن كان الأخير كانت له دوافع أخرى وهي حبه للمسرح والخداع.

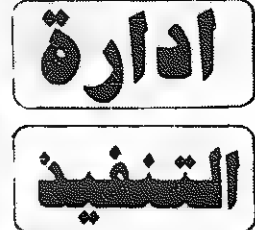
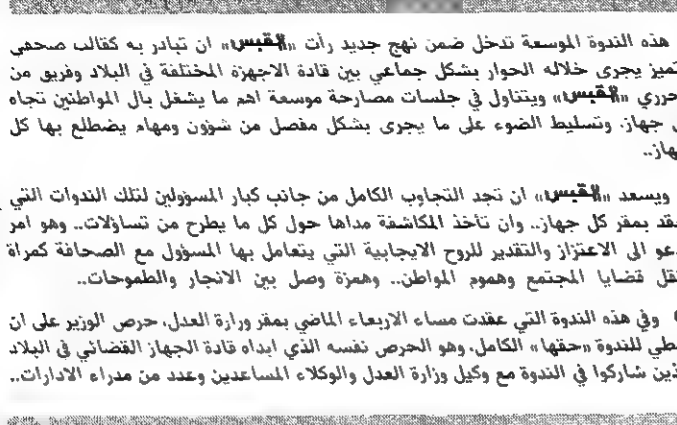
لكن أيا كانت دوافعها فما زالت هذه الجمجمة في مكانها بالمتحف البريطاني... ولكن كانت قد جعلت وجوه العلماء الذين خصوصها في أول الأمر تحمر خجلنا من تصويرهاهم العلمية التي أصدرها عندها عندما ضلوا في كشف هذه الخدعة الكبرى في حينها.







# ScoutLife



■ المدعي مطالب بتحديد الاجراء المطلوب اتخاذه .. وتهاونه يؤخر حصوله على حقه ■ حالات تشابه الاسماء انخفضت بنسبة

**أقل من السعر**

أكد مدير إدارة التبعيض بأن المحبوزات في المواد تباع بأقل من قيمتها ذلك لعدم وجود مزايدين يساهمون في رفع السعر.

■ مبنی جدید مستقل لحکمة جزئیة تنظر قضایا امن الدولة

استكمالا للجانب الآخر  
أجزاء القاصي طرحه  
ثلاثة أسئلة في الدوحة،  
حول اقتراح الأعمال العامة  
مثل سكراتية الحلبات  
ومصوري التمشيد وغيرها  
الكسبي وهل قلة الحلبات  
أجاب الوكيل المساعد  
للشؤون المالية والإدارة  
أعطى قائلا بأنه يحرق  
النقص في عدد العناصر  
هذه الوظائف الفنية.  
الوزراء يتنقذ خطة هذه  
أعداد متزايدة سنويا  
الكسبي في الحاصلين  
العامة والذين يتم تدريبهم  
مع الهيئة العامة للتعليم  
والشباب في مجال الحقوق  
وتسريع الدوران التدريس

\_\_\_\_\_







الشـمـس ! ٢



● خالد محمود

قال الباحث في إدارة موارد الغذاء بمعهد الكويت لأبحاث العملية الدكتور مكي علي بن عوف إن هناك توجهات لاستخدام نوع من الأغنام المجهدة لتسخدم كسجدة من حاجة الإنتاج المحلي الكويتي من لحوم الأغنام .

وتعرض الدكتور بن عوف في ندوة أقيمت في جمعية المهندسين الإقليميين الليلة قبل الماضية بعنوان (التحسين الوراثي في الأغنام وتنظيم إكثارها) إلى أسباب تحسين الأغنام وراثيا والعوامل الاقتصادية والاجتماعية التي ترتبط بهذا التحسين .

وأشار إلى أنواع الأغنام الموجودة حاليا والأغنام المستوردة التي قام المعهد بحملات مسح ميدانية لدراسة خصائصها الوراثية لأختيار نوع أو أكثر من الحيوانات التي تستطيع العيش في الظروف البيئية الكويتية ، وفي الوقت نفسه تستطيع أن تنتج كميات مناسبة من اللحوم وتستهلك أن تستهلك كميات مناسبة من الأعلاف .

وقال إن هذا المشروع بدأ قبل ١٨ شهرا إلى أن أصبح في منتصف الطريق وتوفرته معلومات تشير إلى أنه إذا توفرت الأغنام المحلية الظروف (الآثار والتغذية) المناسبة فإن إنتاجها أدها سيؤدي أداء الأغنام المستوردة .

وأضاف أن الأغنام تستطيع إنتاج أن تنتج بين حمل وحملين في الموسم الواحد ، إضافة إلى أن تهيئ أن إنتاج الأغنام المحلية والمستوردة يأتي بأثمان ذات صفات جيدة مقارنة بتقوى الصفات المحلية في المستورد الأول والمحلي والجنس الثاني المستورد وأشد تحملا للظروف الجوية في الكويت من أمهاتها الأجنبية .

وأعرب الدكتور بن عوف عن اعتقاده بأن أفضل طريقة هي المحافظة على أنواع المحلية من الأغنام ومحاولة تحسين الأحوال الصحية والتغذية ولحومها والرجوع إلى الأغنام الأجنبية بمرافقة متأنها من











## الافراج الفوري عن سيارات المصريين المقيمين في الخارج للاستخدام الشخصي

تتشر «القبس» في ما يلي القوائم الحديدية لمصلحة الجمارك المصرية المتضمنة تحديد الرسوم الجمركية ورسوم الاستهلاك على السيارات وبالنسبة للقواعد العامة لاسيوار السيارات للاستخدام الشخصي او الخاص والمعمول بها حاليا فهي كما يلي:

أ. تقوم الجمارك بالإفراج مباشرة عن سيارات الركوب الواردة للاستخدام الشخصي أو الخاص والذي لا تحمل صفة الاتجار للمصريين العاملين بالخارج أو الميعوش بالشروط التالية.

[illegible]

ملاحظات	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧	ملاحظات
١٤,١٩,٢٣,٢٥,٢٦	٧٨٣٠٠	٧٢٣٣٠	٧٣٥١٠	٦ Skyhawk سبدان لومنت
١٤,١٩,٢٣,٢٥,٢٦	-	-	٧٤٦٠٠	٦ Skyhawk سبدان لومنت
١٤,١٩,٢٣,٢٥	٥٣٣٠٠	٣٨٠٩٠	١٦٨٢٠	٦ Skyhawk كوستم
١٤,١٩,٢٣,٢٥	١٦٨٠٠	١٦٨٠٠	١٦٧١٠	٦ Skyark سبدان لومنت
١٤,١٩,٢٣,٢٥	٦١٤٣٠	٥٠٤١٠	١٦٨٥٠	٦ Regal كويبه لومنت
١٤,١٩,٢٣,٢٥	-	-	١٨٥٥٠	٨ Regal كويبه لومنت
١٤,١٩,٢٣,٢٥	-	-	١٦٩١٠	٦ Somerest كويبه كوستم
١٤,١٩,٢٣,٢٥,٢٦	٣٧١٩٠	٣٢٧٧٠	٦٣٧٧٠	٦ سبدان سبدان كوستم
١٤,١٩,٢٣,٢٥,٢٦	١٠٩١٠	٣٥٥٨٠	٦١٦٩٠	٦ Century اسكيت واجه
١٤,١٩,٢٣,٢٥,٢٦	٥٦٦٠٠	٥٠١٧٠	٥٥٠٦٠	٦ سبدان سبدان كوستم
١٤,١٩,٢٣,٢٥	٥٧٣٠٠	٥٥٧٦٠	٥٥٥٣٠	٦ Lesabre سبدان كوستم
١٤,١٩,٢٣,٢٥	٧٠١٣٠	٦١٤٧٠	-	٦ Lesabre T كويبه
١١,١٤,١٩,٢٣,٢٥,٢٦,٢٧,٢٩	٧٤٠١٠	٦١٤٧٠	٦٩٨٤٠	٦ Electra سبدان لومنت
١١,١٤,١٩,٢٣,٢٥,٢٦,٢٧,٢٩	٨٤٣٣٠	٧٤٢١٠	٦٩٠١٠	٦ Electra Park Avenue
١٠,١٤,١٩,٢٣,٢٥,٢٦,٢٧,٢٩,٣٠	٨٢٩٥٠	٧٤٢١٠	٦٩٠٥٠	٦ Riviera كويبه
١٠,١٤,١٩,٢٣,٢٥,٢٦	١٠٢٩٠٠	٨٨٣٠٠	-	٦ Renta

موديلات السيارات	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	الاصناف المستندة داخلية ضمن قيمة السيارة
٦ سلفور سيدان Cimarron	٥١٧٠	٥٢٨٠	-	10,11,14,17, 20,22,25,26,27,28,29
٨ سلفور سيدان Seville	٨٦٥٠	٩٥٠٠	١١١٧٠	"
٨ سلفور سيدان Deville	٧٣٥٠	٨٣٦٠	٩٧٥٠	"
٨ سلفور كوبيه Eldorado	٩٤١٠	٩٦٧٠	١٠١٤٠	"
٨ سلفور سيدان D'elancee	٨٦٧٠	٩٢٨٠	١١٤١٠	"
٨ سلفور امبيشال D'elancee Siny	١١١٨٠	١١٧٤٠	١٢٧٥٠	"
٨ سلفور امبيشال D'elancee 75	١٦٦٠٠	-	-	"
٨ سلفور فورمال Brougham	٧٨٣٠	٨٦٩٠	١٠٠٣٠	"
٨ سلفور كورتابل Attante	١٢٨٠٠	١٤٣٠٠	١٦٤٨٠	"

اصناف استاكندره داخله ضمن قيمة السيارة	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧	موديلات الطران
14.23.28	-	١٧٥٠٠	٢١٦٠٠	١ سلفر كروز واجن Firenza
"	-	-	٤٠٦٥٠	٢ سلفر هاتش بانه Frenza GT
"	-	-	٤٤٨٢٠	٢ سلفر سيدان Cutlass Supreme
"	١٦٩٢٠	٥٩٨٠٠	-	٢ سلفر كوبيه انترناشيونال Cutlass Supreme
"	٣٩١٠٠	٢٩٦٠٠	١٩٨٦٠	١ سلفر سيدان Cutlass Clera
"	٤٠٠٨٠	٢٤٨٩٠	٢١٥٢٠	١ سلفر بروجهام Cutlass Clera SL
"	٦٧٢٥٠	٥٨٦٥٠	-	١ سلفر سيدان انترناشيونال Cutlass Clera
"	٢٥٩٢٠	٢٠٩٩٠	١٧٩٥٠	١ سلفر سورينم Cutlass Calais SL
"	٤١٧١٠	٣٦٢٠٠	-	١ سلفر انترناشيونال Cutlass Calais
"	٦٦٦٠	٥٨٦٠٠	٥٢١٨٠	٢ سلفر سيدان بروجهام Delta 88 Royale
"	٧١٧٦٠	٦٢٤٢٠	٥٢٢٠٠	٨ سلفر امستشن واجن Custom Cruiser
11.14.23.25.26.27.28	٨٠٩٠٠	٥٠٧٠٠	٦٤٢٢٠	١ سلفر سيدان بروجهام Ninety Eight Agency
11.14.23.25.26.27.28	٩٩٦٠٠	٨٦١٠٠	-	١ سلفر سيدان Ninety Eight Touring
11.14.23.25.26.27.28.29	٤٤٨٨٠	٣٦١٠٠	٢٦٨٠٠	١ سلفر كوبيه Toronado

الطراز	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	المبيعات استناداً داخلية ضمن قيمة السيارة
بيولو سمة ١٠٠٠ CL	١٣٦٠	١٤٩٨	١٥٤٠	١٣,١٥
بيولو سمة ١٣٠٠ CL	١٦٥٠	١٥٩٨	١٦٣٦	١٣,١٥
بيولو كوبيه سمة ١٣٠٠ CL	١٥٩٨	١٥٦٣	١٥٩٨	١٣,١٥
بيولو كوبيه سمة GT	١٥٩٨	١٥٥٠	١٦٥٠	١٣,١٥, ١٥, ٢٠, ٢٥
بيولو كوبيه سمة CL	١٥٤٠	١٦٥٠	١٥٩٠	١٣,١٥, ١٥, ٢٠, ٢٥
جولد ١٣٠٠ CL	١٦٥١	١٦٥٠	٢٠١٠	١٥, ٢٠, ٢٥
جولد ١٣٠٠ CL	٢٢٥١	٢٠١٠	٢٧٠٠	١٥, ٢٠, ٢٥

السيارات تصنع خصيصا تجاريا ٢١٠	١٦	لون خاص
الاضافة الى خمس تجمع ٢١٠ اخرى، اما	١٧	فوش جلد طبيعي
١٨ تم الاتراج عن هذه السيارات وبصفة	١٨	فوش نظيفة
اشترين لها من الشركة فتراح نسبة خصم	١٩	تجهيزه تركيب راديو
التجميع فقط.	٢٠	مراة جانبية متحركة كهربائيا
		ولشحن خزان
	٢١	سقف متحرك يدوي
	٢٢	سقف متحرك كهربائى
	٢٣	بور استونج
	٢٤	مقاعد مريحة كهربائيا
	٢٥	ستركول لا بواب
	٢٦	نقل التوماتيك
	٢٧	مقاعد متحركة كهربائيا
	٢٨	سقف فينول
	٢٩	راديو مجسلى ستيريو AM/FM
	٣٠	جوفول اسبور
	٣١	جهاز تنقية المالم
	٣٢	مقاعد اسبور
	٣٣	مراة يدوية

١٥	لوح خاص	١٥	السيارات تمنح خصما ٢٠٪	١٥	الوقود التابع لها مركز نشاط الشركة
١٦	فروش جلد طبيعي	١٦	بالإضافة إلى خصم ١٠٪ على الطرق، أما	١٦	المتجدة.
١٧	فروش تقنيّة	١٧	أما من أجل بيع هذه السيارات بمعرفة	١٧	بإحاطته، في بعض الحالات التافدة قد
١٨	مطوّرة لتزويد راويو	١٨	الاشترين لها، فقد الشركة قتلح نسبة خصم	١٨	يكون بين الأضفاف والتسليم، و
١٩	جانبية متحركة كهرنائية	١٩	التجميع فقط.	١٩	الموجودة بجوار الطراز مثل على الإضافات
٢٠	واسلين حواري	٢٠		٢٠	خاصة بسنة جدول الترخيص بينما لا ترى
٢١	سلف متحرك راويو	٢١		٢١	كافة هذه الإضافات على سنة موديل أخرى
٢٢	سلف متحرك كهرنائي	٢٢		٢٢	للطراز نفسه، بل يشمل بعض هذه
٢٣	راف استيرج	٢٣		٢٣	الإضافات فقط، ولكن هذه الحالات محدودة
٢٤	مقاعد مسجلة كهرنائية	٢٤		٢٤	نسبيا كما قلنا.
٢٥	متحرك لاكوب	٢٥		٢٥	كما نحن الآن نلاحظ قد يتم بدون إضافة
٢٦	لقل التماسكة	٢٦		٢٦	معبئة بفرش خشبية في دولة ما، وفي مثل
٢٧	مقاعد متحركة كهرنائية	٢٧		٢٧	هذه الحالات يجب خصم قيمة هذه الإضافات
٢٨	مقاعد	٢٨		٢٨	من القيمة المضافة.
٢٩	مقاعد	٢٩		٢٩	يتم خصم ٢٠٪ من أسعار التجهيزات
٣٠	رافيو موديل ستيريو AM/FM	٣٠		٣٠	والتي يتم بيعها بخصم استهلاكي قيمة
٣١	جهاز سمور	٣١		٣١	الحصان، في حالة الأفراج يفرض التجار أو
٣٢	جهاز تقنيّة العلام	٣٢		٣٢	الأخذ بسعر فائزوة المورد أيهما أكبر.
٣٣	مقاعد	٣٣		٣٣	ملحظة مهمة: سيارات فيات وموروت
٣٤	مقاعد	٣٤		٣٤	المستودرة بمعرفة شركة النصر لصناعة
٣٥	مقاعد	٣٥		٣٥	مساند راف ايامية
٣٦	مقاعد	٣٦		٣٦	مساند راف ايامية وخلفيّة

الطراز	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	اضافات استثنائية داخلية ضمن قيمة السيارة
Holiday ١,٠	—	٨٦٠	٩٥١	16
Fashion ١,٠	—	—	٩٩٠	15,33
Fashion ١,١	—	—	١٤٩٠	12,15,31,33
Vestral ١,١	—	١٣١٠	١٥٩٠	13,15
Ghia ١,١	١٤٩٠	١٥٢٠	١٧٢٠	١٠,12,13,15
Ghia ١,٤	١٩٣٠	٢٠٤٠	٢٢٠٠	12,13,15,33
KR-2 ١,٦	٢٠٥٠	٢٢٧٠	٢٥٦٠	12,13,15,32
Bravo (٣ باب) ١,٣	—	١٦٩٠	١٤٥١	١٠,13,15,19,21
Ghia (٣ باب) ١,٣	١٥٢٠	١٥٢٠	٢٠١١	١٠,12,15,19,21,25
CL (٣ باب) ١,٤	١٥٢٠	١٩٢٠	٢٢٣٠	١٠,12,13,15
CL (٣ باب) ١,٦	٢١١٠	٢٥٢٠	٢٨٢٠	12,13,15
Ghia (٣ باب) ١,٦	٢٥٢٠	٢٥٢٠	٣٠٢٠	12,13,15,18
KR-3 (٣ باب) ١,٦	٢٦١٠	٢٥٨٠	٣١٩٠	١٠,12,13,15,32
AS Turbo (٣ باب) ١,٦	٣٠١١	٣٤٢٠	٣٧٤١	18,12,13,15,30,32
كاديلاك ١,٤	٢٧١٠	٢٧٥٠	—	12,15
Ghia كاديلاك ١,٦	٢٨٦٠	٣٠١٨٠	٣٣٨٠	12,15,18,31

في ما يلي الملاحظات التي يجب معرفتها عند البحث عن جرم أي سيارة من الجدول الموضح:

القيم الموضحة بالجدول هي إجمالي الضرائب والرسوم الحكومية المستحقة بالاعتماد على السيارات على أساس مالي أو الجرة، والخصومات المصروفة.

قدت الضرائب والرسوم الحكومية في هذه الجدول على أساس أسعار بيع المعامل الأجنبية المتوقعة كما يلي:

نوع السعر بالقرش

الموتة	١٨٩
أسيرومي	٣٤٠
جيبه اسبريني	٣٤٠
مارك الماني	١٩٨
فورد فيرة ايطالية	١٤٥
فورد كراي	٣٣
فورد كراي	١٥٥
كروك سبيد	٣٣
غولفيلو	٣٣

السمه الحكيمه بعملة

اضافات استامبره داخلية ضمن قيمة السيولة	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧	موسمات الطراز
12 15			٦٦٦٠	٣١٦ (ب باب)
12,15,31	٣٤ ١٠	٣٠٧٠	—	٣١٦ (ب باب) I
12,15	٣٨١٠	٣٣٨٠	٢٩٥٠	٣١٨ (ب باب) I
12,16	١٠٨٠	٢٣٣٠	٤٨٠٠	٣٢٠ (ب باب) I
12,15	٧٣٨٠	٦٤٥٠	٥٨٥٠	٣٢٥ (ب باب) I
12,15,23	٨٨٢٠	٧٨١٠	٩٨٢٠	٣٢٥ (ب باب) IX
١٠,12,13 15 20,23,25 30 31	٩١٣٠	٦٧٧٠	—	٣٢٥ (ب باب) Touring I
11/4 12,15,20,32	٨١٣٠	٨٠٣٠	٧٦٦٠	٣٢٥ كاريولينا
	١٠٠٠	٣٥٠	٣٥٠	نقل انومانيك
	٣٣٨	٢٩٠	١٦٨٠	سور استيرنج
	٢٩٥٠	٢٤٠	١٦٦٠	سقف متحرك كهريائي
	١٤٣٠	١٦٠	١٦٠	لون معدني
	٢٣٧٠	٤٥٠	١٢١٠	تكييف فريون
	٣٤٠	٢٤٣٠	٣٦٠	راديو كاسيت داربارا ستريو ٣ موجات
	٢٧٠	٤٣٠	٣٣٠	زجاج هيدروماتيك ٤ شباك
12,15	—	٣٣٤٠	٣٠٨٣	١٥١٨
12,15,20,23	٦٨٧٠	٦٢٨٠	١٥٢٠	١٥١٨
12,15,23,30	٤٤٤٠	٦٦٠٠	١٠٣٠	١٥٢٥
١٠,12,15,20,23,30	—	٤٤٨٠	١٤٨٠	١٥٢٨
١٠,12,15,20,23,25,31	٩٦٧٠	—	—	١٥٣٠
١٠,12,15,16,20,23,28,30	١٠٠٠٠	٨٥١٠	٧٨٤٠	١٥٣٥
١٠,12,15,16,20,23,26,30,32	—	٨٥٢٠	٨٧٤٠	IA M ٥٣٥
١٠,12,15,16,20,23,25,30,32	٧٧٠٠	٦٩٨٠	—	M3 ٥٣٥
١٠,12,15,16,20,23,28,30,32	—	١٣٧١٠	—	M5 ٥٣٥
12,15,20,23,25	—	—	٥٥١٠	١٧٢٨
١٠,11/4,12,15,18,20,23,25,31	١٠٧٤٠	٩٥٥٠	٨٥٠٠	١٧٣٠
15/4,20,23,25,26	—	—	٨٨٧٤٠	IA ٧٣٣
20,23,25,30	١٣٠٩٠	١١٥٨٠	١٠٢٤٠	١٧٣٥
١٠,11/4,12,15/4,16,18,20,23,25,30,31	١٣٩٢٠	١٢٢١٠	—	١٧٣٥
15/4,20,23,25,26,30	—	—	١٠٩٤٠	IA ٧٤٥
١٠,11/4,14,15/4,16,17,20,23,25,26,30,31	٢١٤٠٠	١٨٩٩٠	—	IA L ٧٥٠
٣٣٨	٢٧٥٠	٢٤٢٠	—	سقف متحرك كهريائي
٢٢١٠	١٩٩٠	١٦١٠	—	لون معدني
٦٧٢٠	٥٧٢٠	٥٢٠٠	—	تكييف فريون
١٠,11/4,15,18,20,23,25,26,30,31	١٤٧٥٠	١٣٠٢٠	١١٧٩٠	CSIA ٦٢٥
١٠,11/4,15,16,20,23,25,30,32	١٨٣١١٠	١٦٦١٠	١٤٨٥٠	CSIA ٦٢٥



# زيارة ميدانية لخيميمات البريخ والنصيرات ودير البلح وخانيونس



والد الشهيد ايمن يحمل صورته



أم الشهيد محمد الأقرع



الشهيد محمد الأقرع



مروان الأقرع المعتقل حاليا في صورة بعد اصابته بجروح في الرأس

## شعلة الانتفاضة عالية في جفرا فيا غزة المكشوفة

الشهيد ايمن يهتف قبل الرحيل.. «الله اكبر والنصر للعرب» علقه كان مع الحجارة وليس في النجارة ■ اغتيال «بيليه» دير البلح وسطاهله

الشاطيء ليل اسود واستشهد في ظروف غامضة في زلزالته في الرابع من ديسمبر الحالي حيث عثر عليه مشنوقا، والموت الفاضل كان ايضا من سابعه في وقت سابق من عام ١٩٨٩، وكان على معرفة سابقة به ولم تكن عملية الاختطاف صعبة حيث دعاه الى سيارة للحدوث معه واخذه معه، ثم اخرج عنه بعد ٤٨ ساعة وبقيت الرسالة التي كتبها ابوالنصر بخط يده مهمله حيث يمكن ان يلمح منها انه لم يكن يقصد الاغتيال بل لفت انتباه الرئيس الاسرائيلي في الارض المحتلة وكان ابوالنصر سلم هذه الرسالة الى كريس جورج بعد اطلاق سراحه وادعاه الى نشرها في وسائل الاعلام لكنها لم تنشر، وينقل على لسان جورج بعد اطلاق سراحه قوله ان ابوالنصر دله كثيرا لكثير ما قدم اليه من اطعمة، ومع ان الجميع استكروا عملية الاختطاف الا ان احدا لم يحاول فهمها كما هي طبقا لرسالة ابوالنصر الموجهة الى الرئيس بوش «عزائي نص الرسالة بخط يد ابوالنصر».

في غزة بعكس الضفة الغربية لا تبدو هناك أية صراعات تنظيمية رغم ان ثلاث جهات تصدر بيانات وتدعو الى ضربات مستقلة، فهناك بيانات القيادة الموحدة وهناك بيانات حماس، ثم بيانات منظمة الجهاد الاسلامي، والآخرى بيانات قليلة، والمثلث للنظر ان انصار التنظيمات ضمن القيادة الموحدة يكونون الاحترام والتقدير لتنظيم الجهاد.. فهذه التنظيمات لم يدخل في أي صراع وهو تنظيم سري ويدّعي انصاره في الظهور في المحافظات كما قيل في مخيم جباليا، وهم عموما شبان كبار السن وليسوا صابرا اهلهم في الثلاثينات، ويعتقد الناس ان تنظيم الجهاد وراء عملية الشبح عجلين الاخيرة ومازالت قوات الاحتلال تمنع خروج المراكب الى البحر منذ هذه العملية خشية فرار أي من المخطئين أثناء عمليات التفتيش، وفي الأساس فان تنظيم الجهاد ليس لتنظيم شعبا بل هو تنظيم عسكري وبالتالي فان تواجهه في الشارع يعني محدودا وان كان انصاره في الضفة يظهرهم علنا كتشجيع شعبي في منطقة بيت لحم وحيفا وقرى جنين، لكنه على أي حال يحتل بفاعلية الناس وتقدير الخلية التنظيمات الأخرى.

في حين تضطر قوات الاحتلال الى نشر قوات تقدر بالمئات لغرض من الدخول على قرية صغيرة في الضفة الغربية لا يتعدى عدد سكانها الالف نسمة، نجد انها تستخدم العدد نفسه او اقل لغرض منع التجول على مخيم جباليا الذي يبلغ عدد سكانه حوالي ١٠٠ ألف، نظرا لاختلافه بالسكان ومساحته المحدودة وطبيعته السهلية مما يسهل السيطرة عليه.. لكن رغم كل ذلك فان قطاع غزة لم يهزل ولم يستكن ومازال وسيبقى حاضرا شعله الانتفاضة الى حين تحقيق اهدافها.

للاجل الجرح، اما اخوة الشهيد فقد تعرضوا للاعتقال، وموت فترة كان جميع الاخوة في المعتقل معا. مروان جرح في العام الماضي بعد خروجه من الاعتقال واصيب ثانية في رأسه واعتقل ثانية لمدة ١٨ يوما ثم اعتقل لمدة ستة اشهر ثم اخرج عنه واعيد اعتقاله قبل ثلاثة ايام أي في نهاية نوفمبر. وعاشد اعتقل لمدة ١٨ يوما، وانور اعتقل لمدة ١٨ يوما، وقيل مغادرة منزل هذه العائلة المناضلة سالت عن الجدة فقيل لي انها خرجت وذهبت عندما علمت انها مازالت قوية وتقاوم ضحية الاحتلال الذين قتلوا حفيدها امم عينا. وادعوا دير البلح وانا على يقين بان هناك الكثير مما يستحق الكتابة عنه في كل بيت من بيوت المدينة ورجل محارب سبارت فاصابها بجروح بليغة حيث تم بتر ساقه رجل البلح التي اخذت المدينة اسما من



الشهيد محمد ابوالنصر «الثاني من اليمين» في ندوة ثقافية وبيدو الكاتب اميل حبيبي

لاغتيا له وكان منزله يتعرض للاقتحام بعدل مرتين يوميا وفي كل مرة كان الجنود ورجال المخابرات يمتدنون على اخوته واخواته والدته حتى قاجاهه يوم ٨/٩/٨٩ وهو يقوم ببناء «سماك» اضاف فوق منزله.. كانت والدته خارج البيت عندما شاهدت الجنود فصاحت صرخة جذرة ابنا الذي قفز عن السطح وحاول الفرار من خلف المخلول لكن الجنود كانوا ينتظرونه واطلقوا النار عليه مرتين في الرأس واستشهد في الفور. هجمت والدته لاقفاده فصرخها الجنود بوحشية وانها لا على جثمان الشهيد بالضرب ايضا. ولم يسلم احد في البيت من الضرب، حتى جده العجوز البالغة من العمر ١٢٠ سنة اصيبت هي الاخرى بمبارع مصلحي مدني وتمزقت لضرب وشقيقتة الصغرى امسك احد الجنود رأسها وضربه في الحائط واستدعى الامر عدة غرز

من النصيرات توجهت الى دير البلح لزيارة منزل الشهيد محمد عرفات الأقرع «٢٨ سنة» الشاب الاسمر الذي اغتيل في منزله امام عين والدته وجدته واخواته. يقع منزل الشهيد محمد قرب ساحة رملية واسعة في دير البلح وكان الطوب الذي بناه الشهيد فوق منزله اثار عمل قام به قبل استشهاده، حيث داهمت المخلول قوة من جنود الاحتلال بهدف اغتياله بينما كان يقوم بالبناء. وفي منزله تشمر بالحنن المرتسم على وجهه اشقاء وشقيقات والدة الشهيد الذي تنهمر سلطات الاحتلال بانه قائد شبيبة «فتح» في المخيم رفيق محمد وهو الشهيد اسماعيل ابوجياب من دير البلح ايضا الذي كان رئيس كتلة الشبيبة الطلابية في الجامعة الاسلامية في غزة، ثم وصلت ملاقة محمد الأقرع الى ان اغتالته هو الآخر.

كان محمد شابا رياضيا يشبه الى حد بعيد نجم الكرة البرازيلي بيليه في صورة معلقة في غرفة المخلول مع صور الرياضيين المشهورين في مصر واوروبا وكان يبيع لعبة كرة القدم واشتهر بها في دير البلح. ومع انطلاق الانتفاضة تحول اهتمامه الرياضي الى العمل النضالي واعتقل لمدة اشهر في المنقب، ولم يرح عنه بل تم تحويله الى معتقل انصار ٢ في غزة حيث امضى شهرين، وبعد الافراج عنه بثلاثة ايام اعيد اعتقاله لمدة شهرين آخرين ثم اخرج عنه بكفالة الى حين المحاكمة. وبعد هذا بدأت قوات الاحتلال تطارد

قبل الخلود الى النوم في الفندق الغزي الوحيد، حيث بنام الصحافيون والمراسلون والزوار الاجانب ابيلتيه صاحبة الفندق، وهي سيدة غزبية مثقلة مثقفة في السن، عن انها ستعطي الى اخلاء الفندق الصغرى من اوروبي في الثاني من ديسمبر، وعليه فانتني لا اتمكن من المبيت سوى ليلتين. فقلت لها حيدا لو ابيلتيه بذلك قبل ذهابي الى جباليا لاني تلتفت دعوة للمبيت في المخيم، اما هناك، فانا احتاج الى اسبوع على الأقل لاجراء مسح شامل للقطاع.. ولم اكنه بعد من منطقة الا «بلوك» واحد في جباليا. وبالطبع لم يكن بوسعي العودة الان الى تلك الامم في المخيم وابلاها بقولي دعوتها لي للنوم في المخيم، وعلى أية حال قررت ان استمر اليوم التالي في زيارة سرية لخميمات القطاع ثم العودة في ما بعد لاجراء تحقيقات مفصلة.

شأن غزة لا يزال داخلا ولكن نهارها قصير وليها يزداد طول مع منع التجول الليلي. وكنت امني النفس بسرعة ساعات من الليل والانتقاء ببعض الأشخاص في غزة للحدوث عن الاوضاع لكن عينا يمكن الاتصال بهم في الليل.. فخطوط الهاتف مشغولة حيث يهلع لسان غزة ثبال الحديث في الهاتف ليل كيدل ليلال الزيارة الليلية وقد فهمت ونسيت من خلال جولتي في قطاع غزة التي استمرت ٤٨ ساعة ان الاوضاع الاقتصادية سيئة جدا ولا تفرق مع مكيثتها في الضفة الغربية. فممن ان نذرت سلطات الاحتلال نظام البطاقة الممنطة على العمال وجد عشرات الالوف من العمال انفسهم ممنوعين من الوصول الى المصانع الاسرائيلية التي كانوا يعملون فيها لاسباب أمنية. فكل شاب تعرض للاعتقال او تعرض لشقيق له للاعتقال او السجن ترفض سلطات الاحتلال السماح له بالعمل في المرافق الاسرائيلية. وان العمل في المرافق الاسرائيلية هو مورد الرزق الرئيسي في غزة، عرفنا ماذا يعني حرمان عشرات الالوف من العمال من العمل، وما يترتب على ذلك من اثار اقتصادية. فقطاع غزة مضطرب كساديا وهو يعتبر اكبر منطقة في العالم كفافه في السكينة بالنسبة للكثيرين المربع الواحد حيث يعيش حوالي ٧٠٠ ألف نسمة على مساحة لا تتجاوز ٨٠٠ كيلومتر مربع منها ٢٠٪ صادرة سلطات الاحتلال لاثامة مستوطنات يسكنها ثلاثة الاف مستوطن فقط. ومورد الرزق الثاني للقطاع هو تصدير الحمضيات الى الخارج. وهذا المورد ايضا تعرض للخسائر في العام الماضي بسبب عدم وجود اسواق خارجية. ففي العام الماضي وافقت اسرائيل تحت ضغط من السوق الأوروبية المشتركة على التصدير المباشر للحمضيات من غزة الى أوروبا الغربية.. لكن مزارعي غزة وقعا ضحية لنصاب اوروبي وتأخير اسرائيلي في شحن الحمضيات الحقا بهم خسائر كبيرة. وفي هذا العام ايضا بدأت سلطات الاحتلال في التفتيش والمعاينة حيث يقوم رجال الشرطة والجمار وحرس الحدود بالبحث في صناديق الحمضيات بجحة التفتيش قبل شحنها على السفن من ميناء اسدود مما يؤخر الشحن ويجعل السفن تبحر دون شحن حمضيات غزة مع ما يترتب على ذلك من خسائر واجور سفن واتلاف للحمضيات. وعندما استنكر مزارعو غزة للسوق الأوروبية اوقدت من هذه الممارسات الاسرائيلية اوقدت السوق الأوروبية احد مندوبيها لحل هذه المسألة، وقد التفتت هذا المندوب في غزة وهو قليل الكلام ولا يجب الحديث عن مهمته، لكنه اشكى من ان الاسرائيليين في مطار اللد اخذوا منه جهاز مذياعا لخصمه ثم اعادوه اليه مكسورا وهذا الحادث يدل على مدى استهتار اسرائيل بمندوب السوق

الجمعة ١٩٨٩/٩/٢٢. غزة. سيدتي الرئيس.. جورج بوش الموقر.. تحية الاحترام والتقدير وبعد.. اعيد اده ويصير ان تكون هذه الرسالة قد وصلت تكون في الوقت نفسه قد هدأت نفسك واضمأنت على سلامة المواطن الاميركي السيد كريس جورج المحترمة. ويدهه الناسبة يسرني ان اقدم لسيداتكم التهاني الحارة والصداقة وافول لك ايضا انه لم تكن النية وراء عملية الاختطاف الاساءة لسيداتكم ولا حتى التفكير في ازعاجكم.. بل على العكس تماما. سيدتي الرئيس، ان اهداف العملية تتمثل في الاتيات لسيداتكم ولعموم أبناء شعبكم ان الاسرائيليين الذين تدعونهم بكل شيء.. السلاح والمال والفتنة انهم غير السدي كريس جورج جيدا. حيث ان الاسرائيليين اعلنوا عن القيام بعملية تفتيش واسعة النطاق لتأمين سلامة السيد كريس. وهذا عكس ما لمسه وشاهده السيد كريس.. والجدير بالذكر.. لو ان اسرائيليا صعلوكا واحدا فقد او اختطف لكانت اسرائيل قد اقامت الدنيا واقعتها!؟

واضا، كرونا على ثقة بان العملية كلها من اولها وحتى آخرها لم يستخدم فيها أي شكل من اشكال العنف والارهاب لانتا نشجب ونستكر وندين كل اشكال واساليب العنف والارهاب.

### نص رسالة الشهيد ابو النصر الى الرئيس بوش حول دوافعه لاختطاف المواطن الاميركي جورج

احتساء القوة في بيوتنا الفلسطينية؟ سيدتي الرئيس.. انتي اتوجه اليك باسمي واسم كل رفاقي واسم كل الفلسطينيين ان تعمل كل ما بوسعك من اجل التعامل مع قضيتنا الفلسطينية بطريقه اكثر فعالية وواقعية من سابقك! فقط اريد ان اذكرك بان رلاء لنا موجودين في السجن وسلوبه حزينهم لا نشء الا لكونهم شعراء وكنايا ومفكرين اما الهاقون فان جريمهم تكس فقط كونهم احبوا وطنهم واحلصوا لشعبهم ووهبوا حياتهم في سبيل نصرة قضيتهم وعدالة مطالبهم.

سيدتي الرئيس.. ان القرار بالافراج عن السيد كريس جورج اتخذناه من مدياة اللحظة التي اخذ فيها.. وهذا ما عرفه السيد كريس نفسه. ان كريس لم يتعرض الى أية صعوبات او أي معاملة غير منطقي.. لقد كان كريس يعامل بمعاملة الاخ والصديق والضيف.

والقصة كلها ما هي الا ان نخلق منها مجرد رسالة مفتوحة.. اجل رسالة انسانية مفتوحة موجهة للرأي العام العالمي بشكل عام وللاميركيين بشكل خاص.

سيدتي الرئيس.. لا اريد ان اطلب عليكم وبالمنااسبة نناشدكم ونقول لكم ارفعوا الممانعة عن ابناء شعبنا ولكم منا كل الشكر وفائق الاحترام.

محمد ابوالنصر غزة

بل وانا نناشد سيداتكم العمل على رفع الممانعة ووقف عملية معارسة الارهاب الجماعي ضد أبناء شعبنا الفلسطيني وخاصة في قطاع غزة. وشيء اخر مهم جدا نريد ان نثني لسيداتكم وتمثل في ان المطالب التي قدمها الناطق باسمنا للصليب الاحمر لم تكن مطالب صعبة وكبيرة ومستعصية على التنفيذ وذلك حين مقارنتها مع حجم المساعدات الاميركية المقدمة لاسرائيل. ونذكر بهذا الشأن: ان اسرائيل افترحت في ايار سنة ١٩٨٥ عن اكثر من ١٠٠٠ معتقل اممي مقابل ٣ جنود اسرائيليين. فلماذا لم توافق اسرائيل على اطلاق سراح عدد قليل من السجناء مقابل اطلاق سراح كريس جورج؟؟ لقد كنا واثقين من ان اسرائيل حتى ولو قتل ١٠٠٠ اميركي فلن تطلق سراح سجين فلسطيني واحد.. وهذا بالضبط ما قلناه واوضحناه للسيد كريس جورج.

سيدتي الرئيس، اعلمك بان المواطنين الفرنسيين في غزة يشربون القهوة في بيوت اهل غزة وسكان المخيمات.

اجل يا سيدات الرئيس: ان كل المواطنين الاجانب تقريبا يحترمون ويشكل خاص الفرنسيين منهم ويعاملون احسن معاملة وذلك لكون رئيس دولتهم، السيد ميتيران قد قام بواجبه واستقبل في بيوتاه رئيس دولتنا السيد عرفات، فلماذا يا سيدات الرئيس لا تقوم انت ايضا بواجبك وتدعوا رئيس دولتنا لزيارة بلدكم وتوكلوا ذلك كي يتسنى للسيد كريس جورج وكل المواطنين الاميركيين

بل وانا نناشد سيداتكم العمل على رفع الممانعة ووقف عملية معارسة الارهاب الجماعي ضد أبناء شعبنا الفلسطيني وخاصة في قطاع غزة. وشيء اخر مهم جدا نريد ان نثني لسيداتكم وتمثل في ان المطالب التي قدمها الناطق باسمنا للصليب الاحمر لم تكن مطالب صعبة وكبيرة ومستعصية على التنفيذ وذلك حين مقارنتها مع حجم المساعدات الاميركية المقدمة لاسرائيل. ونذكر بهذا الشأن: ان اسرائيل افترحت في ايار سنة ١٩٨٥ عن اكثر من ١٠٠٠ معتقل اممي مقابل ٣ جنود اسرائيليين. فلماذا لم توافق اسرائيل على اطلاق سراح عدد قليل من السجناء مقابل اطلاق سراح كريس جورج؟؟ لقد كنا واثقين من ان اسرائيل حتى ولو قتل ١٠٠٠ اميركي فلن تطلق سراح سجين فلسطيني واحد.. وهذا بالضبط ما قلناه واوضحناه للسيد كريس جورج.

سيدتي الرئيس، اعلمك بان المواطنين الفرنسيين في غزة يشربون القهوة في بيوت اهل غزة وسكان المخيمات.

اجل يا سيدات الرئيس: ان كل المواطنين الاجانب تقريبا يحترمون ويشكل خاص الفرنسيين منهم ويعاملون احسن معاملة وذلك لكون رئيس دولتهم، السيد ميتيران قد قام بواجبه واستقبل في بيوتاه رئيس دولتنا السيد عرفات، فلماذا يا سيدات الرئيس لا تقوم انت ايضا بواجبك وتدعوا رئيس دولتنا لزيارة بلدكم وتوكلوا ذلك كي يتسنى للسيد كريس جورج وكل المواطنين الاميركيين

الجمعة ١٩٨٩/٩/٢٢. غزة. سيدتي الرئيس.. جورج بوش الموقر.. تحية الاحترام والتقدير وبعد.. اعيد اده ويصير ان تكون هذه الرسالة قد وصلت تكون في الوقت نفسه قد هدأت نفسك واضمأنت على سلامة المواطن الاميركي السيد كريس جورج المحترمة. ويدهه الناسبة يسرني ان اقدم لسيداتكم التهاني الحارة والصداقة وافول لك ايضا انه لم تكن النية وراء عملية الاختطاف الاساءة لسيداتكم ولا حتى التفكير في ازعاجكم.. بل على العكس تماما. سيدتي الرئيس، ان اهداف العملية تتمثل في الاتيات لسيداتكم ولعموم أبناء شعبكم ان الاسرائيليين الذين تدعونهم بكل شيء.. السلاح والمال والفتنة انهم غير السدي كريس جورج جيدا. حيث ان الاسرائيليين اعلنوا عن القيام بعملية تفتيش واسعة النطاق لتأمين سلامة السيد كريس. وهذا عكس ما لمسه وشاهده السيد كريس.. والجدير بالذكر.. لو ان اسرائيليا صعلوكا واحدا فقد او اختطف لكانت اسرائيل قد اقامت الدنيا واقعتها!؟

واضا، كرونا على ثقة بان العملية كلها من اولها وحتى آخرها لم يستخدم فيها أي شكل من اشكال العنف والارهاب لانتا نشجب ونستكر وندين كل اشكال واساليب العنف والارهاب.

سيدتي الرئيس.. ان القرار بالافراج عن السيد كريس جورج اتخذناه من مدياة اللحظة التي اخذ فيها.. وهذا ما عرفه السيد كريس نفسه. ان كريس لم يتعرض الى أية صعوبات او أي معاملة غير منطقي.. لقد كان كريس يعامل بمعاملة الاخ والصديق والضيف.

والقصة كلها ما هي الا ان نخلق منها مجرد رسالة مفتوحة.. اجل رسالة انسانية مفتوحة موجهة للرأي العام العالمي بشكل عام وللاميركيين بشكل خاص.

سيدتي الرئيس.. لا اريد ان اطلب عليكم وبالمنااسبة نناشدكم ونقول لكم ارفعوا الممانعة عن ابناء شعبنا ولكم منا كل الشكر وفائق الاحترام.

محمد ابوالنصر غزة





● الدبابات متجهة لدعم حركة التمرد



● خطاب جمهور تاجر في بخارست



● حرائق .. وحرائق

## سقوط القيصر التفصيل الدموي

من كان يتصور ان شوارع بخارست ستكون مسرحا لحرب حقيقية بين جيشين .. جيش نظامي مدجج بالسلاح، وجيش سري شكل اساسا لحماية صاحبه لكنه لم ينفذ في الساعة الحرجة .. الا ان يجعل من ولادة النظام الجديد عملية دموية باهظة التكاليف .  
رحيل شاوليسكو لم يكن سهلا .. واستلام النظام الجديد لم يكن سهلا .. لكن ثمن الحرية مهما كان باهظا .. يرخس امام الهدف .



● الجذور .. محرقة التمدد



● قتال شوارع



● الدبابات تحرس الدخان الاسود



● تحقيق مصور من غاما



● معركة في شارع مظلم

● ضحايا الحرية



احتمالات السلام  
في الشرق الاوسط  
عام ١٩٩٠

ويستأرد اوين  
عن القايمز ●

الذي يأتي من النهار المائتة السريعة ، وكذلك  
الدخان المتصاعد من محطات الكهرباء التي  
تعمل بالفحم ، يؤثران بشكل ضار على المائتين



\_\_\_\_\_

ويأمل رئيسا حكومتي البلدين في ان يؤدي  
حسين اعدادات السلع الاستهلاكية في ألمانيا  
شرقية الى تهدئة مشاعر المتظاهرين الألمان  
شبهين الذين نفذ صبرهم ، كما اخذ حجم  
تصادمات التي يوجهونها من اجل اعادة  
مواحد ألمانيا يتزايد بصورة مطردة  
مقابلة .

**القيام**

## المراجع

444

1.1

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

تفایان اشال تایمز

نورین

**تیم کون**

(continued)

مترجم: آواز رسد علی

لحقى به بسبب القتال. وتقدر الخسائر من















## «السيكورينات» تندس وتحضر لعمليات اغتيال بوخارست: مصادرة ممتلكات الحزب الشيوعي واعتقال قادته



رويت

● علامات رومانيات ينفذ أحد الشوارع من الجليد

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

رويت

بوخارست - الوكالات - اصيب جندي روماني بجروح بسبب رصاص قنص مما يشترى ان يلقا جيب مقاومة لوجيات بوليس «السيكورينات» القيادة الرومانية الجديدة اصدرت ضمن اجراءات اخرى قرارا بمصادرة جميع ممتلكات الحزب الشيوعي فيما جرى اعتقال جميع قادة الحزب من اعضاء اللجنة المركزية واللجان التنفيذية العليا وسجوعهم حوالي ٦٠ خمسة سياسية.

ومن جملة القرارات التي اتخذها مجلس قيادة جبهة الانقاذ الوطني الروماني اعادة الأراضي الى القطاع الخاص والسماح بالتقاضي وحقوق الملكية الخاصة ولحق تسجيل الحزب الجديدة لكن بواسطة المحكمة الدستورية العليا.

واشار رئيس لجنة اعمار الاقتصاد الروماني بولغان تيودور بان جملة ممتلكات الحزب الشيوعي الروماني تقدر بحوالي عدة مئات من ملايين الدولارات.

وتهدت الحكومة بمعاملة كل من ارتكب جرائم ضد الشعب. ومن جهة اخرى اشارت اللجنة العليا بان الحرس السري لشاوشيسكو (سيكوريات) رغم قرار حله واعطاه اكثر من فرصة لافراجه بتسليم اسلحته ووقف اطلاق النار الا ان ايا منهم لم يتم تسليمه بذلك. واشارت ابناء مولوق بها بان بقايا حرس شاوشيسكو قد انسحبوا الى الجبال في عملية القنص الاخلاص وفي الاعمال لجولة اخرى وباشكال قتالية مختلفة.

واضاف مصدر مطلع لوكالة الانباء الكويتية في بوخارست بان الحرس

بوخارست - الوكالات - اصيب جندي روماني بجروح بسبب رصاص قنص مما يشترى ان يلقا جيب مقاومة لوجيات بوليس «السيكورينات» القيادة الرومانية الجديدة اصدرت ضمن اجراءات اخرى قرارا بمصادرة جميع ممتلكات الحزب الشيوعي فيما جرى اعتقال جميع قادة الحزب من اعضاء اللجنة المركزية واللجان التنفيذية العليا وسجوعهم حوالي ٦٠ خمسة سياسية.

ومن جملة القرارات التي اتخذها مجلس قيادة جبهة الانقاذ الوطني الروماني اعادة الأراضي الى القطاع الخاص والسماح بالتقاضي وحقوق الملكية الخاصة ولحق تسجيل الحزب الجديدة لكن بواسطة المحكمة الدستورية العليا.

واشار رئيس لجنة اعمار الاقتصاد الروماني بولغان تيودور بان جملة ممتلكات الحزب الشيوعي الروماني تقدر بحوالي عدة مئات من ملايين الدولارات.

وتهدت الحكومة بمعاملة كل من ارتكب جرائم ضد الشعب. ومن جهة اخرى اشارت اللجنة العليا بان الحرس السري لشاوشيسكو (سيكوريات) رغم قرار حله واعطاه اكثر من فرصة لافراجه بتسليم اسلحته ووقف اطلاق النار الا ان ايا منهم لم يتم تسليمه بذلك. واشارت ابناء مولوق بها بان بقايا حرس شاوشيسكو قد انسحبوا الى الجبال في عملية القنص الاخلاص وفي الاعمال لجولة اخرى وباشكال قتالية مختلفة.

واضاف مصدر مطلع لوكالة الانباء الكويتية في بوخارست بان الحرس

### سيئول: اعادة تنظيم وضع القوات الاميركية

سيئول - ق.ن. - ذكرت مصادر حكومية في كوريا الجنوبية ان الحكومة الكورية والاميركية تدرسان الان خطة لاعادة تنظيم شاملة لوضع القوات والقواعد الاميركية في كوريا. ونقلت وكالة الانباء الكورية «يونيباب» عن المصادر الحكومية ان الخطة لم تكشف عنها قولا ان الخطة الجديدة تتضمن امكانية نقل وحدات من قوة البحرية الاميركية الموجودة في قاعدة «اوكيناوا» الى اليابان الى كوريا لضمان عنصر الاستقرار الاستراتيجي على المدى البعيد في منطقة شمال شرق اسيا في ضوء تنامي القوة العسكرية لكوريا الشمالية.

وقالت المصادر ان اتفاق الكوريين الكورية والاميركية يقضي بسحب ما يتراوح بين خمسة الى ستة الاف جندي اميركي خلال العام الحالي من اصل ٤٣ الف جندي ينتشرون في كوريا الجنوبية وفقا لاتفاقية الدفاع المشترك الموقعة بين واشنطن وسيئول في عام ١٩٥٤.

واوضحت المصادر ان الخطة النهائية خلال زيارة وزير الدفاع الاميركي لسيئول في فبراير المقبل تتضمن بحث نقل القواعد الاميركية من العاصمة سيئول الى مكان اخر داخل كوريا.

وقالت الولايات المتحدة قد اعلنت مؤخرا ان قواتها المسلحة ستظل في كوريا طالما ظلت اخطية الكوريين ترغب في ذلك. الا ان الكونغرس الاميركي وافق مؤخرا على قانون يدعو الحكومة لحظر الوجود العسكري الاميركي في كوريا ومنطقة شرق اسيا بارسها.

### بكين: مشكلة المنشق فانغ قائمة



● جندي صيني يحمل على دراجته لعبة لرشاش «عوي» الاسرائيلي (رويت)

بكين - رويتر - نفت الصين امس انها توصلت الى اتفاق مع الولايات المتحدة لاطلاق سلاح المنشق فانغ ليجي وزوجته اللذين لجأ الى السفارة الاميركية في بكين. ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية تقارير بان الزوجين سيسمح لهما بالذهاب الى دولة تائية بانها «مجرد تهكيات».

لكنه قال ان فانغ يمكنه ان يعترف بأنه مذنب «ويصلح ما فسد من امره» مشيرا الى انه ربما يكون هناك سبيل للخروج من الأزمة الدبلوماسية التي تسبب توترا في العلاقات بين بكين وواشنطن.

### مباحثات اذربيجانية - تركية

انقرة - و.ع. - يصل الى انقرة غدا الجمعة اياز نيازكي اولغو مطلقا رئيس وزراء جمهورية اذربيجان السوفيتية في زيارة رسمية الى تركيا تستغرق اسبوعا.

وتذكر متحدث بلسان وزارة الخارجية التركية بانك سيتم اثناء الزيارة مناقشة العديد من المسائل الثنائية ابرزها التعاون الاقتصادي.

### نتائج تحقيق اللجنة البرلمانية براغ: ياكيش اعترف بالمسؤولية من قرار قمع الطلاب

براغ - كونا - اعترف الامين العام السابق للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي «ميلوش ياكيش» بتحمل المسؤولية في القرار السياسي باستخدام العنف ضد الطلبة الذين تظاهروا يوم ١٧ نوفمبر الماضي في براغ.

وكانت تلك المظاهرة نقطة انطلاق لما سمي بـ «الثورة البيضاء» في تشيكوسلوفاكي والتي استمرت عن تغيرات سياسية جذرية والغاء الدور القيادي للحزب الشيوعي في السلطة في البلاد.

وجاء اعتراف الزعيم السابق بتحمل هذه المسؤولية السياسية في تقرير نشرته وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية الرسمية عن نتائج التحقيق الذي أجرته لجنة التحقيق في البرلمان عن أحداث ١٧ نوفمبر.

وقال التقرير ان وزير الداخلية السابق «براتيسلاف شتبا» كان قد اصدر الامر بعد التشاور مع زعيم الحزب الشيوعي آنذاك «ياكيش» باستخدام العنف ضد الطلبة الذين تظاهروا في براغ.

واوضح التقرير ان لجنة التحقيق البرلمانية تجري الان تحريات لتلاكد من هذه المزامع لادلائن عن عدد الجرحى والصحيح الذين اصيبوا في تلك المظاهرة «التاريخية الصاخبة» والتي اتت الى التغيرات اللاحقة المسروقة في الحياة السياسية في تشيكوسلوفاكي.

### لاعادة تقييم السياسة الدفاعية الحزب الاشتراكي الياباني اقترح تشكيل لجنة برلمانية

طوكيو - كونا - اقترح الحزب الاشتراكي الذي يقود المعارضة في اليابان امس تشكيل لجنة برلمانية خاصة بوضع السلاح لتقييم سياسات الدفاع اليابانية عقب تخفيف التوترات بين الشرق والغرب.

وقال بيان اعلنه الحزب الاشتراكي الياباني ان «الاتحاد السوفيتي الذي اعتبر حتى الآن عدوا قويا لا يشكل تهديدا كبيرا اليوم».

واقترح الحزب تشكيل لجنة في المجلس الاعلى الذي يخضع لحزب المعارضة ومجلس النواب الذي يسيطر عليه الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم كي تتحقق اليابان من القيام بدور بناء في تشجيع الانعراج بامسا.

ودعا البيان ايضا الى تجديد الاتفاق العسكري مخررا ان الزيادة المستمرة في الانفاق على الدفاع ستحول اليابان الى «تهديد جديد للعالم».

### عام ٨٩.. كابوس للاشتراكية الحزب الشيوعي اللاوسي دعا الى تصعيد الاصلاحات الاقتصادية

بانكوك - د.ب.ا. - ذكر راديو فيتنام امس ان الحزب الشيوعي في لاوس وصف عام ١٩٨٩ بأنه كان «كابوسا للاشتراكية» ودعا الحزب في قراره في مطلع العام الجديد الى تعزيز وتصعيد الاصلاحات الاقتصادية.

وذكرت صحيفة باسايون الناطقة بلسان الحزب الشيوعي في لاوس ان «الاصلاحات واعادة البناء قادرة على ان تواجه وتتغلب على العواصف الصغرى الوردية».

وقد التزم الشيوعيون في لاوس

### لويز: ليبيا استتنت السفن النفطية من الحظر

لندن - كونا - قالت نشرة لويز ليست امس ان ليبيا استتنت الناقلات النفطية من حظر فرضته على رسو السفن التي تستخدم الموانئ الفرنسية في الموانئ الليبية.

ونسبت النشرة الى الجمعية الدولية فائكي الناقلات المستقلة وكذا انها تلقت تأكيدات من وكالة الشحن العالمية في طرابلس مفادها انه يمكن للناقلات التي رست او ابصرت من موانئ فرنسية ان ترسو في الموانئ الليبية.

وذكرت النشرة انه يبدو ان الحظر الليبي مازال ساريا على كافة فئات المركبات الاخرى باستثناء السفن التي تحمل مواد خاصة بمشروع النهر الاخضر في ليبيا.

وكانت ليبيا قد فرضت الحظر في الشهر الماضي. وذكرت النشرة ان ليبيا تنتج يوميا ١,٢ مليون برميل لخط.

### «الشرقية» طلبت من هونيك التخلي عن المنزل الفاخر في سراييفو: نهدم السور لانفسه.. فيسر ضرووري

بون - الوكالات - صرح الرئيس الاتماني الشرقي مانفريد غيرلاخ في مقابلة مع صحيفة «بيتلد آينوتغ» الاتمانية الغربية امس «ستهدم جدار برلين لانه أصبح غير ضروري».

ونقلت الصحيفة عن غيرلاخ «لم نقرر حتى الان متى سيهدم الجدار الا ان مجلس الوزراء سيهدم الجدار».

وذكر غيرلاخ ان مشقات لتوضيح يمكن ان تحمل محل الجدار لتوضيح الحدود «مثل الحدود بين اي بلدين آخرين».

وكان الرئيس الاتماني الشرقي راغف الرئيس التشيكوسلوفاكي الجديد فاكلاف هافل الذي «تمجج كيف ان الجدار لا يزال قائما» حسب ما ذكرت الصحيفة.

وكان رئيس بلدية برلين الشرقية ايرهارد كوك صرح مؤخرا ان جدار برلين «قطعة الاسمنت هذه» يجب ان تزال وان يحل محلها سياج بسيط.

وجدار برلين الذي بدأ بناؤه في ١٣ آب / أغسطس ١٩٦١ يبلغ طوله ١٦٥,٧ كلم وارتفاعه ٣,٧ متر. وقد قتل ٧٤ شخصا على الاقل وهم يحاولون عبوره.

وقد سجل أحد المسؤولين بورارة نسخة بالماليا الشرقية عما اذا كان الاتماني الغربي امس ان السلطات

### مطالب باستفتاء عام في بلغاريا لتحديد مصير الاقليات التركية

صوفيا - الوكالات - شكل الخلاف الذي تشهده بلغاريا بشأن الاقلية التركية فيها خطفا جديدا على الحزب الشيوعي في الوقت الذي يستعد فيه على ما يبدو للتخلي عن السلطة التي يحتكرها منذ ٤٠ عاما.

وقد رد الوند من الليبراليين الفاضلين اغاني معادية للاسرة مدينة كرجاني الجنوبية احتجاجا على قرار للحزب باعادة حقوق الاقلية التركية اليها بما في ذلك حلها النسي باسماء تركية.

وقالت الزعامة السابقة برئاسة تودور جيفكوف قد ارغمت الاشخاص المنحدرين من اصل تركي على التسمية باسماء بلغارية واسميت جههم في معارضة الشعارات باليد ١٠٠٠٠٠ ملحق في طقس قارس البرودة مطالبين باستقالة الزعامة الشيوعية الاصلاحية.

وسافر اندريه لوكاتوف عضو المكتب السياسي الى المدينة خصيصا لمحاولة تخفيف الموقف بها.

وقالت وكالة الانباء البلغارية ان حوالي ١٠,٠٠٠ من سكان كرجاني تظاهروا امام البرلمان وقالوا ان قرار اعادة حقوق الاقلية التركية اليها احد دون تهم كامل للموقف في

واصدر المكتب السياسي بيان دعا فيه الى الهدوء وقال ان المنحدرين من اصل تركي يخشون لحصانة القانون.

ويصلح تقريبا من البلغار والنصف الاخر من المنحدرين من اصل تركي. وطالب المحتجون باجراء استفتاء عام لتحديد مصير المنحدرين من اصل تركي في بلغاريا والبالغ عددهم ١,٥ مليون نسمة.

### ماناغوا: مقتل راهبتين في هجوم «للكونترا»

ماناغوا - رويتر - قال راديو الحكومة الساندينية ان متطوعي الكونترا المدعومين من الولايات المتحدة قتلوا راهبتين واحدة منهما اميركا في هجوم وقع يوم الثلاثاء في شمال شرق نيكاراغوا.

وقال راديو صوت نيكاراغوا ان اسفا اميركا وراهبا وراهبة في الهجوم نيكاراغوا جرحوا ايضا في الهجوم الذي وقع في منطقة معزولة بالقرب ريليا.

وقال الراهبة الاميركية تدعى موزين كورتي «٥٠ عاما».

واضاف قوله ان الهجوم وقع في الساعة التاسعة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي «١٥٣٠» بتوقيت غرينتش صباح يوم الثلاثاء بينما كان الزهبان مسافرين في سيارتهما بين بلدي كايبراس ومينا روزينا.

بسم الله الرحمن الرحيم

# شكراً على تعازي

# عائلتنا الشميمري والصقعي

نقدمان بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان لكل من تفضل بمواساتهما بوفاة فقيدتهما المرحومة

# لولوة عبد العزيز الشميمري

سواءً بالحضور شخصياً أو النشر بالصحف أوبرقياً أو الاتصال هاتفياً

# إن شاء الله وإنا إليه راجعون







## من الملاعب الإنجليزية

## ١٩ هدفا في مرمى بيرات



وصل عدد الاهداف التي سجلت في مرمى الحارس الدولي الانكليزي ديف بيرات الى ١٩ هدفا في اخر ٦ مباريات. وقد سجل من الاول في وقت سابق من الموسم الحالي ال ١١ هدفا في اخر ٦ مباريات.

وكان بوبي روسون مدرب منتخب انكلترا قد اشرك بيرات بدلا من بيتر شيلتون في الشوط الثاني من المباراة الاخيرة للمنتخب ضد يوغوسلافيا.

## شيلسي يوقف بيع القمصان الاستفزازية

قارب وهم بولون «غزو انكلترا وشيلسي لايطاليا ١٩٩٠». وفاتت جانييت ويت سكرتيرة النادي: «الشركة التي تبيع القمصان مستغلة تصامعا عن شيلسي، وقد امرناها بوقف بيعها اليوم وابلغناها بانها اذا عرضتها للبيع مرة اخرى فستخذ اجراء اخر».

وقد وصف الاتحاد هذه القمصان بأنها استفزازية. وقد قال ديفيد باير المتحدث باسم الاتحاد: «انها ليست ذكية ولا مسلية الا انها ببالقطع استفزازية».

وقال نادي شيلسي الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى انه لم يكن له علم بان المنجز الموجود بالاسناد بيع القمصان التي تظهر عليها صور مشجعين بزنزون من

## هدف وايتسايد بعد فيسباب ٩ مباريات



بعد مرور ٩٧ ثانية فقط من اول مباراة له في عام ١٩٩٠ سجل انكلترا هدفا في مرمى لوتون جاه عن طريق نورمان وايتسايد الذي احتفل بول مباراة يلعبها بعد غياب ٩ مباريات بسبب كل من الإصابة والايكاف.

وجاء هدف انكلترا الثاني بالدقيقة قبل الاخيرة وبواسطة غريم شارب.

## غاسكوين يقبض شهرا ونصف شهر

اعلن تبوري فينابليز مدرب توتنهام الانكليزي ان نجم خط الوسط الدولي بول غاسكوين سوف يقبض عن الملاعب ما بين ٦ - ١٢ اسابيع. وكان قد اشتبك بالدقيقة ١٢ من المباراة ضد كوفنتري مع اللاعب لويد مكفوت، وقد حصل كل منهما على انذار وخرج غاسكوين بعرج بعدها بثلاث دقائق.

## ثالث خسارة متتالية

بهدف من تبوري غيبسون بعد مرور دقيقتين من الوقت بدل الضائع، فاز ويمبلدون على توريث الذي لقي ثالث خسارة على التوالي، وهبط ترتيبه للسادس.

## اول خسارة لكاندل

لقي فريق مانشستر سيتي اول خسارة في ٤ مباريات تحت ادارة المدرب هوار كندال الذي تمهيد بان يقبض ضمن اندية الدرجة الاولى. وقد فاز عليه شيفيلد وينزدي بهدفين.

وجعل مانشستر سيتي المركز ١٨ برصيد ٢٢ نقطة يليه لوتون ٢٠ نقطة وشارلوتون ١٥ نقطة.

## شيفيلد وينزدي يفقد حارس مرماه

لنهاية الموسم

لندن - ي.ب. - اعلن نادي شيفيلد وينزدي بدوري الدرجة الاولى في انكلترا ان حارس مرماه كين بريسمان سوف يلعب حتى نهاية الموسم بعد ان اجريت له عملية جراحية لعلاج الربطة المتمزقة في ركبته. وكان قد خرج محمولا بالدقيقة ١٨ من الشوط الثاني للمباراة ضد مانشستر سيتي في اليوم الاول من العام الجديد اثر اصطدامه مع ديفيد اولد فيلدم مهاجم مانشستر.

## رينجرز هزم ملتيك بصدارة دوري اسكتلندا



لندن - رويتر - حافظ غلاسكو رينجرز على صدارته لدوري الدرجة الممتازة في اسكتلندا بتغلبه بهدف وحيد على منافسه الملديون وجاره غلاسكو سيلتيك امام ٥٩ الف متفرج في ملعب سيلتيك (بارك هيد). وقد سجل الهدف الوحيد اللاعب سارجيل سيكامان بالدقيقة ١٤ من الشوط الاول، وهو اول هدف يسجله منذ انتقاله مقابل نصف مليون جنيه استرليني في نوفمبر الماضي من كوينز بارك رينجرز الانكليزي الى غلاسكو رينجرز الاسكتلندي.

وارتفع رصيد غلاسكو رينجرز الى ٢٩ نقطة من ٢١ مباراة يليه ايردين ٢٧ نقطة بعد فوزه ٢/٥ على دندي الاخضر، وقد سجل له المهاجم الهولندي فيليم فان دير اوك هدفا، وسجل كل من برايان فراوت وجيم بيت وشاري نيكولاس هدفا لابروين.

ويستل هارتس المركز الثالث برصيد ٢٣ نقطة بفارق الاهداف عن سيلتيك، وارتفع رصيد رينجرز الى ٢٩ نقطة بعد فوزه ٢/٥ على دندي الاخضر، وقد سجل له المهاجم الهولندي فيليم فان دير اوك هدفا، وسجل كل من برايان فراوت وجيم بيت وشاري نيكولاس هدفا لابروين.

ويستل هارتس المركز الثالث برصيد ٢٣ نقطة بفارق الاهداف عن سيلتيك، وارتفع رصيد رينجرز الى ٢٩ نقطة بعد فوزه ٢/٥ على دندي الاخضر، وقد سجل له المهاجم الهولندي فيليم فان دير اوك هدفا، وسجل كل من برايان فراوت وجيم بيت وشاري نيكولاس هدفا لابروين.

ويستل هارتس المركز الثالث برصيد ٢٣ نقطة بفارق الاهداف عن سيلتيك، وارتفع رصيد رينجرز الى ٢٩ نقطة بعد فوزه ٢/٥ على دندي الاخضر، وقد سجل له المهاجم الهولندي فيليم فان دير اوك هدفا، وسجل كل من برايان فراوت وجيم بيت وشاري نيكولاس هدفا لابروين.

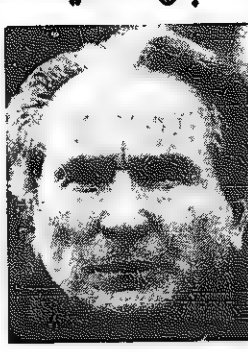
ويستل هارتس المركز الثالث برصيد ٢٣ نقطة بفارق الاهداف عن سيلتيك، وارتفع رصيد رينجرز الى ٢٩ نقطة بعد فوزه ٢/٥ على دندي الاخضر، وقد سجل له المهاجم الهولندي فيليم فان دير اوك هدفا، وسجل كل من برايان فراوت وجيم بيت وشاري نيكولاس هدفا لابروين.

## حول كأس العالم

## ١٥ الف ايرلندي يطون سردينيا لمباريات فريقهم روما تريد الكأس مقابل تضحياتها في الاستعدادات



سنتضيف مع ميلانو مباريات المجموعة (د) نقطة جيدة في ما يتعلق بامان بنهاه التحتية، وسدحت التوبة



سنتضيف مع ميلانو مباريات المجموعة (د) نقطة جيدة في ما يتعلق بامان بنهاه التحتية، وسدحت التوبة

قبل ستة اشهر من البدء بكأس العالم لعام ١٩٩٠ انتهت جزيرة سردينيا لاستقبال وتنظيم المباريات المرتقبة في كالياري بين انكلترا وهولندا ومصر وايرلندا وابلغت شركة طيران ايرلندية للخدمة المحلية المنظمة طلبا خاصا للسماح لطائراتها وهي من طراز بوينغ ٧٤٧ (٧٤٧) بان تحط على مدرج مطار ايريرو فرتوليا لنقل جزء مهم من ١٥ الف متفرج ينتظر وصولهم لحضور المباراة بين انكلترا وايرلندا في ١١ يوليو على ملاعب سانت ايليا دي كالياري.

## شعوران متناقضان

يتوزع سكان العاصمة روما في نهاية عام ١٩٨٩ شعوران متناقضان، الفرح الكبير في المشاركة الصيف المقبل في كأس العالم ١٩٩٠ والشكوك المتصاعدة حول وضع العاصمة من ناحية الاشغال العامة. معظم الطرق التي بدأت حاليا في جميع الطرق الرئيسية في ما يتعلق بالاتصالات والنقل جعلت بالعمل السير والاتصالات في العاصمة صعبة جدا. وأكد احد مشجعي المنتخب الايطالي «نأمل على الأقل في ان يحرز منتخبنا كأس العالم ولا تكون تضييقاتا ذهبت سدى». وهذه مسؤولية ايرلندا فينتشي واعضاء منتخبه.

بيرولسكوني يشرح لاعبيه حيز حوالي ايام مشجع ايرلندي غرغا لهم في الفنادق الرئيسية في بايتمو التي تعتبر احد اهم المراكز الاثرية في البلاد على بعد حوالي مائة

## مويطة ثالث افضل رياضي بالبحر المتوسط

بلغراد (كونا) - اختير الرياضي الايطالي الشهير ومطل اوروبا للسياحة جورجيو لامبيرتي افضل رياضي في منطقة البحر المتوسط في العام المنصرم ١٩٨٩ بينما احتل رياضيون عرب من المغرب ومصر وليبنان مراكز متقدمة في الاستفتاء الذي يجري في بداية كل عام لاختيار افضل لاعبي المنطقة.

وقد احتل المركز الثاني في الاستطلاع التقليدي الذي تقوم به وكالة الانباء اليوغسلافية تانوجك به عام مسابقة الدراجات الفرنسية جاني لوفو بينما احتل العشاء العربي المغربي الذايع الصيت سعيد عويطة المركز الثالث.

وكان عويطة قد احتل العامين

**عازل للرطوبة السعدي**  
ديرمابيت الأصلي  
مع انتاج شركة صناعات المواد العازلة  
للماء والخدوش - دسجتي والحما سات -  
ولبراري والاشدوعامة  
الاشدوات - نوعيت  
جسيرة ومروافات عالمية - صنع محليا  
للمركب والمروافرة في منطقة الجزيرة العربية  
شركة بايما رشاشات هوائيات مختلفه  
لشركة الرشاشات والرشاشات  
شركة خليفة الجاسم للتجارة والملاحة والبناء ذ.م.م.  
تلف: ٤٨٩٦٠٠٤ ٤٨٩٦١٤٤

**الرز البسمتي الممتاز درجة أولى**  
عروس البحار  
براند  
متوفر  
في الجعيت التعاونية  
ومحلات الجملة  
مؤسسة عبد الله ناصر مليوني  
٢٤٠٣٣٨٠ ٢٤١٧٤٨٥

**بنادي الكويت الرياضي**  
ت: ٤٨٣٦٧٠١/٤  
رضه لغري ولة ١٥ يوم فقط  
جائز ٩٠٠ د.ك  
جائز ١٢٥ د.ك  
جائز ٢٠٠ د.ك  
كاشيه ودفاع عيشه  
كاشيه اهام وفرة بدنية  
راف بطك: فارس جهجاه  
ام وانشه بخير ..

**المركز الصحي الرياضي**  
للسيدات والرجال  
يسره ان يقدم بمناسبة العام الجديد  
\* اشترك ٣ اشهر + شهر ١٠ جلسات مساج  
\* اشترك ٦ اشهر + شهر ١٥ جلسة مساج  
\* اشترك ١٢ اشهر + شهر ٣٠ جلسة مساج  
زيادة تخفيض وزنه - حرقا وبقا - تخليق يدوي وآلية  
علاج طبيعي باشراف طبيب متخصص - باردة واره  
سر وزبار خاصة للمنازل مساج وكلاء

**عازل للرطوبة السعدي**  
ديرمابيت الأصلي  
مع انتاج شركة صناعات المواد العازلة  
للماء والخدوش - دسجتي والحما سات -  
ولبراري والاشدوعامة  
الاشدوات - نوعيت  
جسيرة ومروافات عالمية - صنع محليا  
للمركب والمروافرة في منطقة الجزيرة العربية  
شركة بايما رشاشات هوائيات مختلفه  
لشركة الرشاشات والرشاشات  
شركة خليفة الجاسم للتجارة والملاحة والبناء ذ.م.م.  
تلف: ٤٨٩٦٠٠٤ ٤٨٩٦١٤٤

**أزياء أسيل**  
تقدم:  
معرضها الثموي  
اشترى فستانين أو تايورين واحصلي على  
\* الثالث مجاناً \*  
فستانين ماكسي من ١٢-٥ د.ك  
تايور ماكسي قطع من ١٤-٦ د.ك  
عباءة مطرزة من ٩-٦,٥٠٠ د.ك  
حجاب من ١-٥,٥٠٠ د.ك  
الدوام من ٤,٣٠ - ٩,٣٠ مساج  
حولي شارع بيروت - مبنى سينما الاندلس ٢٦١١٤٩٧

**بيت البرادي**  
يحول منزلك الى جنة  
ستائر وتجهيد الأثاث وغرف النوم وحتى الجدران الداخلية  
رسومات وديكورات تتميز بها  
حولي - شارع تونس - عمارة الفردوس  
٢٦٥٧١٢٤: ٢٦٥٧١٢٤

**جنرال موتورز**  
نقص كمبيوتر نصية الكمبيوترية  
على يد الخبير القادم من أمريكا  
اندي براساد  
لن ندعك تعاني من أية مشكلة في سيارتك  
ولو كانت تجارية.  
كراج مجموعة الكليب  
الشرق - خلف مجمع الاوقاف - ٢٤٠٦٩٣٤

**مفقه**  
فقدت بطاقة أسهم باسم السيدة/ منيرة سعد  
عبد اللطيف الخض - تخص شركة الشارقة للاستثمار  
والتنمية الصناعية بطاقة رقم ١٢٠٥٨ فصل من  
يجدها الاتصال بهاتف رقم ٢٢٦٢٥٧٥ أو تسليمها  
للشركة.

**شركة التسامي لخدمات السيارات على الطرق**  
تصليح جميع  
السيارات  
تصليح  
خدمة ٢٤ ساعة  
٥٧٤٠٨٨١ / ٥٧٤٨٨٠

**الليبي**  
معرض  
في النقرة قرب شارع  
ابن  
خلدون  
المراجعة:  
٢٦٦٣٧١٦ ٢٦٦٣٧١٦

**تصليح القيدويو والنفرميون**  
خدمة سريعة  
كشافة نظف وضعت بروت  
مؤسسة روضة فلسطين  
النقرة / شارع العثمان / محلة الزماني والغزالي / ٢٦٤٨١٥٢



## اليوم في الاجتماع الثالث عشر لفروسية الأحمدى: جواد تتنافس على كأس مبارك جابر الطلي



● مبارك جابر الطلي  
● الشوط الثاني لجواد الدرجة الثانية  
مسافة ١٤٠٠ متر: رشيد رشيد  
عبدالله الطلي، دارت الأيام مبارك

بمشاركة ٢٠ جوادا وفروا في الساعات الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم على مضمار سباق الخيل لجمعية محافظة الأحمدى للرياضة والفروسية وقام سباقات الاجتماع الثالث عشر لخيول الجمعية، ويشتمل الاجتماع على أربعة أشواط خصص منها الرابع رئيسيا لجواد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠ متر على الكاس والجوائز المقدمة من الشيخ مبارك جابر الطلي رئيس الاتحاد الكويتي للملاكمة ورفع الاتحاد، ويتنافس على الكاس ٧ جوادا وفيما يلي الأشواط والجدول المشاركة فيها:

- الشوط الأول للمبتدئين مسافة ١٤٠٠ متر: شبيب لقاير المطيري، الفحطاني.
- الشوط الثاني لجواد الدرجة الثانية مسافة ١٤٠٠ متر: رشيد رشيد، عبدالله الطلي، دارت الأيام مبارك

## الجيماز يشاهد بروفة كاملة لعرض الأحمدى المشارك بفتح كأس الخليج العاشرة لكرة



● جاسم الجيماز مدير إدارة التربية البدنية والكشافة بالجهود الكبيرة التي بذلت من قبل طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة الأحمدى التعليمية، والمدرسين المتفرجين على المرحلة المتوسطة من العرض الذي أقيم صباح أمس على استاد الأحمدى كجزء من الاحتفال بفتح كأس الخليج العاشرة لكرة القدم التي ستقام في الكويت خلال شهر فبراير المقبل.



● جاسم الجيماز مدير إدارة التربية البدنية والكشافة بالجهود الكبيرة التي بذلت من قبل طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة الأحمدى التعليمية، والمدرسين المتفرجين على المرحلة المتوسطة من العرض الذي أقيم صباح أمس على استاد الأحمدى كجزء من الاحتفال بفتح كأس الخليج العاشرة لكرة القدم التي ستقام في الكويت خلال شهر فبراير المقبل.

## معسكر تدريبي داخلي لمنتخب الاسكواش استعدادا للبطولة الآسيوية

عقد مجلس إدارة الاتحاد الاسكواشي اجتماعا مؤتمرا برئاسة الشيخ فهد سعد العبدالله، واتخذ عدة قرارات أهمها:

- قبول استقالة عاصم السيد عضو مجلس إدارة، وذلك لظروفه الخاصة.
- قفل باب الترشيح لانتخاب عضو مكمل بدلا من العضو المستقيل لهذا اليوم (الخميس)، وكان باب الترشيح لهذا الغرض قد فتح يوم ٣٠ ديسمبر ٨٩.
- ادراج بند انتخاب عضو مكمل لمجلس الإدارة بدلا من العضو المستقيل ضمن أعمال الجمعية العمومية العادية للاتحاد المقرر عقدها يوم الأربعاء ٣١ يناير الجاري.
- اعتماد التقرير الإداري والمالي

علي موسى الزير  
يتقدم من السيد  
فهد دهيسان المبيع  
وآل المبيع الكرام  
بأحر التقاضي لوفاة فقيدهم الغالي المرحوم  
علي دهيسان المبيع  
سائلًا الله أن يتغمدهم الفقد بوسع رحمته  
ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه  
الصبر والسلوان  
إنا لله وإنا إليه راجعون

## الشيخ سالم المبارك وخيطان والساحل يهتفون القسم الرياضي

تلقى القسم الرياضي بطاقة تهنئة من الشيخ سالم المبارك الصباح المجلدي الجديد، كما تلقى القسم برفقيات تهنئة من كل من رئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي خيطان الرياضي ورئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي الساحل الرياضي.

## تعادل الشباب والصليبخات ١/١ بالدرجة الثانية

تعادل الشباب والصليبخات بهدف واحد لكل منهما في اللقاء الذي جمع بينهما أمس على ملعب الصليبخات بختام الأسبوع التاسع لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم، حيث جاء الهدفان بالشوط الأول من المباراة عندما تقدم الصليبخات بهدف أحمره مهاجمه عبدالحاميد عوده بالمدقيقة ٤٨.

وتعادل الشباب بهدف سجله ايوب محمد بالمدقيقة ٨٤، ليتوقف رصيد الشباب بهذا التعادل على ١١ نقطة ويحتل المركز الثالث بفارق الأهداف عن الصليبخات الذي يحتل المركز الثاني بنفس الرصيد من النقاط بينما أصبح رصيده الصليبخات نقطتين ويأتي بها بمؤخرة الدوري.

## وفود وضيوف البطولة العربية الخامسة للجيماز غادروا البلاد

غادر البلاد يوم الاثنين الماضي أعضاء الاتحاد العربي للجيماز القديم والجديد وضيوف البطولة والشخصيات الرياضية التي كرمها الاتحاد الكويتي للجيماز في احتفاله باليوبيل الفضي للاحتفال بمرور ٢٥ سنة على تأسيسه، وكذلك الحكام العرب الذين شاركوا في إدارة منافسات البطولة العربية الخامسة.

وقد أشاد الجميع قبل مغادرتهم بحسن تنظيم ونجاح البطولة، وكذلك كرم الشيفات التي لا توفى من اللجنة العليا المنظمة طوال فترة تواجدهم في الكويت. كما غادرت الوفود العربية المشاركة في البطولة باليوم نفسه وهي وفود العراق وسوريا ولبنان والمغرب واليمن العربية.

ولمناسبة اختتام البطولة العربية الخامسة للجيماز ومغادرة الوفود غادروا البلاد وفد الاتحاد الكويتي للجيماز بالوفود الكبار الذي قام به رجال الطيران المدني من تصديق وصول وفود وتسجيل الإجراءات لهم.

## اليوم البطولة الخامسة للريماية بمحافظة الأحمدى

تقام في العاشرة والنصف من صباح اليوم على ميدان نادي الريماية لجمعية محافظة الأحمدى للريماية والفروسية البطولة الخامسة للريماية على الساحة الرياضية التي كرمها الاتحاد الكويتي للجيماز باليوبيل الفضي للاحتفال بمرور ٢٥ سنة على تأسيسه، وكذلك الحكام العرب الذين شاركوا في إدارة منافسات البطولة العربية الخامسة.

## التجاري يهزم العقاري ١/٢ في افتتاح دوري البنوك للقدم

فاز فريق البنك التجاري على البنك العقاري ١/٢ في اللقاء الذي جرى بينهما أمس الأول بافتتاح دوري البنوك لكرة القدم، وسجل هدفي التجاري مؤيد محمد في الدقيقة ٢٨، ونادر جوير في الدقيقة ٤١ من الشوط الأول، وسجل هدف العقاري اللاعب عبيدي في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني.

## الموانئ يهزم المرور ١/٠ صفر وديا بالكرة

فاز فريق المؤسسة العامة للموانئ على فريق الإدارة العامة للمرور بهدفين في اللقاء الذي جرى بينهما أمس الأول بافتتاح دوري البنوك لكرة القدم، وسجل هدفي المرور مؤيد محمد في الدقيقة ٢٨، ونادر جوير في الدقيقة ٤١ من الشوط الأول، وسجل هدف الموانئ اللاعب عبيدي في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني.

## هاتفورد أول ضحية في انكلترا

لندن (رويترز) - أصبح واري هاتفورد مدرب فريق لوتون أول ضحية في التسعينات حيث أبلغه نادي لوتون تعاون بديري الدرجة الأولى بالاستقالة عن خدماته، وأعلن رئيس النادي برايان كول الذي لعب دورا أساسيا بتوقيع عقد جديد لمدة سنتين مع هاتفورد قبل أسبوعين أن الانفصال قد تم بالتراضي بين الطرفين، وقال: لقد اتفقت معه على أن هذا مصلحة النادي مستقبلا.. ونحن لم ننصه.

وكان موقف هاتفورد بالنادي قد تدهور منذ الشهر الماضي عندما جاهر بمعارضته الشديدة لبيع الأهداف روي وينفري مقابل مليون جنيه استرليني لنادي كوينز بارك رينجرز.

وتحت إدارة هاتفورد أحرز لوتون أول لقب له حيث تغلب على الرستال بتهاني كاس الدوري عام ١٩٨٨، خسر النهائي العام الماضي أمام توتنهام فوريست.

## العربي «قطع» أهلام الجوهراء وألحق به أول خسارة اكتفى الجهرأويون بالدفاع فصر وا.. وهجوم الأخضر بدون تنظيم



● وهذا يجري فرحا بالهدف وخالد الجارالله مدافع الجوهراء يعاتب زملاءه

وتأمل أن يراجع الفريق حساباته جيدا وأن يلعب بشفقة أكثر لأن الخوف والحذر يولدان الكثير من الأخطاء..

### العربي يستواه العجيب.. فاز!

باعتقاداتنا العربي لم يمر بمثل هذه «المحنة» الصعبة منذ سنوات مضت.. صحيح أنه فاز أمس إلا أن مستوى الفني لا يرتقي لما عرف عنه ويتوقع منه.. فالفرق يقصده الكثير من التنظيم وينتظر للترابط والتفاهم وخاصة في خط الهجوم الذي لا يعرف كيفية احتلال المراكز المناسبة لاستغلال الكرة المرسله من زميل آخر سواء السانطة منها من الكرات العالية أم التمزيقات العرضية أو الأمامية.. العربي هاجم أمس بقوة وضغط على الجوهراء ليس لأنه أجدد فنيا بل لأن خصمه دفعه لذلك بتراجعهم.. مما سمح لوسط الأخضر بالتقدم إضافة لانطلاق الظهيرين أمامه حسين «المالقي» وعامر ياسر مما زاد من كثافة اللاعبين وقوة الكرات المرسله للمهاجمين ولكن معظم هذه الكرات رغم سهولة بعضها شاعت هباء.. وما كانت لتضيق لحو عرف كل مهاجم واجابته واجاد الحرك واستغلال الأماكن المناسبة ولو كان هناك من بينهم من يجيد التسديد ويتصرف

الدفاعي والضغط عليه.. ومع استمرار الضغط تسححت أخطاء «لا بد من أهداف» وهذه الأخطاء ستؤدي إلى هزات.. وفما حدث ما أشرنا له.. وتراجع الجهرأويون للدفاع وسحبوا العربي بين الهجمات المتتالية عليهم «البنك لحام» السداع مع حارس المرمى.. وتسكن كرة الأخضر من رأس خالد علي ناصر الشيبان، من هذا الكلام يتضح أن الجوهراء لم يبداء بل يمكن بنيو بالضغط للهجوم.. ولكنه اضطر لذلك بعد هدف العربي.. إلا أن طريقة هجماته كانت غير سليمة ولم تكن تسهم له تدارك الخوف فقد ارتبك الفريق لكل هدف وفقد التنظيم وخاصة في الوسط وظل معتمدا على الهجمات الارتجالية حسب إمكانات المهاجمين لذا لم تظهر للفريق أية خطورة تذكر باستثناء واحدة لنواف جديد من مجهود فريدي سدها وأمسك بها سمير سعيد بالشوط الثاني.. ونحن نقول للجوهراء أن الاستمرار بالمقدمة والحفاظ على الصدارة بحاجة لطرق هجومية متعددة وفتح اللعب على الجاهدين وتمزيق الكرات العرضية وتقدم الوسط للمساعدة مع التسديد المأجج وكل هذه العوامل لم تظهر لدى الجوهراء أمس لذا لم يكن هناك أي مجال لتحقيق الفوز.. عموما «هاردنك»..

### التحكيم ممتاز

أدار المباراة الحكم الدولي عيسى الجساس وساعده سعد كميل وخالد ابل وقد قاد الحكم المباراة باقتدار تام وأتمم الجساس بالهدوء والنقطة بالنقطة.. وقد اندثر عامر ياسر واسامة حسن من العربي وفاد الجارالله من الجوهراء.. كما طرد في الدقيقة السابعة من الشوط الثاني فطيس محمد من الجوهراء وفاضل طهر من العربي بناء على راية مساعدة خالد ابل لتباعد الجوهراء.. وكما هو معروف أن المادة ١٢ من قانون كرة القدم «الأخطاء وسوء اللعب» في بندها «د» تنص على أن من ارتكب سلوكا عقابيا بطرد من المباراة.. والبند ١٢ من قرارات اللجنة الدولية ينص على أن ينقص ببطر سلوكا عقابيا لذا فإن قرار الحكم بطردهما كان سليما ١٠٠٪.

## د. عبدالله الفهد يشكر القسم الرياضي

تلقى القسم الرياضي كتاب شكر من د. عبدالله الفهد رئيس اللجنة العليا لبطولة احتراق الضاحية الثانية لجامعات دول مجلس التعاون الخليجي هذا نصها: يطيب لي وللجنة اللجنة أن نتقدم لكم بياض الشكر والتقدير على ما ساهمت به من جهد صادق في البطولة ومشاركة فعالة مما كان له عظيم الأثر في إبرازها بالصورة المشرفة.

## ميامي المصنف الأول بفرق الكرة الجامعية

نيويورك - أب - اخترع فريق جامعة ميامي فلوريدا المركز الأول في تصنيف فرق الجامعات لمعبة كرة القدم الأميركية متقدما بفرق ٢٢ نقطة على كولورادو، وحصل ميامي على ١٤٧٤ نقطة، وهبط كولورادو لثاني برصيد ١٤٥٢ نقطة كأد جامعة فلوريدا سبت ١٢٨٤ نقطة ثم كولورادو ١٣٢٠ نقطة ثم تينيسي ١٢٢٨ نقطة، والمركز السادس أوبورن ١١٦١ نقطة يليه ميشيغان ١٠٩١ نقطة ثم سادرن كاليفورنيا ١٠٦٦ نقطة يليه ألاباما ١٠٢٩ نقطة، والمركز العاشر أيلينوي ١٠١٩ نقطة.

## فوز الاتحاد السوفيتي على تشيكوسلوفاكيا بالهوكي

فلنسا (ي.ب.) - تتساقى تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفيتي بصدارة بطولة العالم للناشئين في الهوكي الجديد برصيد ١٠ نقط من ١٠ مباريات، وكان الفريق السوفيتي قد فاز ٥/٨ على التشيكي وشاد للمشاركة في الصدارة بعد أن كان قد فقدوا آخر خسارتهم المخالفة أمام كندا بالديور الخامس.

## فوز الاتحاد السوفيتي على تشيكوسلوفاكيا بالهوكي

فلنسا (ي.ب.) - تتساقى تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفيتي بصدارة بطولة العالم للناشئين في الهوكي الجديد برصيد ١٠ نقط من ١٠ مباريات، وكان الفريق السوفيتي قد فاز ٥/٨ على التشيكي وشاد للمشاركة في الصدارة بعد أن كان قد فقدوا آخر خسارتهم المخالفة أمام كندا بالديور الخامس.

شكر وتقدير  
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة الجديد  
لنادي الصليبخات الرياضي  
أن يتقدروا على شكر وتقدير السيدات أعضاء  
الجمعية العمومية للنادي، على تقديركم الفاتية بانتخابنا  
لإدارة النادي.  
سألهم الله عز وجل أن يعيننا لتكون عند حسن ظنهم  
بنا وأن يوفقنا جميعا لرغبتنا في النادي وبصفة خاصة  
وتعزيزنا العزيم عامة تحت راية راعي النهضة الرياضية  
أميرنا الفدي وولي محمد الأمير  
مجلس الإدارة

## القادسية يتطلع للفوز على حساب اليرموك بالخليفة كاطمة يستضيف النصر بختام الأسبوع العاشر للدوري



الاطلاق لذلك فهو مطالب اليوم بالانتصاف لعادة الطمانينة والثقة بالنفس وشعائه وليرفع رصيده إلى نقطة واحدة من دائرة المنافسة على المقدمة، كما أنه مطالب باستعادة خطورته على المرمى وفترته على هز الشباك وهو ما حققه الفريق في الفترة الأخيرة.

أما اليرموك فهو يخوض مباراة اليوم ورسيدته ست نقاط تضعه في الترتيب مع النصر وهو ما سيرفع لاعبيه اليوم لمساعدة عقائهم ويدل على جهدهم لانتصاف كاطمة على استاد السام فريق النصر في المباراة الثانية، وذلك في الساعة الخامسة والرابع.

القادسية يتطلع للفوز أمام اليرموك بالخليفة

القادسية يدخل مباراة اليوم ووضع سيدها أمام حاميها الذي يتطلع للفوز على اليرموك الذي يتطلع للفوز على النصر في فوز خلال الثلاث مباريات الأخيرة التي لعبها بالبطولة، بل إن لم ينجح بتسجيل أي هدف فيها على

## الجمعية العمومية لاتحاد السباحة تعمد التقريرين الإداري والمالي والميزانية المقترحة

عقدت الجمعية العمومية للاتحاد الكويتي للسباحة اجتماعا عاديا في الساعة السادسة والنصف من مساء أمس الأول بقاعة المؤتمرات بالمدينة الوليفية الكويتية بحضور حبيب سلمان رئيس مجلس الإدارة ويدر علي حسين نائب الرئيس وحسين المسلم أمين السر العام وعبد الهادي أمين الصندوق، وحضرها عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عادل الحجري من إدارة الشؤون الرياضية وعمر دياب المراسي من الإدارة القانونية، وبحضور مندوبي اتدي عش ناديا، بينما تخلف مندوبو اتدي السالمية والتضامن والساحل، وذلك لمناقشة التقريرين المالي والإداري للسنة المالية المنتهية، وكذلك مناقشة الميزانية المقترحة للموسم الرياضي ٩١/٩٠، وتعيين مراقب لحسابات الاتحاد.

## كوغلان يعود عن الاعتزال بالمسابقات المتوسطة

والبح - نورث كارولينا (رويترز) - بعد غياب سنتين، يتوقع أن يعلن العداء الأيرلندي إيوان كوجلان حامل الزمن القياسي لسباق المثل داخل المسافات عن عودته للمسابقات.

وكان كوجلان (٣٧ سنة) الذي يقم بالولايات المتحدة قد أعلن في نهاية ١٩٨٨ اعتزال كافة السباقات عدا سباقات التاورع بعدما تعرض لحادث سيارة أدى لكسر ساقه.

وقد قرر كوجلان أن يعمل عن الاعتزال ويشارك في سباقات الموسم الأميركي داخل الصالات بعدما سجل خلال الأسبوع الماضي ٥٢:١٥:٥٢ في سباق المثل ١٠٠٠ ياردة.

ويذكر أن كوجلان قد سجل ٢:٤٩:٧٨ في سباق المثل داخل الصالات في ريفر فوردر بنسلفانيا يوم ٢٧ فبراير ١٩٨٣.

الرياضة ٣ صفحات  
٢٧ و ٢٨ و ٢٩



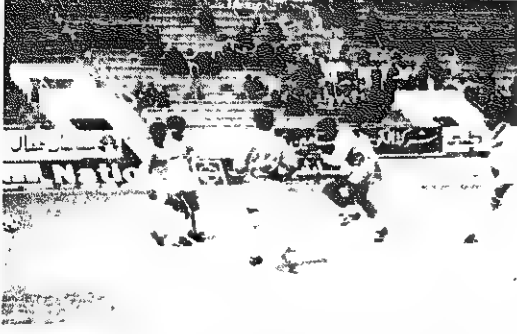
# الكويت يهزم السالمة ٢/٣ ويقترب من صدارة الدوري السالمة ظهر بمستوى متطور .. وأبيض أظهر إمكاناته الحقيقية



بدر البطي بين كاشة من عيسى فلاح ونيل ليلي .. والكرة على رأسهما

مرات استطاع من خلالها احراز هدفين.. فقد لعب السالمة اسبوعا بطريقته ٣/٣/٣ وابتعد عن النواحي الدفاعية بل انه ركن على لاعبيه الهجوميين اكثر وفي معظم فترات المباراة حيث مر لاعبو وسطه الكرات السهلة بقيادة فيصل المصفر الذي نجح باستغلال تقدم الشريفة ظهر الكويت ومزج الكرات الطويلة لملعب موزي بالطرف.. وسارعة بنية لاعبي الكويت بتقديم المساعدة الهجوميّة للاستفادة من قلة مدافعي الكويت والمشاركة بتسديد الكرات السالمة من التمريرات العريضة التي مررها موزي لزملائه.. ولكن عاب السالمة انه لم يكمل اللعب بالطريقة نفسها بل انه سرعان ما عاد لطريقته السابقة وكثف النواحي الدفاعية ليتيح صفوفهم وشن هجماتهم.

ادار اللقاء الحكم الدولي جواد عاشور وعاونوه كل من راضي الحداد ومحمود سليم وكان مستوى الحكيم جيدا نسبيا وشعب الحكيم تسرع الحكم وجوهه للحزم وتنبه اللاعبين اكثر من اللازم.



صلاح الحساوي يسدد الكرة ليسجل منها الهدف الثاني للكويت

كتب صلاح حيدر: خمس دقائق فقط استبدل فيها عادل عباس مركزه بالدفاع مع حسن الجريسي بالوسط فكشف الكويت عن مواهب لاعبيه وبك «قيدهم» يستعدوا لعابهم الخطرة فخطفوا هدفين رجحا كنههم للظفر والاقتراب من صدارة بطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم.. فقد تمكن الكويت من تحويل خسارته الى فوز بنتيجة ٢/٣ على السالمة في المباراة التي جمعت بينهما امس في اطار الاسبوع العاشر للبطولة والتي ارتفع عنها رصيده الى ١٤ نقطة وما زال المركز الثاني بينما ظل السالمة على نقطته الثامنة في المركز الخامس.

وكانت نتيجة الشوط الاول هدفين مقابل هدف واحد لصالح السالمة الذي خطف له كاطف على هذه الاول بالندفة الثامنة من البداية ثم تعادل صرح الحساوي برأسه للكويت بالندفة ١٢ وتقدم السالمة مرة اخرى بهدف احرازه حميد عرب بالندفة ١٥ وفي الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني تعادل الحساوي ايضا للكويت ثم خطف بدر البطي هدف باستطاعته احراز اهداف اكثر ولكنه

## ٢٥ لاعبا بالتدريب الاول لمنتخب الشباب

بدأ منتخب تحت ١٩ سنة لكرة القدم تدريباته تحت مسمى المنتخب الاول استعدادا للمشاركة المقبلة وضمن خطة الاتحاد باهتمام بالتأشيش لاياد قاعده صلبة لكرة الكويتية في المستقبل لضمان استمراريتها وتطورها.

وقد حضر تدريب امس ٢٥ لاعبا حيث لم يحضر اللاعبين الذين شاركوا في مباريات امس مع فريقهم في الدوري العام. وقد حضر التدريبات اسد تقي مساعد مدير عام لجنة التدريب

والمنتخب الوطنية وحسين جعفر مدير المنتخبات واشرف على التدريب فالح لاروس مدرب الفريق ومساعد سنده فرحان. وقد رغب اسد تقي باللاعبين في الاجتماع الاول مؤكدا حرص الاتحاد واهتمامه بايجاد قاعدة صلبة وانهم امل الكرة في المستقبل ليعمل لهم الهبة لتمثيل الكويت في المحافل الدولية وان الطريق الى المنتخب الوطني الاول يكون عن طريق منتخبات التأشيش.

كما شهد جديع مزيد عضو مجلس ادارة الاتحاد جانبيا من تدريبات منتخب الشباب امس.

## دعوة العربي القطري لبطولة ابطال كؤوس مجلس التعاون ليد

الدعوة - ق.ن.١ - تلقي الاتحاد القطري لكرة ايد دعوة من اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لدول الخليج للمشاركة في بطولة الاندية ابطال الكؤوس العاشرة لكرة ايد لدول المجلس المقرر اقامتها بمدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ١٠ الى ١٨ فبراير المقبل.

ويستل دولة قطر في هذه البطولة النادي العربي الساحل على كأس الاتحاد القطري لكرة ايد خلال موسم ١٩٨٩.

## ثاني حدث خطير بزايا باريس دكار

ناريس - رويترز - اصبح الفرنسي بيري ماري بولي مصابا بالدرجات القارية ثاني ضحية حادث خطير في ساحة في سباق باريس - دكار.

وقال منظفون ان بولي الذي وقع له حادث بعد ٣٠٠ كيلومتر من بدء المرحلة الخامسة بين مدينة تونسو اللبينية وبيروت في التبحر في غيبوبة وقد اصيب بجروح خطيرة في الرأس.

وقالوا انه نقل بطائرة هليكوبتر الى مدينة سبها في ليبيا حيث سيقل جوا الى باريس لعلاج في المستشفى.

وكان المستشير ايطالي ايرسانو بوناشيني قد عفا مساء الاثنين الى لاديه جوا بعد حادث حريق اصابه فيه بجروح خطيرة في الرأس ايضا.

ورمض اطباء في بولونيا حيث يعالج انملق على مرض بقاءه على قيد الحياه بعد ان اسبح في غيبوبة.

## تأجيل بطولة كأس اندريا الذهبي للهوكي

نودلبي - رويترز - اعلن الاتحاد الهندي للهوكي ان تأجيل بطولة كأس اندريا الذهبي السنوي للعبة كان مقررا بدلا منها السبت المقبل الى شهر مارس.

## تأجيل انتخابات اتحاد الكرة إلى مارس محمد أحمد أعلن قانته والجويني وأبو العز انجبا

الجوهري في الكويت غدا.. وأبو زيد يتبرع لاهلي

القاهرة - إقبس

وافق الدكتور عبدالجواد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على تأجيل انتخابات اتحاد الكرة الى يوم ١٧ مارس المقبل دلا من ٢٨ فبراير. وذلك بسبب اقامة مباراة مصر والنمسا بالقاهرة في ٢٨ فبراير.

من جهة اخرى أعلن محمد أحمد نائب رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم قانته في انتخابات الاتحاد وتضم عصام عبدالمنعم وكيل اتحاد الكرة السابق في القاهرة وقدرى عبدالخليم الوكيل السابق خارج القاهرة ومحمود السباعي عضو مجلس الادارة السابق وشريف خشيعة عضو مجلس الادارة الحالي وطلعت فوز عضو مجلس الادارة السابق وحصاده امام عضو مجلس ادارة نادي الزمالك.

وقال محمد أحمد انه حرص على ان تضم قانته الشباب والحد من وقال انه يشكر كل من اللواء فاروق ابو العز رئيس اتحاد الفريق السابق والابو العز رئيس اتحاد الفريق السابق في القاهرة وقدرى عبدالخليم الوكيل السابق خارج القاهرة ومحمود السباعي عضو مجلس الادارة السابق وشريف خشيعة عضو مجلس الادارة الحالي وطلعت فوز عضو مجلس الادارة السابق وحصاده امام عضو مجلس ادارة نادي الزمالك.

ابو زيد يتبرع لاهلي أعلن طاهر ابو زيد نجم النادي الاهلي والمصنف المصري عن تبرعه

ببرنامج المنتخب الاولبي اعان هاني مصطفى المدير الفني للمنتخب الاولبي المصري المدمع ببرنامج الاداء لتهنئة كأس الامم الافريقية بالجزائر في الفترة من ٢-١٦ مارس المقبل حيث يقوم الفريق بوجلة خليجية يلعب خلالها مع البحرين في المباراة ٢٠ يناير ومع قطر بالدعوة ٢٦ يناير ومع الامارات ومع سلطنة عمان بمسقط يومي ٢٨-٣١ يناير.

في يوم الفريق الى القاهرة يلعب اربع مباريات اثنى منها مع فريق باير اوردنغن سادس الدوري الألماني ١١ فبراير ومع روزل ماش السوفيتي يوم ١٤ او ١٥ فبراير.

ومع منتخب البانيا يوم ١٨ فبراير

## استدعاء ٢٨ لاعبا لمنتخب الاميركي

نيويورك (أ.ب) - رغم انه استبعد من المنتخب في فصل الصيف الماضي، الا ان بريت غوليه اعيد ضمه ضمن ٢٨ لاعبا استدعوا لتدريب المنتخب الاميركي لكرة القدم الذي يتم

فرومبيرغ يبعد تشامبرلين من بطولة نيوزيلندا وينغتون - رويترز - خرج المصنف السابع الاميركي بول تشامبرلين من البطولة الوطنية للنش في نيوزيلندا.

وقد فاز الاسترالي ريتشارد فرومبيرغ وهو لاعب في مصنف على تشامبرلين ٢/٣ في الدور الثاني.

وفي نفس الدور فاز المصنف الاول الاسباني ايميليو سانشيز على السويدي لارس يونسون ٦/٤ و٢/٦.

وقاز ايضا المصنف الثاني السوفيتي اندريه تشيشونوكوف على السويدي توماس هونغشتي ٦/٧ و٦/٧.

كما فاز المصنف الخامس الايطالي باولو كاني على النيوزيلندي بيروس دويلين ٦/٧ و٤/٧. وفاز المصنف الثامن الاميركي ريتشي وينغتون على السويدي كريستيان بيرغستروم ٤/٦ و٣/٦.

## ختام اجتماعات اللجنة المنظمة لبطولة الصداقة

ترأس الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام الاجتماع الختامي للجنة والذي عقد مساء امس بمقر اللجنة العليا بحضور حيث افتتح الاجتماع بكلمة رحب فيها بالاعضاء وهناك بحلول العام الجديد وقال ان ما حققته بطولة الصداقة والسلام من نجاح وما اخذته من ابعاد على كافة المستويات لم يكن ليحقق لولا فضل الله سبحانه وتعالى وجهدهم وتعاون الجميع من اجل نجاح هذه البادرة الاميرية التي ستبقى خالدة على مر الزمان. وقال انه سيتم توثيق هذه البطولة في عدة وثائق لتبقى للجيل.

## افتتاح مركز مبارك العبدالله للكراتية اليوم

يفتح في الساعة الرابعة مساء اليوم مركز المرحوم مبارك العبدالله المبارك الصباح لتدريب الكراتية بمقر نادي النصر الرياضي بجيب الشيوخ وسيقام حفل الافتتاح على شرف الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح والشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للكراتية.

## اليوم حفل رابطة المشجعين المصريين بالندية

تحت رعاية الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح - نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة ايد - في الساعة التاسعة من مساء اليوم الحفل الذي تقيمه رابطة المشجعين المصريين بمناسبة وصول منتخب مصر لكرة القدم الى نهايتها بطولة كأس العالم وذلك على صالة اتحاد كرة اليد بالندية.

## ايكاف الدوري العام لجميع المراحل بالسلة

قرر مجلس ادارة اتحاد كرة السلة ايكاف الدوري العام لجميع المراحل بالسلة وهي: المركز والدرجة الاولى وتحت ١٩ سنة وتحت ١٧ سنة وتحت ١٥ سنة. وذلك اعتبارا من يوم السبت المقبل لتاحة الفرصة امام اللاعبين للثقة لاستعداد لاختبارات الفصل الدراسي الاول.

## فوز الكويت على السالمة بكرة الماء

فاز فريق نادي الكويت لكرة الماء على نظيره فريق السالمة ١٢/١٧ في اللقاء الذي جرى بينهما امس ضمن مباريات البطولة الشبهية التي بدأت امس.. انتهت الاشواط بنتيجة ١٢/١٧. هذا وسيلعب فريق الكويت ثاني مباريات اليوم الخميس مع العربي.

## اليوم كيهز الكويت بدوري الاسكواش للتأشيش

فاز الكويت على العربي بشوطين ٣/٢ في اللقاء الذي جرى بينهما امس في صالة السالمة الذي جرى لكرة الطائرة لمن تحت ١٤ سنة وجاءت نتائج الاشواط كالتالي: ١٢/١٧، ١١/١٥.

## كاف يهزم الكويت بدوري الاسكواش للتأشيش

فاز كاف على الكويت بنتيجة ٣/٢ في اللقاء الذي جرى بينهما امس في صالة السالمة الذي جرى لكرة الطائرة لمن تحت ١٤ سنة حيث فاز محمد الجارالله في شاري السالم ٣/٢ وفهد الميرد في وضاح الميرد ٣/٢ وعيسى الميرد في طارق المنجري ٣/٢.

## الفحيجيل يتصدر اليوم الثاني للبراعم بالقوى

تصدر الفحيجيل بطولة البطولة المفتوحة للبراعم بالمباراة الاولى في يومها الثاني برصيد ٨١,٥ نقطة ويحتل الشباب المركز الثاني برصيد ٧٩ نقطة. وفي المركز الثالث يأتي فريق نادي التضامن برصيد ٧٨ نقطة. وفيما يلي نتائج اليوم الثاني بالبطولة:

● ٢٠٠٠ عدد: الاول حسن البوابة (الفحيجيل)، الثاني بدر المطيري (الشباب)، الثالث احمد عوض (الفحيجيل).

● ٨٠٠ عدد: الاول محمد المعجمي (الفحيجيل)، الثاني حماد المعجمي (الفحيجيل)، الثالث جاسم تقي (التضامن).

● ٤٠٠ عدد: الاول (الشباب)، الثاني (التضامن)، الثالث (الشباب).

● دفع الجلة: الاول فيصل الشمرى (التضامن)، الثاني هاشم صالح (السري)، الثالث محمد درويش (السالمة).

● رمي الحج: الاول محمد فلاح (التضامن)، الثاني مشعل لافي (الفحيجيل)، الثالث سعد جزيوع (الفحيجيل).

● الوثب الطويل: الاول عبد معتوق (الشباب)، الثاني مشعل براك (القادسية)، الثالث فوزي دهن (الجوهري).

## حكام بلغاريا يهددون بالاضراب

صوفيا - ي.ب - شكل حكاه كرة القدم في بلغاريا نقابة مستقلة خاصة بهم وانفصلوا عن الاتحاد البلغاري في اقدام في محاولة للوصول نحو مزيد من الاستقلالية والابتعاد عن التدخل في اعمالهم.

## ثلاث مباريات بختام القسم الاول لمنتخب الطائفة

## كافظمة يقابل القادسية بقاء قمة البطولة التضامن والساحل على الثالث .. والجهرء مع العربي



١٢

في ختام القسم الاول لمسابقة الدوري الممتاز لكرة الطائرة، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات حيث يتقابل التضامن والساحل على صالة الدعية في الخامسة مساء، ويلعب على الصالة نفسها كافظمة والقادسية، بينما يتقابل الجهرء والعربي على صالة الجهرء في الخامسة مساء. تعتبر مباراة كافظمة والقادسية اقوى مباريات اليوم حيث تجمع الفريقين اللذين اعتادا المنافسة على البطولات خلال المواسم الماضية، ويتصدر الفريقان البطولة برصيد ٨ نقاط لكل منهما بدون اي خسارة. ويسمي كافظمة في لقاء اليوم لثبات انه الفريق الافضل في الكويت بلعبة الطائرة خاصة وان الفريق قد هزم القادسية في اخر لقاءين بالموسم السابق واستطاع ان يحوز بطلونين من ثلاث بطولات وهما بطولتان كاس الاتحاد ودوري الدمج.

يملك الفريق العديد من اللاعبين ذوي الخبرة مثل محمد عبدالرزاق وفوزي المصطفى، بالإضافة الى اللاعبين الشباب الذين اثبتوا كفاءتهم خلال المواسم الماضية مثل خالد الجهرء وجمال الجهرء وجمال الجهرء. اما القادسية فيسعي في لقاء اليوم لتأكيد ان خسارته امام كافظمة في

## الاجتماع الخامس عشر لفرسندية نادي الصيد رؤس تستنافس على كأس البنك الأهلي

بتنافس اليوم على مضمار سباق الخيل للخيول العربية في نادي الصيد والفرسندية ٣٣ جوادا وفرسا على مدار ستة اشواط لاجتماع الخامس عشر لخيول النادي، وقد خصص من هذه الاشواط الرابع ليكون رئيسيا لخيول الدرجة الثانية على الكاس والجوائز المقدمة من البنك الأهلي الكويتي ويشارك في هذا الشوط الازرق لاسطبل الاستقلال والوحدة، صان الجزيرة للاستقلال، نديم الزمان للبرخي، دلاله للكويتي والابراهيم بارقة الدجي للاستقلال، بسمة الخال لدمسان، غنام دسمان لاسطبل دسمان، اوضح للكويتي، وفيما يلي باقي برنامج اشواط الاجتماع:

- الشوط الثاني للدرجتين الاولى والثانية: فلسطين لبرسلي، غنم الزينون للندوة، حسن القديم لفسن، غنم الشوط الثالث للمبتدئات: ربيهم لجمود الرومي، مواهب للاستلام، شدة الخلا.
- الشوط الخامس للدرجة الثالثة: تايه الراي للاستلام، علاوي للشبح فوز الدمج، الدانة لدمسان، وسية لدمسان، فرحة احمد الرومي، عاقبة البرل للاستلام، فهد لدمسان، غزيل للكويتي والابراهيم.
- الشوط السادس للدرجة الثالثة: وسيم لدمسان، قوة الصبر للاستلام، بيت همد للندوة، مدلول للشعاب، مهيب لدمسان، زهرة المحدثان للاستقلال والوحدة.

## مهرجان الانتفاضة الرياضي غدا فوز الموصلات على النقل العام ١/٤ وتاهله لدور الثمانية

تصدر فريق وزارة الموصلات المجموعة الاولى لدوري الوزارات والمؤسسات الحكومية برصيد سبع نقاط وتاهله لدور الثمانية وذلك عقب فوزه امس على فريق النقل العام ١/٤ في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الجامعة باندلية وسجل

اهداف الموصلات صلاح الشايع، محمد زيد، ادم مرجان وابراهيم علي. وذلك يكون فريق الموصلات قد تاهل في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الجامعة باندلية وسجل

اهداف الموصلات صلاح الشايع، محمد زيد، ادم مرجان وابراهيم علي. وذلك يكون فريق الموصلات قد تاهل في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الجامعة باندلية وسجل

اهداف الموصلات صلاح الشايع، محمد زيد، ادم مرجان وابراهيم علي. وذلك يكون فريق الموصلات قد تاهل في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الجامعة باندلية وسجل

## سودة الوفد الكشفي من ليبيا

عاد الى البلاد الوفد الكويتي الكشفي الذي شارك في ندوة المسؤولين الاوائل عن تطبيق أنظمة القيادة والتي اقيمت في الجمهورية العربية الليبية في الفترة من ١٢ حتى ٢٩ ديسمبر الماضي وكان الهدف من اقامتها تحديد الاطار العام لتأهيل المسؤولين عن تنفيذ أنظمة التأهيل القيادي، وتوثقت خلالها المواضيع التالية: تقييم الوضع الحالي لنظام التأهيل، تحديد السبلات، عرض الاقتراحات التي تساعد على معالجة هذه السبلات.

وتوصلت الندوة الى العديد من القرارات والتوصيات، هذا وقد تشكل الوفد من عبدالله القلاف الموجه الاول للترقية الكشفية بمنطقة الاحمدي التعليمية، محمد حسن عسكر الموجه الفني للترقية الكشفية بمنطقة حولي التعليمية.

من جانب آخر وفي طريق العودة الى البلاد توقف الوفد في القاهرة حيث زار المركز الكشفي الدولي الجديد الذي افتتح مؤخرا وقدم الوفد تهنيتي جمعية الكشافة الكويتية ورئيسه واعضاء لادمن العام للهيئة الكشفية العربية على هذا الانجاز الكشفي الكبير.

## الاميركيون يصرون صحيفة رياضية متخصصة

نيويورك - ف.ب - تصدر ابتداء من اول شهر فبراير المقبل صحيفة رياضية تحت اسم «ذا ناشيونال»، وستطبع هذه الصحيفة التي يعتبر مولها الرئيسي المكسيكي ايميليو ازاكارايا رئيس شركة التلفزيون «تيليفيزيا» ٢٠٠ ألف نسخة وستوزع في مرحلة اول في ثلاث مدن كبرى بنيويورك حيث سيتم تحريرها وشيكاغو ولوس انجلوس، وبعد ذلك ستوزع في جميع المدن الكبرى في الولايات المتحدة لتصل الى مليون نسخة.

وحسب مؤسسي هذه الصحيفة فان «ذا ناشيونال» التي ستستخدم ١٣٠ صحافيا لن تحق ارباحا قبل خمس سنوات، وفي حال نجاح الصحيفة فانها ستوزع في الخارج ويشكل خاص في أوروبا الى الرزاقين بالغة الانكليزية.

ويستأجر النسخة نصف دولار وستضم ٢٣ ٤٨ صفحة حسب الايام والاحداث الرياضية، وستتناول رياضات امير كية كرة القدم والميسبول وكرة السلة وجميع الألعاب الرياضية التي تتابعها الولايات المتحدة.

ويبدأ العمل بـ «ذا ناشيونال» التي يرأس تحريرها فرانك دوفور في ابريل عام ١٩٩٠ وتبلغ كلفتها ٢٥ مليون دولار.

## ٦ عروض لنزال لويس ضد جونسون

نورث كارولينا (رويترز) - اشار جودوغلان مدير اعمال العداء الاميركي كارل لويس انه تسلم ٦ عروض لاقامة

سباق ضد الكندي بن جونسون في سبتمبر المقبل، وقال ان اقل هذه العروض بقيمة مليون دولار واعلاها بقيمة ٦ ملايين دولار، وان من هذه العروض من الولايات المتحدة واثنين من اسبانيا وواحد من هولندا، وان هناك مصادر تزعم على ان مثل هذا السباق قد يتجلب الى ١٠ ملايين دولار.

واشار دودغلان الى احتمال ان يقام السباق بنهاية سبتمبر المقبل، بعدما يسترد جونسون اقليمته يوم ٩/٢٥ الذي يصادف مرور عامين على ابقائه بمناسبة تطعيمه بالمتحسسات في اولاده سيول وكان جونسون قد تطلب على

لويس بسباق ٨٠٠ اولى، لكنه جرد من الذهبية بعد اكتشاف تطعيمه المتحسسات التي اعترف في وقت لاحق بانه كان يتعاطاها منذ عام ١٩٨٢. كذلك كان جونسون قد تطلب على لويس بنهاية ٨٠٠ في بطولة كأس العالم لاعاب القوى في روما ١٩٨٧.

الرياضة ٣ صفحات ٢٧ و ٢٨ و ٢٩



الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

**٧٧**  
**دول**

والتي تشمل خدمة كبرى من المطاعم  
وغرف النوم وغرف الجلوس  
تتعامل بالأسعار منخفضة للجميع -  
بغض جميع الضمانات

طريق المطار - نخوار عمان عمدة الوهابية - الدور الثاني

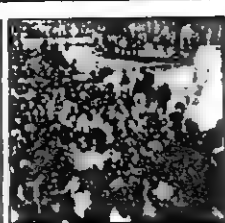
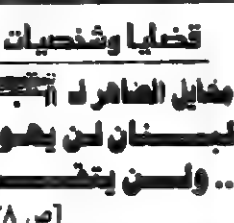


**القبس خاص**  
**الماء يصير**  
**تساج النفس**  
**في الشرق الأوسط**  
[ص ٣٣]

**القبس خاص**  
**أوروبا الشرقية: هبوط**  
**اضطرابي مفاجيء في**  
**الربيع رقم ١١**  
[ص ٣٥-٣٤]

**قضايا وشخصيات**  
**مخايل الصاهر**  
**لبسنان ابن يهودي**  
**.. ولكن يتحلم**  
[ص ٣٨]

**قضايا عربية**  
**مئلت المصاعب**  
**بحكم الخسائر**  
**على مصر**  
[ص ٣٩]



## التحولات التي بدأت في الثمانينات تستمر.. وتعطي شكلا جديدا للعالم

# دور

## سنة

## البراكين

ما هي المسافة بين الدول هتكر وكوزاد اينها؟  
الآن، يقول القرن: «هذه الدقائق العشر الأخيرة  
أقضيها معكم». ولم يعد الوقت يكفي للاغتسال من هذه  
الغوش.  
عن مذبحة... أجل، فطيه سقط أكبر عدد من القتلى في  
التاريخ، ثم ان الانقراض كان مثيرا من المهرقة الى...  
التيبة الذرية. هيروشوما هي مدينة القرن.  
الم يصرخ ارتور اداسوف: «شعوا وراء الضباب أولئك  
الذين قاموا بتفجير الفلصة الى القرن العشرين؟» وكان  
القرن التاسع عشر عبارة عن مضخة فلسفية. من يتصور  
انه داخل هذه الفرقة يمكن ان يتواجد فريدريك هيجل،  
وكارل ماركس، وفريدريك نيتشه، وارنست بلوخ، ومارتن  
هيدغر، وكارل ياسبرز، ويول تاروب، وهانز ريخنيخ،  
وماكس شيلر، وايزولد بينيلر، وماكس وير، وويلهلم  
وونديت وسيفند فرويد، وهيربرت ماركيز، والدوس  
كاسكي؟  
كلهم ملأوا القرن الماضي بالصراخ، وكانت أوروبا تمشي  
الظلال اليونانية، وذلك الذي الضامة التي  
أحدثتها الثورة الصناعية، هذا فضلا عن الانكسارات  
الاجلالية للثورة الفرنسية: «الانسان يبحث عن الانسان  
داخل الانسان».

والسوفيت قاموا بتلك الخطوة الاسيرة عندما أطلقوا في  
أكتوبر القمر الاصطناعي «سبوتنيك» الذي لم يلبث  
الامريكيون ان قالوا ان الخنازير أكلته حين فرض جون  
كينيدي الحصار على كوبا، وفرض على نيكيتا خروتشوف  
تفكيك الصواريخ التي اقيمت داخل غابات القصب،  
وسقط خروتشوف الذي وصله ميخائيل سوسلوف  
بالمخرج الذي صنع نفسه الأعلى من الكاوتشوك.  
ولم يعد أحد يعرف كيف يعيش الرجال في الكرملين،  
وطأت القبولية الايديولوجية، وقبل ان يسقط لينين  
بروجنيت في الفجوة كان يتسلل بالمحمل الأزرق، شبه  
ما يشبه البحار الدافئة داخل المنتجع الشتوي الذي  
يشبه المنتجعات الساحرية في ألف ليلة وليلة، وكانت  
القبيلة الروسية طويلة وحشية.  
رجال يستخرجون من القبور ثم يوضعون على المقاعد  
الخشبية العالية، فيما كانت أميركا تنتخب رجلا يقول  
انه جاء ليضع يده، وإدارة السماء، على موسكو، حتى  
ليقتل عنه قوله للكان الذي اقام قداسا في كنيسة البيت  
الابهي بمناسبة عيد الميلاد عام ١٩٨١، «لا تتبدل ان  
الضل هدية بلقيها بابا نويل هذه الليلة من المذخنة  
الروسية... القنبلة النووية».

وكان رونالد ريغن «شديد الواقعية» في كلامه، فبرئانه  
«حرب النجوم» الذي أطلقه في ذلك العام كان يعني ان  
نهاية الخطاف، وضع اليد على الهواء، حتى اذا ما أراد  
السوفيت شيئا منه كان عليهم ان يتقدموا بطلب رسمي  
الى البيت الابيض.  
وهذه السوفيت، «اذا اقمتم مستوطنات في الفضاء  
لنحرق اشمع الايزر، فهذا يعني اعلان الحرب علينا».  
وكانت هذه هي الكلمة الأولى التي تكلم بها يوري  
اندريوف، من مات.  
ان رجلا آخر يهتف أميركي يجلس في الكرملين.  
يعترض بهتديب جم على اجتياح يضا، ويقول للاسفاء  
في الشرق الاوسط: «أنا أسف، لجيبي فارعة»، ثم

يصبح معلومات الذين يقولون ان نيكولايتا شوشيسكو  
هو صيغة روسية، ولهذا توجه الى «الشقيقة ايران»  
ليشرق من هناك على المذخنة الكبرى في تيمشوارا  
الواقعة في غرب البلاد.  
مرة واحدة تحرك السوفيت، وأبدوا استعدادهم  
لمساعدة جبهة الانقلاب الوطني للتخلص من شاوشيسكو  
.. الاستعداد فقط... وذلك لأن ميخائيل غورباتشوف  
يقول انه لا يتدخل في الشؤون الداخلية لأي كان، ولهذا  
يتعامل النكثيون السوفيتي برقه مع الدبابات الصينية  
وهي تاكل الآلاف في تيان ان جين، كما يتساعل عما اذا  
كانت تيمشوارا تقع على ظهر المريح... بينما أميركا  
تستفاد من ان يضا لا تطا حة بخوريها، وترسل طائراتها  
الى الخليج لتكتب كوزاون كينو.

غروب الآلهة...  
«أبها السيد أريك هونكر، ان شكل فلك لا يمجينا».  
الا يقول الألمان انه يشبه الغرب الروسي، هذا الرجل كان  
هو بالذات، جدار برلين، اما الجدار الآخر فلم يكن أكثر من  
كومة من الحجارة الميتة. وقال الألمان الشرقيون، هذا هو  
هتكر...  
خبراء المستكشفين كانوا يقولون ان أوروبا الغربية، وبعد  
الا تتوحد عام ١٩٩٢، ستصبح نجمة التسمينات، ولكن  
ماذا عندما تتوحد أوروبا الشرقية مع أوروبا الغربية؟  
يحصل هذا عندما تتوحد ألمانيا الشرقية مع ألمانيا  
الغربية، لكن الجميع مذعورون من ان يحدث هذا: يد  
اضاحية للمصالح.  
والصالح الذي التبحر بيسمارك وهتكر قد ينتج ذلك  
الرجل الثالث الذي يشعل الحرب العالمية الثالثة، وهذا  
هو القدر الجرماني، لذلك يخاف الألمان أنفسهم من  
الألمان. هذا لا يخبر شيئا حتى ولو تعاون الأميركيون  
والسوفيت لوضع ذلك القدر في الإقامة الجبرية...  
ثم يتساءلون في واشنطن وللمرة الأولى: «ما هي  
الضامة بالآ تشبه التسمينات ولادة المحور الألماني  
الياباني مرة أخرى؟» ولن يستغرق إنتاج القنبلة  
الذرية هنا وهناك أكثر من خمس دقائق: يدان نوويتان  
للساموراي ويدان نوويتان للفرط. كان الأجدى ان يضي

الاشباح لاسات ان الابهار الاشر يجب ان يبدأ في  
التسمينات، ولكن لدراس على طريقة هذه الرجن بن خلدون  
على الأقل، وهو ما، ويحول ان حطام السقوط استطلعت كلها  
ولم يبق من حلال سوى... الارتعاج!  
ويش أبدا آترة كسرة هي... الحطام!  
والحطام اسها الآترة الكبرى، نص هذا الحطام انطلعت  
اليابان، ومنه الخلف ألمانيا، حتى وان قيل ان المحزون  
الديناميكي لم يمت في الحرب بل انهم لم ياتوا حتى في جئت  
الغوشي، ولم يخطوا باموراري كاراتا الذي حار على جائزة  
نوبل في الأدب ثم انتشر على طريقة الساموراي، نشمر ان  
الغوشي يبعثون في الضحائر أو في الحمار أو في الطيور أو حتى في  
في طائر موتي تشووز، مستطهم ساتوا بايدينا، هل  
نفس التسمينات بواسطة الموتى؟  
الضحية أبدا لا يصفى كثر من الموتى الذين يمكن ان  
تستعمل حياتهم الضحية. على الأقل، لكارة الضح في ملك  
الركام الذي في الضحية، ولقد بدأ الضح يبدو كما لو انه  
رصيدا لغوشي الوحيد من المحيط الى الخليج، ويصح في كس  
الجودة في هذا الضح.  
الأخرون هم الذين يحلون بخصيات الابهار، وحتى عندما  
نصف مثل هذه الحسابات في الصورة لا تكتشف: أولئك الذين  
يجدون في آخر الابهار هم الذين يخطون الماء... أولئك الذين  
والأخرون الذين هم الذين يخطون الماء... أولئك الذين  
الجدار حتى في أسك القربى مروا بها، لا بل أنهم  
أفقدوا أكثر ساء في كس كات، يقتتل كل شيء حياء، حتى  
عندما يقتل البعض الواحد، وهذا هو الضح الأمريكي، كان  
الاضمار العربي بالمشا اليابانية، لا بل هناك من ذهب، هذا  
التضام بين راح يقول: «كلما علة الحدث عن الوحدة بين  
صنفاه وكفن، كان غلبا ان تنقطع المصداق الاخرى»  
والذي يصفه يضا، كان غلبا ان تنقطع المصداق الاخرى»  
الألمان أيمتوا لهم طوا دولة واحدة في دولتين، وألبانيايون  
أيمتوا لهم طوا دولة واحدة، كس العرب؟ هل بدأ من ليمان  
لم من السعود؟



**لعيسة الصكارين**  
**والمتسل.. على المدود**  
من برت الشيوعيين في أوروبا الشرقية؟  
عندما يتحدث الأميركيون المحافظون عما يجري في  
نصف الكرة الأحمر يقولون: كل ما جرى هو إعادة بناء  
الازمة السوفيتية في أوروبا الشرقية لا إعادة البناء...  
فالشوعية كانت بمثابة الهزاة الفليضة التي تستخدم  
على مدار الساعة لاحتواء أية توترات قد تحدث في الجدار  
الشيوعي. أما الآن، فقد اسلمت الشيوعية الهزاة  
للطوح... وربما تمكن السوفيت من ان يسبقوا الأميركيين  
الى تلك القنعة التي تقول، ان العالم لا يمكن ان يكون  
سوفيتيا... اما الأميركيون، فانهم ما زالوا يعتقدون ان  
العالم يمكن ان يكون اميركي... وعندما يرسل بوش جنوده  
الى يضا، ويدفع بطائراته الى الخليج فلماذا ليقول للعالم:  
ان العالم يجب ان يبقى في اسنان أميركا.  
بعد نقطة المدود بين تشيكوسلوفاكيا والنمسا، تلك  
القطعة التي كانت تكتب من الهواء بطاقة هوية حتى لا  
يقسمل هواء راسمالي الى المسكر الاشتراكي... نزاع الجنود  
الاسلاك الشائكة وأخلوا مواقعهم وتحولت نقاط المراقبة  
الى ساحات لب للاطفال... وحلف هذه النقاط... تحول  
الشيوعية الى ضوضاء كبيرة.  
وعندما تبلغ التوترات مثل هذا الحد لا يستطيع إلا ان  
تستمر أولئك الذين يقولون ان القرن المقبل سيكون قرن  
الحرث، لا قرن البوتوكيا. كما يقول أولئك الذين يطلق  
عليهم ميلتون فريدمان «أولئك التكنولوجيا الطيريين».











# تمنيات للمسلمين

ولكن ماذا عن شموينا العربية لنحن نلاحظ اننا ما زلنا ندمي التفكير والبحث والدراسة والتحليل لما حصل لنا في الماضي ولما سيحصل لنا في المستقبل اما الحاضر فلا ندري عنه شيئا او بالاحرى نتجاهله؟ لماذا؟ لاننا ما زلنا في موقف ضعف نضع الخطط دون تنفيذ على انفسنا والاعتماد الكلي على الدول الكبرى المعنية بحيث تكون منفعتها اكثر بكثير مما يصيب شموينا من الفائدة ويضع عليها من الخسران.

ولكن مهما حصل في هذا العالم ووضعنا المجلد فيه فانه لا يزال هناك نقطة ضوء في نفوسنا وهي التمييز عن رفضنا للممارسات غير المشروعة لحقوقنا في العيش الكريم والحرية ومواكبة التطور والتقدم السليمين اللذين يكونان في صالح الانسان.

وما حصل في فلسطين حيث الانتفاضة دخلت عامها الثالث اثبت ان ارادة الشعوب في الحياة هي المعجزة التي ستسحق كل ما هو مخالف للشرائع والاحكام السماوية وان الانسان مهما ظلم واضطهد لا بد ان ياتي اليوم الذي يكون ويندح في ذلك الظلم والاضطهاد.

ولا يسعنا في حلول السنة الجديدة الا ان تمنى لهذه الصامدين في ارضهم والرافضين لكل الحلول السياسية التي تاتي في ضعف دولنا العربية - الاستمرار في المناظرة المباركة واحداث تغير في السياسة المقروضة على الشرق الاوسط ومع الطريق امام شموينا للتحرر الكامل من الصهيونية العالمية الجائنة على انفسنا وللمحتمة وراء الامبريالية والمهددة لحجمنا ارضيا لتفنياد اطماعها باستنزاف ثرواتها وسحقنا لزيادة قوتها وعظمتها.

**نجاح شاهين**

كل شيء سيكون معقولاً في العقد المقبل طالما ان سياسة الدول الكبرى ملت اللعبة على مساحات الكرة الارضية وتخطط لتنفيذ برنامج «حرب النجوم» وهو تخطيط لغزو الفضاء الخارجي للكشف عن كواكب اخرى تفوق الارض سحرا وجسما في اعتقادهم.

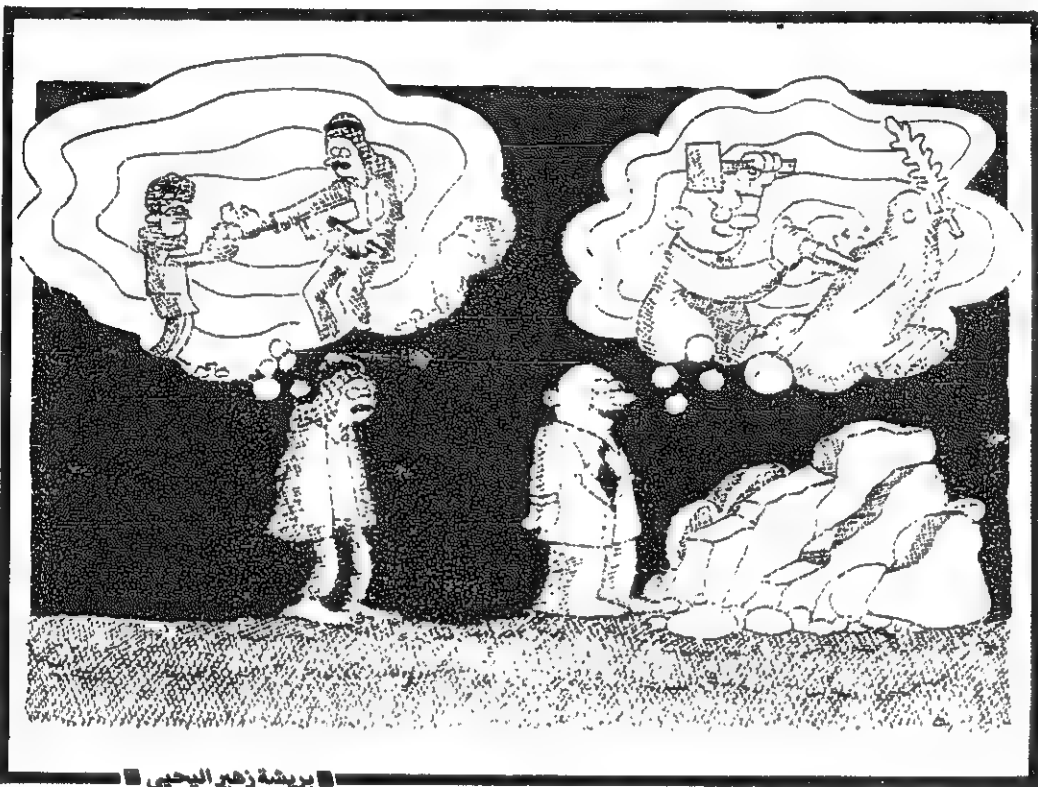
وطالما ان دولة المرم سام طوت كثيرا من الانظمة الاخرى وشعوبها تحت ابطها بكل ما تمتلكه من اساليب الحيل والدهاء ووسائل التجسس التكنولوجية وممارسة عمليات غسل ادمية افراد شعبها بانهم لا يزالون يمثلون «السوريان» المخذلين للشعوب الاخرى.

وماذا عن الانسان والطبيعة في هذا العام؟ هذه الطبيعة التي قتال سنة بعد سنة وهذا الانسان الذي بات اكثر انحطاطا من الحيوان متى سيتم انصافهما؟ لنضع كل علوم التكنولوجيا والتقدم العلمي ولننتظر لدراسة العلوم الطبيعية والعلوم الانسانية فما اوجعنا اليها في السنوات المقبلة، فمتى يصحو الضمير العالمي لحقوق الانسان ان الشعيرات التي نادت بها هيئة الامم المتحدة عن حقوق الانسان انعاما طويلة اثبتت فشلها في الطبيعة والانسان عنصرا مترامنا منذ الازل يجب ان لا يفسد فان لفسد ادمها بات يشكل خطرا على الاخر والملاحظ انه كلما تقدم العلم وزاد تطور اذكار تجريد الطبيعة من خصائصها وعطائها وزاد سحر الانسان لتجريدته من انسانيته ليلوع اهل مرتبة من التقدم والازدهار المصطنعين.

الالة وجدت لتساعد الانسان على سرعة الانجاز وحل مشكلاته وتطور تلوارة سريعا لصالحه وها هي تحيله الى عبد لها وتزليل عنه كل مشاعر الانسانية ليصبح في تعامله معها.

وياتي عام ١٩٩٠ نرحب بقدومه ونحتفل ونجند الاماني والامال بحلول الامان والسعادة والسلام لكل جزء من اجزاء هذا العالم الممزق نحو الهاوية. خداع وتزييف يرف اجزاء العالم بخلاف جميل جذاب يبهز الميون وعند الاقتراب من صلب حقيقته ماذا نرى؟ ...

وتتساءل ماذا يخبر لنا هذا السلام من احدثات ومفاجآت واي المسرحيات السياسية سنشاهدها وعلى أي المسرح من بقاع العالم ستقام؟ هل سيكون الشرق الاوسط المسرح الوحيد الذي يمارس عليه المرم سام دوره باتقان؟ وماذا سنشاهد من الاحداث الاكثر غرابة ولا معقولة من هذا المرم الذي بات زمتا طويلا بحيث حيا شديدا حتى الموت والدمار؟ هل سيقسم سيركا عالميا جديدا على مسارحنا نشاهد فيه العايب البهلوانية، تربقوا العرس المقبل فقتل بقرته العجيبة سيحمل القتل يدخل من خرم الابرة!! والتملة تقطع المحيط سباحة وعلى الظهر!! وبلا سماء شرقنا يقابل تآخذ شكل حمامة السلام وذلك لظهور النية الخالصة باحلال السلام العالمي.



بريشة زهير اليحيى

## رصة الحسن

رصة الحسن تعالي  
وعديني بالوصل  
ارحمي حال المني  
ساعة الوصل تعني  
التوى فوق احتمالي  
واذعني بالاماني  
تنتسكي جور الزمان  
لا تبالي في سوالي  
وفؤادي ليس سال  
جسدي ليش الخيال  
قد رثاني من راني  
مثل طفل قد يعاني بالفطام  
طيفها مر اماني  
مثل نور في الظلام  
وسخا يبري الطوامي  
وبحالي لا يبالي  
رصة الحسن تعالي  
قد اباح العشق قلبي بالحلال.

سعد عبدالله الدهش

## كيفه ساتنت

ودعنا دوما نكتب ...  
بايدينا ...  
لا تبتدع الحجج  
وتعبد على مساهمي فصتك الازلية ...  
عن قسوة الحياة ...  
عن الفقر والمكروب والغيب ...  
لا نقل شأوا لنا ...  
ولكننا شفا ...  
بل شئت أنت ...  
مرسلت ...  
فهجرت ...  
ففسيت ...  
قل وداعا .. إن اردت ...  
لكنكنا سلتني ...  
هدى الشحوري

## الفن ... الاميريكي

فالاطفال يتعرفون اول ما يتعرفون على الحياة الاميريكية مما يعرضه التلفزيون من رسوم كارتونية جذابة ترزح فيها الزعة الاميريكية. اضافة الى المسلسلات التي تعرض في اطار مشرق وجميل وساحلة بالمشورات التي تجعل الطفل يفعل مثل ما يفعل الكبار، والتدريش تعرض لنا كثيرا من الجوانب التي لا تناسب مجتمعنا بناتنا. وينشا الطفل وهو يفتد الشخصيات التي ترسخ في مخيلته امثال بوياس وسوريمان وميكي ماوس وغيرها من الرسوم الكارتونية الشهيرة في هذا العالم الخيالي الممتع المأخوذ بالكتابة مع ملاحظة ان هذا العالم هو اميريكي.

واذا انتقلنا من دائرة الطفل المحددة الى عالم المجتمع الكبير لوجدنا الكثير من آثار هذا الغزو الفعال.. فالشوارع تزدهر بالسيارات الاميريكية الفاخرة رمز الثراء واعداها تزداد يوما بعد يوم، والمحتويات الغذائية الاميريكية وغيرها متوفرة في الاسواق بعدد يكاد لا يقطع والناس منكوبون على شرائها بكثرة والتمتع بها والطريف ان اللغة العربية صارت تستخدم لكتابة اسم ويحتوي هذه المحتويات على اغلفتها الورقية، وسوق الملبوسات يفيض بكل ما هو اميريكي ومنها النساء على حد سواء ويتم بيعه باسماء عالية وانما لم تكن هذه الملابس اميريكية فيكون ان يكتب عليها عبارات ذات طابع اميريكي مثل «انا احب تيبويوك» او «نادي فينكس للقطران» (فوينكس اسم لمدينة اميريكية) او «داتاس كايويوز» (اسم لطريق كرة قدم اميريكي شهير) حتى تجد لها الزواج بين صفوف الشباب وشاعت مؤخرا عبارات جديدة ورسومات اقيع على هذه الملابس مثل (البيبي بوي وارنر) وغيره مما يعف القلم عن تسطوره، وازدهرت في السنوات الاخيرة ظاهرة المطامع الاميريكية وتناثرت في مناطق متفرقة مثل (فاردريز وبيزا هت)، وان كنا لا ننكر ان هذا الغزو ليس الوحيد من نوعه الا ان اثره من هؤلاء ليسمر بالخطر والزهو اذا خاطبنا عما يمت لاميريكا بصلته حتى وان كان فيه سوء قد لا يغيره بل ما في قارة غريبة وهنا يكمن البلاء الذي يكتنف هذا الغزو المدمر. ويذهب كثير من الباحثين من انهو الدراسة الثانوية فينتفرون في سن مبكرة في بلاد تختلف اختلافا كبيرا عن عالمنا. واحقا للحق لا بد ان نشير الى ان الكثير منهم يذهب الى هناك بعد ان تلقفهم جامعات دولهم لا بعد لهم مكان منذهب الى الغزو بالقامات. وان اصمنا الفكر بعض الشيء فسنتكش بان الامة الاميريكية تصور الملايين من الدولارات على طليعتها في الخارج وهذا فيه استنزاف مالي وكثير من الشباب لا يرجعون الى اوطانهم لظروف اكبر منهم فلنستد منهم امريكا بعد ان تمينا عليهم وتسلطهم على طبق من ذهب، ومن الشباب من لا يستطيع مقاومة اغراءات الحياة فينغمس

## عقد البراكين

## ... انما هو سودا

كانت الكلمة الاولى في الترتيل العظيم: اقرأ. وهي الكلمة التي اضاءت الدنيا بعد ذلك... عندما اخذ المسلمون يتلون آيات الكتاب المبين... فيصبح دستور حياتهم ويربطهم بالاخرة... بعدما كانت الدنيا تملك عليهم حواسهم وتستغرق كل امانهم.

وكانت الكتابة اعظم انجاز للانسان فهي الام التي تربى في حجرها كل اسباب الحضرة الانساني فيما بعد. لقد كانت تلك الرموز الصغيرة التي تنقل مخاطر النفس وتنام العقل هي الاشعة العظيمة التي دفعت الانسان في معارج التقدم والرفق: فحفلت انجازات كل عصر وعظمتها ما بعده، امينة غير منقوصة. فما اجلها من مهمة!!

كيف بالانسان وهو لا يستطيع ان يسجل انجازاته.. فلا بد له ان يبدأ دائما من جديد... فاي عنت هذا؟

وبعدا دانت لهم الرقاب، واستقر بهم المقام، ونعم الناس بالرخاء... بدأت العقول... الرجال العظام النابهون يتلون على الكتب يقرؤون فتستلهم العقول بالعلم وتتفاعل في تقوسهم ثقافات الامم المختلفة التي تكون المجتمع الاسلامي الجديد.

الائمة العظام في الفقه، احمد بن حنبل والشافعي ومالك وابو حنيفة... كم هي تلك الكتب العظيمة التي قرؤوها ووعوها: كتاب الله العظيم، واحاديث رسوله الكريم وآثار الآخرين... فظفروا وتديروا وصاروا اعداءا يهتدي بهم جمهور الامة.

الشيخ الرئيس ابن سينا... يحفظ القرآن وهو ابن عشر سنوات. اي قاريء هو؟! ويدخل هذا العالم العظيم الى مكتبة امير بخاري: نوح بن منصور، تلك المكتبة العظيمة، فيقرأ كل ما فيها، وما يبلغ الثانية عشرة بعد. وتحتل المكتبة فيزعم بعضهم انه قد احرق المكتبة... لكي لا يطبع على ما فيها من كنوز احد غيره.

ويعد هذه القراءة الضمنية بدأ يكتب. كتب «الكتاب» فهو اشهر كتب الطب في حينه وقد ترجم الى اللغات الاوربية وبقي مرجعا للطب هناك ستة قرون!! وكتب «الشفاء» موسوعته الفلسفية... ويقال ان مؤلفاته زادت على المائة بين كتاب ورسالة!!

ومن العظماء القارئ: ابو عمرو الجاحظ... اعطى كتابا في اخبار العرب ومنازلهم ومنازلهم وانسابهم فكان يحفظ منها شيئا، ويقتل بعضها الى كرايس زحمت اركان عرقته، هذا في بداية تاديه. وبعدما تدرس في الكتابة والادب... صارت لديه مكتبة عظيمة... وفي احد الايام، بعد مرضه، تحامل على نفسه ودلف اليها، وما كان يجلس وحواليه الاساطير والرفوف والقماطير والدفاتر، حتى انهالت عليه الكتب، فلم يستطع حراكا... وقضى نحبه بين تلك الكتب التي طالما عشقها!! ومن اعمدة الفكر في العصر الحديث: عباس العقاد رحمه الله... بقي يقرأ حتى اخريات حياته ولدة ست ساعات يوميا. وقد قصر حياته على البحث والمطالعة وانظر في الكتب التي استغرق عليه حياته كلها.

لقد جاء تراثه العظيم الذي بين ايدينا نتاجا رائعا لما حصله من العلم الذي ادم النظر فيه طيلة حياته.

لقد قال - مينا شعله بالقراءة - كنت اوفر من مصروفي اليومي، بضمة قروش اشترى بها كتابا او مجلات مما يجده في ذلك الوقت، وكانت الاسعار حينئذ رخيصة حتى ان القروش الثلاثة تشتري لك كتابا ناعما. ساووه مرة، لماذا لا تسافر؟ وكان مقلدا في سفره الى الخارج - فاجاب: وما حاجتي للسفر وان استطعت ان اصل الى كل مكان بقراءة؟

ان القراءة رغبة وعادة.

وهي تستصعب باللغة الكتاب ومداومة النظر فيه. فالطفل الذي يري الكتاب في بيته، ويرى من يعتني به، يدفعه ذلك الى الاهتمام به، فتشأ الالة بهيئته... وقد تحول هذه العادة الى صداقة دائمة. او عشق محموم.

بالكتب في البيت نور ومعرفة وهي حافز للنصار والكهار، ابد من توطيها، كاداة لتزويد النفس والعقل.

ولعل الكتاب، في هذا العصر بالذات، الذي تتوفر فيه وسائل اللهو الكثيرة، غير النافعة، اكثر ضرورة، وحق الحاجة الملحة التي تآخذ طريقها الى النشر: كتابا لم تنسم هذا العصر بكثرة المعلومات التي تآخذ طريقها الى النشر: كتابا ومجلات... وتيسرت سبل المواصلات التي جعلت العالم كله قرية صغيرة... فانتاحت وصول الكتب الى كل مكان...

ان المعرفة هي التي تصنع الفرق... وصديق الله العظيم وهو القائل وهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟

مصطفى ابو شادي

ابن ابني الفيلة الحلوة.. يا هذي الجميلة؟

ابن ابنيها؟ افوق السفح... في ظل الخميصة؟

حيث نلهم... ثم نغفو والنسيمات العليله

ابن ابنيها.. وقد ضاعت فلسطين الجميلة؟

دنسنا تحت جنح الليل... اقدام دخيلة..

واستباححت قدسها الغالي... عصايات الرزيلة..

فغدت اطيارها الفناء... في الروض عنبلة..

وغدا السفح حزين... والبساتين دليلة

كفد ابنيها.. وارضى... نهب احدث مهولة؟

قد غدت ظلمنا وطغيانا لصهيون «حليلة»؟

فاذربني وارحمي القلب المعلى... يا جميلة

ضاع مني موطني.. والليل قد ارضى سدوله

غير اني ساعيد البدر.. لن ارضى افوله..

ساعيد الارض فوحا.. ولن ارضى ذبوله

ساعيد الارض تزهر.. بالشجيرات الظليلة

لبعود القلب يشدو بالاحاسيس النيلية

حبث ابني الفيلة الحلوة في ظل الخميصة

حسن خليل حسنين

## الامام

يا حلوة العينين يا الق السنا  
صبرا على البلى التي نصبت لنا  
لا الذنب منك ولم يكن ملي النوى  
اقدارنا جعلت عدنا اهلتنا  
لم يعرفوا ان الفرام مشاعر  
ربطت قلوبا - كالصخور - واعينا  
وعواطف جياشة لا لم يقف  
بطريقها سد ليفتال المنى  
فتجمل بالصبر يا انشودتي  
لا ملطخ لي - غير حبك - بالذنا  
ند كان وصلك منيتي لكنني  
اخشى ارى بالدرب واش ارغنا  
فارد حتى لا اوضح غايتي  
لكنني يزاد بي الم الضنى  
واذا افقت ارى الفؤاد مرددا:  
هل قاطف الثمرات يخشى الاغصنا  
دخيل محسن الخليفة

## المسلم

هذا عطرك سيدني ييسم عن بعد  
يشبك كل اصابه  
كي يخفي طلعته اللادري كيف اسمها؟  
اكتشف وجهها ياها:  
اوعدا ان تلقي في ليل المجهول  
تصني لو ثاني لشوق  
لا يعرف كيف يسمي طلعته الس.  
ادري سيدني... ان العطر ينام كازهار الصباح  
بجنة حلم شفاء  
يا هذا العطر المتشح عن وصل  
اوطني عينيك حياء؟  
تلك خطاك ترد ثنائي او لا ثنائي  
وكطبل تهرب لكن اين؟  
تهرب لتطلع بي عن قرب  
يزهر ورد البسمات بروش الشفتين،  
اوتهرب لكن اين؟  
لكنني سيدني اصلي وقع خطاه نجى  
اهب له يكشف عن طلعته الا ادري كيف اسمها  
بزكري ويحيى  
اظل اراقب دربا ياتي فيه الي  
اناشد عنه عصفار الصبح شدي الانسام  
فربما الغنى في احضان شواطئه الخضراء.

يا... يا... يا...  
وتظل الاسئلة الجذوة تفرع اجراس الوجع المر  
البحث عن المجهول  
هل اغنى البلية؟  
- من اين ملتي ان يلفو؟  
- ماذا اتوى عود رجاء؟  
- لن يذوي من يدري  
ربما ساصادف هذا المتشح خلف  
ربما سيجل بظلمته شمس  
انسي فيه عذابات البحث  
اسافر فيه مسافر.  
تنس سيدني وجع الاحبار...

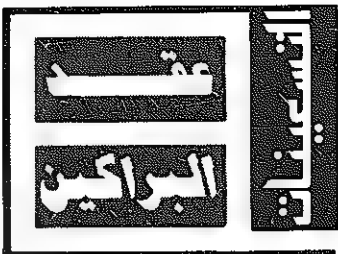
طوعا فيما لا يرضاه الله، اننا بدل ان نرسل الصالح والطالح الى هناك فاننا نكتفي براسال ذوي المعتقدات العالية التي نتم عن ذكاء يحتاج الى رعاية وصقل.

ان الغزو الاميريكي نقل لنا حياته الى حياتنا وكثيرا من قيمه الى قيمنا ونتمامل معه لا شموينا ونمر عليها مرور الكرام، فلو سألنا احدا ان يعد لنا الرؤساء الاميريكيين والروس من يعرف اسماءهم لوجدنا ان الغلبة ستكون للجانب الاميريكي، واذا ما استفتينا احدا كي يذكر لنا من المدن الاميريكية والسوفيتية ما يعرف لعد له العديد والكثير من المدن الاميريكية ووقت العد عند اربع او خمس عند ذكر المدن السوفيتية، واذا سألنا احدا كم منها او عالم اميريكي تعرف لاخبرك ببعضهم ويقف عاجزا عند المشاهير السوفيت، وكم من صحفية ومجلة اميريكية مكتثرة في العالم العربي في حين قليلة جدا بل ونادرة في الصحف والمجلات السوفيتية حتى تلك المكتوبة باللغة الانكليزية.

وبعد كل هذا تتساءل اين يكمن الحل... انه يبدأ من انفسنا ولا نكتفي بالجلوس في مقاعد المتفرجين حتى ينهار البناء علينا ونهار معه. لقد ضرب الشعب الفلسطيني بانتفاضة المباركة اروع الاصلة على درب الحل الصحيح. فاول ما بدأوا به هو نزع تلك الهالة الاسطورية التي كانت تحيط بالجندي الاسرائيلي واعتباره انسانا عاديا يخفي عيبي وصيب قصورا وجالا يواجهون رجالا مثلكم ويدافعون عن الممرات المضرووس... فقام الفلسطينيون بوزاعة الارض ولتفهم بعد ان كانت تبعا لقطعة والكلاب ولأموا عليها حتى ائت ثمارها لتكفيهم عن دل السوال من الاسرائيليين حتى لا يكونوا تحت رحمتهم وسارع الفلسطينيون الى مقاطعة البضائع الاسرائيلية فاذهرت المصانع الفلسطينية وتزايد انتاجها بعد كساد، واستغل كل فرد طاقته بالبيع من اجل الاستقلالية الذاتية وعدم الاعتماد على الاسرائيليين... فمادام حدث للفلسطينيين... انهم لم يموتوا جوعا اذا ما فرض عليهم حظر تجول ولم يتمر اجسادهم او تفتل ابواب موتهم اذا لم يتم اجسادهم رغم الاحتلال فلربما يذهب من الشعب العربي، وفي الشعب الفلسطيني حرا اثريا نفسيا عن اسرائيل لعجيبا مما يمكن ان تقوم به. انتفضنا الارض والمال والبرق؟ انتفضنا الاطباء والعلماء والحرثيون... انتفضنا الارض والمال والبرق؟ انتفضنا الثروة ومناقد البكار والمطارات... لا ولا... ولكن الذي انتفض هو الارادة والاعتماد على الذات وليس القدرة... فنتفد في انفسنا فهي قاعدة سليمة تزيد من يقظنا لتتطلعي ... وتتحور.

محدث قاسم محمد





رغم التقدم الذي حققته التكنولوجيا في مجال توفير المصادر المائية، فإن العديد من دول العالم سيخسر بالمعنى في منتصف التسعينات ومن هذه الدول أحواض الأنهار الكبيرة في الدول العربية.. وقبل نهاية هذا العقد سيناري النضال الخلف باعتبارها المادة الحيوية الأولى، ويسلم عرشه للماء.. وإذا استمرت العادات الحالية في الاستهلاك على ما هي عليه، فإن نقص الموارد المائية وتدنّي نوعية المياه سيؤديان إلى المزيد من التنافس والذعازات بين دول المنطقة.

وفي الأردن، تأتي مياه حوض نهر الأردن من المرتفعات السورية واللبنانية، وينتج النهر ما يعادل ١,٢٨٧ مليون متر مكعب من المياه سنوياً.. ورافده الرئيسي، نهر اليرموك، يشكل خط الحدود بين سوريا والأردن تقريباً، ويفصل إسرائيل عن الأردن في المنطقة المعروفة باسم «مكث اليرموك»، ونهر الأردن نفسه يشكل حالياً خط الحدود بين الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ وبين الأردن.

ومع حلول عام ٢٠٠٠ ستصبح الأوضاع المائية في حوض نهر الأردن بالغة الصعوبة، ففي ذلك الحين ستزيد حاجة إسرائيل بما يعادل ٢٠٪ عما هو متوفر لديها، وسيباني الأردن من نقص يعادل ٢٠٪ مما هو متوفر لديه.. والنقص الأعلى من نهر الأردن استلزم إلى طاقته القصوى، ومع إنشاء سد الوحدة / المآثر، فإن نهر اليرموك، وهو الرافد الوحيد الذي لم يستغل استغلالاً كاملاً في الماضي، قد استغل.. وبالإضافة إلى ذلك فإن نوعية واردات المياه السطحية والجوفية تتراجع بصورة مذهلة، مما يستدعي استثمار مبالغ كبيرة جداً في معالجة المياه العادمة والمياه المحلية، وفي برامج إعادة شحن المياه الجوفية، وفي مراقبة نوعية المياه. ويؤكد بعض الخبراء أنه مع حلول عام ١٩٩٥ ستكون إسرائيل والأردن قد طورا كل مصادر المياه المتجددة لديها، وسيصلان إلى مرحلة بالغة الحرج في استغلال واردات الماء غير المتجددة، ما لم يتم اتخاذ إجراءات وقائية بأقصى سرعة ممكنة.

والخلافاً للكافة في المنطقة قد تستيقظ، ويزداد أوارها، مع الاستمرار في تنفيذ وتطبيق مشاريع استغلال المياه، فتنشروع مشروع القسم الأعلى من اليرموك مثلاً سيؤدي إلى زيادة نسبة الملوحة في الجزء الأسفل من اليرموك وفي نهر الأردن، ويخفف من مستوى الماء في البحر الميت، ويقلل من مياه الري المتوفرة لمشروع تنمية غور الأردن الشرقي، ويقلل، من الناحية الاستراتيجية بعيدة المدى من قدرة إسرائيل والأردن على الاستفادة من هذا النهر.. وتنفيذ تركيا لسدودها سيترك نفس التأثير في سوريا والعراق اللذين يمر بهما دجلة والفرات.. ومن هذه الناحية فإن احتمالات التوتر، وربما النزاعات المسلحة، تزداد إلى حد كبير في المنطقة.

وأسرائيل تنقل الماء الوطنية إلى الأقسام الغربية من أراضيها.. وهي تستخدم حالياً ٩٥٪ من مصادر مائية متجددة (ما يعادل ١,٧٧٥ مليون متر مكعب سنوياً) وتستهلك من الماء قياساً للفرد الواحد ما يزيد عن خمسة أضعاف ما تستهلكه الدول العربية المحيطة بها. ويقدر الاستهلاك الحالي في إسرائيل بما يعادل ١,٧٥٠ مليون متر مكعب من الماء سنوياً.

ورغم أن إسرائيل نجحت في تخفيض كمية الماء الذي تستخدم في الزراعة بمعدل ١٥٪ خلال الستينيات، فإن هذا التخفيض لم يؤد إلى تخفيف الضغط المفروض على المصادر المتوفرة حالياً. وفي عام ٢٠٠٠ ستعاني إسرائيل من نقص في الماء يعادل ٨٠٠ مليون متر مكعب سنوياً.. أي ما يعادل نصف استهلاكها الحالي، وما يزيد عن ضعف ما تستهلكه الأردن.. وحيث أن ٧٥٪ من الماء الذي تستهلكه إسرائيل حالياً يستخدم في الزراعة، فإن حدوث نقص كبير في المياه المحصنة للقطاع الزراعي في إسرائيل في المستقبل من شأنه أن يؤدي إلى حدوث كارثة جسيمة، ولكن إذا أخذنا بعين الاعتبار الدور الحيوي الذي تلعبه الزراعة في السياسة والاقتصاد الإسرائيلي، فإن مثل هذه الخيارات الصعبة تبدو غير محتملة.

وتشير التقديرات إلى أن الأردن يستهلك ما يعادل ٨٧٠ مليون متر مكعب من الماء سنوياً، وأن هذا الرقم سوف يقل إلى مليار متر مكعب سنوياً عام ٢٠٠٠.. مما يؤدي إلى حدوث عجز يتراوح بين ١٧٠ - ٢٠٠ مليون متر مكعب سنوياً.. ويحصل الأردن على ما يعادل ١٣٠ مليون متر مكعب من الماء سنوياً من نهر اليرموك لري الأراضي الزراعية في حوض الأردن.. وفي عام ١٩٨٧ وقع الأردن اتفاقية مع سوريا لإنشاء سد الوحدة في المنطقة التي يقع بها المآثر.. وهذا السد الذي يبلغ ارتفاعه ١٠٠ متر يمتلك طاقة تخزينية تعادل ٢٢٠ مليون متر مكعب من الماء سنوياً، وسيساعد على تنظيم تدفق نهر اليرموك، ويزيد من حجم الأراضي الزراعية المروية في حوض الأردن ويوفر الماء اللازم للاغراض الصناعية والبلدية في الأردن.. وتحدد الاتفاقية أيضاً مجالات التنمية السورية في حوض نهر اليرموك، ومشاريع سوريا في حوض نهر اليرموك تستدعي إقامة سلسلة من السدود صغيرة ومتوسطة الحجم تستطيع في النهاية أن تحول ما يعادل ٤٠٪ من مياه نهر اليرموك، إذا لم يتم التقيّد بالاتفاق الذي جرى توقيعه مع الأردن.. وما لم يوافق الأردن على هذا المخطط، فإن إنجازه يستغرق ما يزيد عن عقد كامل من الزمن، وسيؤدي إلى إثارة الحزازات بين البلدين بسبب النقص الذي سيحدث في كمية المياه.. وكذلك الوضع بالنسبة لإسرائيل.

وبالنسبة للأردن، فإن تحويل سوريا لمياه نهر اليرموك يعني خسارة كميات كبيرة من المياه، فالأردن يستخدم مياه نهر اليرموك لري الأراضي الواقعة في وادي الأردن، إضافة إلى أن مياه هذا النهر تصب غير الانابيب إلى التجمعات السكانية المدنية في أربد وعمان وغيرها.. لاستخدامها في الأغراض البلدية والصناعية.

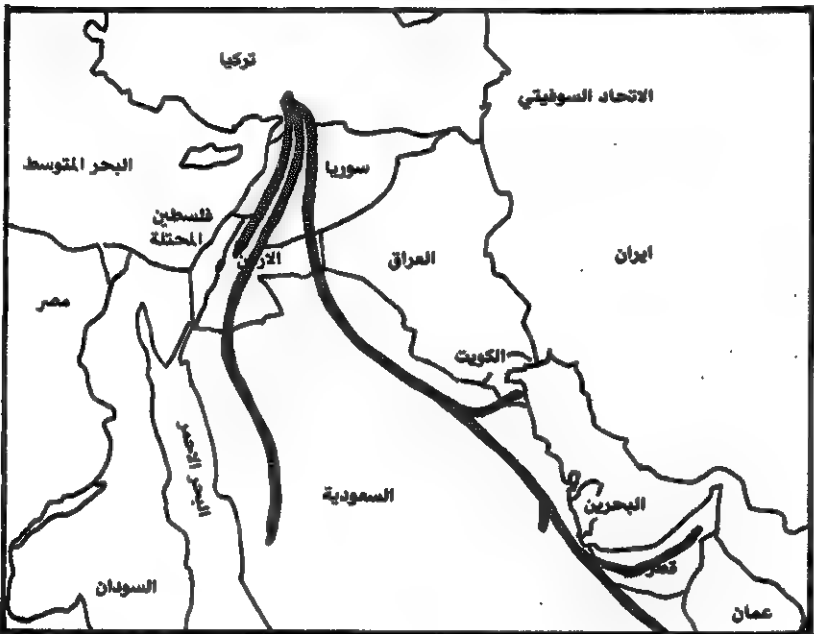
أما بالنسبة للضفة الغربية وغزة، فإن طاقات المنطقتين من الماء مستغلان إلى الحد الأقصى بمشاركة إسرائيل، بنسبة ٤٥٪ للضفة الغربية وغزة و ٩٥٪ لإسرائيل.. وتتمتع إسرائيل بخصيص ما يعادل ١٣٧ مليون متر مكعب من الماء لسكان الضفة الغربية سنوياً (١٠٠ مليون متر مكعب) وما يعادل ١٠٠ مليون متر مكعب لسكان المستوطنات الإسرائيلية في الضفة (١٠٠ ألف مستوطن) وذلك مع حلول عام ٢٠٠٠، ومع ذلك فإن المستوطنات تجاوزت الحصة المقررة لها عام ١٩٨٥ بما يعادل الثلث.. والحال سيزداد سوءاً إذا تمت هذه المستوطنات سكانياً أو زاد عددها.. والأوضاع المائية في قطاع غزة يمكن أن توصف بأنها قنبلة موقوتة على وشك الانفجار، فالطبقات الصخرية المائية التي تغذي المنطقة بجاحتها من الماء تتعرض لضغوط استهلاكية كبيرة.. وفي عام ١٩٨٥ زاد استهلاك الماء للاغراض الزراعية والمحلية عما تنتجه هذه الطبقات الصخرية

# النار على حدود المياه.. والأرض العربية عطشى

## الماء يسرق

## تساج النفط

## في الشرق الأوسط



● مشروع المياه التركي (من أجل السلام)

بدأت سوريا بتعبئة خزانات الثورة عام ١٩٧٥.. ومطمع التوترات على الحدود بين البلدين سببها قضايا مائية.. وعلى أية حال فإن العراق، بحكم أنه آخر المستفيدين من نهري دجلة والفرات، فإنه من أكثر

المضررين من التلوث الذي يحدث بمياه هذين النهرين بسبب مشاريع التنمية في الدول التي يمران بها.. وقد تدرت الأمور إلى حد أن العديد من سكان القرى في العراق اضطروا في الآونة الأخيرة إلى استيراد مياه الشرب بالطنائير.

والبحوض الثالث في المنطقة هو حوض نهر النيل.. ونهر النيل أطول نهر في العالم، وهو يتابعه بمران في تسع دول أفريقية هي: بوروندي، والتوبيا، وكينيا، ورواندا، والسودان، وتنزانيا، وأوغندا، وإثيوبيا، ويغذي حوض نهر النيل ما يساوي ثلثي مساحة الأرض في أفريقيا.. ومعدل التدفق السنوي لهذا النهر يعادل ٩,٢٠٠ متر مكعب من الماء.. وأدى الجفاف في القرن الأفريقي وانخفاض معدل نزول المطر في أوائل

الثمانينات إلى تركيز انظار العالم على حوض نهر النيل، وخصوصاً على إثيوبيا والسودان، ورغم أن معدل

١٠٪ في الميزانيات السابقة.. ومن المشاريع قيد التنفيذ توفير المزيد من الماء وأنظمة الصرف في دمشق وحلب وحمص وحماة.

● ● ●

أما العراق، فإن ظروف حربه مع إيران لمدة تزيد عن ثمانين سنوات اعتبرا من بداية الثمانينات دفعته إلى الإبقاء في مصاعبه التنموية، إلى درجة تعليق العديد من المشاريع الكبيرة.. ومع ذلك فإن العراق يشعر بالقلق من مشروع جنوب شرق الأناضول التركي الذي يستغل تركيا بموجبه ١٣ مشروعاً هيدروكهربائياً ولري على دجلة والفرات في أراضيها.. ورغم تأكيدات الحكومة التركية بأن هذه المشاريع لن تؤثر على منسوب النهرين، فإن الخبراء يؤكدون أن هذا المشروع، بعد انتهائه، سيخفف تدفق نهر الفرات إلى العراق من ٣٠ مليار متر مكعب سنوياً إلى ١١ مليار متر مكعب فقط.. وتقول العراق أن الحد الأدنى لحاجتها من مياه نهر الفرات سنوياً يبلغ ١٣ مليار متر مكعب من الماء.. ومن جانب آخر فإن مشاريع التنمية التي تنفذها سوريا تؤثر على العراق مائياً بشكل سلبي أيضاً.. وتقول الحكومة العراقية أن ما يزيد عن ثلاثة ملايين فدان عراقي تأثروا

إلى حد كبير بسبب انخفاض تدفق نهر الفرات عندما

سقوط المطر عاد إلى معدلاته السابقة وأدى إلى تحسين الوضع إلى حد ما، فإن الدول التي تشترك في الحوض ما زالت تواجه احتمالات الجفاف بين الحين والآخر.. ويريد توجيه الماء والمجاعة في بعض السنوات.. وأثبت التاريخ أنه من الصعب تحقيق التعاون بين الدول المسعة التي تشكل حوض نهر النيل، في مجال إدارة وتنمية المصادر الطبيعية.. وعلى أية حال فقد تشكلت عام ١٩٨٣ مجموعة استشرية أطلق عليها اسم مجموعة اندوغو (UNDOG GROUP) لمعزير التعاون حول العديد من القضايا.. وهذه المجموعة يمكن أن تكون مقدمة للمزيد من التعاون بين دول الحوض حول التنسيق للاستفادة القصوى من المصادر الطبيعية.

ومصر تتمد كلياً على مياه النيل.. وسحب المياه من المنابع يخفف من توفر الماء للاستهلاك المحلي المتزايد في مصر.. ويؤثر على توليد الكهرباء من السد العالي في أسوان.. ومصر تدرك مراعاة مشاريع التنمية على فروع النيل عند المنابع، ولكن ليس لها أي نوايا في التخطيط الفعلي والتنفيذ.

والاحصائيات الدقيقة حول استهلاك مصر من المياه نادرة، كما أنه من الصعب احتساب كميات الفيضان السنوي لنهر النيل.. وكاتب الحكومة المصرية بمساعدة البنك الدولي قد أجرت دراسات مفصلة لمصادر المياه.. ولكن النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسات ظلت محدودة النطاق.. والاحصائيات التي تتعلق بالموضوع ويوفر المصادر المائية في المستقبل تخضع للتصنيف، ولكن المتوقع أن تصل حاجات مصر إلى الماء في هذا العام (١٩٩٠) ٧٣ مليار متر مكعب سنوياً.. وحيث أن مصر تمتلك مصادر مائية توفر لها ما يعادل ٨,٨٩٩ مليار متر مكعب سنوياً في المعدل، فإنها تستعاني من نقص كبير في الماء مع نهاية القرن، خصوصاً إذا أخذنا بعين الاعتبار الزيادة السكانية الكبيرة التي لا سبيل إلى إبطائها عند حد.. وسيؤدي تلوث المياه، وخصوصاً في منطقة الدلتا وبعض المناطق الساحلية، إلى تفاقم هذا الوضع.

● ● ●

وأزمة المياه التي استمرضاها يمكن أن تعزى إلى ثلاثة أسباب رئيسية هي: زيادة استهلاك المياه بسبب الزيادة السكانية الكبيرة، وتوسع الصناعة والزراعة، والصيانة غير الكفؤة، وسوء أداء المنشآت المائية، وضعف التعاون بين الدول التي تشترك في مصادر مائية واحدة.

والجدول رقم (١) يوضح الزيادة السكانية في الدول التي تشارك بمصادر مائية واحدة في الشرق الأوسط، ولكي ندرك حجم المشكلة التي تواجه هذه الدول فإن الجدول رقم (٢) يوضح طاقة أحواض الأنهار في المنطقة وفي هذا المجال ينبغي أن نشير إلى أن الزيادة السكانية التي تعادل ١٪ سنوياً يمكن امتصاصها،

فالنمو السكاني في الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية يعادل ١٪، وإذا وصل المعدل في الدول النامية إلى ١,٥٪ أو أكثر فإنه يمكن أن يؤدي إلى نتائج كارثية.. والدول التي تقع في نطاق أحواض نهر الأردن ودجلة والفرات وتلعب أدواراً كبيرة في زيادة سكانية خارجة عن السيطرة، ومع ازدياد الطلب على الماء بسبب نمو الزراعة والصناعة فإن العديد من هذه الدول ستجد صعوبة في توفير الماء لمواطنيها.. وخصوصاً إسرائيل التي يبلغ معدل النمو فيها رقماً متواضعاً هو ١,٨٪، فإنها ستجد نفسها في مواجهة أزمة.

والمنشآت المائية غير الكفؤة، وسيلة الإدارة من السدود إلى معاليل معالجة المياه والمياه العادمة، والمنشآت الصناعية، ومشاريع الري، كل هذه الأشياء أصبحت تمثل أولويات جديدة.. ورغم أن الوكالة الأميركية للتنمية العالمية USAID والبنك الدولي وغيرهما من المؤسسات المالية سمعت بداء لإنشاء بنية تحتية للماء في الشرق الأوسط، فإن معظم هذه المنشآت تعمل دون مستوى الكفاءة الكاملة.. وفي مصر وسوريا بشكل خاص يفتقر الفنيون والمهندسون الذين يعملون في منشآت معالجة المياه والمياه العادمة إلى الكفاءة والخبرة اللازمة لتشغيل الآلات متطورة ومراقبة عملياتها المعقدة.. وكل دول الشرق الأوسط تنفقر إلى البنية التحتية الكفؤة وإلى المهارة الإدارية فيما يتعلق بالماء.

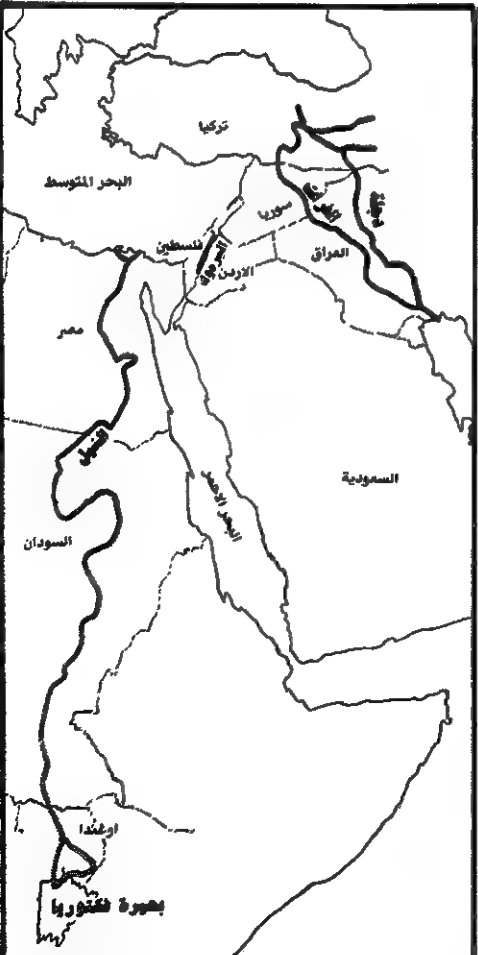
● ● ●

وعواقب الميزانية تمنع الحكومات أحياناً من الاحتفاظ بمنشآت البنية التحتية المائية بصورة مناسبة بعد استكمال إنشاء هذه المنشآت وتشغيلها. وحتى عندما تتوفر الاعتمادات المالية للصيانة وبرامج التدريب، فإن الحكومات غالباً ما تتردد في معالجة هذه المشكلة، وتفضل رصد اعتمادات لإنشاء منشآت جديدة.. وخلال السنوات العشرين الماضية، كانت معظم المشاريع المائية في الشرق الأوسط تعمل مشاركة بمساعدات أجنبية.. بهدف رئيسي هو تحسين نوعية المياه وظروف الصحة العامة.. ومن هنا أن حكومات المنطقة تفترض أن المشاريع المحلية تشمل بطريقة مشابهة.

وفي النهاية فإن التعاون بين دول المنطقة في المشاركة بالصادر المشتركة صعب أو غير موجود.. وبشكل عام فإن كل المصادر المائية الكبيرة في المنطقة (سطحية أو جوفية) تنشأ في ملكيتها أكثر من دولة.. والاستغلال الأقصى لهذه المصادر يتطلب التعاون الشامل بين هذه الدول.. وفي منطقة تتطلبها الخلافات المرفعية والدينية والسياسية، نادراً ما نوفر علاقات حسن الجوار الجنبه على حسن النية، وقد تتردى الأوضاع أكثر في المستقبل.

والجمعة الثلاثه حول نهر الفرات التي تشارك فيها تركيا وسوريا والعراق ناقشت الأمور الفنية مثل تدفق النهر ومعدل سقوط الأمطار.. وبالإضافة إلى ذلك فإنه حيث أن تركيا تعبر حوضي نهري الفرات ودجلة حوضاً واحداً، والعراق يسيطر على النهرين وحوضيهما باعتبارهما منقسمين، فإن هذا الخلاف قد يشكل عبءاً حول دون التوصل إلى اتفاقية في المستقبل.. ورغم أن مشروع GAP سيؤثر على تدفق النهرين إلى سوريا والعراق، ومن هذه الزاوية فإنه بشر قلقهما، فإن تركيا رفضت حتى الآن الاقتراحات الخاصة بعقد مباحثات على مستوى عالٍ حول مخصصات كل دولة من الدول من الماء.. واستخدمانه.. وفي المحال وافقت تركيا على إنشاء لجنة فنية مشتركة على مستوى منخفض.. وعلى هذا الأساس فإن البنك الدولي رفض الموافقة على تمويل مكونات المشروع ما لم يتم التوصل إلى اتفاقية تعاونية تتعلق بامتصاص المياه.

وفي الوقت نفسه فإن سوريا وإسرائيل والأردن لم تنفق فيما بينها على مشروع لامتصاص مياه نهر الأردن.. وأكثر الخطط الخاصة بتنمية حوض هذا النهر هي تلك التي طرحها البنك الدولي، معوقات الرئيس الأمريكي إلى المنطقة، في الخصومات.. ولكن الخلافات السياسية حالت دون قبول الخطط بشكل رسمي.



● أحواض الأنهار الكبيرة في الشرق الأوسط

الجدول رقم (١) - الزيادة السكانية في الشرق الأوسط				
الدولة	عدد السكان عام ١٩٨٦ بالملايين	معدل الزيادة الطبيعية (٥٥)	تقديرات عدد السكان عام ٢٠٠٠ بالملايين	
لبنان	٢,٧	٢,١	٣,٦	
الأردن	٣,٧	٣,٧	٦,٤	
إسرائيل	٤,٢	١,٦	٥,٣	
سوريا	١٠,٥	٣,٨	١٧,٢	
العراق	١٦,٠	٣,٣	٢٤,٢	
السودان	٢٢,٩	٢,٩	٣٤,٢	
مصر	٥٠,٢	٢,٦	٧١,٢	
تركيا	٥٢,٤	٢,٥	٦٩,٧	
أميركا	٢٤١,٠	٠,٧	٢٦٨,٠	
العالم	٤,٩٤٢,٠	١,٧	٦,١٥٧,٠	
(٥) معدل الولادة هو عدد المواليد بالالف.				
(٥٥) الزيادة الطبيعية هي نسبة الزيادة الكلية في عدد السكان سنوياً.				

الجدول رقم (٢) - معدلات إنتاج المياه السنوية في أحواض الأنهار	
النهر	معدل الإنتاج بمئات آلاف الأمتار المكعبة
الأردن	١,٢٨٧
الفرات	٣١,٨٢٠,٠٠٠
دجلة	٤٢,٢٣٠,٠٠٠
النيل	٩٢,٠



## العملية اسمها «ايسبرغ» .. وهدفها القارة الحمراء

# اوروبيا الشرقية: هبوط اضطراري مفاجيء في الربع رقم «١»

## موسكو أصبحت نصف موسكو

## فهل تصبح واشنطن نصف واشنطن؟

في احد المسلسلات الاميركية السافرة، يعيش سكان واشنطن لحظات مشحونة بالخوف والتوتر، عندما يعلمون ان بريستويكا غورباتشوف كانت مجرد ستار من الدخان لانهاء الاميركيين والعالم، وتوجيه الضربة النووية الاولى للولايات المتحدة.. وان بعض الصواريخ السوفيتية العابرة للقارات اخترقت كل الاجهزة الدفاعية الاميركية واصبحت في طريقها الى العاصمة واشنطن.

وتركز الكاميرا على ملجأ قريب من البيت الابيض، امرأة تصلي، ولكن الخوف يمسك كلماتها.. وفي احدى الزوايا.. كان هناك جنرال كبير عرف بالاذن وهو في السيارة، فنزل منها وتوجه الى اقرب ملجأ لكي يتحدث بالهاتف مع احد مسؤوليه.

هل اعطيت الاوامر للمستشفيات بان تكون على اهبة الاستعداد لاستقبال المصابين؟

وتنتقل الكاميرا الى الملجأ الخاص بالبيت الابيض، حيث الرئيس ومستشاروه واركائه، وقد حولوا الملجأ الى غرفة عمليات، ويهرع الرئيس، وهو بادي الشجوب، الى الخط الساخن للاتصال بغورباتشوف.

سأصدر الامر بضرب موسكو.

ويتنسم غورباتشوف بخبث.. وينصحه بالانتظار قليلا.

وتعود الكاميرا للنظير بين الوجوه، والصواريخ التي تنشق عنان الفضاء.

الجميع يجلسون انفاسهم، فيما الصواريخ تهدر.. وتهد.

وان يتوقع المشاهدون ان تنفجر الصواريخ فور ارتطامها بالارض، فانها تنفجر بالفعل.. ولكن.. لتخرج منها فتيات البولشوي يقدمن عرضا راقصا مثيرا في حديقة البيت الابيض.

وفي صباح اليوم التالي تخرج الصحف الاميركية وهي تحمل القراحت مثيره للرئيس الاميركي: ان تستخدم الصواريخ العابرة للقارات لدى الدولتين العظيمتين.. لتبادل الدجاج، والمواد الغذائية، والفرق الاستراتيجية.. بين موسكو وواشنطن.. وبهذه الطريقة لا تعود الصواريخ عابطة عن العمل..

وبعد وان الصواريخ ليست هي الوحيدة العاطلة عن العمل، وانما الدبابات السوفيتية ايضا.. فهذه هي دول المعسكر الشرقي تتقدم عن الشيوعية وموسكو الواحدة بعد الاخرى، دون ان تتحرك هذه الدبابات او الجيوش، كما حدث في خريف بودابست عام ١٩٥٦، وربع براغ عام ١٩٦٨.

ويقول الاميركيون ان بريستويكا غورباتشوف التي هزت الامبراطورية السوفيتية من الاساس، وما زالت، صنعت في اواخر عام ١٩٨٥ في لاتفيا بولاية ماريلاند، حيث مقر وكالة المخابرات المركزية الاميركية، في احد الغرف التابعة لقسم العمليات الخاصة.. ومن هذا انقسم الذي يحاط كل ما يجري فيه بسرية مطلقة.. عبرت بريستويكا المحيط تحت الاسم الكودي «OPERATINO ICEBERG» وانتقلت الى موسكو.

ويكتشف احد المسؤولين في قسم العمليات الخاصة بالوكالة (وهذا القسم يرتبط مباشرة بالرئيس الاميركي، وليس بالضرورة ان يطلع رئيس وكالة المخابرات المركزية على اعماله) ان انفجار مفاعل شرنوبيل السوفيتي في اواخر ابريل عام ١٩٨٦ لم يكن نتيجة حادث.. وانما يتدبر من قسم العمليات الخاصة.. ويضيف «العملية اسمها OPERATINO ICEBERG، وهدفها جر السوفيت الى مفاوضات حثيثة لانهاء سباق التسلح وتشجيع الارهاب..

وبالفعل فقد حدث انفجار شرنوبيل زلزالا في الاتحاد السوفيتي لو قسناه بمقياس ريختر لتعادل المقياس قبل ان يتمكن من تسجيل قوة الزلزال.. وكان من نتائجه المقاتلات المتتالية بين غورباتشوف وريغن.. وبوش.. وما نشهده الآن في اوروبيا الشرقية.

وكان هذا المسؤول في شعبة العمليات الخاصة قد اتصل قبل مدة باحدى محطات التلفزيون الاميركية، عبر برنامج يذاع على الهواء مباشرة.. وقال ان وكالة المخابرات المركزية الاميركية التي كان يعمل بها مدة لا سبب تتعلق بعملية تخريبية في مفاعل شرنوبيل.. ولذلك فانه سيبدلي بعض الاعتراقات عبر البرنامج، اذا علم ان تساعد هذه الاعتراقات في انقاذه من الموت اذا عرف الذين يتتبعونه ان اسرارهم ستصبح مشاعا.

وما فانه الرجل في اعترافاته، التي جاءت على شكل

سؤال وجواب بينه وبين المذيع نجمله فيما يلي: «في ٢٢ ابريل ١٩٨٦ استعديت الى مطار سياتل بولاية واشنطن لمقابلة احد المسؤولين في شعبة العمليات الخاصة التي اعلم بها، حيث زودني الرجل بقائمة تضم ثمانية أسماء وكلفني باغتيالهم، لانهم، كما ذكر لي، يشكلون خطرا على امن الولايات المتحدة.. وفي الوقت نفسه زودني بالمال، وباسماء بعض الشخصيات التي ينبغي ان اقبلها أثناء مهمتي، وبكلمات السر التي تتعارف بواسطتها.

وغادرت سياتل على المرحلة رقم ٩٢٨ الى كوبنهاغن في ٢٢ ابريل، ثم استقلت طائرة الخطوط الجوية الاسكندنافية، الرحلة رقم ٤٥٤ الى اوسلو، ومنها بالسيارة الى ستوكهولم.. وفي ٢٩ ابريل عدت الى كوبنهاغن، على الرحلة رقم ٤٦٩، ومنها الى استرمدام، حيث وصلتها في اول مايو (يوم الملكة) وفي كل محطة من المحطات التي مرت بها، كنت اتصل بالاشخاص الذين طلب الي الاتصال بهم، وانقل اليهم التعليمات، وانفذ عمليات الاغتيال المطلوبة مني. وقد تمكنت من تنفيذ سبع عمليات من العمليات الثمانية.. وكل ظني اني اغتال اشخاصا يشكلون خطرا على امن الولايات المتحدة.

وفي لوكسمبورغ، كان موعدي مع الشخصية الخاصة، اتصلت به في «لندن اوروبا» حيث يقم.. وقلت له كلمة السر.. وانتقلت على اللقاء في مقبرة الشهداء الاميركيين.. وكان الرجل يدعى جيرزي هابديلات.. ولست ادري هل هذا هو اسمه الحقيقي ام لا.

المهم، التقينا في المقبرة، وسرنا نتجاذب اطراف الحديث، الى ان وصلنا الى ضريح احد الجنرالات الاميركيين.. ويبدو ان الرجل ادرك انني مكلف باغتياله، ولذلك توقف فجأة، وقال لي: «لعل افضل مكان يموت فيه الانسان هو المقبرة».. قلت له: نعم.. انت على حق.

وكانت اخبار صحابة شرنوبيل، والثقل الاشعاعي الذي تسببه قد بدأت تحتل مكان الصدارة في الصحف ونشرات الاخبار التلفزيونية.. فقال لي الرجل: «يريدون قتلي، ليموت السر عني، لانني آخر شهود الجريمة».

وشرح لي الرجل كيف تسلسل هو ورفاقه الى شرنوبيل واحذوا الخلل فيه، تحت ضغط انهم علماء اميركيون، بمساعدة عملاء سوفيت ويوم انفجار المفاعل كانت طائرة استطلاع من نوع ام ١٢ تنتظرهم قرب النهر الذي يقع بالقرب من المفاعل.. وقبل الانفجار بقليل غادر الثمانية المفاعل واستقلوا الطائرة التي طارت بهم على طول الساحل السويدي، ونزلتهم الى احدى الجزر السويدية ومنها الى مالو..

وصل الزلزال في القارة الحمراء لحظة حاسمة بتدفق المهاجرين من المانيا الشرقية الى الغربية.. وفيما يلي مراحل التدفق

(١) مايو: هتفارييا تلحق حدودها مع النمسا أغسطس: ٢٠٠٠ الماني شرقي يهتدون ليلها من هتفارييا الى النمسا

١٩ أغسطس: ٧٠٠ الماني شرقي يتدفقون عبر الحدود

٣ سبتمبر: ٢٠ ألف حجره في النهر في هتفارييا

١٠ سبتمبر: هتفارييا تلحق الجواز على الحدود ويتدفق الآلاف الى الغرب

٢٥ سبتمبر: سبتمبر: (أكثر مظاهرات منذ ١٩٥٣)

٧ أكتوبر: الشرطة تطرد المتظاهرين في المانيا الشرقية وغورباتشوف يجازي هتفارييا

١٦ أكتوبر: مظاهرة من ١٢٠ شخص في ليزينج

١٨ أكتوبر: كيرتس يرحل عن ليزينج

٤ نوفمبر: السباح سبالهجره عبر تشيكوسلوفاكيا

٤ نوفمبر: مظاهرة من مليون شخص في برلين الشرقية

٧ نوفمبر: استقالة الحكومة في المانيا الشرقية

٨ نوفمبر: استقالة المكتب السياسي للحزب الشيوعي وبعد انتخابات حرة

٩ نوفمبر: فتح حدود المانيا الشرقية وفتح ليزينج

١٠ نوفمبر: ٢٤٠ ألف الماني شرقي الى المانيا الشرقية



● .. وتحطم سور برلين.. وتدفق الماني عبره وسرت العرشة في اوروبيا من احتمالات توحيد المانيتين

### بقلم: صالح الخريبي

حيث تفرقوا في اوروبيا ليصاردهم فريق الاغتيالات.. ولتطارد صحابة شرنوبيل الاوروبيين في كل مكان، مهددة اراضيهم ومصادرهم وغداهم ومياهم وهواءهم بالتلوث الاشعاعي».

ويقول الرجل انه بعد سماعه ذلك شعر بتأنيب الضمير، ولم يخطئ مهمة الاغتيال المكلف بها.. وقد تلقى هو بعد هذه العملية ٢٧٥ ألف دولار قبضتها نقدا في لندن اوروبا في لوكسمبورغ.. ولكنه يتخفى عن

الانظار منذ ما يزيد عن ثلاث سنوات (لاني لم اقتل الشخص الثامن، وقد علمت فيما بعد انه قتل بعد لثاني مع ثلاثة اسابيع، ولان الاشخاص الذين يقومون بعمل من نوع الاعمال التي اقوم بها يؤمنون على لائحة الاغتيالات بسبب حساسية الموضوع.. وانا اعرف ذلك».

وكانما انفجار شرنوبيل لم يكن كافيا.. فبعد ستة واحدة على هذا الانفجار، حدث انفجار اخر، عندما اخترق شاب الماني شرقي في التاسعة عشرة من عمره، اسمه متياس راست، الاجواء السوفيتية، وحط في الساحة الحمراء قرب ضريح لينين.

وحتى الآن، لم يثبت ارتباط راست باي جهاز للمخابرات.. ولكن عملياته كانت، بالنسبة للسوفيت، اشبه بشرنوبيل جوي.

فقد قطع هذا الشاب مسافة ٦٥٠ كيلو مترا (من هلسنكي الى موسكو) اجتاز خلالها ٧٠ محطة رادارية و١٣٥ موقعا نازيا، و٢٤ طائرة مقاتلة متوقفة، وطار فوق قطعات عسكرية منتشرة في كل مكان، عبر البحر الجوي المحيط بموسكو الذي يعتبر اكثر حراسة في العالم.. وحط في الساحة الحمراء دون ان يكتشفه او يمتدحه احد، وترك وراءه علامات الاستفهام تتراكم في كل مكان.

وكانت فضيحة راست هي الفضحية الكبرى، بعد شرنوبيل، فعندما تستطع طائرة سياحية يقودها هاو في التاسعة عشرة من عمره الوصول الى الساحة الحمراء، فانه لا يعود هناك من شك في انه بإمكان صاروخ متوسط المدى او عابر للقارات ان يصل الى اية نقطة في الاتحاد السوفيتي، قبل ان يرتدي وزير الدفاع ريشة عقله ويمطي الاوامر بالتصدي له.

والحدثان هذا غورباتشوف من الاعماق.. ورسخا قناعاته حول طبيعة الصراع بينه وبين الولايات المتحدة.

ووجدت بريستويكا غورباتشوف اصداء في دول اوروبيا الشرقية التي تعتبر اسرع من يشم رائحة

## غورباتشوف الشرف

## بشخصه على

## سيتايرسوالزلزال

الريجات الاتية من الكرملين، سواء اكان غورباتشوف هو الذي يتربع سميديا على قمة السلطة هناك.. او كاترين الثانية، او بطرس الاكبر. ولكن التطورات سارت بسرعة غريبة اذهلت حتى اكثر المراقبين تفاؤلا.. وعندما يستعيد الواحد منا التطورات التي حدثت خلال تلك الاشهر القليلة من عام ١٩٨٩ لا يمكن الا ان يتساءل: هل يمكن ان يتغير شكل العالم بهذا الشكل خلال فترة تقل عن السنة؟

وكانت هتفارييا هي التي فتحت الباب في ١١ يناير ١٩٨٩ عندما اصدر البرلمان الهتفاري قرارا يسمح بانشاء الاحزاب المستقلة، وتبعها بولندا في ٥ ابريل عندما اعترفت الحكومة رسميا بالتضامن ووافقت على اجراء انتخابات حرة، وفي شهر مايو سارت هتفارييا خطوة اخرى عندما بدأت تلك شريط الاسلاك

الشائكة التي يفصلها عن النمسا واطاح البرلمان بالزعيم الهتفاري جانوس كادار الذي وصل الى الحكم اثر قمع انتفاضة عام ١٩٥٦، واعلنت اعدام الشيوعيين وكلف مازولسكي بتشكيل الحكومة،

وفي ٤ يونيو حلفت نقابة التضامن فوزا كاسكا في الانتخابات البرلمانية، وفي ٢٥ يوليو دعاها الرئيس ياروزلسكي للمشاركة في حكومة ائتلافية مع الشيوعيين وكلف مازولسكي بتشكيل الحكومة،

وبذلك كان اول رئيس وزراء طر شيوعي يصل الى هذا المنصب منذ الحرب العالمية الثانية.. بينما تحدث غورباتشوف عن البيت الاوروبي المشترك.

وفي تلك الفترة (منتصف أغسطس) بدأت البعثات الدبلوماسية المانية في برلين الشرقية وبودابست

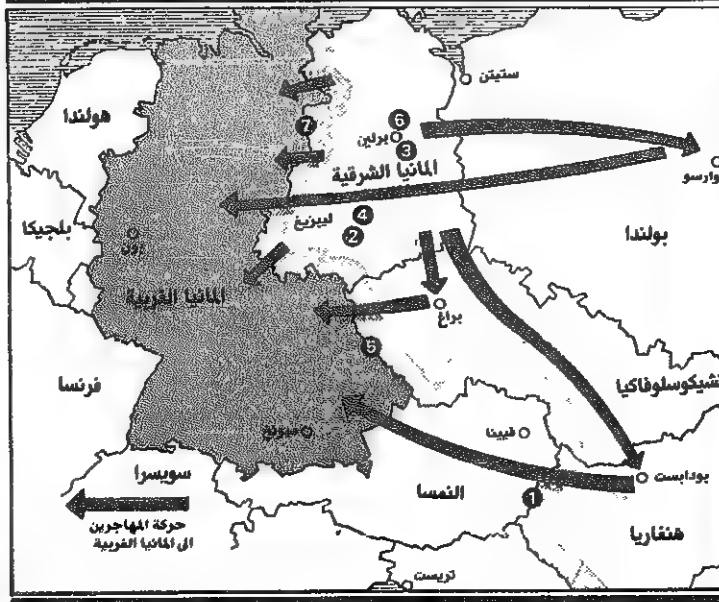
ووجدت بريستويكا غورباتشوف اصداء في دول اوروبيا الشرقية التي تعتبر اسرع من يشم رائحة

## عميل سابق يعترف

## المخابرات الاميركية

## فجرت

## شرنوبيل



وصل الزلزال في القارة الحمراء لحظة حاسمة بتدفق المهاجرين من المانيا الشرقية الى الغربية.. وفيما يلي مراحل التدفق

(١) مايو: هتفارييا تلحق حدودها مع النمسا أغسطس: ٢٠٠٠ الماني شرقي يهتدون ليلها من هتفارييا الى النمسا

١٩ أغسطس: ٧٠٠ الماني شرقي يتدفقون عبر الحدود

٣ سبتمبر: ٢٠ ألف حجره في النهر في هتفارييا

١٠ سبتمبر: هتفارييا تلحق الجواز على الحدود ويتدفق الآلاف الى الغرب

٢٥ سبتمبر: سبتمبر: (أكثر مظاهرات منذ ١٩٥٣)

٧ أكتوبر: الشرطة تطرد المتظاهرين في المانيا الشرقية وغورباتشوف يجازي هتفارييا

١٦ أكتوبر: مظاهرة من ١٢٠ شخص في ليزينج

١٨ أكتوبر: كيرتس يرحل عن ليزينج

٤ نوفمبر: السباح سبالهجره عبر تشيكوسلوفاكيا

٤ نوفمبر: مظاهرة من مليون شخص في برلين الشرقية

٧ نوفمبر: استقالة الحكومة في المانيا الشرقية

٨ نوفمبر: استقالة المكتب السياسي للحزب الشيوعي وبعد انتخابات حرة

٩ نوفمبر: فتح حدود المانيا الشرقية وفتح ليزينج

١٠ نوفمبر: ٢٤٠ ألف الماني شرقي الى المانيا الشرقية



# حتى الفيدرالية بين الالمانيتين ستفبر الصورة

## النسر الجرماني يستعد لبسط جناحية على اوروبا

المانيا الموحدة .. مركز الثقل في اوروبا				
المانيا	بريطانيا	فرنسا	ايطاليا	
٧٨ (٦١)	٥٧	٥٦	٥٧	السكان (مليون نسمة)
٢٥٧ (٢٤٩)	٢٤٤	٥٤٤	٣٠١	المساحة (١٠٠٠ ميل مربع)
٨٥٤ (٧٢٦)	٤٣٥	٥٧١	٤٩٣	الناتج المحلي الاجمالي (بمليارات الاسطرلابي)
١٠٩٤٨ (١١٨٥٠)	٧٦٣٩	١٠٢٧١	٨٥٨٧	معدل دخل الفرد من الناتج المحلي (بالاسطرلابي)
٢١١ (١٩١)	٨٥	٩٦	٧٥	الصادرات (بمليارات الاسطرلابي)
١٦٨ (١٤٨)	١٠٠	٩٩	٨١	الواردات (بمليارات الاسطرلابي)

اوربوا الشرقية تعتمد على العديد من المعطيات الاقتصادية.. فبولندا لن تصبح سوقا جيدا للبضائع الألمانية قبل عقود، وكل دول اوربوا الشرقية بحاجة الى اعادة بناء، ولن تتمكن من رد الديون التي تلزم لها لبل سنوات طويلة.. وبالطبع فان المانيا الغربية لم تصبح عملاقا اقتصاديا في الحرب عن طريق الاستثمار في مشاريع محكوم عليها بالفشل.

وبالطبع، فان العالم يتغير.. والامان الذين يتجمعون عند ملتقى الشرق بالغرب سيلعبون دورا بارزا في تشكيل صورة اوربوا والعالم في المستقبل.. ولكن هذا الدور بظل محكوما بالتاريخ.. والدول الغربية التي تلزم بحق تقرير المصير لا تستطيع ان تتجاهل رغبة الامان بالوحدة، ولكن، اذا شئنا لهذه الوحدة ان تتم على اسس سليمة ينبغي لها ان تتحقق ببساطة.. وينبغي على المانيا الغربية ان تظل عضوا في المجموعة الأوروبية، وفي حلف الناتو، واذا تجاهل العالم عبر التاريخ، فان التاريخ سيكره نفسه في اوربوا وينقلب السيناريو الذي يتحدث عنه الاوربويون حول الهيمنة الألمانية.



متظاهرون المان في لينينغراد .. يحملون بالوحدة

# ساحة ٩ سبتمبر في صوفيا تتحول الى ساحة لاصحاب المظالم

## بلغاريات تبث عن التفسير.. على ضوء الشموع

هناك وبينما تتشكك صوفيا ببولندا في محاولة لاحتواء هذه المعارضة، ولكن مع اكتشاف ملابسات ولوكاتوف الأوضاع الاقتصادية الحقيقية في البلاد .. فانها لابد سيدفعان بالاصلاحيات الاقتصادية قديما، ويسميان لتحسين الاقتصاد وتوفير الحاجات الاساسية في الاسواق وتوفير خدمة الديون التي ترهق كاهل البلاد.

وفي هونغاريا أعلن صندوق الدولي شروطه لمعالجة الخسائر التي يعاني منها الاقتصاد (الديون الخارجية التي تزيد عن ٢٠ مليون، والمجز الكبير في كل التي يفرشها وقد أعد رئيس الوزراء ميكولوس نيميت برنامجا تقنيا طرحة على البرلمان في الاسبوع الماضي بتمويل اجمالي ٥٠٠ شركة لا تحقق ربحا، ورفع الدعم الحكومي بمعدل ٢٠٪ واعاد ميزانية متوازنة .. وقد جاء هذا البرنامج بمثابة الصدمة للجميع.

وسيدفع الدعم الى زيادة الاسعار بمعدل ٢٠٪، ورفع البطالة الى ٥٪ من القوى العاملة مع نهاية عام ١٩٩٠ .. وعلى الجانب الايجابي، فان هونغاريا ستستخلص العائدات الى شركاتها في التوميوكون بنسبة ٢٠٪، مما يوفر شيئا من انتاجها لتصديره لدول الغربية .. وتأمل ان يكون التبادل التجاري بينها وبين الاتحاد السوفيتي في نهاية عام ١٩٩١ بالمعركة الصعبة بحيث ان أي فائض في الميزان التجاري يعود على هونغاريا بعملة صعبة تستطيع بواسطتها شراء البضائع من الغرب.

وليس هناك من سياسي في هونغاريا (باستثناء قلة من الشيوعيين المتطرفين) يعارض مقترحات صندوق النقد الدولي .. وستجري الانتخابات البرلمانية في مارس وهذا يعني ان امام رئيس الوزراء نيميت ثلاثة اشهر في الحكم فقط، مما لا يحوله حق اصدار قرار بعين من اكثر القرارات اثارة للجدل في تاريخ هونغاريا بعد الحرب.

كلهم في اوربوا ينظرون بذهن عن خلف القلوب: هل تعود المانيا موحدة؟ وكيف يكون شكل العالم اذا حدث ذلك.

احد السياح الفرنسيين لخص الجواب بعقوبة بالغة، فقال «عندما شاهدتهم يتدفقون من برلين الغربية الى برلين الشرقية، شعرت انهم سيسلمون في الزحف لاحتلال باريس مرة ثانية».

والاوربويون الذين عانوا من المظالم الألمانية في العهد النازي، والذين لاحظوا ان زعيم الحزب الشيوعي الألماني الشرقي المخلوع مكث فترة طويلة في موسكو ينتظر موعدا لمقابلة غورباتشوف دون ان يتسنى له ذلك، بسبب انشغال غورباتشوف باستقبال احد المسؤولين المان الغربيين، يتأرون الآن ما بين السطور، ويضمون السيناريو التالي لاحداث المستقبل القريب:

● يحدث خفض كبير للتسلح بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، يتهاوى بعده حلفا الاطلسي ووارسو ويفقدان مبررات وجودهما، وتعود المانيا موحدة ويؤدي ضعف نفوذ الدولتين العظميين على جانيها الستار الحديدي الى هيمنة المانيا، سياسيا واقتصاديا، وثقافيا، على اوربوا بأسرها.. ويمود الاوربويون الى المعاناة من المظالم الألمانية من جديد.

وبعض النصارى هذا السيناريو قد تحدث كما يصورها هؤلاء ولكن ليس على المدى القريب كما يقولون اما السيناريو بأكمله فانه يتناقض مع العديد من المعطيات السياسية والاقتصادية على الارض، فضلا عن انه يتناقض مع تجربة اوربوا الطويلة مع المانيا منذ ما يزيد عن ألف سنة.. ويقول المؤرخ الاوربوي اي تاييلر «ان الامان، من شارلمان الى هنتر، يسمون ثلاثة اوربوا، وان اختلعت السلاسل، فان غاياتهم تظل واحدة.. وقد يتناسى المؤرخون هذه الحقيقة، ولكن البولنديين والتشييكوسلوفاكيين والهونغاريين واليوغوسلافيين يذكرونها جيدا.. وهم مازالوا يذكرون كيف كانت الدبابات الألمانية تقطع في اجسادهم وفي اجساد بلادهم، كما تقطع السكين في قطعة الزبدة والشباب في اوربوا الشرقية ملتزمون باميركا، وبموسيقى الروك، والدولار هو العملة الاثيرة لديهم، وليس المارك الألماني.. رغم ان المارك اقوى واكثر ضمانا من الدولار. واذا كانت بعض دول اوربوا الشرقية تنتمسك بحلف وارسو ذلك لان هذا الحلف هو الضمان لحمايتهم من المانيا».

ولعل دراسة سلوك المنشقين الذين كانوا يهربون من دول اوربوا الشرقية والاتحاد السوفيتي الى الغرب تكشف لنا هذه العقدة الألمانية التي تعاني منها اوربوا.. فقد كان المنشقون من المانيا الشرقية يخشون الجوع الى المانيا الغربية.. اما التشيكوسلوفاكيون من امثال ميلان كوندرا والرومانيون من امثال يوجين يونيسكو فقد كانوا يهابون الى باريس.. وقد اختار سولجنستين الجوع الى الولايات المتحدة، وكذلك رودولف نيريف وميتسلاف روستروپوفيتش، وايغان لنجل، ومارتين نطرايتلوا، واخيرا ناديا كوسنسي.. وهذا الاتجاه في الهجرة ليس جديدا.. فجونيف كونراد لجا الى بريطانيا للعمل، والينين وهريزن بدا تنظيما السرية من لندن وجنيف.. وليس من فرانتفورت.. وذلك لان المشاعر السلافية تجاه المانيا حادة الى حد بعيد، وقوية الى حد بعيد.. والخوف من المانيا يستولي على الجميع.. والدول الاوربية لا تكن تنجذب في اي وقت من الاوقات طامعة مختارة الى المانيا وانما كانت تكره على ذلك.. وعلى هذا الاساس فان اوربوا لن تنجح نحو المانيا وتقبل بهيمتها مهما كانت ديمقراطية النظام في بون.

والنظام الديمقراطي الذي تنبئه المانيا لم يطلع في القضاء على الفوقية التي يحس بها الامان تجاه الآخرين، فالاماني يرفض التحدث مع الغرباء الا بالامانية، ومازال يؤمن ان المانيا فوق الجميع، وفي الانتخابات الاخيرة فاز الحزب الجمهوري الجديد بما يعادل ٨٠٪ من الاصوات علما بان برنامج هذا الحزب المعلن هو: المنصب الوطني، ومحااربة (المهاجرين) الذين غادروا (او غادروا) الاراضي الألمانية التي منححت لبولندا بعد الحرب العالمية الثانية، وتوضيحا لها عن المظالم التي لحقت بها على ايدي الفاشيين اثناء الحرب، وهؤلاء يصفون على الحكومة الألمانية

بلغاريا لا تزال متخلفة عن غيرها من دول اوربوا الشرقية بريسيتويكا .. فالزلازل الذي اصاب القارة الحمراء وصلها ضعيفا خافتا .. ومع ذلك فانه حرك النفوس واثار الشجون.

وفي كل مساء، يتوجه الاف من سكان صوفيا المعاصرة الى ساحة ٩ سبتمبر التي تحيط بها مباني اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري، وهم يحملون الشموع، ويترجمون مطالبهم لزعيم الحزب الجديد بيتار ملادينوف، الذي خلف تودور جيفكوف في هذا المنصب.. ويمكث حملة الشموع لمدة ساعتين في الساحة، ثم يعودون الى منازلهم وقد تركوا شموعهم على نوافذ اللجنة المركزية للحزب، تخفق وسط الليل، وقد احالت ظلام الساحة الى نهار، تتكاثر لاعضاء اللجنة المركزية بما يريده الشعب.

واللغات التي نظمت مهرجانات الشموع هذه، في صوفيا تتراوح بين دعاة الفلاسوف وحركات انصار البيئة المستقلة، واعضاء نقابة البودوكريا (نقابة عمالية) وغيرها من اللغات التي تستغل تحت مظلة اتحاد القوى الديمقراطية المستقل الذي شكل حديثا.

وعلى ضوء الشموع، يتجمع البلغار حول معني هذه اللغات والقابات، يستمعون منهم عن سياسة فئاتهم واتجاهاتها.

ويقول سكان صوفيا ان مهرجان ثورة الشموع اعطى تأثيره الواضح لدى اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري .. فقد اقص الحزب عددا من اعضاء اللجنة المركزية، ضمن حملة تطهير موسعة .. ويستقبل ملادينوف ونائبه اندريه لوكاتوف اصحاب العرائض والطلبات برحابة صدر .. وتتخلص هذه الطلبات في ثلاثة امور هي: القضاء على الفساد،



الزلازل ضرب القارة الحمراء.. والقت البيوت ما في جوهها الى الشوارع



مظاهرات .. بمئات الالاف.. في تشيكوسلوفاكيا

اخذاء النزاعات العرقية في هذه الدول، اما الآن، فان الابواب قد فتحت من جديد امام هذه النزاعات، فقبل مدة اضطر الرئيس الألماني الغربي ريتشارد فون فايتسبر الى إلغاء زيارة مطروحة له الى وارسو بسبب احتجاج الجناح اليميني في البولند ساع على الزيارة

«لان المانيا هي المانيا عام ١٩٣٧ التي تضم بولندا اجزاء من اراضيها» واثاء زيارة هيلموت كول الى بولندا في اواخر نوفمبر طلب زيارته سيليسيا، باعتبار ان هناك ما يزيد عن ١٠٠ ألف شخص من اصل الماني يعيشون فيها، فرد المسؤولون البولنديون بجفاف: «ليس هناك شيئا اسمه «من اصل الماني» وبولندا لا تحتوي الا على البولنديين.. وفي اوائل هذا العام حدث نزاع بين وارسو وبون حول حقيقة بد المانيا طمعت عليها شامخ من فن العمارة الألمانية عبر المصور، من بينها صورة لاحدى الكنائس في غدانسك التي تخضع حاليا للهيمنة البولندية.

وهناك خلاف يدور حاليا بين رومانيا وهنغاريا حول الاقلية المجرية في ترانسلفانيا وخلاف بين رومانيا والسوفيت حول بعض الاراضي التي ضمها السوفيت اليهم من رومانيا بعد الحرب العالمية الثانية.. ومتابع في بلغاريا بين الحكومة والاقلية المسلمة من اصل تركي والبلانيا تدعم الاقلية اللبنانية في مقاطعة كوسوفو في يوغوسلافيا ضد الحكومة، الى جانب العداء المستحكم بين الصرب والكرواتيين..

والمسلمين في اليوسنه والهرسك وبينما تعلن سلوفانيا، اثنى المقاطعات اليوغوسلافية حقها في الانفصال عن يوغوسلافيا اذا رأت ان مصالحها تقتضي ذلك، فان الصرب يحملون باعادة احياء صربيا الكبرى كما كانت قائمة في العصور الوسطى وفي تشيكوسلوفاكيا هناك التشيك والسلاف والاقلية المانية.

والى جانب مشكلة الاقليات، هناك مشكلة اخرى تتعلق بالبنية الاقتصادية لدول اوربوا الشرقية فصدت الخمسينات ومنظمة الكوميوكون التي تقابل السوق الاوربية المشتركة في الغرب تشجع دول اوربوا الشرقية على التكامل في الانتاج.. فتنحصر كل دولة من هذه الدول في انتاج نوع معين من البضائع، وتحدد اهدافا للانتاج تتسجم مع حاجيات دول المعسكر الشيوعي.. وحيث ان المبيعات تتم بالروبل وليس بالعملة القابلة للتحويل، فان هذه الدول لم تكن تابه كثيرا بنوعية الانتاج، فضلا عن ان الكوميوكون ربطت دولها بالمعركة السوفيتية بشكل يصعب الرجوع عنه، فهذه الدول تعتمد على روسيا في كل شيء من النفط الى المواد الخام.. الى المصانع والآلات غير الكفوء وغير القادرة على تحقيق التنافس في الاسواق العالمية.. وعلى هذا الاساس فان الانسحاب من الكوميوكون سيكون خطيرا جدا، وغير سهل.

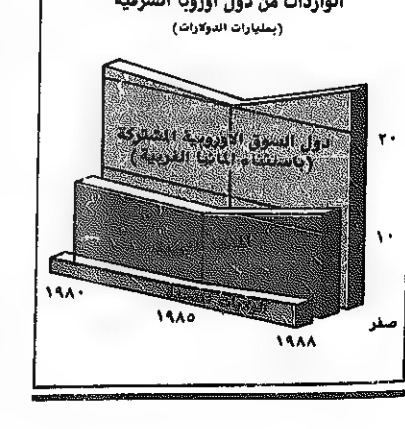
وحتى الآن، لم تكشف اية دولة في اوربوا الشرقية عن رغبتها في الانسحاب من حلف وارسو ولم تكشف اية دولة من دول حلف شمال الاطلسي عن رغبتها في الانسحاب من هذا الحلف ورغم ان السوفيت يصفون على الولايات المتحدة لحل الحلفين تدريجيا.. الا انهم سيعارضون اية رغبة تتقدم بها احدى دول حلفهم للانسحاب بشكل فردي.. وقد اوضح جينادي غيراسيموف الناطق الرسمي باسم الكرملين هذا الامر بشكل حازم عندما قال «قد يحدث تغيير في الحكومات في بودابست او وارسو.. ولكن الالتزامات الدولية لا تتغير مع تغير الحكومات».

فضلا عن ان حل الحلفين سيعني الحدود التي اعاد توحيد المانيا.. ومطالبة المانيا بالحدود التي كانت قائمة عام ١٩٣٧.. وهذا يعني ان بولندا ستعترض بشكل حازم على الحل، اذ انه سيدخلها في تعقيدات مع المانيا حول الاراضي الألمانية التي ضمت اليها بعد الحرب العالمية الثانية.

وبراغ تستقبل سيلبا متدفقا من الامان الشرقيين الذين يطالبون بالهجرة الى الغرب.. وبذلك انتقل الامر من يد الحكومات الى ايدي الجماهير، وفي شهر اكتوبر تطلعت هنغاريا عن الشيوعية واعلنت نفسها جمهورية مستقلة، وسارت مظاهرات صاخبة في برلين الشرقية وليبريغ ودرسدن فرتقتها المانيا الشرقية بالقوة، مما ادى الى الاطاحة بباريك هونيكير من رئاسة الدولة وزعامة الحزب، واستبداله بايفون كريتشس.. وفي ٢٥ اكتوبر اعلن غورباتشوف انتهاء الفصل بمرحلتين بريجنيف بالتدخل لدعم اية حكومة شيوعية يتعرض وجودها للخطر من قبل عناصر مهادنة لها.. وتدفق النصار غاتيا ولفوا.. يحرق في وجهه كل السوول وتكفل غورباتشوف شخصيا في اراحة السدود التي تنفد في وجه هذا التيار (في بلغاريا ورومانيا) وما ان حلت نهاية العام حتى كانت كل الحكومات الشيوعية تيمشوارا ضد شاوشيفسكو، وامتدت حركتها الى بوخارست وغيرها من المدن.. كاد السوفيت يتدخلون.. ولكن هذه المرة الى جانب الجماهير.

وكما فعل الاطفال الذين يجمعون قطع الورق الملقى الى جانب بعض البضائع، لتكتمل الصورة، هكذا يفعل خبراء الاستراتيجية في العالم، في محاولة لتحديد المسار الذي تنتجه اليه الاحداث، ولكنهم لا يجدون في ايديهم الا بلش الريح.. فالرئيسان بوش وغورباتشوف لم يحددا عن ملامح وجه اوربوا المقبل.. وعلى هذا الاساس فاننا لا نشرف هل حديث غورباتشوف عن «البيت الاوربوي المشترك» وحديث بوش عن «البيت الاوربوي الواحد» يعني تكامل اوربوا الشرقية سياسيا واقتصاديا مع الغرب ام لا؟ وهل سيبقى حلفا الاطلسي ووارسو ام يزولان؟ وهل تتوحد المانيا ام تبقى مقسمة؟ وماذا يعني الزعيمان بحدبتهما عن توازن المصالح؟ وماذا يحدث اذا اكتسبت الاحداث زخما في هذه الدول، وهي اشبه بالماوزيك الذي يضم اقليات من كل جنس ونوع، وانفجحت حفيفات الدم بين الاقليات، كما كان الوضع قبل عام ١٩١٤.. وماذا يحدث اذا تضاربت مصالح هذه الدول مع مصالح الاتحاد السوفيتي؟ كل هذه الاسئلة ستبقى في المستقبل المنظور معلقة دون جواب.

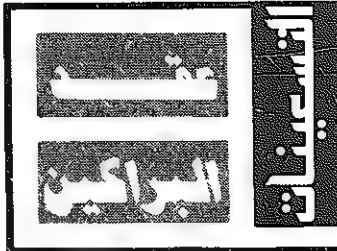
وطوال السنوات الاربعين الماضية من الحكم الشيوعي في اوربوا الشرقية، استطاع الشيوعيون التبادل التجاري بين المانيا الغربية واوربوا الشرقية يزيده حجمه عشرين حجمة التبادل بين اوربوا الشرقية واية دولة اوروبية اخرى وهو مرشح للزيادة.



وخطط الزلازل الاحمر ما زال يفرق ويميد.. واميركا تحلم ببيت اوربوي واحد لم تحدد معالمه، والسوفيت يحملون بيت اوربوي مشترك، ويتوزان المصالح مع الاميركيين.. اما الاوربويون في الشرق والغرب فانهم يحملون بان تمتد حدود اوربوا الموحدة الى حدود الاتحاد السوفيتي ولا يسألون انفسهم: هل يحدث ذلك.. وانما متى؟ فكرة التلج التي اطلقها انفجار شرنوبيل ستظل تكبر.. وتكبر.



# كل شيء محكوم بالارادة العربية



طروب موضوعيه وذاتية اسهمت ومكنت الصهيونية من اقامة وجودها في الارض الفلسطينية بعد الحرب العالمية الثانية، وبقيت هذه الظروف طيلة السنوات الماضية تخدم وتؤمّر المعاصر الاساسية من اجل تدعيم استمرارية الوجود الاسرائيلي في قلب القارة العربية، الامر الذي شكل اكبر عائق امام استقرار وتطور القارة العربية خلال العقود الاربعة الماضية، اذ ان الوجود الاسرائيلي خلق حالة من التوتر والاضطراب الدائم التي لا تزال مستمرة في جميع ارجاء منطقة الشرق الاوسط وفرض متغيرات اثرت على التطور العام للمنطقة والذي لا تزال تعاني من نتائجها حتى الان.

ومع ذلك فان معطيات الحاضر ومؤشرات المستقبل صارت تؤكد ان مجموعة الظروف الذاتية والموضوعية التي اسهمت في استمرارية الوجود الاسرائيلي لم تعد تعمل لصالح استمراره هذا الوجود بل ان بعضها اصحي يعمل عمله بشكل مضاد من اجل استئصال واختفاء هذا الوجود، وهذا ما يجعل الاضطراب الفكري والسياسية الاسرائيلية تنظر بعين القلق البالغ لاستقبال دولتهم. فالمتغيرات الذاتية والموضوعية التي بدأت تبرز في السنوات القليلة الماضية والتي يمكن ان تتضح معالمها في غضون العشرين سنة المقبلة تؤكد ان الوقت بالفعل لا يعمل لصالح اسرائيل، وان اسرائيل ستخضع في غضون الربع الاول من القرن المقبل.

وهذه المتغيرات تنوع على ثلاث دوائر هي: الدائرة الاسرائيلية، الدائرة العربية، الدائرة الدولية.

□ □ □

على مستوى الدائرة الاسرائيلية: فان اسرائيل ومنذ بدايه السبعينات معاني من أزمة تنية وشاملة، عفا عليها عديدة ومتعددة الت الى مجموعة من التفتقات والتقلصات التي يشهدها المجتمع الاسرائيلي والتي ستظهر نتائجها على مستقبل اسرائيل في السنوات القليلة المقبلة.

وعلى اية حال، اول مظاهر هذه الازمة عناصر التفتق الاجتماعي والسياسي والتي تبرز كالسوس الذي يخترق في الجسد الاسرائيلي: لغزعات المسؤولية الاسرائيليين متعمون بالفتش والرشوة والسرقة والتهرب من الضرائب والاحتيايل كما تخبرنا بذلك الصحافة الاسرائيلية حيث تفصح عن فضائح لاسماء كثيرة ملوثة بآثام مناصب حكومية عالية او تملك شركات ومؤسسات تجارية حتى صار المجتمع الاسرائيلي مدمنًا على سماع فضائح ابطالها صولة المجتمع.

«أوري ليفري» يقول معلقا على هذا الموضوع «ان الطمان لم يترك اية مؤسسة من مؤسسات المجتمع دون ان يطالها.. فحتى القضاء الاسرائيلي صار من بين المؤسسات التي تخضع بالفساد وانتشار المحسوبية والرشاوى». هذا دون الحديث عن الجيش الذي تنتشر فيه وعلى نطاق واسع: ظاهرة اختطاف المجندين التي لا تقتصر على صفات العسكريين وانما غالبا ما يكون ابطالها كبار الضباط والقادة الاسرائيليين، وظاهرة تعاطي المجندين في صفوف الجنود الاسرائيليين، وظاهرة تعاطي الانتفاع والبيروقراطية التي تزيد من امراض الجيش وتلكتق الاسباب المصادرة التي تطف ورا ضمت الاداء القتالي للجيش الاسرائيلي كما يقر بذلك تقرير سري في ٧٥٠ صفحة وصفه الكونكوليت احتياط (ايماويل وولد) لبرع في ان رئاسة الكونكوليت الاسرائيلية عقب الغزو الاسرائيلي للبنان صيف ١٩٨٢.

فضائح (الذين بيت) المخوالة والتفتقات في الاحزاب السياسية بما فيها ظاهرة الانتفال من حزب الى اخر والصراع داخل الحكومة الذي ياحذ احبانا في الاتصالات الرسمية شكل التشاجر والتشاك في الاتادي .. كل هذه عناصر لتفتق الاجتماعي والسياسي في اسرائيل، تاتي وتدعمها عناصر اخرى اهمها: انتشار التسوّد الجشعي والفسادة والادمان على المخدرات والسرقة والاختطاف وانتشار الجرائم التي بلغت في تل ابيب وحدها في النصف الاول من عام ١٩٨٩ اكثر من ٧٠ ألف جريمة وحسب المصادر الرسمية الاسرائيلية، هذا من دون الكلام عن جرائم التمييز العنصري التي تعمق من عناصر التفتق الاجتماعي والسياسي.

هذه الظواهر لا بد وان تعمق من مشكلة الهجرة التي تعاني منها اسرائيل، فقد سجلت السنوات الاخيرة تناقصا كبيرا في الهجرة الى الدولة المبرية في الوقت الذي ابرزت تزايد الهجرة الى الخارج، الاحصاءات الرسمية الاسرائيلية تؤكد ان اكثر من عشرة آلاف شخص هاجروا من اسرائيل عام ١٩٨٤ فقط، الكاثب الاسرائيلي (اموس كيتان) سبق ان ذكر في دراسة استطلاعية اجريت في مارس ١٩٨٥: ان ١/١٠ من الاسرائيليين يرغبون في الهجرة ٣٠٪ يظنون فعلا في هذا الموضوع وهذا ٧٥ ألف الذي ٣٪ يظنون يعيشون في خارج اسرائيل لا يرون العيون اليها، ويصل في ختام دراسته الى القول: بان اسرائيل في

## قراءة في مذكرة رات الياهو ساسون وايلات وموشيه شاريت [ ١١ ]

صدر كتاب الياهو ساسون (في الطريق الى السلام) في تل ابيب قبل مدة، وقد كتبت غولدا مائير مقدمته، فذكرت انه «خلال سنوات العمل الكثير» مع الياهو ساسون نستطيع أن نقيم الآن أهمية ما قدمه لعملنا السياسي، فتحليلاته كانت دائما موضوعية وبقطة وواقعية ومبنية على معرفة واسعة وعميقة لجيراننا العرب، ولطق حياتهم وطابعهم وتقاتهم..

وتضيف غولدا مائير: «ان قسما كبيرا من المآلات والرسائل الواردة في الكتاب أنكركها جيدا، لانها كتبت في الفترة التي عملنا بها سونيا في القسم السياسي التابع للوكالة اليهودية في القدس».

وبعتبر الياهو ساسون في كتابه ان المواد التي يشربها هي مواد مختارة من تقارير عديدة، وأن الرقابة العسكرية الاسرائيلية لم تسمح بنشر بعض التقارير لاعتبارات أمنية. اذ لا يزال بعض أصحاب العلاقة على قيد الحياة.

ويعد الياهو ساسون من أبرز القادة الصهاينة الذين اقاموا شبكة من العلاقات السياسية مع شخصيات عربية في

كتب الياهو ساسون المغير التالي الى رئيس الدائرة السياسية في الوكالة اليهودية موشيه شاريت (شربول) وذلك عن شاطئاته ولفاته خلال اربعة ايام من وجوده في دمشق وبغداد. وحول كل ما يتعلق بالمؤتمر البرلماني العربي الذي كان سيعقد بعد بضعة ايام.

سيفين سريوفس ١٩٨٨/١٠/٢

خلال اربعة ايام من مكوثي في بيروت زرت دمشق ثلاث مرات، والتقيت في كل منها شخصيات مختلفة. في بيروت التقيت خير الدين الاحدب مرين، والسيف الياس حروفص صاحب صحيفة «الحديث»، ثلاث مرات وسعانا فريح صاحب صحيفة «الحوار» ومرتين واسعد عقل صاحب «البير» مرة واحدة.

وفي دمشق التقيت مسيب البكري ثلاث مرات، ونوفع جانا رئيس تحرير صحيفة «استقلال» مرة واحدة. وكان من المفترض ان التقيت ايضا الخار وزير المالية السوري بناء على طلبه. لكنني اجبت اللقاء الى حين عودتي من مصر، وذلك نظرا لضيق الوقت.

وحدثت في هؤلا جميعا حول الامور المتعلقة بالمؤتمر البرلماني العربي، وبمساعدة خير الدين الاحدب استطعت ان اقيم موسي معور، الذي كان سترأس الوفد البرلماني اللبناني، بعدم الاشتراك في المؤتمر. وبمساعدة السياسي حروفص استطعت اقاء عسوين اخيرين في الوفد اللبناني بما تشعب فريد الحارن. رايوت كندان. من الجوارنة. بأسدول على الاشتراك. ابدا. وبمساعدة اسعمان فريح (سب) نجحت في اقامة علاقة مع عضو البرلمان المسيحي خليل ابو جودة الذي استنزل في المؤتمر. وقد حدثت له موعدا لثلاث في القاهرة.

طريقها للانفراط!

مشكلة الهجرة والهجرة المعاكسة سوف تتفاقم خاصة في ظل تصاعد واستمرار الانتفاضة الفلسطينية، الامر الذي لا بد ان يؤدي الى اختلال الكم الديموغرافي لصالح المنصر العربي داخل المجتمع الاسرائيلي والاراضي المحتلة وهذا ما سوف يقضي على النقاء اليهودي في الدولة العبرية، وهو ما سيؤدي الى التذويب التدريجي للأقلية اليهودية في البحر البشري الفلسطيني في الثقانة وتكامله مع البحر البشري العربي.

وما يعمق من دائرة التفتقات في داخل اسرائيل والتي تضع علامات استهلاك كبيرة حول مستقبل اسرائيل الازمة الاقتصادية والتي من المتوقع ان تزداد حدتها في السنوات القليلة المقبلة حيث يتوقع الخبراء بالاقتصاد الاسرائيلي: ان اسرائيل تحتاج الى ما قيمته ٣٢ مليار دولار كمساعدات مع حلول عام ٢٠٠٠ لكي تستمر معدلات مستوى المعيشة للأفراد فيها على ما هي عليه اليوم، فهل يا ترى يمكن للولايات المتحدة ان تقدم لاسرائيل هذه المبالغ الكبيرة من المساعدات وهي تعاني بدورها من متاعب اقتصادية كبيرة صعبة؟

هذه الازمة الكلية والشاملة التي تطال جميع البنى القوية والضعيفة للدولة العبرية سوف تزداد تفاقما وسوف تتعمق انعكاساتها نتيجة المتغيرات التي تفرضها التطورات المستقبلية التي تشهدها الساحات العربية والدولية.

اما على مستوى الدائرة العربية فيمكن رصد مجموعة من المتغيرات التي سيكون لها تأثيراتها المستقبلية على اسرائيل.

□ □ □

أول هذه المتغيرات هو تلك المتعلقة بالزيادة السكانية الضخمة في الوطن العربي، حيث من المتوقع ان يصل عدد سكان الوطن العربي مع نهاية القرن الحالي الى حوالي ثلاثمائة مليون نسمة... ما يهنا من هذه الزيادة السكانية هو غلبة عنصر الشباب فيها مما يعني ان المجتمع السياسي العربي سيكون اكثر حيوية في السنوات المقبلة واكثر تفجرا لما يتميز به سلوك الشباب من حيوية وعنف وعدم ركود.

ياتي المتغير الثاني الذي اساسه حركة الانتقال بين الاقطار العربية فيها جنبها ويشكل خاص من المجتمعات الديناميكية الى المجتمعات الساكنة ضمن المجتمع العربي، وما تفرضه حركة الانتقال هذه من تشاك في المصالح بين الاقطار العربية من ناحية وما تفرضه من ناحية ثانية من وحدة في المركات الاجتماعية بين الشعوب العربية عبر اقطار الوطن العربي.

ثالث هذه المتغيرات يبرزها التطور الثابت في انتشار التعليم وسعة تأثير ادوات الاعلام الجماهيري في جميع اركان المجتمع العربي بلا استثناء، والتأثيرات التي تفرضها التطورات العالمية نتيجة ثورة الاتصالات .. كل هذه العوامل لا بد ان تعكس نفسها على التطور الديمقراطي في الوطن العربي الذي بدأ يتسلى في السنوات الاخيرة الى جميع ارجاء الوطن العربي لياخذ صيفا متعددة رغم انها تبدو ضعيفة الان الا انها من المؤمل ان تتطور في غضون السنوات المقبلة، هذه الصلح محورها التمدد في الارادات الصانعة للقرار السياسي.

رابع هذه المتغيرات ينبع من قدرة المرأة العربية في فرض نفسها على المجتمع السياسي العربي بشكل واضح، ولعل أحداث القاموة الوطية في جنوب لبنان وبيروت دور المرأة فيها يعكس هذه الحقيقة .. خاصة وان بروز المرأة في المجتمع السياسي العربي ارتبط بمسألة اهتزاز القيم التقليدية لدى المرأة اكثر مما لدى الرجل.

الخامس وهو اندراك المذاهب الامن القومي العربي، هذا اندراك الذي يمكن ان يفسه بالكم الهائل من الكتابات التي تناولت هذه المسألة وعكم الانظمة الفكرية التي حاولت ان تعالج هذه القضية في غضون السنوات القليلة الماضية، بل ان المتابعة لتصريحات القادات السياسية العربية تؤكد كذبة ان هذا الاندراك قد مكثه في تفكيرهم، وكيف انعكس ذلك في سياسات بعض هذه القادات خاصة في ضوء الأحداث في السنوات الاخيرة الماضية التي كشفت عن خطورة الترابط المعوض بين الأحداث التي شهدتها المنطقة العربية من جانب، والترابط المعوض بين القوى الكبرى في تعاملها مع المنطقة العربية من جانب اخر.

هذا المتغير لا بد ان يطوق في السنوات القليلة المقبلة انعكاس على وحدة مدركات الحركة العربية على الاقل في نطاق السياسة الخارجية.

المتغير السادس محور التطور الاندماجي في الوطن العربي الذي يجده مقدماته في ظهور المجتمعات الاقليمية (مجلس التعاون العربي والاتحاد المغاربي وقبلهما مجلس التعاون الخليجي) وبيروت تنسيق جدي بين هذه المجتمعات.

المتغير السابع: محور هذه روح الثار لدى الجانب العربي من اسرائيل، اذ كانت روح الثار بدأت تبرز في السلوك الفردي وللتنكر حادثة سبياء عام ١٩٨٥ التي نفذها الجندي الاسرائيلي سليمان خاضر والتي اكدت صحيفة (بيديوت احرونوت) الاسرائيلية ان هذا الجندي كان طالبا في مدرسة بحر البقر عندما تعرضت هذه المدرسة الى غارة اسرائيلية عام ١٩٧٠...المهم ان سيدة روح الثار في السلوك الفردي التي تبرز نتائجها واضحة في مصر ولبنان اخذت تتشكل ضمن السلوك الجماعي في الاراضي المحتلة نفسها وهذا ما اكده استمرار ثورة

الحجارة... روح الثار لا بد ان تأخذ مداها في السلوك الجماعي العربي خاصة في ظل التهور بالمهاجرة والانفلال الذي نتاحول ان تفرضها اسرائيل على الشعب العربي وعلى القيادات العربية على حد سواء.

المتغير الثامن: هو انعكاسات الانتصار العربي والتجربة العراقية في خلق الشبم المقاتل وتأثيراتها على الصراع العربي الصهيوني، بما يعينه الانتصار العراقي على تأثيرات مستقبلية على كل التطورات التي تشهدها المنطقة في كل الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية دون الحديث عن الجوانب العسكرية... اذ ان مفاجات التصنيع العسكري العراقي ستنبع من الناحية الاستراتيجية في تصعيد مستقبل الصراع العربي الصهيوني.

المتغير التاسع اساسه مجموعة من التقارير التي تكاد تجمع على ان الاختلال في التوازن العسكري التقليدي بين اسرائيل ودول المواجهة العربية سينقلب في صالح العرب ابتداء من عام ١٩٩٠ هذا دون الحديث عن بقية الدول العربية، المهم ان اسرائيل ستحتاج سنويا مبلغ عشرة مليارات دولار للاحتيايل العسكري إعادة التوازن العسكري لصالحها، فهل الولايات المتحدة قادرة على ان تتحمل كل هذه المباءة المألي؟

المتغير العاشر محور الثقة في الذات العربية التي تاتي متوافقة مع عمليات اكتشاف الذات من خلال المودة للثارات ومحاولة احكام العلاقة بين التراث والمعاصرة .. وعلى اية حال هذه الثقة بالذات القومية نجد تعبيراتها بما حققه العراقيون على الجناح الشرقي للوطن العربي وبالصمود البطولي منقطع النظير الذي يمثله استمرار الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة .. وضاحك الثقة في الذات العربية تنكرو في كل مكان من ارض العروبة بشكل او باخر.

هذه المتغيرات بمجموعها تعطي دفعة قوية لحقوق الفلسطينيين، وهنا يمكن مقتل اسرائيل، فاسرائيل في المستقبل قوة رائلة وعارئة، وهي اما تنبج عيونها في الضعف العربي ومصر فاتها المزعومة جميعها تستندها في خارج جسدها ولطافتها، بمعنى ان القوة العربية قادرة

## اسرائيل تختفي

## في القرن المقبل



على ان تقطع اوصال اسرائيل وتقل المسار في شخشا.

□ □ □

اربع تطورات مستقبلية يمكن ان يشهدها عالم القرن الحادي والعشرين على المستوى الدولي لا بد ان تلمرض نتاجها على مستقبل اسرائيل.

اول هذه التطورات هو ضعف العلاقة بين الجاليات اليهودية في العالم واسرائيل، فبعد ان كانت العلاقات قائمة على الدعم المطلق الى حد الاستعداد للهجرة باتت قائمة على الدعم العاطفي المشروط، وهذا لا يعني بان اليهود في العالم قد كفوا عن دعم اسرائيل وانما باتت يعني بان هؤلاء صاروا يصرون بدعمهم في الناحية المالية المشروطة ايضا وحسب الفير السياسي الذي يظنهم اليه، ويكفي للدلالة على هذه الحقيقة ان شستين بكتاب الباحث الفرنسي (جاك بولداك) الذي صدر عام ١٩٨٤ والذي يحمل عنوان (الصار الخارجية لتحويل اسرائيل) الذي يكشف فيه المؤلف القالب عن تدوير المساعدات المقدمة من يهود الماسبيورا الى اسرائيل، تلك المساعدات التي بلغت (٨٨٣٣) مليون دولار للفترة من ١٩٧٣-١٩٧٥ انخفضت للفترة ١٩٧٦-١٩٨٨ (١٥٨٣) مليون دولارا كما ان حجم الاستثمارات اليهودية في اسرائيل نقصت من مليار دولار عام ١٩٧٢ الى نصف مليار دولار عام ١٩٧٩ وهو يعكس الى ذلك ان العونة اليهودية انخفضت الى (٤٠٠) مليون دولار عام ١٩٨١ بعد ان كانت مليارا ونصف مليار دولار عام ١٩٧٢.

هذه الحقيقة الخاصة بضعف العلاقة بين يهود الماسبيورا باسرائيل ترتب عليها حقيقة اخرى هي: ان اسرائيل لم تعد ملجأ لليهود العالم كما كان من المفترض ان تكون. وحاليا يكثر عدد اليهود في جميع انحاء العالم بحوالي ١٢ مليونا موزعين على حوالي مائة بلد في العالم، واسرائيل وهي انحاء تضم عددا كبيرا من اليهود ٣ ملايين ٥٥٠ ألف يهودي (حسب الاحصاءات المتكافئة لوزارة الاحصاء الاسرائيلية ومنون الاخذ بعين الاعتبار اليهود المهاجرين واولئك الحاصلين للجنسية الاسرائيلية فقط وهم يقطنون بلدانا اخرى) الا ان اسرائيل في الواقع ليس ريع يهود العالم في احسن الاحوال هذا في حين تضم

## رات الياهو ساسون وايلات وموشيه شاريت [ ١١ ]

الثلاثينات والاربعينات، والمعروف عنه انه يجيد العربية، وانه دبلوماسي اسرائيلي خبير بالشؤون العربية، وقد ولد عام ١٩٠٢ في دمشق وعمل في الصحافة العربية ... وفي عام ١٩٢٠، بعد دخول الفرنسيين الى دمشق انتقل الى فلسطين وكتب في بعض الصحف وأصبح خبيرا بالشؤون العربية وفي عام ١٩٣٠ تولى منصب رئيس الدائرة العربية التابعة للوكالة اليهودية، وبناء على توجيهات ادارة الوكالة تحول في البلاد العربية واثام علاقات واتصالات مع بعض الشخصيات العربية ... وتذكر دائرة المعارف اليهودية عنه انه كلف خلال الحرب العالمية الثانية بتنسيق وتوزيع الدعاية البريطانية المضادة للنازيين في البلاد العربية ... وفي عام ١٩٤٨ تولى ادارة الدائرة العربية السرية التابعة للهاغاناه ... وبعد قيام اسرائيل عام ١٩٥٠-١٩٥٢ عمل كوزير مفوض في تركيا، ثم سفيرا في روما عام ١٩٥٧، ثم كسفير في سويسرا عام ١٩٦٠، وعين وزيرا للشرطة الاسرائيلية عام ١٩٦٦ وبقي في هذا المنصب لغاية عام ١٩٦٩. وفيما يلي الرسائل والتقارير المتعلقة بنشاطاته في لبنان، والواردة في كتابه (في الطريق الى السلام).

سورية في المؤتمر.

ووعديني بسبب البكري ان يثر في المؤتمر جميع الامور التي تهتمنا. ابي الوضع في سورية. وضرورة وقف الاضطرابات في فلسطين، والبدء بغطاوضات مستديرة بين العرب واليهود. كما وعدني بان يعارض علنا اي قرار موجه ضد يهود الدول العربية. وللمسعى بسبب ايضا في الاشتراك في الجمعية السياسية للمؤتمر كما سيبقى على اتصال مستعمر في طيلة فترة انعقاد المؤتمر، وسيسبل جهودا لترتيب لقاءات شخصية لي مع رئيس الحكومة المصرية ورجال الحكم والحاشية في مصر بالإضافة الى رئيس حزب الوفد علوية باشا وغيره من الشخصيات السياسية المصرية. ووعديني بسبب ان سيجعمني مع بعض القياديين في حزب الوفد لشرح لهم وجهة نظر الحركة الصهيونية في الموضوعات التي ستبحث في المؤتمر اذا اضطرروا لذلك.

وبناء على المعلومات التي وردتني من العراق، تبين لي انه يستترك في المؤتمر حوالي عشرين نائبا برئاسة مولود مخلص رئيس مجلس النواب العراقي، وسيستوجه الوفد بالطائرة مباشرة من بغداد الى القاهرة.

لقد قررت ان اصر على من السبينة (بروفينوس) لكي اكون بالقرب من المتدربين السوريين، وخاصة بسبب البكري.

ان اشكك من الكتابة لك في السابق بسبب ضيق الوقت والعمل المتواصل. ام ل ان الثاني الليلة في حيفا على من

السبينة لتلواق السوريين المسافرين الى القاهرة، فقد علمت ان عديمه يبلغ ثلاثة عشر نائبا يترأسهم رئيس المجلس النواب فارس الحوري. وبعد الدراسة والتفكير تبين لي ان

جميل مردل لم يزود الوفد باية توجيهات بالنسبة للوفد

الفلسطينيين في لبنان ومنهم عزة دروزة، واكرم زعيتر، وواصل كمال، واسحق درويش وغيرهم. وابلغني الصلح انه امام هذا الوضع لم يبق امامي الا اتخاذ قرار بارسال جمال الحسيني وعوني عبدالهادي للاشتراك في المؤتمر. وكانت توصيات القنني للمندوبين السوريين (حسب اقوال عفيف) الامتناع عن اي نقاش بخصوص الاضطرابات في فلسطين. معارضة مشروع التقسيم واقامة دولة يهودية، والسعي لاتخاذ قرارات شبيهة لتلك التي اتخذت في مؤتمر بولوان.

□ □ □

وبناء على اقتراحي ايضا، دعا بسبب البكري النواب السوريين المسافرين الى القاهرة ثلاث مرات للتشاور معهم حول مواقفهم في المؤتمر، وقد اشترك عزة دروزة في اللقاءات الثلاثة وتحدث عن الخطر الصهيوني الذي يواجه العرب، وركز في حديثه على مطالبهم. وفي الكقاء الثالث سلم دروزة الاجتماعين نسخا عن جميع المذكرات والاعتراضات والمطالب التي ارسلها العرب في مختلف المراحل الى بريطانيا وعصبة الأمم. وقد طاب للمجتمعين باتخاذ قرار يرض بمصالح اليهود الموجودين في البلاد العربية، وأوضح ان الكثيرين من رؤساء الطوائف اليهودية في بريطانيا والولايات المتحدة ومصر والعراق يؤيدون الحل الذي يقبله العرب.

وبمساعدة لطيف الحفار استطعت ان التي سطر كل من نبيه العظمة ورياض الصلح ونجيب الرئيس وغيرهم. اما بالنسبة لتلواق السوريين المسافرين الى القاهرة، فقد علمت ان عديمه يبلغ ثلاثة عشر نائبا يترأسهم رئيس المجلس النواب فارس الحوري. وبعد الدراسة والتفكير تبين لي ان

جميل مردل لم يزود الوفد باية توجيهات بالنسبة للوفد

الولايات المتحدة لوحدها حوالي ٥ ملايين و٦٠٠ ألف يهودي اي ما يقدر بضعف العدد الحقيقي لليهود داخل اسرائيل.

ياتي انتهاء وزوال الضغط العنصري على اليهود في المجتمعات الأوروبية ليدعم نزعة التاقلم لدى اليهود والاندماج في هذه المجتمعات، وما يبرز هذه النزعة المصاحبة الأمنية والسياسية والاقتصادية التي تعاني منها اسرائيل مما لا يشجع اليهود في هذه البلدان المتقدمة على تركها والتخلي عن كافة الضمانات التي يحصلون عليها من اجل الممارسة في السطر الى مجتمع مجهول المستقبل، وبغفرة الى لائحة المهاجرين اليهود الى اسرائيل تريبا بان يهود البلدان المتقدمة لا يفكرون اطلاقا بالهجرة كما تريبا ان الذين يهاجرون بالهجرة في هذه البلدان هم الذين يعانون من مشاكل مالية او حياتية او من مشاكل في علاقاتهم بالهجرة الأمنية لقيامهم باعمال مخلة بالكأن.

اما بخصوص الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي، فالسائد حقيقة ان اليهودي السوفيتي المستعد للهجرة هو يهودي شاذ لم يستطع الاندماج بالمجتمع، وغالبا ما يحاول مثل هذا اليهودي الذهاب الى مجتمع اكثر تقدما من الاتحاد السوفيتي، ومن ثم اماله تنجيه صوب الولايات المتحدة، وفي اغلب الاحيان يقضي هذا اليهودي الى مهنة الفن او ما في حكمها .. ويذكر لنا بعض المحللين انه عندما فتح باب الهجرة في لحظة معينة في موسكو على سبيل المثال او لينينغراد لم يتقدم الى ذلك سوى ٤٠٠ شخص في الاول و١٥٩ شخصا في الثانية وان ثلثي الطلبات جاءت من اشخاص مثقفين في السن لهم اقبال خارج الاتحاد السوفيتي.

التمكش العلانية في سهر يهود الدياسورا (المنفي) واسرائيل ترتبت حوله نتائج افعها على الاطلاق لتفجكان اسائينها هما:

(الاول) بروز الحديث عما يسمى بالقوميات اليهودية مثل القومية اليهودية الفرنسية والقومية اليهودية الامريكية والقومية اليهودية البريطانية الى اخر ذلك بدل الحديث عن قومية يهودية.

(الثانية الثانية) التي هي انعكاس للنتيجة الاولى، هي تدهور الصهيونية كقوة ضاعطة دولية، فالنفوذ الصهيوني يكاد يمحى دوره في معظم الدول الكبرى فهو اضحي غير ذي فاعلية كما كان سابقا في كل من فرنسا وانكلترا وحتى في الولايات المتحدة مؤشرات الانتخابات يتراجع حتى في الولايات المتحدة مؤشرات الانتخابات الامريكية في الماديات من حيث عدم فاعلية الصوت اليهودي فيها من جانب، ومن جانب اخر انتقال المؤسسات الصهيونية من نيويورك الى مونتريال كل هذه وقائع تؤكد هذا التصور.

كما ان الدواول «المخالفة» التي دفعت بالاوروبيين تحديد والعربيين عموما الى المساعدة في اقامة «وطن قومي لليهود» اثر ما قبل عن المجازر النازية خلال الحرب العالمية الثانية - وذلك بغض النظر عن صحة هذه المجازر وحجم عناصر الدعاية حولها - هذه الدواول لم تعد متوفرة كما في السابق .. والاوروبي اليوم في صورة اليهودي ذلك الشخص الذي يمارس ذات الاساليب الراهبية والاداساتية التي لجأت اليها النازية، خصوصا بعد المجازر الدمية التي تنفذها اسرائيل بحق المدنيين الفلسطينيين لتقم الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

التطور الثاني المرتبط على مستوى التعامل الدولي والذي سيكون له اثر على مستقبل اسرائيل هو تحسن علاقات دول الجوار الجغرافي للوطن العربي (تركيا وايران واثيوبيا) باقطار العربية.

فمن المعلوم ان السياسة الاسرائيلية استندت في تعاملها مع المنطقة العربية على تقوية علاقاتها بغوى تعاملها الكليسي المحيطة بالوطن العربي والعمل على توطيقها في سياسة ضد اطراف الوطن العربي لتسهل لاسرائيل عملية نبش الجسد العربي من منطقة القلب بعد ان تشكّل الاطراف في صراعات عضوية مع دول الجوار الجغرافي.

□ □ □

والتطورات والتفتقات المستقبلية تعمل الى ان دول الجوار الجغرافي ستستبني سياسة تحسين العلاقات مع الدول العربية بحثا عن مزايا اقتصادية وسياسية، تركيا تستمر بمنهج حريص من مزايا اقتصادية وسياسية، تستمر مستقبل اقتصادها مرهونة بمزايا تساون اقتصادي وتجاري مع الدول العربية، خاصة حرب الخليج لن تريح الذائرة الاوروبية وحتى سنوات قليلة طويلة شبيبا، ولابد ان تدرك القيادات الحاكمة في ايران ومهمها كانت توجهاتها ولو بعد حين ان استقرار الاوضاع في ايران ونمو وازدهار اقتصادها مرهون بتحسين علاقاتها مع الدول العربية المجاورة لها وشكل العلاقات.

اليوبيا التي تعاني من مشاكل اقتصادية كبيرة ويشكل خاص مخاطر المجاعة التي تجتاحها بين حين واخر لا بد ان تجعلها تنتهج سياسة سلمية مع الدول العربية المجاورة خاصة وان التطورات الديموقراطية فيها تشير الى ان نسبة المسلمين فيها ستبلغ مع بداية القرن المقبل اكثر من ٧٥٠ من مجموع السكان في اثيوبيا، الامر الذي لا بد ان يترك اثره على مدركات القيادات الحاكمة فيها على قيام نوع من التعاطف الشعبي مع الدول العربية المجاورة. تحسن العلاقات بين تركيا وايران واليوبيا من جانب والاقطار العربية من الجانب الاخر لا بد ان ينعكس على قدرة اسرائيل في توطيق هذه الدول لصالح سياساتها في شد الاطراف وتفتك المنطقة العربية.

التطور الدولي الثالث المتوقع ان يشهده القرن المقبل والذي ينعكس سلبا على مستقبل اسرائيل هو الانكفاء الذاتي للقوتين العظيمين .. حيث يتوقع ان عواصف الاضطراب سوف تزداد في اميركا الوسطى والجنوبية وهذا سيقدر على السويات المتحددة ان تراجع عاقلها هاماتها في المناطق المختلفة من العالم لتتجه نحو تنعيم بيتها الداخلي: خاصة وان احتمالات تصاعد الاضطراب في اميركا الوسطى والجنوبية سيراقتها كما هو متوقع بروز مشكلة التكمال القومي خاصة في ظل انتشار الجريمة والظفر في المجتمع الامريكي: هذا بخصوص الولايات المتحدة .. اما بخصوص الاتحاد السوفيتي فالامر لا يختلف كثيرا .. فاحتمالات الاضطرابات في المناطق الجنوبية المسلمة في الاتحاد السوفيتي لن تزداد كما ان احتمالات انسلاخ جمهوريات البلطيق السوفيتية يمكن ان تتواصل، والكلام نفسه يمكن ان يتطبق بخصوص مولدوليا الخارجية وذلك بالتشجيع من الصين، من دون الحديث عن التفتقات التي يمكن ان تبرز في المسكر الشيوعي للخرق عن تسمية الكرمن .. كل هذه المتغيرات اذا ما برزت لا بد ان تفرض على موسكو ان تنكسر داخل اقليمها الجغرافي لتحاول اصلاح ومعالجة ما يهدده ويصيبه بمقتل.

التطور الدولي الاخير الذي من المتوقع ان يشهده القرن المقبل هو المتفكك بيرون قوى دولية جديدة من بينها الهند واليابان واوروبا الغربية والبرازيل .. وعوامل التكون لهذه القوى الجديدة بدت تفرض نفسها على المتخيل للتطورات في العلاقات الدولية.

التطورات الدولية الاخير ان سوف ينعكس سلبا على مستقبل اسرائيل، فالخطر الدولي قل يدغم من استمرارية الوجود الاسرائيلي .. تغير هذا الاطار بدولة عدم اهتمام الدولتين العظيمين بما يجري في منطقة الشرق الاوسط نتيجة اشتغالهما بمشاكلهما الداخلية وبدلالة تعدد الزادات الدولية المتحددة بالنظام الدولي وتحويل هذا النظام الى نظام التعددية القطبية يجعل اسرائيل لا تتمتع بالعدم الذي تحظى به الآن، وبالتالي يجعلها عازية من القوة الزائلة التي اسبغت عليها من خلال التطعيم والمساعدات التي تقدمها لها الولايات المتحدة والقوى الغربية الاخرى.

وهكذا يتضح ان المتغيرات المختلفة على المستوى الدولي وعلى المستوى الاقليمي بالإضافة للتطورات على المستوى الداخلي الخاص باسرائيل وعلى المستوى القومي العربي، تعمل بالاضد من استمرارية اسرائيل، ولكن علينا ان نتذكر بهذا الصدد بان مصر اسرائيل ومصر المنطقة ككل يتوقف على خلق الارادة الذاتية التي تنبثق من اجل المنطقة مسكا للصرام بين القوى الدولية العظمى، ولذلك على قدرة العالم العربي على خلق وزيادة عناصر التفتك في المجتمع الاسرائيلي وتدعيم عناصر القوة في الجسود العربي.

فهل العرب قادرون على تحقيق ذلك؟

سؤال الاجابة عليه مرهونة بادارة الفصل العربي..

عصام فاهم



## MILITARY CONFLICT FROM 1500 TO 2000

# THE RISE AND FALL OF THE GREAT POWERS

PAUL KENNEDY



## القبس تنشر أكثر الكتب أهمية في القرن العشرين [٣٣]

بقلم : بول كينيدي

امبراطوريات الشرق في الصين والهند وتركيا.. ويتناول بعد ذلك أسباب بروز الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوتين عظميين يبارزين على مسرح السياسة الدولية، ليخرج بنتيجة ان الامراض التي فتكت بالامبراطوريات السابقة بدأت تنخر في جسد هاتين الدولتين. لان التزامتهما العسكرية والاستراتيجية بدأت تفوق قدرتهما. وفي الفصول الاخيرة التي كرسها لمناقشة التوازن العالمي القائم حاليا، يتوقع المؤلف ان تشهد الحضارات الشرقية إعادة انبعاث جديدة تؤدي الى اول المحور الثاني الذي يتصرف بمقدرات العالم في الوقت الحاضر، وهو محور موسكو وواشنطن.

الدوائر الثقافية المختصة في الغرب صنت كتاب «نشوء وسقوط القوى الكبرى» بأنه «من أهم الكتب التي صدرت في القرن العشرين. ومن أكثرها رواجاً».

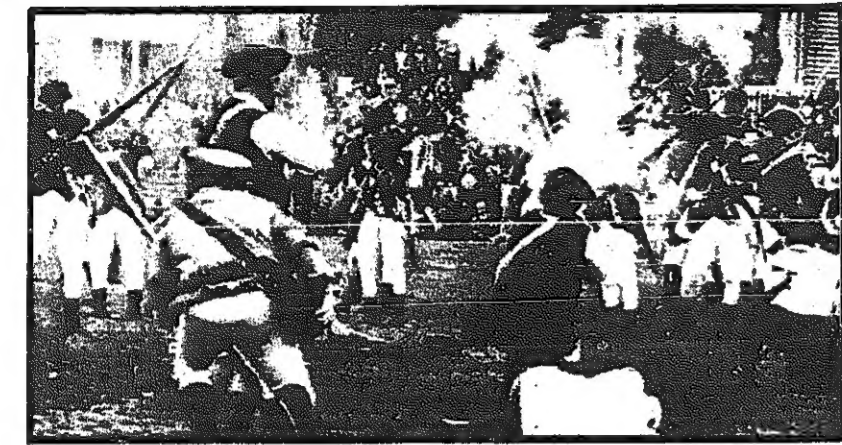
والكتاب من تأليف البروفيسور بول كينيدي، استاذ التاريخ الاستراتيجي والتاريخ المعاصر في جامعة يال في الولايات المتحدة.. وهو يتناول عوامل نشوء الامبراطوريات العالمية خلال القرون الخمسة الماضية، ويحلل التفريات التي حدثت في التوازنات الاقتصادية العالمية خلال هذه الفترة.. ليجلس الى نتيجة ان موازين القوى بين الدول الكبرى لا تستقر على حال على الاطلاق، بسبب اختلاف معدلات النمو بين المجتمعات، والانجازات التكنولوجية والادارية والعلمية.

يبدأ الكتاب بعام ١٥٠٠، الذي اعتبره العديد من المؤرخين بداية للعصر الحديث، حيث تضافرت العوامل الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية لتعزيز مكانة الدول الأوروبية.. بحيث طغت على

## نشوء وسقوط

## الدول الكبرى

## .. وكانتر وسياحبة قمح كبيرة.. ولكنها لا تعطي خبراً



من الحرب الأهلية الأمريكية

انها مهمة بالنسبة لدولة تفتقر الى الطرق الحديثة، تحتاج الى كميات كبيرة من العلف لخيولها (كان عدد الخيول يزيد عن المليون حصان)، ونقل العلف لهذه الخيول من شأنه ان يحدث بنتيجة ان نظام السكة الحديد، ويؤثر على قدرة الجيش ككل على الاحتفاظ بمراعاة رخص التكليف فقد كانت الخطوط ضعيفة والارضية التي تمتد عليها الخطوط غير مجهزة تجهيزاً جيداً وتحتوي على القليل من خزانات المياه على طول الخط. وما يزيد من تعقيد الأمور ان بعض القطارات كانت تستخدم الفحم الحجري، وبعضها النفط، وبعضها الخشب، ومع ذلك فان كل هذه الأمور تهيئ امام تعقيدات من نوع آخر هي ان مناطق تتركز الجيوش أثناء السلم تختلف عن مناطق الانتشار أثناء الحرب.. وان مناطق الانتشار هذه تتأثر بسياسة الخيول.. ورغم الزيادة الكبيرة في قطع الاسطول، وان العديد من التصميمات الجديدة للسفن وصلت بانها (ممتازة)، فان الاسطول كان بحاجة الى مستوى أفضل من التدريب الفني بقدر ما كان بحاجة الى المزيد من التدريب التكتيكي لكي يصبح فاعلاً بحق.. وحيث انه لا يفتقر الى هاتين الميزتين (كان رجال البحرية يتركزون بشكل رئيسي على البر) وان الاسطول مضطر لتقسيم وحداته بين بحر البلطيق والبحر الأسود، فان فاعلية القوة البحرية الروسية كانت محدودة جداً، اذا خاضت هذه البحرية الحرب ضد الاركان فقط.

وفي النهاية فانه لا يمكن ان يكون التنظيم لامكانات روسيا في تلك الفترة كاملاً الا اذا تحدثنا على النظام ذاته.. فبالرغم من ان بعض المحافظين الاجانب كانوا يشعرون بالاعجاب باتونوقراطية النظام ومركزيته، ويقولون ان ذلك يعطي قوة واستمراراً على سياسات الدولة اكثر مما هو عليه الحال في الليبرالية الغربية، فان الدراسة المأثورة لهذا النظام تكشف عدداً من حصر له من العيوب فيه، فبالرغم من ان الادارة، كل هؤلاء بسبب التفكير، بكرة اتخاذ القرارات الضمنية، والشيء الى الدولة اكثر مما هو عليه الحال في الليبرالية الغربية، (رغم انه لم يكن يبدى اهتماماً جدياً بالتمشيع هذا التمشيع).. واسلوب اتخاذ القرار الحكومي على اعلى المستويات كان سيئاً الى حد كبير، فاضحاب الدبلوماسية الكبيرة الذين لا يشعرون بالمسؤولية والامراة غير المتوازنة عاطفياً، والجزرأت والرجيون، والمسؤولون الفاسدون في الادارة، كل هؤلاء كان لهم الاغلبية في الحكم، وكانوا يصلون الى اذن القيص.. والافتقار الى التشاور والتفاهم بين وزارة الخارجية والجيش كان يثير الرعب في بعض الاحيان..

وكان موقف البلاد تجاه اميركا (الديمقراطية) يتغير بالازدراء الصريح في بعض الاحيان.. ومما لا شك فيه ان تحقيق الجذري في مثل هذه الجو يبدو في حكم المستحيل، حيث الاسترطاقية لا يهيئها الى امتيازاتها، فيقصر لا يهيئها الى راحته.. وكان هناك نخبة تشع بالخوف دائم من احتمال حدوث قلاق بين الفلاحين والعمال، وبالرغم من ان الاتفاق الحكومي كان على اتفاق في العالم في الناحية المطلقة، فان الضرائب المباشرة التي فرضها النظام على الالحية ظلت في حددها الادنى وكانت النسبة الاكبر من الضرائب من حظ المباشرة الفلاحية والوقود (٧.٤٠٪). وبشكل عام كان ميزان المظفوعات الروسي دقيقاً الى حد كبير، ولكن روسيا لم تكن تستطيع، باي حال من الأحوال منع (او فرض ضرائب على) الأموال الكبيرة التي كان ينفقها الاسترطاقيون الروس في الخارج، وازدانة الى ذلك فان روسيا كانت تفتقر الى الكادرات الكفوءة من الموظفين الذين استطاعوا تفسير امور الدولة في ألمانيا وبريطانيا واليابان على سبيل المثال.. وفي الواقع فان روسيا لم تكن دولة قوية، كما انها كانت دائماً، بسبب عدم فاعلة قادتها، على استعداد للسقوط دون استعداد مسبق في التعقيدات الخارجية، دون ان تستفيد كما ينبغي من دروس عام ١٩٠٤.

وفي هذا المجال.. كيف نستطيع ان نقيم قوة روسيا الحقيقية في تلك الفترة؟ مما لا شك فيه ان روسيا كانت تنمو عسكرياً وصناعياً، ستة بعد ستة، فضلاً عن انها كانت تمتلك العديد من مواطن القوة الأخرى، ومن بينها: حجم جيشها الكبير، ووطنية بعض الفئات الاجتماعية واحساسها القومي بمصيرها، ومناعة اعماق الدولة.. وربما كانت روسيا تستطيع مواجهة النمسا - هنجاريا، او تستطيع مواجهة تركيا، او اليابان.. بل ان فرص تحقيق الانتصار على هذه الطوائف مطروحة كبيرة، اما فرص الفوز في مواجهة مع ألمانيا فانها ضئيلة لانها تأتي في فترة تبدو روسيا فيها غير مستعدة لهذه المواجهة.. وكان ستوليبين

الشاسعة التي تفصل بين اجزاء الامبراطورية الروسية، وبسببها السكة الحديد الموجهة في الدول الأوروبية، فانه نستطيع ان نشكك في قدرة السكة الحديد، وحيث ان الجزء الأكبر من هذه الشبكة انشأ مع مراعاة رخص التكليف فقد كانت الخطوط ضعيفة والارضية التي تمتد عليها الخطوط غير مجهزة تجهيزاً جيداً وتحتوي على القليل من خزانات المياه على طول الخط. وما يزيد من تعقيد الأمور ان بعض القطارات كانت تستخدم الفحم الحجري، وبعضها النفط، وبعضها الخشب، ومع ذلك فان كل هذه الأمور تهيئ امام تعقيدات من نوع آخر هي ان مناطق تتركز الجيوش أثناء السلم تختلف عن مناطق الانتشار أثناء الحرب.. وان مناطق الانتشار هذه تتأثر بسياسة الخيول.. ورغم الزيادة الكبيرة في قطع الاسطول، وان العديد من التصميمات الجديدة للسفن وصلت بانها (ممتازة)، فان الاسطول كان بحاجة الى مستوى أفضل من التدريب الفني بقدر ما كان بحاجة الى المزيد من التدريب التكتيكي لكي يصبح فاعلاً بحق.. وحيث انه لا يفتقر الى هاتين الميزتين (كان رجال البحرية يتركزون بشكل رئيسي على البر) وان الاسطول مضطر لتقسيم وحداته بين بحر البلطيق والبحر الأسود، فان فاعلية القوة البحرية الروسية كانت محدودة جداً، اذا خاضت هذه البحرية الحرب ضد الاركان فقط.

وفي النهاية فانه لا يمكن ان يكون التنظيم لامكانات روسيا في تلك الفترة كاملاً الا اذا تحدثنا على النظام ذاته.. فبالرغم من ان بعض المحافظين الاجانب كانوا يشعرون بالاعجاب باتونوقراطية النظام ومركزيته، ويقولون ان ذلك يعطي قوة واستمراراً على سياسات الدولة اكثر مما هو عليه الحال في الليبرالية الغربية، فان الدراسة المأثورة لهذا النظام تكشف عدداً من حصر له من العيوب فيه، فبالرغم من ان الادارة، كل هؤلاء بسبب التفكير، بكرة اتخاذ القرارات الضمنية، والشيء الى الدولة اكثر مما هو عليه الحال في الليبرالية الغربية، (رغم انه لم يكن يبدى اهتماماً جدياً بالتمشيع هذا التمشيع).. واسلوب اتخاذ القرار الحكومي على اعلى المستويات كان سيئاً الى حد كبير، فاضحاب الدبلوماسية الكبيرة الذين لا يشعرون بالمسؤولية والامراة غير المتوازنة عاطفياً، والجزرأت والرجيون، والمسؤولون الفاسدون في الادارة، كل هؤلاء كان لهم الاغلبية في الحكم، وكانوا يصلون الى اذن القيص.. والافتقار الى التشاور والتفاهم بين وزارة الخارجية والجيش كان يثير الرعب في بعض الاحيان..

وكان موقف البلاد تجاه اميركا (الديمقراطية) يتغير بالازدراء الصريح في بعض الاحيان.. ومما لا شك فيه ان تحقيق الجذري في مثل هذه الجو يبدو في حكم المستحيل، حيث الاسترطاقية لا يهيئها الى امتيازاتها، فيقصر لا يهيئها الى راحته.. وكان هناك نخبة تشع بالخوف دائم من احتمال حدوث قلاق بين الفلاحين والعمال، وبالرغم من ان الاتفاق الحكومي كان على اتفاق في العالم في الناحية المطلقة، فان الضرائب المباشرة التي فرضها النظام على الالحية ظلت في حددها الادنى وكانت النسبة الاكبر من الضرائب من حظ المباشرة الفلاحية والوقود (٧.٤٠٪). وبشكل عام كان ميزان المظفوعات الروسي دقيقاً الى حد كبير، ولكن روسيا لم تكن تستطيع، باي حال من الأحوال منع (او فرض ضرائب على) الأموال الكبيرة التي كان ينفقها الاسترطاقيون الروس في الخارج، وازدانة الى ذلك فان روسيا كانت تفتقر الى الكادرات الكفوءة من الموظفين الذين استطاعوا تفسير امور الدولة في ألمانيا وبريطانيا واليابان على سبيل المثال.. وفي الواقع فان روسيا لم تكن دولة قوية، كما انها كانت دائماً، بسبب عدم فاعلة قادتها، على استعداد للسقوط دون استعداد مسبق في التعقيدات الخارجية، دون ان تستفيد كما ينبغي من دروس عام ١٩٠٤.

وفي هذا المجال.. كيف نستطيع ان نقيم قوة روسيا الحقيقية في تلك الفترة؟ مما لا شك فيه ان روسيا كانت تنمو عسكرياً وصناعياً، ستة بعد ستة، فضلاً عن انها كانت تمتلك العديد من مواطن القوة الأخرى، ومن بينها: حجم جيشها الكبير، ووطنية بعض الفئات الاجتماعية واحساسها القومي بمصيرها، ومناعة اعماق الدولة.. وربما كانت روسيا تستطيع مواجهة النمسا - هنجاريا، او تستطيع مواجهة تركيا، او اليابان.. بل ان فرص تحقيق الانتصار على هذه الطوائف مطروحة كبيرة، اما فرص الفوز في مواجهة مع ألمانيا فانها ضئيلة لانها تأتي في فترة تبدو روسيا فيها غير مستعدة لهذه المواجهة.. وكان ستوليبين

وفي هذا المجال.. كيف نستطيع ان نقيم قوة روسيا الحقيقية في تلك الفترة؟ مما لا شك فيه ان روسيا كانت تنمو عسكرياً وصناعياً، ستة بعد ستة، فضلاً عن انها كانت تمتلك العديد من مواطن القوة الأخرى، ومن بينها: حجم جيشها الكبير، ووطنية بعض الفئات الاجتماعية واحساسها القومي بمصيرها، ومناعة اعماق الدولة.. وربما كانت روسيا تستطيع مواجهة النمسا - هنجاريا، او تستطيع مواجهة تركيا، او اليابان.. بل ان فرص تحقيق الانتصار على هذه الطوائف مطروحة كبيرة، اما فرص الفوز في مواجهة مع ألمانيا فانها ضئيلة لانها تأتي في فترة تبدو روسيا فيها غير مستعدة لهذه المواجهة.. وكان ستوليبين

وفي هذا المجال.. كيف نستطيع ان نقيم قوة روسيا الحقيقية في تلك الفترة؟ مما لا شك فيه ان روسيا كانت تنمو عسكرياً وصناعياً، ستة بعد ستة، فضلاً عن انها كانت تمتلك العديد من مواطن القوة الأخرى، ومن بينها: حجم جيشها الكبير، ووطنية بعض الفئات الاجتماعية واحساسها القومي بمصيرها، ومناعة اعماق الدولة.. وربما كانت روسيا تستطيع مواجهة النمسا - هنجاريا، او تستطيع مواجهة تركيا، او اليابان.. بل ان فرص تحقيق الانتصار على هذه الطوائف مطروحة كبيرة، اما فرص الفوز في مواجهة مع ألمانيا فانها ضئيلة لانها تأتي في فترة تبدو روسيا فيها غير مستعدة لهذه المواجهة.. وكان ستوليبين

وفي هذا المجال.. كيف نستطيع ان نقيم قوة روسيا الحقيقية في تلك الفترة؟ مما لا شك فيه ان روسيا كانت تنمو عسكرياً وصناعياً، ستة بعد ستة، فضلاً عن انها كانت تمتلك العديد من مواطن القوة الأخرى، ومن بينها: حجم جيشها الكبير، ووطنية بعض الفئات الاجتماعية واحساسها القومي بمصيرها، ومناعة اعماق الدولة.. وربما كانت روسيا تستطيع مواجهة النمسا - هنجاريا، او تستطيع مواجهة تركيا، او اليابان.. بل ان فرص تحقيق الانتصار على هذه الطوائف مطروحة كبيرة، اما فرص الفوز في مواجهة مع ألمانيا فانها ضئيلة لانها تأتي في فترة تبدو روسيا فيها غير مستعدة لهذه المواجهة.. وكان ستوليبين

وفي هذا المجال.. كيف نستطيع ان نقيم قوة روسيا الحقيقية في تلك الفترة؟ مما لا شك فيه ان روسيا كانت تنمو عسكرياً وصناعياً، ستة بعد ستة، فضلاً عن انها كانت تمتلك العديد من مواطن القوة الأخرى، ومن بينها: حجم جيشها الكبير، ووطنية بعض الفئات الاجتماعية واحساسها القومي بمصيرها، ومناعة اعماق الدولة.. وربما كانت روسيا تستطيع مواجهة النمسا - هنجاريا، او تستطيع مواجهة تركيا، او اليابان.. بل ان فرص تحقيق الانتصار على هذه الطوائف مطروحة كبيرة، اما فرص الفوز في مواجهة مع ألمانيا فانها ضئيلة لانها تأتي في فترة تبدو روسيا فيها غير مستعدة لهذه المواجهة.. وكان ستوليبين

وفي هذا المجال.. كيف نستطيع ان نقيم قوة روسيا الحقيقية في تلك الفترة؟ مما لا شك فيه ان روسيا كانت تنمو عسكرياً وصناعياً، ستة بعد ستة، فضلاً عن انها كانت تمتلك العديد من مواطن القوة الأخرى، ومن بينها: حجم جيشها الكبير، ووطنية بعض الفئات الاجتماعية واحساسها القومي بمصيرها، ومناعة اعماق الدولة.. وربما كانت روسيا تستطيع مواجهة النمسا - هنجاريا، او تستطيع مواجهة تركيا، او اليابان.. بل ان فرص تحقيق الانتصار على هذه الطوائف مطروحة كبيرة، اما فرص الفوز في مواجهة مع ألمانيا فانها ضئيلة لانها تأتي في فترة تبدو روسيا فيها غير مستعدة لهذه المواجهة.. وكان ستوليبين

وفي هذا المجال.. كيف نستطيع ان نقيم قوة روسيا الحقيقية في تلك الفترة؟ مما لا شك فيه ان روسيا كانت تنمو عسكرياً وصناعياً، ستة بعد ستة، فضلاً عن انها كانت تمتلك العديد من مواطن القوة الأخرى، ومن بينها: حجم جيشها الكبير، ووطنية بعض الفئات الاجتماعية واحساسها القومي بمصيرها، ومناعة اعماق الدولة.. وربما كانت روسيا تستطيع مواجهة النمسا - هنجاريا، او تستطيع مواجهة تركيا، او اليابان.. بل ان فرص تحقيق الانتصار على هذه الطوائف مطروحة كبيرة، اما فرص الفوز في مواجهة مع ألمانيا فانها ضئيلة لانها تأتي في فترة تبدو روسيا فيها غير مستعدة لهذه المواجهة.. وكان ستوليبين

وفي هذا المجال.. كيف نستطيع ان نقيم قوة روسيا الحقيقية في تلك الفترة؟ مما لا شك فيه ان روسيا كانت تنمو عسكرياً وصناعياً، ستة بعد ستة، فضلاً عن انها كانت تمتلك العديد من مواطن القوة الأخرى، ومن بينها: حجم جيشها الكبير، ووطنية بعض الفئات الاجتماعية واحساسها القومي بمصيرها، ومناعة اعماق الدولة.. وربما كانت روسيا تستطيع مواجهة النمسا - هنجاريا، او تستطيع مواجهة تركيا، او اليابان.. بل ان فرص تحقيق الانتصار على هذه الطوائف مطروحة كبيرة، اما فرص الفوز في مواجهة مع ألمانيا فانها ضئيلة لانها تأتي في فترة تبدو روسيا فيها غير مستعدة لهذه المواجهة.. وكان ستوليبين

وفي هذا المجال.. كيف نستطيع ان نقيم قوة روسيا الحقيقية في تلك الفترة؟ مما لا شك فيه ان روسيا كانت تنمو عسكرياً وصناعياً، ستة بعد ستة، فضلاً عن انها كانت تمتلك العديد من مواطن القوة الأخرى، ومن بينها: حجم جيشها الكبير، ووطنية بعض الفئات الاجتماعية واحساسها القومي بمصيرها، ومناعة اعماق الدولة.. وربما كانت روسيا تستطيع مواجهة النمسا - هنجاريا، او تستطيع مواجهة تركيا، او اليابان.. بل ان فرص تحقيق الانتصار على هذه الطوائف مطروحة كبيرة، اما فرص الفوز في مواجهة مع ألمانيا فانها ضئيلة لانها تأتي في فترة تبدو روسيا فيها غير مستعدة لهذه المواجهة.. وكان ستوليبين

الارقام الدقيقة غير متوفرة، الا اننا نستطيع ان نؤكد انه كان هناك نسبة كبيرة من الاقلية بين المليونيين الروس الذين تزوجوا في اغسطس ١٩١٤ لكي يتجنبوا الالتحاق بالجيش.

وبكلمة مختصرة فانه لنا سبباً في نظرنا الى ما بعد الثورة البلشفية لكي ندرك ان روسيا قبل عام ١٩١٤ كانت بؤرة توتر من الناحيتين الاجتماعية والسياسية.. وانها يمكن ان تنفجر عن حريق هائل في حالة تزداد الحاصل او تخفيض مستوى المعيشة لدى عمال المصانع، او نشوب حرب كبيرة.. ولا مناص هنا من استخدام كلمة «يعن»، لان الولاء لنقيصر وللبلاد في العديد من اجزاء روسيا كان بارزاً، فضلاً عن انتشار الروح الوطنية لدى اعضاء المجالس البرلمانية وكرة الاجانب.. بل ان العديد من المؤرخين عام ١٩١٤، كما كان عليه الحال عام ١٩٠٤، كانوا يؤمنون تماماً ان الحكم لا يستطيع ان يبدو متخادلاً في حالة نشوب أزمة عالمية، واذا كان لا بد من الحرب فان الامة الروسية كلها ستندفع مبداء متابعة الحرب حتى النصر.

□□□

ولكن.. هل تستطيع روسيا ان تضمن النصر، خصوصاً اذا اخذنا بعين الاعتبار خصوم روسيا المحتملين الذين ستخوض روسيا الحرب ضدهم عام ١٩١٤؟ ومما لا شك فيه ان الجندى الروسي، في حرب ضد اليابان جارب ببساطة كاملة، كما فعل في حرب القرم عام ١٨٧٧ ضد الاتراك، ولكن عدم كفاءة الادارين، وضعف الدعم اللوجستي، والتكتيكات التي تفتقر الى الخيال، كل هذه الأمور تضاعفت لتحد من كفاءة الجندى في المعركة.. فهل تستطيع القوات المسلحة الروسية ان تتغلب على النمسا - هنجاريا، وعلى المجمع الصناعي العسكري في ألمانيا؟ والحقيقة التي لا مناص من الاعتراف بها هي ان روسيا، رغم الزيادة الكبيرة في انتاجها خلال تلك الفترة، كانت متخلفة من الناحية الانتاجية مقارنة مع ألمانيا.. ومثال على ذلك فانه خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٠٠ و١٩١٣ ارتفع انتاج روسيا من الحديد الصلب من ٢.٢ مليون طن الى ٤.٨ ملايين طن، بينما ارتفع انتاج ألمانيا من ٦.٣ ملايين طن الى ١٧.٦ مليون طن.. اما استهلاك روسيا من الطاقة، وطاقتها الصناعية الشاملة، فانه لم يكن يضارع ألمانيا.. من الناحية النسبية ولا من الناحية المطلقة.. وفي النهاية فانه ينبغي ان نلاحظ انه خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٠٠ - ١٩١٣ هبطت حصة روسيا من الانتاج العالمي المصنوع من ٨.٨٪ الى ٨.٢٪، بسبب زيادة حصة ألمانيا والولايات المتحدة في هذا السوق.. ومن هذه الزاوية فان الاتجاهات تبدو غير مشجعة.

ولكن يقال انه (بالمقاييس التي تقاس فيها الجيوش عام ١٩١٤)، كانت روسيا قوية (وذلك لان الخبراء العسكريين لم يكونوا يتوقعون نشوب حرب تضع على المحك الهيكل الاقتصادي والبيروقراطية، الى جانب الجيوش، في وقت واحد).. واذا كان هذا الكلام صحيحاً، فان الواحد منا لا يملك الا ان يتساءل لماذا عندما يدور الحديث عن القوة العسكرية الألمانية تغفّر الى الذين يصنع كروب، واحواض بناء السفن، وصناعة الاصباغ، وكفاءة خطوط السكة الحديد، الى جانب قوة الجيوش على الخطوط الامامية، وعلى اية حال فانه اذا كانت الاحصائيات التي تتعلق بالمؤسسة العسكرية هي كل ما يهم في هذا المجال فان روسيا تعتبر قوية جداً بسبب العدد الكبير الذي تستطيع ان تكونه من كتائب عسكرية، وما تحضده من مدافع بحاربات، وما تمتلكه من خطوط سكة حديد استراتيجية، ومن سفن.. واذا افترضنا ان الحرب ستكون قصيرة المدى كما كان يعتقد الخبراء، فانه يخرج بنتيجة ان روسيا كانت في منتهى القوة.

واذا طرحنا جانباً قضية الأرقام والعد في عملية تنظيم الجيوش وقوة الدول، فان عملية التنظيم هذه تصبح مشكلة بالفعل.. وفي هذا المجال يبدو العامل المؤثر هو تخلف روسيا التكنولوجي والاجتماعي - الاقتصادي.. فارتفع عدد الفلاحين بين سكانها يعني الدولة لا تستطيع ان تجتد الا ما يعادل خمس المؤهلين للجندية، وأن تجد كل قادر على حمل السلاح يؤدي الى انهيار النظام وسقوطه في حماية الفوضى، ساذجة الى ان الفلاحين الذين يتم تجنيدهم لا يمكن اعتبارهم خامات مثالية لخوض حرب حديثة، فقد ادى تركيز روسيا على التسليح، وليس على مصادر القوة الحديثة لدى الدول (مثل مستوى التعليم والخبرة التكنولوجية وكفاءة الأجهزة الادارية) الى جعل روسيا متخلفة الى حد كبير في مجال الطاقة البشرية الملهمة.. وفي عام ١٩١٣ كان معدل الامية في روسيا يعادل ٣٠٪، وهذه النسبة كما يقول احد المؤرخين، تزيد عن مثيلتها في بريطانيا في منتصف القرن الثامن عشر.. وحتى لو جات الحكومة الى اعتماد المبالغ الكبيرة لتجيش الجيش، فهل تفيد هذه المبالغ في شيء اذا كان الجيش يفتقر الى الضباط المدربين؟ لقد كان العسكريون في رئاسة الاركان الروسية يترجون هذا السؤال على انفسهم وينظرون بدونية وحسد الى الجيش الألماني ويجيبون عنه بالنفي.. كما انهم كانوا يدركون تماماً (شانهم في ذلك شان المراقبين في الخارج) حاجة جيوشهم الى الضباط الكفاء.. ومن الشواهد المتوفرة لدينا في الوقت الحاضر فانه نستطيع ان نحكم ان الجيش الروسي كان يدرك تماماً نقاط الضعف لديه، في كل المجالات سواء من ناحية المدفعية الثقيلة او المدافع الرشاشة او قيادة اعداد كبيرة من المشاة او من ناحية مستوى التدريب الفني او الاتصالات، او حتى من ناحية اسطول الطائرات الذي يمتلكه.

□□□

والنتيجة المتشائمة نفسها تتساقط عندما ندرس حالة نظام التعبئة الروسي وشبكة خطوط السكة الحديد الاستراتيجية، ورغم ان الضباط الاحصائي لخطوط السكة الحديد عام ١٩١٤ كان كبيراً بشكل عام، فانه عندما نقارن هذا الطول باساسات

القبس تنشر أكثر الكتب أهمية في القرن العشرين [٣٣]

بقلم : بول كينيدي

الامبراطوريات الشرقية في الصين والهند وتركيا.. ويتناول بعد ذلك أسباب بروز الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوتين عظميين يبارزين على مسرح السياسة الدولية، ليخرج بنتيجة ان الامراض التي فتكت بالامبراطوريات السابقة بدأت تنخر في جسد هاتين الدولتين. لان التزامتهما العسكرية والاستراتيجية بدأت تفوق قدرتهما. وفي الفصول الاخيرة التي كرسها لمناقشة التوازن العالمي القائم حاليا، يتوقع المؤلف ان تشهد الحضارات الشرقية إعادة انبعاث جديدة تؤدي الى اول المحور الثاني الذي يتصرف بمقدرات العالم في الوقت الحاضر، وهو محور موسكو وواشنطن.

الدوائر الثقافية المختصة في الغرب صنت كتاب «نشوء وسقوط القوى الكبرى» بأنه «من أهم الكتب التي صدرت في القرن العشرين. ومن أكثرها رواجاً».

والكتاب من تأليف البروفيسور بول كينيدي، استاذ التاريخ الاستراتيجي والتاريخ المعاصر في جامعة يال في الولايات المتحدة.. وهو يتناول عوامل نشوء الامبراطوريات العالمية خلال القرون الخمسة الماضية، ويحلل التفريات التي حدثت في التوازنات الاقتصادية العالمية خلال هذه الفترة.. ليجلس الى نتيجة ان موازين القوى بين الدول الكبرى لا تستقر على حال على الاطلاق، بسبب اختلاف معدلات النمو بين المجتمعات، والانجازات التكنولوجية والادارية والعلمية.

يبدأ الكتاب بعام ١٥٠٠، الذي اعتبره العديد من المؤرخين بداية للعصر الحديث، حيث تضافرت العوامل الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية لتعزيز مكانة الدول الأوروبية.. بحيث طغت على

يلاحظ البروفيسور غروسمان «ان النمو السريع غير العادي في الصناعة الروسية رافقه تراجع كبير في القطاعات الأخرى وخصوصاً في الزراعة والاستهلاك.. كما ان نسبته كانت أعلى من نسبة التحديث في المجتمع ان جاز لنا استخدام هذا التعبير.. وكان معطلة السياسيين الروس في تلك الفترة تنجلي في انهم كانوا يحاولون جر بلادهم التي تعاني من التخلف الشديد الى العصر الحديث، بسبب حاجتهم للاحتفاظ بوضع روسيا، كقوة أوروبية وكهذه فانه بالرغم من انه في ميودور المؤرخ ان يتلمس بعض الاتجاهات للتحديث، فان الاندفاع الأكبر نحو التحديث كان مدفوعاً من قبل الدولة، ويتعلق بالأمور العسكرية (خطوط السكة الحديد وصناعة الحديد والصلب والأسلحة وغير ذلك) .. ولكن، لكي تتمكن روسيا من الاستمرار في استيراد المواد المصنعة التي تحتاج اليها، ولكي تتمكن من دفع فوائد الديون الأجنبية التي تثقل كاهلها، فانها بحاجة الى ضمان الاستمرار في زيادة صادراتها الزراعية (وخصوصاً القمح) حتى في الفترات التي كانت تحدث فيها مجاعات في الداخل، كما حدث عام ١٨٩١، وعلى هذا الاساس فان الزيادة الصغيرة المطردة في الانتاج الزراعي لم تكن تعني، في العديد من السنوات، تحسن اوضاع الفلاحين.. ويتبين المنطق فانه لكي تتمكن الدولة من الاستمرار في توفير الاستثمارات في التصنيع وسد نفقاتها الدفاعية فانها كانت تضطر الى فرض الضرائب والتخفيض في الاستهلاك.. وعلى حد تعبير بعض المؤرخين فان الحكومات القيصيرية كانت ترضى على شعبيها لعدم توفير بعض المبالغ لها.. ومع حلول عام ١٩١٣ كان الروسي يدفع من دخله للشؤون الدفاعية ما يزيد عن ٥٠٪ عما يدفعه الانكليزي، رغم ان دخل الانكليزي كان يزيد بما يعادل ٢٧٪ عن دخل الروسي.

ولعله من السهل علينا تصور التكاليف الاجتماعية التي ترتب على هذا المزيج غيرالصحي من التخلف الزراعي والصناعي، وازدياد النفقات العسكرية الى حد كبير.. ففي الوقت الذي خصصت فيه الحكومة الروسية ما يزيد عن ٨٧٠ مليون روبل للقوات المسلحة عام ١٩١٣، كانت مخصصات الصحة والتعليم لا تزيد عن ١٥٤ مليون روبل، وحيث ان الهيكلة الادارية لا تعطي للدوائر المحلية السلطات المالية التي تتمتع بها الولايات الاميركية او الحكومات المحلية في بريطانيا، فان عدم التوازن هذا لم يتم تعويضه من اتي مكان آخر.. ولهذا فانه في المدن التي كانت تنمو بسرعة كبيرة كان العمال مضطرين للتكيف مع واقع عدم وجود نظام جيد للمجاري الصحية، وبيئة عمل غير صحية، وسوء السكن، وارتفاع الاجورارات.. وادى ذلك كله الى ارتفاع نسبة حالات الامراض في المشروبات الروحية، كنوع من الهروب من الواقع المرير الذي يعيشه الناس.. وكانت نسبة الوفيات في روسيا اعلى منها في اي مكان اخر في أوروبا، وهذه الظروف، اضافة الى الاجورارات المنخفضة في المعامل، والافتقار الى اي ارتفاع حقيقي في مستوى المعيشة، ادت الى انتشار المعارضة للنظام.. وقد شكلت هذه المعارضة بيئة خصبة لنمو الفكر الشعبي والبلشفية والبوصية المتطرفة.. وكل فكر يطالب (رغم الرواية الشديدة) بالانقلاب الجذري.. وبعد انتفاضة عام ١٩٠٥ ضد الأمور فترة من الوقت،

ولكن في الفترة الواقعة بين عامي ١٩١٢ و١٩١٤ زادت حوادث الاضرابات والاحتجاجات الجماهيرية والاعتقالات والقتل الى درجة توحي بالخطر ومع ذلك فان هذا الفئان يبدو طفيفاً لدى مقارنته بالبلشفية التي شكلت كل الزعماء الروس من كاترين العظيم الى الزعماء الحاليين، وهي قضية الفلاحين.. فعندما تسوء المحاصيل وترتفع الاسعار تتفاعل هذه الأمور مع النفقة الشديدة من ارتفاع الاجورارات وسوء بيئة العمل لتنتج فورات من الاضطرابات الفلاحية.. وبعد عام ١٩٠٠، كتب المؤرخ نورمان ستون يقول، «مقاطعة بولتيرا وتيمبول تعرضت لاضرب القسم الأكبر منها للتدمير وتقسيم واصحاب الارض احرقوا، والحيوانات قتلت.. وفي عام ١٩٠١ تدخلت الحكومة لقمع هذه الفلاحين ما يزيد عن ١٥٥ مرة (في مقابل ٣٦ مرة عام ١٨٨٨) وفي عام ١٩٠٣ تدخلت ٢٢٢ مرة، وشمل التدخل ٢٢٥ وحدة فرسان و٣٠٠ كتيبة مشاة، ويض المذهبية، وبلغ التدخل اوجاه عام ١٩٠٢ عندما استخدمت القوان لسحق الفلاحين في ٣٢٥ مناسبة.. وفي عام ١٩٠٣ استخدمت قوات يزيد عددها عن عدد الفلاحين الذين خاضوا معارك ١٨١٢.. وقد حدثت الاضطرابات في ٦٨ مقاطعة من اصل ٧٥ مقاطعة.. وتعرضت ٥٤ مزرعة للتدمير.. واسوأ الحوادث في تلك التي حدثت في ساراتوف».

□□□

ومع ذلك فانه عندما حاول وزير الداخلية ستوليبين تخفيف هذه الانتفاضات عن طريق تخفيض كميات الفلاحين عام ١٩٠٨، كان كل ما فعله هو انه اثار اضطرابات جديدة، سواء من جانب القرى التي اعتدت تصميمها على الابقاء على نظام الكوميونات او من جانب المزارعين المستقلين حديثاً، والذين اصيبوا بالالاس بسرعة كبيرة.. ويذكر احد المؤرخين ان الدولة اضطرت لاستخدام القوات في ١٣٠٥٧ مناسبات في يناير ١٩٠٩، وفي ١١٤٠٨ مناسبات طوال ذلك العام.. ومع حلول عام ١٩١٣ كان عدد المعتقلين باعتمادات على املاك الدولة يزيد عن ١٠٠٠٠٠ شخص.. ولسنا بحاجة الى التأكيد ان على كل هذه الاضطرابات والاعتقالات والاجراءات القمعية اشاعت التوتر في اوساط الجيش الذي كان مشغولاً في سحق حركات التمرد لدى الاقلية الشرقية (البولنديون والفنلنديون والجيورجيين واللاتافيون والاستونيون والارمن) التي كانت تسعى للحفاظ على التنازلات التي حصلت عليها التحول دون تذبذبها، عندما كان النظام ضيقاً عامي ١٩٠٥ و١٩٠٦، واية هزيمة يمني بها الجيش الروسي ستشجع الاقلية ليسي من اجل التخلص من الهيمنة الروسية.. ورغم ان

يقول عام ١٩٠٩: «اعطوني ٢٠ سنة من السلام والاستقلال الداخلي والخارجي، وبعدما لن نعرفوا روسيا.. وربما كان ذلك صحيحاً.. حتى ولو ان قوة ألمانيا ستزداد خلال تلك الفترة.. ومع ذلك فانه طبقاً للاحصائيات التي اعددها البروفيسور ان دوران وبارسون، فان قوة روسيا النسبية في تلك العقود كانت تنمو من حدها الأدنى بعد عام ١٨٩٤، بينما قوة ألمانيا كانت قد بلغت الاوج.

وخلال معظم سنوات القرن التاسع عشر، كان نفوذ وقوة روسيا بتضاءل حسب مقدار التخلف الاقتصادي الذي تعاني منه.. وكل حرب خيبرية خاضتها روسيا (حرب القرم والحرب الروسية اليابانية) كشفت نقاط الضعف العسكرية القديمة والجديدة وكانت تجبر النظام على السعي للاحلال الجديدة. حدثت بين روسيا والدول الغربية، وفي السنوات التي سبقت عام ١٩١٤ بدأ بعض المراقبين هذه الهوة قد اغلقت، رغم ان مراقبين آخرين كانوا يرون انها لا تزال موجودة.. وحيث ان روسيا لم تتمكن من الحصول على العقدين اللذين كان بينهما ستوليبين من السلام، فانها اضطرت الى خوض تجربة الحرب من جديد لتري فيما اذا كانت قد استلذت موقعها الذي كانت تحتله عام ١٨١٥ و١٨٤٠ كقوة أوروبية كبرى.

□□□

ومن بين كل التفريعات التي جرت في توازن القوى العالمي في اواخر القرن التاسع عشر واولال القرن العشرين، يبدو ان نمو الولايات المتحدة هو الأكثر تأثيراً بالنسبة للمستقبل.. فبعد انتهاء الحرب الأهلية استطاعت اميركا استغلال الميزات العديدة التي تتمتع بها، والتي تحدثنا عنها في حلقتنا سابقة، ومن بينها: الأراضي الزراعية الخصبة، والمواد الخام، وازدهار التكنولوجيا الحديثة (خطوط السكة الحديد، والاتلات البخارية، ومعدات المناجم) لتتسارع هذه المصادر، وعدم وجود الموانئ الاجتماعية والجغرافية، وغياب الاخطار الخارجية الكبيرة، وتسديق رؤوس الأموال الخارجية والمحلية للاستثمار، ما ساعد اميركا على التحول بسرعة مذهلة، وعلى سبيل المثال فانه خلال الفترة التي وقعت بين انتهاء الحرب الأهلية في عام ١٨٩٥ ونشوب الحرب الاميركية الاسبانية عام ١٨٩٨ ازداد انتاج الفحم في الولايات المتحدة بنسبة ٢٥٦٪.

وازداد انتاج الحديد بمعدل ٢٢٢٪، والسكر المكرر بمعدل ٤٨٠٪، والفحم الحجري بمعدل ٨٠٠٪، وشاحنات السكة الحديد بمعدل ٥٢٣٪، وازداد طول خطوط السكة الحديد بما يعادل ٥٦٧٪، ويقول احد المؤرخين «في السنوات الجديدة، بدأ النمو من الصفر وكان كبيراً الى حد انه جعل من الاحصائيات اشياء لا يمكن لها.. وهذا ان انتاج الفحم الخام ارتفع من ٣٠٠٠٠٠٠٠ برميل عام ١٨٦٥ الى ما يزيد عن ٥٥٠٠٠٠٠٠ برميل عام ١٨٩٨، وانتاج قوالب الحديد الصلب بما يقرب عن ٢٠٠٠٠٠٠ طن الى ما يعادل ٣٠٠٠٠٠٠٠ طن.. ولم يتوقف هذا النمو عن نشوب الحرب ضد اسبانيا.. بل على النقيض من ذلك فانه ازداد.. وظل في ازدياد مستمر.. واذا اخذنا بعين الاعتبار الجراا المذكورة اعلاه، فانه نجد ان العملية بأسرها تبدو وكأنها خمنية.. بمعنى ان نشوب حرب كبيرة جداً، او حدوث كارثة مناخية كبيرة، او ما شابه، هو الشيء الوحيد الذي يمكن ان يوقف هذا النمو، او يمنع ملايين المهاجرين الذين يتدفقون عبر الاطلسي لاختد نصيبهم من «منجم الذهب» وريادة القوة الانتاجية في البلاد.

والولايات المتحدة كانت تمتلك كل المزايا الاقتصادية التي كانت بعض الدول تمتلك بعضها.. وكانت هذه المزايا كبيرة الى حد كبير، ولكن المسافات الشاسعة التي تنفصل بين المناطق اقصر بسبب شبكة طرق السكة الحديدية التي تزيد عن ٢٥٠ ألف ميل عام ١٩١٤ (في مقابل ٤٦ ألف ميل في روسيا رغم ان الشبكة الروسية تمتد على مساحة تبلغ ضعف المساحة التي تمتد عليها الشبكة الاميركية).. والاراضي

الزراعية الاميركية كانت تغطي ضعف المنوخ الذي تغطيه الاراضي الروسية، ورغم ان الاراضي لم تكن في مثل نفعها الزراعي في أوروبا، فان كفاءة الالية الزراعية وانخفاض تكاليف النقل بسبب كفاءة شبكة خطوط السكة الحديد والسفن البخارية جعلت المنتوجات الاميركية من الفحم والحبوب واللحوم وغيرها من المنتجات اخص من البضائع الأوروبية. ومن الناحية التكنولوجية، كانت الشركات الاميركية الكبيرة مثل: جنرال إلكتريك، وستروتر، وسنجر، وديبو، وبيل، وكولت، وستاندارد اويل، كانت مساهبة، ان لم تكن افضل من اية شركة مماثلة في العالم.. وكانت هذه الشركات تتمتع بسوق محلي كبير جداً.. لا تتمتع بمثلها نظيراتها في بريطانيا وألمانيا.. وبالطبع فانه عندما ننحدر عن العلاقة.. اما في الولايات المتحدة فان هذا الوصف هو الأكثر شوعاً. ومثال على ذلك فان شركة اندريه كارنجي كانت تنتج من الحديد الصلب اكثر مما تنتجه بريطانيا بأسرها، فعندما بيعت عام ١٩٠١ الى شركة الولايات المتحدة لانتاج الحديد الصلب التي يمتلكها جيه مورغان.. وعندما قام المصنوع البوخر البريطاني الشهير السير ويليام وايت في جولة للولايات المتحدة عام ١٩٠٤ صق عندما اكتشف ان هناك ١٤ بارجة حربية و١٢ طراداً مسلحاً قيد البناء، فالتفت الى اميركا (المستفظة (رغم ان سلاح البحرية الاميركية ظل صغيراً في ذلك الزمن، وهو امر غريب بالفعل نظراً لامتلاكات اميركا في بناء السفن)، وهكذا فان اميركا كانت تتمتع بكفاءة كبيرة في الصناعة والزراعة والاتصالات، كما كان حجم انتاجها كان كبيراً.. ولذلك فانه ليس من الغريب ان نجد ان معدل دخل الفرد في الولايات المتحدة، من الناحية المطلقة، يزيد عن مثيله في اية دولة اخرى في أوروبا.

وفي هذا المجال.. كيف نستطيع ان نقيم قوة روسيا الحقيقية في تلك الفترة؟ مما لا شك فيه ان روسيا كانت تنمو عسكرياً وصناعياً، ستة بعد ستة، فضلاً عن انها كانت تمتلك العديد من مواطن القوة الأخرى، ومن بينها: حجم جيشها الكبير، ووطنية بعض الفئات الاجتماعية واحساسها القومي بمصيرها، ومناعة اعماق الدولة.. وربما كانت روسيا تستطيع مواجهة النمسا - هنجاريا، او تستطيع مواجهة تركيا، او اليابان.. بل ان فرص تحقيق الانتصار على هذه الطوائف مطروحة كبيرة، اما فرص الفوز في مواجهة مع ألمانيا فانها ضئيلة لانها تأتي في فترة تبدو روسيا فيها غير مستعدة لهذه المواجهة.. وكان ستوليبين

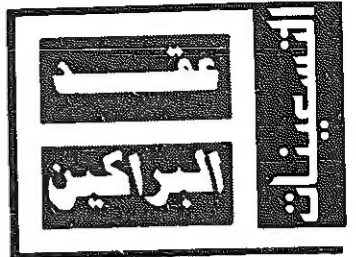
وفي هذا المجال.. كيف نستطيع ان نقيم قوة روسيا الحقيقية في تلك الفترة؟ مما لا شك فيه ان روسيا كانت تنمو عسكرياً وصناعياً، ستة بعد ستة، فضلاً عن انها كانت تمتلك العديد من مواطن القوة الأخرى، ومن بينها: حجم جيشها الكبير، ووطنية بعض الفئات الاجتماعية واحساسها القومي بمصيرها، ومناعة اعماق الدولة.. وربما كانت روسيا تستطيع مواجهة النمسا - هنجاريا، او تستطيع مواجهة تركيا، او اليابان.. بل ان فرص تحقيق الانتصار على هذه الطوائف مطروحة كبيرة، اما فرص الفوز في مواجهة مع ألمانيا فانها ضئيلة لانها تأتي في فترة تبدو روسيا فيها غير مستعدة لهذه المواجهة.. وكان ستوليبين

وفي هذا المجال.. كيف نستطيع ان نقيم قوة روسيا الحقيقية في تلك الفترة؟ مما لا شك فيه ان روسيا كانت تنمو عسكرياً وصناعياً، ستة بعد ستة، فضلاً عن انها كانت تمتلك العديد من مواطن القوة الأخرى، ومن بينها: حجم جيشها الكبير، ووطنية بعض الفئات الاجتماعية واحساسها القومي بمصيرها، ومناعة اعماق الدولة.. وربما كانت روسيا تستطيع مواجهة النمسا - هنجاريا، او تستطيع مواجهة تركيا، او اليابان.. بل ان فرص تحقيق الانتصار على هذه الطوائف مطروحة كبيرة، اما فرص الفوز في مواجهة مع ألمانيا فانها ضئيلة لانها تأتي في فترة تبدو روسيا فيها غير مستعدة لهذه المواجهة.. وكان ستوليبين









# مثالث المصاعب يحكم الخناق على مصر

## العرب في التسعينات

## لن يظلموا عربا

الى ٢٠١١٠٠٠ فرد وأشار الى ان معظم العاطلين عن العمل في مصر هم من لم يسبق لهم دخول سوق العمل وعلى هذا الاساس فإن البطالة تتركز وسط الشباب وترتفع معدلاتها ايضا بين النساء وتعود البطالة في مصر اساسا - كما ترى الورقة - الى تضرر محاولات التنمية الشاملة. وعن أزمة المديونية تتحدث الورقة ليس فقط عن تسارع الاقتراض من الخارج بل وايضا عن تفاقم الأزمة بسبب عدم كفاءة استخدام هذه القروض. وتذكر الورقة الاوراق الواقعة على الاقتصاد المصري من جراء تسديد ديون مقدارها ٥٤ مليار دولار وتسديد فوائد لهذه الديون وصلت الى ٨٠ مليارات دولار في ١٩٨٦/١٩٨٥.

وتحدثت الورقة عن افاق التحول الاقتصادي والاجتماعي في مصر على ضوء ما يحدث من متغيرات والتنمية الدولية والداخلية، فعلى المستوى الدولي اتجه فكر التنمية الى افكار ما يسمى باقتصاديات التنمية ودعا الى تطبيق مبادئ النظرية الاقتصادية على اوضاع العالم الثالث، وظهرت الاتجاهات بناء على ذلك لدعوة الى تصفية القطاع العام (الانتاجي) وتقليص التدخل الحكومي في النشاط الاقتصادي. أما على مستوى البنية الداخلية فتحدثت الورقة عن الآثار التي يمكن ان تحدثها البيئة الدولية الداعية الى دور محدود ومحدد للدولة سواء من حيث تصاعد دور الطبقة الرأسمالية المصرية وردود فعل المجتمع المصري على هذا الضغوط وترى الورقة ان المشكلة الحقيقية في الداخل رهن الرأسمالية المصرية وبورها وعلاقتها بالمجتمع لا تكمن في انحراف السلوك المالي والاخلاقي لبعض من «الرأسماليين» ولكن في نجاحهم في اقناع الآخرين بانهم قد حققوا نماء شاملا في السلع وعوامل الإنتاج.

وحول فرص المستقبل تطرح الورقة خيارين: الأول، استمرار الاختلالات والمشكلات القائمة وتعقدها بشكل أكبر.

والثاني: نجاح السياسات الاقتصادية في وقف معدلات التدهور الاقتصادي وهو ما يعني ان المجتمع المصري سيكون مضطرا للعيش مع مصاعب اقتصادية لمدة سنوات مقبلة، وذلك سعيا لمعالجة الاختلالات عن طريق حفر النمو الاقتصادي وزيادة الاعتماد على الذات وتحسين صورة الديمقراطية من اجل التغيير الاقتصادي.

وتدعو الورقة بشكل عام الى وجوب النظرة الى برنامج الإصلاح الاقتصادي ليس باعتباره مجموعة من الإجراءات الجزئية المتفرقة ولكن بنظرة كلية شاملة تغطي جوانب الإصلاح المختلفة.

وعقب د. اسامة الغزالي حرب الباحث بمركز الدراسات بالاهرام على بحث د. عثمان فلاح، مع التسليم بتجليات الورقة فإن أزمة الخطاب الاقتصادي في مصر تتسم بعدم الفصل بوضوح بين الأمراض والأعراض والتشخيص والعلاج والوسائل والأهداف وعدم الجسم لفهمه الاقتصادي وضع الدلائل ان يجب على الاقتصاديين حسم ما عجز عنه السياسي، وأضاف: هناك عمومية الحديث عن القوى والطبقات وانتقال التشخيص من المصاعب، وحدهم في الاعتبار، وانتقل الدكتور اسامة الى أزمة أخرى تتعلق بقطاع من الاقتصاديين ذوي التوجه اليسارية او الاشتراكية، وقال: اننا بازاء ما يمكن تصحيحه بالبرامج الاشتراكية والحساسية الشديدة ضد المساس بدور الدولة، ثم - وهي الأزمة الثالثة، وهي المشكلة في حقيقة توازن المعلومات في مصر.

وفي القضية نفسها قدمت الدكتورة منى البرادعي الأستاذة المساعدة بكلية الاقتصاد دراسة تحت عنوان «الاقتصاد المصري وتحدي التنمية في التسعينات» عالجت فيها فضتيين:

الأولى: مشكلات التنمية في الاقتصاد المصري وقد حددتها في عدة مشاكل اولها مشكلة السكان إذ تتلخص الدراسة الموقلة المارة حول ان الزيادة السكانية هي سبب التلطف وتدعو الى ضرورة النظر في علاقة التعامل السكاني بسوء توزيع الموارد في مصر وليس ندرتها. وثانيها مشكلة المياه والتنمية الزراعية فتشير الدراسة باستخدام الاحصاء الى سوء استخدام موارد المياه في مصر والتي يصل الفاقد منها بنسبة الى الثلث، كما تتعرض لمخاطر سوء تخصيص الموارد في القطاع الزراعي نتيجة عدم وضوح الهدف والرؤية الشاملة، وثالثها: مشكلة الطاقة سواء من حيث الفاقد هذا القطاع للتخطيط الشامل او التخطيط القطاعي، ورابعها: مشكلة التكنولوجيا وتركز الدراسة على خطأ نقلها حرفيا من الخارج دون سرعة لايعاد الاجتماعية والاقتصادية وهو ما يضعف من قيمتها. القضية الثانية: وهي سبل الخروج من الأزمة وتدعو الدراسة اول الى الاتفاق على نمط بديل للتنمية الحقيقية يرتبط بتوسيع نطاق الديمقراطية والمشاركة ومواجهة مشكلات الاقتصاد المصري ليس على انها ناتجة عن الشر بل عن سوء التخطيط... في النهاية أكدت الدراسة على أهمية دور العامل السياسي في تحقيق التنمية لانها في المقام الاول قرار سياسي.

وبشكل عام فإن الابحاث التي قدمت للمؤتمر السنوي الثالث للبحوث السياسية والتعقيبات المتعددة عليها تجعل التحدي الذي تواجه مصر وهي على ابواب التسعينات مع التنبيه ان الابحاث التي قدمت خلصت الى حقيقة ان دور مصر العربي مطلوب، وان العرب دورا في مساعدة مصر على تادية دورها... بنياني ان يؤدوه وان المنطقة العربية كل لا يتجزأ وهذا هو الهدف لجابهة التحديات والوقوف على ارض صلبة تماشي مع ما يحدث من متغيرات على الصعيد العالمي وصولا الى حقيقة التسعينات.

● الديمقراطية التي تعني التغيير الفاعل لمختلف القوى مع الاتفاق على الاهداف الوطنية مما يجب الدخول في دوائر العنف والعنف المضاد والوقوع اسرى التجذر والصلابة والفوضى في التخلف والحزب مع التأكيد ان باتي من القاعدة وليس من القمة.

● الاستخدام الامثل لقوى الإنتاج من سكان وارض وتقنين يجب تحكم قوى السوق الخارجية في السيطرة الاقتصادية مع الوضوح في الاعتبار ان التخلف التكنولوجي هو من العوامل المؤثرة اذ يجب النهوض به بما يخدم ويتفاعل مع الفكر النهوضي.

● الترابط العربي وتوزيع الادوار البنائية وصولا الى الهدف الاكبر.

● اجهاش المحاولات «الاشراييلية» المتوعدة في القارة الافريقية والاسيوية.

● ولما كانت الخريطة العالمية تصاع موازين قوتها فينبغي التعامل مع القوى العالمية الكبرى من منطق الاستقلالية وليس بمنطق الضعف والاعتماد على احداهما.

هذه اهم التحديات التي تواجه مصر العربية والتي خرج بها المؤتمر والذي افتتحه الدكتور عاطف صدي رئيس الوزراء المصري مؤكدا على ان موضوع المؤتمر حساس للغاية ويتطلب تفكرا عميقا ومواجهة حاسمة مع كل ما يحدث حولنا سواء كان في المنطقة او العالم... ترى كيف تكون مصر والعرب في التسعينات؟ ان عشر سنوات ليست ببعيدة بمنطق التاريخ.

القاهرة - ١٤/١/٩٠



المحاضرون في المؤتمر العلمي الثالث

العنف - راه - في صياغة جديدة للدستور القانوني غير مستوعبة للتغيرات المتواعدة. وعقب الدكتور سليم المواقلا: ان رواج التغيير تهب من كل مكان على كل مكان ولن يستطع احد ان يمنحها وتساءل كيف يكون التغيير ومن الذي يقوده... واجاب: لا اعرف. وقال: نحن اراء قوة ثالثة صاعدة على الخريطة السياسية المصرية... هل هي الصفوة ام قوى اخرى لديها جسارة القول، ولكنه استبعد ان تكون «الجماعة» فهي على حد قوله تناضل يوميا.

وفي ورقة قدمت للمؤتمر تحت عنوان مثلك المصاعب الاقتصادية في مصر وهل تعيق ام تعمق التنمية والتحول الاجتماعي قال الباحث الدكتور عثمان محمد عثمان: ان ملامح التغير الاقتصادي الذي تمر به مصر منذ منتصف الثمانينات تشير الى المصاعب، وحدهم اجابة، واختتم تعقيبه قائلا: عن اي صفوة نتكلم انها كتبت وتجلس في برج عالي فوق الصفوة يدعون لانفسهم امتلاك الحقيقة، هذه الصفوة في رأي د. حسان ابلغ خطورة لانهم جيل لم تتح لهم الفرصة الحقيقية.

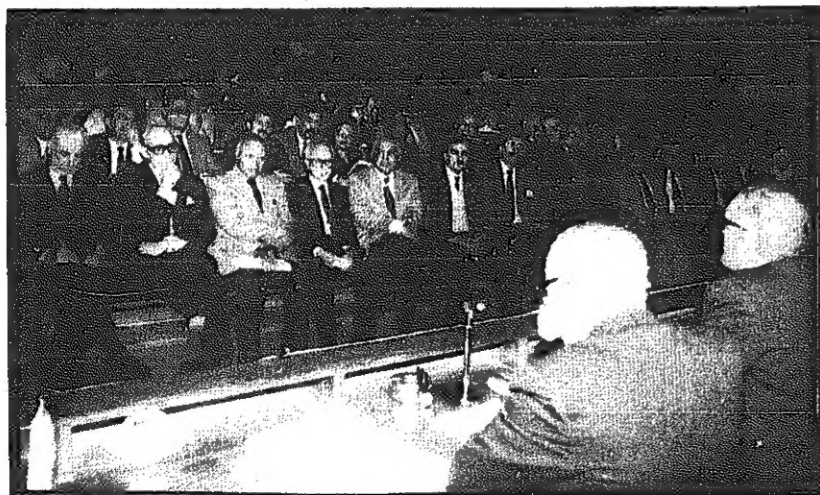
وحدد الأستاذ عبدالعزيز محمد نقيب المحامين بالقاهرة تعقيبه في ما توصل اليه الباحث سواء كان صداما او مصلحة فقال: ان ما اراه ان الاحتمال الأكبر هو مزاجية توفيقية بينهما والامران - على حد قوله - لا يقدمان حلا... وطالب بوضع تصويين للقنوات التي يسمح لها بالتعبير عن نفسها حتى لا يصل بنا الامر الى

شمس على البحث قائلا: انا لا اعرف ما هو المدلول لمفهوم الوسطية «المابين» او «ان مصر مثقفة دائما مع نفسها» كما قال الباحث وانها «ليبرالية عندما يكون رد الفعل وليس الفعل كسا هو موقف الجماعة الأوروبية. وحول المستقبل ترى الدراسة بانسبة لليابان ان دورها ان يدخل مرحلة تسميم واضحة الا اذا تعرضت اليابان لأزمة عميقة تهددها او تهدد مصالحها البروتونية، وأكدت الدراسة على أهمية ان تلتفت مصر الى تطور العلاقات اليابانية - الاسرائيلية وافاق ذلك في التسعينات، اما بالنسبة للطرف الأوروبي فأكدت الدراسة ان تعدد من نفسها للتفاعل مع الدور الجديد الذي سيلعبه البرلمان الأوروبي في ظل الاتجاه الى أوروبا الموحدة عام ١٩٩٢.

وفي البحث الذي قدمه الدكتور احمد عبدالله، مدرس علم الاجتماع باداب القاهرة قدم توصيفا للمحنة الديمقراطية في مصر ووصفها بأنها ثقافت سوفيت الوسطية بين الاستبداد والليبرالية... واسماها حالة «المابين». ثم تحدث عن مقومات التطور الديمقراطي فاجابها بخمس عوامل هي: على الترتيب، الأزمة الاقتصادية... وتكريب وهيك جهاز الدولة... ودور الصفوة المصرية... واللامبالاة الشعبية واخيرا ظاهرة العنف السياسي... ذلك حاول استحضار قوى الدفع الديمقراطي في مصر فحددها بخمس عوامل ايضا هي: التغيير الحادث في الاقطار الدولي، والميل العالمي للديمقراطية ففكر وممارسة، وعامل الدور الاقليمي العربي والافريقي لمصر او عامل الأزمة الاقتصادية الذي كما يمثل عائقا للديمقراطية يمكن ان يمثل دائما نحو التطور وذلك لان الديمقراطية على حد تعبيره، يمكن ان تحقق التراخي بين الدولة والمجتمع فيخفف ذلك من ضغط الشعب من الأزمة الاقتصادية ورابعها عامل «الانحياز السابق» ويتضمن فيما تحقق في السنوات السابقة في مصر من تطور ديمقراطي يمكن دفعه اكثر الى الامام، واخيرا تأثير التعددية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمع المصري على دفع التطور الديمقراطي قدما.

وقال الدكتور عبدالله: ان ما تشهده مصر اليوم في اطار حركة التغير السريعة في العالم كله هو مجموعة من الصراعات التي لم تحسم نتائجها بعد والتي سيسبح الكثير منها خلال السنوات العشر المقبلة من القرن العشرين: صراع بين القوى الديمقراطية والقوى الاوتوقراطية، صراع بين الاحساس بما يجري في العالم حيث الرغبة في ملاحقته، وتبدل الاحساس بما يجري حيث تكامل العقل والتأكل الخفي عن الملاحظة، صراع بين الرغبة في تطف ثمار التراكم الذي صنمته التجربة الديمقراطية حتى الان حيث الميل نحو توسيعها بالميز من الجديدة والمشاركة الشعبية والرغبة في الاكتفاء وبما كان حيث الميل نحو خلق الجديد او حتى الاجهاز على الموجود. كل هذه الصراعات - واكثر - قد تنتهي (وهي تحديات في الوقت نفسه) بلحظة مصالحة تؤدي في النهاية الى ازالة عوائق التطور الديمقراطي او تنتهي بمصالحة تؤدي الى ادراك ضرورة التغيير الديمقراطي واسع النطاق.

وعقب الدكتور حسان عيسى الأستاذ بجامعة عين



جانب من الحضور

## اداعة لبنان من.. الأستاذة؟



القوتين العظيم، وهي في معظمها قوى استعمارية تقليدية سابقة مثل بريطانيا وفرنسا، ألمانيا الغربية، اليابان... الا اذا اضيف اليها قوى جديدة مثل الصين.

وترتكز الدراسة على قضيتين: القضية الاولى: التفاعل بين سياسات هذه القوى الكبرى مع السياسة المصرية تجاه البعد الفلسطيني والصراع العربي الاسرائيلي: وتميز الورقة بين مواقف هذه القوى الكبرى عبر عدة فترات زمنية.

الأولى ١٩٦٧ - ١٩٧٣ حيث لم تكن لليابان سياسة شرق اوسطية قبل حرب ١٩٧٣ بعكس بقية القوى الأوروبية الكبرى التي انكس اهتمامها بالمنطقة بفكرة المحادثات الرباعية ببادرة فرنسا. وخلال هذه الفترة تلاتت جهود مصر مع اهداف دبلوماسية فرنسا التي حاولت ابراز دورها كطرف ثالث بين القوتين الاعظم في المنطقة.

الفترة الثانية: بعد حرب ١٩٧٣ وحتى بداية التسعينات وفيها تطورت السياسات الأوروبية واليابانية على نحو ابرز غطاء جديدا من التفاعل مع السياسات المصرية وخاصة بعد بداية «السلام» المصري الاسرائيلي.

الفترة الثالثة: على امتداد عقد التسعينات وقد شهدت بروز قضية مهمة شاركت فيها الجهود الدبلوماسية للقوى الكبرى وهي إمكانية توسيع نطاق الاطراف المشتركة في التسوية للانتقال من حالة السلام المصري الاسرائيلي وقطاع تسوية شاملة وحل للقضية الفلسطينية.

القضية الثانية: وهي السياسات الاقتصادية في علاقة مصر بالطرفين الأوروبي والياباني، وقد ظهرت أهمية هذه القضية مع توجه السياسات الخارجية المصرية في التسعينات حيث تنوعت علاقاتها الاقتصادية لزيادة قدرتها على المواجهة والحركة في مواجهة علاقات الاستقطاب مع الولايات المتحدة وفي ما يخص العلاقات المصرية مع الجماعة الأوروبية برز بوضوح اتجاه لدى الجماعة الأوروبية يؤكد على العلاقة بين دور مصر السياسي في المنطقة واستقرارها وبين تقديم المساعدة لها.

وترصد الدراسة عددا من مظاهر الاختلاف بين الطرفين الأوروبي والياباني من أهمها ان قوة اليابان في علاقاتها الخارجية بمصر وغيرها كقوة كبرى تمثل قوة رد الفعل وليس الفعل كسا هو موقف الجماعة الأوروبية. وحول المستقبل ترى الدراسة بانسبة لليابان ان دورها ان يدخل مرحلة تسميم واضحة الا اذا تعرضت اليابان لأزمة عميقة تهددها او تهدد مصالحها البروتونية، وأكدت الدراسة على أهمية ان تلتفت مصر الى تطور العلاقات اليابانية - الاسرائيلية وافاق ذلك في التسعينات، اما بالنسبة للطرف الأوروبي فأكدت الدراسة ان تعدد من نفسها للتفاعل مع الدور الجديد الذي سيلعبه البرلمان الأوروبي في ظل الاتجاه الى أوروبا الموحدة عام ١٩٩٢.

وفي البحث الذي قدمه الدكتور احمد عبدالله، مدرس علم الاجتماع باداب القاهرة قدم توصيفا للمحنة الديمقراطية في مصر ووصفها بأنها ثقافت سوفيت الوسطية بين الاستبداد والليبرالية... واسماها حالة «المابين». ثم تحدث عن مقومات التطور الديمقراطي فاجابها بخمس عوامل هي: على الترتيب، الأزمة الاقتصادية... وتكريب وهيك جهاز الدولة... ودور الصفوة المصرية... واللامبالاة الشعبية واخيرا ظاهرة العنف السياسي... ذلك حاول استحضار قوى الدفع الديمقراطي في مصر فحددها بخمس عوامل ايضا هي: التغيير الحادث في الاقطار الدولي، والميل العالمي للديمقراطية ففكر وممارسة، وعامل الدور الاقليمي العربي والافريقي لمصر او عامل الأزمة الاقتصادية الذي كما يمثل عائقا للديمقراطية يمكن ان يمثل دائما نحو التطور وذلك لان الديمقراطية على حد تعبيره، يمكن ان تحقق التراخي بين الدولة والمجتمع فيخفف ذلك من ضغط الشعب من الأزمة الاقتصادية ورابعها عامل «الانحياز السابق» ويتضمن فيما تحقق في السنوات السابقة في مصر من تطور ديمقراطي يمكن دفعه اكثر الى الامام، واخيرا تأثير التعددية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمع المصري على دفع التطور الديمقراطي قدما.

وقال الدكتور عبدالله: ان ما تشهده مصر اليوم في اطار حركة التغير السريعة في العالم كله هو مجموعة من الصراعات التي لم تحسم نتائجها بعد والتي سيسبح الكثير منها خلال السنوات العشر المقبلة من القرن العشرين: صراع بين القوى الديمقراطية والقوى الاوتوقراطية، صراع بين الاحساس بما يجري في العالم حيث الرغبة في ملاحقته، وتبدل الاحساس بما يجري حيث تكامل العقل والتأكل الخفي عن الملاحظة، صراع بين الرغبة في تطف ثمار التراكم الذي صنمته التجربة الديمقراطية حتى الان حيث الميل نحو توسيعها بالميز من الجديدة والمشاركة الشعبية والرغبة في الاكتفاء وبما كان حيث الميل نحو خلق الجديد او حتى الاجهاز على الموجود. كل هذه الصراعات - واكثر - قد تنتهي (وهي تحديات في الوقت نفسه) بلحظة مصالحة تؤدي في النهاية الى ازالة عوائق التطور الديمقراطي او تنتهي بمصالحة تؤدي الى ادراك ضرورة التغيير الديمقراطي واسع النطاق.

وعقب الدكتور حسان عيسى الأستاذ بجامعة عين

الاول: إمكانية حدوث اثار ايجابية من حيث ان الانحياز الدولي الراهن بين القوتين العظميين يؤدي بالنظام العربي الى استدامة بعض لياقته وظهوره بظهور التكتلات وخفوت الصراعات.

الثانية: تعدد السبلات من حيث ان حركة النظامين الاقليمي والدولي، تعمي يوما في الاتجاه نفسه ولا كان تحسن علاقة القطبين يمنع تدخلتهما في الشؤون الاقليمية.

الثالثة: تؤكد على ان الانحياز بين القوتين العظميين له حدود مما يعني ان حماسهما لقضايا المنطقة العربية ان يقد اهتمامهما بها.

ثم تناقش الورقة مجموعة المحددات الداخلية ومن قلب النظام العربي والتي يمكن ان تؤثر عليه وتحددها الورقة في أربعة:

● عقيدة النظام: فتري الدراسة ان العقيدة القومية للنظام العربي ترمز بازمنة ليست أزمة غياب بقدر ما هي أزمة وجود وليست أزمة حول شكل عقيدة النظام ولكن حول حدود العقيدة القومية النابعة من الواقع السياسي العربي.

● نمط الامكانات: فتؤكد الباحثة على انه اذا كان قد حدث تقدم في الامكانات الاقتصادية والعسكرية والسياسية بشكل مندرج على مستوى كل قطر عربي على حدة الا ان هذه الامكانات لم تدعم من امكانات النظام في جوهره وتدل الورقة على ذلك بالاشارة الى الفجوة الفدائية، واختلال التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل.

● نمط التحالفات: فترى ان التحالفات العربية (الخليجي والمغاربي والعربي) تحتوي على بعض التفاوتات الداخلية في الاولويات فتشكل لها مجرد الوساطة بين هذه الدول او تلك ولا تضمن القيادة.

● نمط السياسة العامة: اذ تمنى به ان حسم شكل التغيير في عقد التسعينات سوف يتوقف على التفاعل بين القوى الدافعة للتغيير والمضادة له.

وعن وضع مصر في النظام العربي ترى الباحثة ان مصر جزء من كل يواجه خمس تحديات هي التنفيذية والتوازن الاستراتيجي والعمل المشترك على مستوى الامكانات، والقيادة على مستوى التحالفات واخيرا الديمقراطية على مستوى السياسات... وعلى الرغم من ذلك فهي تواجه تحديات خاصة بها كالوساطة بين بعض الدول العربية ودول الجوار الجغرافي العربي من خلال رئاستها مثلا لمنظمة الوحدة الافريقية او دور التحييد لبعض مصادر التهديد.

وإذا ما انتقلنا الى المحيط الأكبر المتمثل في القوى الكبرى ناتي الى دراسة الدكتور نادية محمود مصطلحي والتي تثير سؤاليين مركزين وهما: ما الذي تريد مصر من القوى الكبرى؟ ثم ما حدود وسأ نستطيع، وترغب هذه القوى ان تقدم لمصر والقوى الكبرى كما تترها الدكتور نادية محمود هي التي تلي

هذا الجندي يحرس.. الكلام: وكلام الدولة في لبنان هو آخر الكلام، فكما ان الدول الخاصة اكلت الدولة العامة، اكلت الاداعات الخاصة الاداعة العامة، وهنا اداعة لبنان من بيروت وبيروت... فاداعة الدولة، وكما كل المؤسسات الاخرى، بالكاد تخرج من المبنى الذي تقيم فيه، مع ان الهوام جحاشي والاذان مجانية، واللغة العربية مجانية. ويقال ان السيد سنيويه وضع كتاب احتجاج وراج يبحث عن الجهة التي يرفعه اليها احتجاجا على انتهاك الصرف والنحو، فقبل له من الجهة الصالحة هي... الاستانة!

ومن قال ان اعلام الدياب العالي كان يصل الى اخواننا العثمانيين على ظهر بقعة عجوز؟ والجندي كاي جندي في العالم الثالث، يجب ان يحرس الاداعة حتى لا تسقط في يد «الانقلابيين». لم يفلحوا هكذا بكونازون اكينو قبل ان تتدخل الطائرات الاميركية الشقيقة؟

ولكن ماذا عندما تكون الاداعة ساقطة دون انقلاب؟ يسقط الانقلاب... وهذا هو الجندي الوحيد في العالم الثالث الذي لا يقوم باي مهمة (أما الجنود الآخرون فيكاحون من اجل الوصول، وعلى وجه السرعة، الى العالم الجاس على الاقل) يحرس الكلام الذي لا يصل حتى الى اذنيه، مع ان الاذان في لبنان مفتوحة امام كل وسواس غناس يوسوس في صدور الناس.

وإذا ما انتقلنا الى المحيط الأكبر المتمثل في القوى الكبرى ناتي الى دراسة الدكتور نادية محمود مصطلحي والتي تثير سؤاليين مركزين وهما: ما الذي تريد مصر من القوى الكبرى؟ ثم ما حدود وسأ نستطيع، وترغب هذه القوى ان تقدم لمصر والقوى الكبرى كما تترها الدكتور نادية محمود هي التي تلي

وإذا ما انتقلنا الى المحيط الأكبر المتمثل في القوى الكبرى ناتي الى دراسة الدكتور نادية محمود مصطلحي والتي تثير سؤاليين مركزين وهما: ما الذي تريد مصر من القوى الكبرى؟ ثم ما حدود وسأ نستطيع، وترغب هذه القوى ان تقدم لمصر والقوى الكبرى كما تترها الدكتور نادية محمود هي التي تلي

وإذا ما انتقلنا الى المحيط الأكبر المتمثل في القوى الكبرى ناتي الى دراسة الدكتور نادية محمود مصطلحي والتي تثير سؤاليين مركزين وهما: ما الذي تريد مصر من القوى الكبرى؟ ثم ما حدود وسأ نستطيع، وترغب هذه القوى ان تقدم لمصر والقوى الكبرى كما تترها الدكتور نادية محمود هي التي تلي

وإذا ما انتقلنا الى المحيط الأكبر المتمثل في القوى الكبرى ناتي الى دراسة الدكتور نادية محمود مصطلحي والتي تثير سؤاليين مركزين وهما: ما الذي تريد مصر من القوى الكبرى؟ ثم ما حدود وسأ نستطيع، وترغب هذه القوى ان تقدم لمصر والقوى الكبرى كما تترها الدكتور نادية محمود هي التي تلي

وإذا ما انتقلنا الى المحيط الأكبر المتمثل في القوى الكبرى ناتي الى دراسة الدكتور نادية محمود مصطلحي والتي تثير سؤاليين مركزين وهما: ما الذي تريد مصر من القوى الكبرى؟ ثم ما حدود وسأ نستطيع، وترغب هذه القوى ان تقدم لمصر والقوى الكبرى كما تترها الدكتور نادية محمود هي التي تلي



## قضايا دولية

## واشنطن

● يتوقع المسؤولون في البيت الأبيض أن يكون العام الحالي (١٩٩٠) هو عام القمم.. وعلى جدول أعمال بوش ثلاثة اجتماعات قمة على الأقل.. أولها في فبراير في كولومبيا حول المخدرات والثاني في يوليو مع ميخائيل غورباتشوف.. والثالث في قمة الدول الصناعية السبع التي ستعقد في هيوستن.. وإذا تم التوصل إلى اتفاق حول تحديد الأسلحة التقليدية فإن بوش سيحضر قمة رابعة لتوقيع الاتفاق.. وفي الوقت نفسه فإن البيت الأبيض يدرس جدوى عقد قمة لمناقشة قضية التجارة بين الشرق والغرب.

وعلى الصعيد المحلي، يقول مساعدو الرئيس بوش بعدم وجود مبادرات جديدة.. كبيرة.. وسيتمسك ذلك في خطاب «حالة الاتحاد» الذي سيلقيه بوش في يناير.. ولذلك فإن هؤلاء المساعدين يحثون بوش على إعادة ترتيب المبادرات المطروحة حاليا تحت شعار «تحسين قدرة أميركا على المنافسة».. وبموجب ذلك ستجدد الدعوة إلى تخفيض الضرائب على الأرباح.. وإعادة بناء البنية التحتية للدولة، وتحقيق المزيد من الخفض في عجز الميزانية وتحسين نظام التعليم في الولايات المتحدة دون تخصيص اعتمادات إضافية.

## موسكو

● بعد أن تمكن غورباتشوف خلال العام الماضي من دفع حلفائه في أوروبا الشرقية على طريق الإصلاح والتغيير، سيحاول خلال هذا العام أن يفعل الشيء نفسه مع حلفائه في جزر البحر الكاريبي.. وأول هدف لغورباتشوف في هذه المنطقة هو: فيدل كاسترو الذي يتوقع المسؤولون في الكرملين أن يسقط قبل نهاية عام ١٩٩٠.. ويقول المسؤولون في الولايات المتحدة إن حبل الود انقطع تماما بين غورباتشوف وكاسترو منذ أن بدأت التحركات في أوروبا الشرقية، ولذلك فإنه من المتوقع أن يصدر غورباتشوف، وفي أية لحظة، قرارا بالغاء المعونة التي يقدمها الاتحاد السوفيتي لكوبا، والتي تعادل ستة مليارات من الدولارات سنويا.

وفي نيكاراغوا يتوقع أن يسقط السوفيت لتتحقق ما أسماه شيفاردنازه بالحل على الطريقة البولندية للحرب الأهلية في ماناغوا.. بأن يشرك الساندينيون المعارضة الديمقراطية في الحكم.. وإذا أسفرت الانتخابات التي ستجرى في ٢٥ فبراير عن فوز غير كاسح للساندينيين فإن هؤلاء سيحاولون إرضاء السوفيت بمعرض بعض المقاعد الوزارية على المعارضة.

## كاليفورنيا

● من بين المشاكل الاجتماعية التي تشغل الخيبة الأميركية هذا العام مشكلة فيما إذا كان مساعدو الرئيس بوش سيتمكنون من الاحتفاظ بعلاقاتهم «الدبلوماسية» مع نانسى ريفن، زوجة الرئيس الأميركي السابق رونالد ريفن ورغم أن المونة ما زالت تربط بين الرئيس بوش وزوجته.. وبين نانسى.. إلا أن سيدة أميركا الأولى السابقة لم تتمكن من اكتساب مودة مساعدي بوش الذين يصفونها بقلة التهذيب والافتقار إلى الدبلوماسية.. ويشير هؤلاء إلى أن نانسى ريفن أعربت عن استيائها لأن باربرا بوش حلت إحدى الغرف في الجناح الشرقي من البيت الأبيض كانت نانسى تستخدمها كغرفة للتجميل.. إلى غرفة لكنها مليء.. ويقولون أن الإجراء الذي قامت به باربرا بوش يعكس الفارق الكبير بين نفسياتها ونفسية نانسى.. فنانسى تعشق الظاهر.. بينما باربرا تحب البساطة.

إلا أن أكثر ما أثار مساعدي بوش هو: إشارات نانسى المتكررة إلى مرض الفدة الدرقية الذي تعانيه باربرا بوش منه.. وتخضع حاليا للعلاج.. فقد علقت نانسى على انخفاض وزن باربرا بوش مؤخرا قائلة: «بالمناسبة» عندما تتوقف عن أخذ العلاج، سيعود وزنها إلى الزيادة..

## مالابيو

● تسعى فرنسا إلى توطيد علاقاتها مع غينيا الاستوائية بشكل بات يشكل خطرا على علاقة إسبانيا بهذه الدولة الأفريقية وقد يؤدي إلى توتر في العلاقات الإسبانية الفرنسية.. وكانت غينيا قبل أربع سنوات قد ألغت عملتها المحلية وانضمت إلى شبكة الفرنك الأفريقي الذي تدعمه فرنسا.. وبعد انقراض آخر مصرفين إسبانيين في غينيا الاستوائية، فإن المصرف الوحيد العامل في مالابيو الآن هو فرع من بنك غرب إفريقيا الدولي، وهو شركة فرنسية يمتلك أسهمها بنك انترناسيونال دي باري.. وفي الآونة الأخيرة بدأت الحكومة الفرنسية في الانتشار في المدارس الغينية، وبحلول مستشارون محليون إدخال الأدب الفرنسي إلى جانب الأدب الإسباني.

## ستوكهولم

● تحول حلم السويد في توفير الفرص التعليمية للجميع إلى كابوس باهظ التكاليف.. فقد ضرب المدرسون وتظاهر التلاميذ احتجاجا على تلقيهم العلم في مدارس متواكفة.. ومن كتب عفا عليها الزمن.. وتشير دراسة أجريت مؤخرا إلى أن المدارس لم تغلق أي شيء لتغيير نظامها القديمة.

وكانت حكومة الحرب الاشتراكي الديمقراطي في السويد قد أعلنت أنها تنفق على التعليم الابتدائي والثانوي أكثر من أية دولة أخرى.. إذ يكلفها التلميذ الواحد ما يعادل ٧٠٠٠ دولار سنويا.. ولكن هذه الحكومة تعترف الآن بوجود مشاكل.. وقال وزير المدارس جوفان بيرسون «أصيب النظام المدرسي السويدي بخلل كبير.. وهو لا يعمل كما يجب.. بالرغم من أنه من أكثر الأنظمة تكلفة في العالم».

وأعترف مسؤولون حكوميون بأنهم أسرفوا في تدبيرهم لامكانية التعليم في توفير الأطر الاجتماعية.. وقال أحد المدرسين في ستوكهولم «إن معدل الغياب عن المدارس في ارتفاع.. والمستوى التعليمي في شعور والآلاف التلاميذ في المدارس الابتدائية لا يمكنهم حتى القراءة والكتابة».

وقال ناظر مدرسة في الماضي.. كنا نضطر بتنظيم جولات للسباح في مدارسنا.. أما الآن فإن ذلك لا يحدث.

## .. وكدنا نأخذ علما

## ان بنما هي التي

## تحتل أميركا

وكدنا نأخذ علما ان بنما هي التي تحتل قطعة من الولايات المتحدة.. وأن هذه الدولة التي تربط المحيطين بقناتها تمتلك جيشا من مليار جندي.. وتدير شبكة ارهابية تمتد من المحيط المتجمد الشمالي إلى المحيط المتجمد الجنوبي.. ومن الساحل الغربي الأميركي إلى الساحل الشرقي للصين.. وأن نورينغا يحاول أن يضع قنبلة ذرية تحت سرير كل مواطن أميركي.. ولذلك يجهز الرئيس الأميركي جيشه لغزوها..

ويقول المراقبون في بنما ان مغامرة بوش لن تنتهي بايام.. أو أسابيع.. كما يعتقد الرئيس الأميركي.. وإنما ستمتد إلى سنوات.. تسقط خلالها أرواح أميركية كثيرة.. فالجرب ما زالت تدور من شارع إلى شارع.. وقال ضابط أميركي كبير لمراسلي البنغاون «إن تنظيف مدينة بنما وحدها من جيوب المقاومة والقنصنة سيستغرق اشهرًا.. خصوصا ان القيادة التي نصبها أميركا في بنما عاجزة»..

ويقول المسؤولون في البيت الأبيض ان غزو بنما سيؤدي.. على ما يبدو.. إلى نتيجة سائكة.. تماما.. إذ أنها ستؤدي إلى اعاقه الحرب الأميركية ضد المخدرات.. وهذه هي البيرة التي تعتبر أكبر منتج للكوكا (وهي المادة الخام لصناعة الكوكايين) تعلق كل برامجها المشتركة مع أميركا لمحاربة المخدرات.

وفي الاتحاد السوفيتي.. حيث بريستروبكا غورباتشوف قلبت كل شيء رأسا على عقب.. لخص أحد المسؤولين رد فعل بلاده بالقول «كيف يفعل بوش ذلك.. أن غزو بنما لا يفيد إلا الذين يريدون أن يظل العداء بين موسكو وواشنطن قائما».. وعندما يبيع بوش لنفسه التدخل في دولة أخرى.. كيف يمنع غيره من التدخل.. في المستقبل؟

## وجه في الإحصاءات



## جورج بوش

ولد في عام ١٩٢٣ في مدينة مينتون بولاية ماساتوشوستس.. ونجح في السمع التعليمي إلى حين تخرج من الثانوية التي انتخب فيها أمينا لجلس الطلبة.

وبعدما شارك في الحرب العالمية الثانية كضابط بحري باعجوبة من الموت عندما أسقطت المدمعة اليابانية طائرته التي كانت تفر على جزيرة تشيتش حيث سقط بالمظلة في المحيط الهادي لتنتهيه غواصة أميركية صعدت إلى سطح الماء وأخذته..!!

وعندما انتهت الحرب درس الاقتصاد في جامعة بيل وحصل على الشهادة خلال عامين ونصف فقط ومنح عضوية جمعية فاي بيتا كابا تقديرا لسله بالأكاديمية.

وفي صيف ١٩٤٨ بدأ العمل كاتبا في شركة لتجهيز حقول النفط ثم أسس عام ١٩٥١ مع جارد جون فريسي شركة لتطوير النفط.. ثم أسس عام ١٩٥٣ مع صديقه له شركة زاباتا للبترو.. وفي عام ١٩٥٩ قرر بوش الانشغال من غربي تكساس إلى مدينة هيوستن لتزود شركة حفر في المناطق البحرية مشرفا على أعمال أكثر من ٥٠٠ موظف.

وترشح بوش وهو جمهوري محافظ في انتخابات ١٩٦٤ فلم يحالفه الحظ ففُرج مجلس النواب فانتخب عضوا فيه عام ١٩٦٦.

وطالب الرئيس ريتشارد نيكسون في ديسمبر ١٩٧٠ من بوش أن يشغل منصب مندوب الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة وهو منصب بلي فيه حتى عام ١٩٧٣.. ثم شغل في عهد فورد رئيس مكتب الارتباط في الصين الشعبية حيث تولاه لمدة ١٢ شهرا ومن عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٧٧ تولى منصب مدير وكالة الاستخبارات الأميركية وفي انتخابات المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري انسحب بوش لصالح ريفن في انتخابات الرئاسة ففكاه (ريغن) بالمقابل بمنصب نائب الرئيس سواء على صعيد الحزب أو على صعيد الولايات المتحدة ليصبح (ريغن) بالمقابل بمنصب نائب الرئيس سواء على صعيد الحزب أو على صعيد الولايات المتحدة ليصبح

يونيو من العام نفسه عن تحول في السياسة الأميركية من المواجهة العسكرية أو الدرع العسكري إلى التركيز على المصارحة والسياسات الاقتصادية الإصلاحية..!!

فلم يتكدس خبره.. ففي الأيام العشرة الأخيرة من عام ١٩٨٩ المنصرم قامت القوات المسلحة الأميركية وقوامها ٢٥ ألف جندي بعملية غزو واسع النطاق لبنما بهدف إلقاء القبض على الجنرال مانويل نورينغا رجل بنما القوي وأقربا إلى واشنطن لحاكمته بتهمة الاتجار بالمخدرات وتعرض حياة الأميركيين في بنما للخطر.. وبالتالي نستطيع أن نقول أن كلام الرئيس بوش أصبح بوشا..!!

بريشة وقلم: علي الجاسم

## توقعات علماء المستقبل للعام ٢٠٠٠

## حواريومي.. مع أثارات المنزل

عملية عادية.. وتنبأ العلماء بقرب اليوم الذي سيصبح فيه ٥٠٪ من جسم الإنسان مؤثلا من عناصر مزروعة.. من دون أن يحدوا تاريخا لذلك.

والمعالجة الطبية سيتم بواسطة تناول الغذاء لأن الشركات المنتجة للأدوية والأدوية المنتجة للأغذية ستلتحق في التسعينات لتشكيل شركات واحدة منتجة «للأدوية والأغذية».. وسيكتشف الاختصاصيون في علم المناعة أنواعا من الأغذية تحتوي على مقومات من شأنها أن تساعد على مكافحة مرض السرطان أو الأوبئة الأخرى.

وهذه التوقعات هي جدية جدا كما قال إدوارد كوكركينش رئيس هذه المؤسسة وأحد الموظفين الخمسة عشر الذين يعملون فيها بدوام كامل.. وأضاف أن هذه التوقعات «لا يمكن أن تكون أفكارا غريبة فقط فهي تركز على معطيات معينة».. مذكرا بمثل الوصول إلى القمر الذي بدأ بفترة تحولات إلى حقيقة.

وأوضح كوكركينش أن التقنيات المستخدمة في هذه التنبؤات مختلفة.. لكنه أقر بأن بعض هذه التنبؤات هي من قبل الكهنة أكثر من الاستقراء العلمي.

ولان علماء المستقبل الأميركيين يرون بعيدا إلى ما بعد العام الألفين فكوكب المريح مثلا يمكن أن يصبح كوكبا ماهولا بفضل تحولات بيولوجية وراثية.. وبماكان نباتات خضراء أن تعطى كمية وافية من الأوكسجين تسمح ببروز الحياة البشرية على سطحه.. قبل مائة ألف عام.

قريبا بأنظمة قيادة اتوماتيكية.

وانتقد أيضا سيصبح قريبا غير شرعي على الأقل بالنسبة للمعاملات الصغيرة.. ويتوقع علماء المستقبل الأميركيون أنه «في العام ٢٠٥٠ لن تكون أي بطاقة ترتفع قيمتها عن العشر دولارات قيد التداول».. وهم يرون في الغاء النقد بصورة شبه كاملة طريقة فاعلة لمكافحة الجريمة.

بالمقابل سيبقى «التوتر النفسي» أمرا ساربا.. وللمادة الأرواق سيمضي أرباب العمل العاملين في مؤسساتهم أجارات مدفوعة بغية السماح لهم بالراحة النفسية.

والتقاعد أيضا يمكن أن يصبح عادة مشيئة.. وعديدون هم الذين سيعاونون العمل بعد فترة أو فترات اجازة لبده مهنة ثانية أو حتى مهنة ثالثة.

وفي ما يتعلق بالبيئة فمن المتوقع أن يصبح غاز الهيدروجين من المحروقات الأكثر انتشارا «البقة التي تلتهم النفايات».. وهي بكتيريا تتشكل من تحرك الخلايا الوراثية ستقضي على ظاهيات المجتمع الاستهلاكي.. وستزور الحدائق بالازهار الاصطناعية لكنها ستكون مبرمجة بنظام يفر الألووان.

واستبدال الخلايا الوراثية المريضة لن يتأخر أيضا في أن يصبح أمرا مألوفًا.. واعتبرت المؤسسة المعنية بشأن مستقبل العالم أنه «من المحتمل أن يصبح لدى كل عائلة في العام ٢٠١٠ عضو خضع لمثل هذا العلاج».. وكذلك زرع الأعضاء سيصبح عند مطلع القرن

بري علماء المستقبل الأميركيون أن العقد المقبل وفجر القرن الحادي والعشرين سيكونان حافلين بالانكشافات العلمية التي من شأنها أن تحدث انقلابا في الحياة اليومية للبشر.. من رجال الين يتمتعون بطاقة ذكاء تعادل في أقل ما يكون ذكاء الإنسان إلى عدم التعامل بالاموال النقدية واعتبار ذلك أمرا خارجا على القانون إلى منح «الهام عقلية من أجل الراحة الذهنية».. وعرضت مؤسسة تعنى بدراسة المستقبل تؤكد أنها تضم ثلاثين ألف عضو هذه التوقعات في تقرير منتضبه نشر في الآونة الأخيرة في واشنطن.

ويتوقع التقرير أن تستمر ظاهرة الآلة في حياة الإنسان ويتضاعف عدد الرجال الذين يدير المنزل المنزلي الفادرين على تنظيف الأرض وجز العشب ومراقبة عمل الأجهزة التي تقل عنها تطورا.. بحيث يصبح الرجال الالبون مجهزون بذكاء يعادل ذكاء الإنسان أمرا مألوفًا قبل انقضاء خمسين عاما.

وربما تصبح هذه الآلات يوما ما أذكى من البشر.. وسيصبح الآلات أيضا أكثر مهارة بحيث سيكون بإمكانه التحدث مع المالكين والتنقل.

وحتى المترجمون هم في طريق الانقراض.. ففي مطلع القرن الواحد والعشرين سيكون بإمكان كل شخص أن يتحدث بلغته فيقوم رجل إلى بترجمة ما يقوله مباشرة إلى أي لغة أخرى.

وكذلك سيكون بإمكان أي سائق مهما كان رديئا سلوك طريقه دون أي خطر إذ أن السيارات ستجهز

## وكأنه... هو هي القاسم المشترك



في ليبزيغ.. تجمع ما يزيد عن ١٠٠ ألف الماني شرقي متفاسكي الأيدي للأغراب عن تضامهم مع ضحايا العهد الستاليني.. وقيل أن يفرض عقد المتظاهرين اندفع نحوهم ما يزيد عن ألف الماني غربي وهم يهتفون بهتافات من أجل الوحدة الألمانية واخترقوا الحلقة.. وهم يصيحون: «المانيا.. المانيا» و«المانيا أمة واحدة» ويرفعون أعلاما ثانية بداخلها خريطة المانيا كما كانت عام ١٩٣٧.